

<p>داء «الكادر» في الجزائر</p> <p>23</p>	<p>دوري أبطال أوروبا: ليفربول يسعى لتأكيد الصحوه والتأثر من ريال مدريد اليوم</p> <p>18</p>	<p>كارول سماحة تغني قصائد محمود درويش احتفاء</p> <p>14</p>	<p>فيلم «الكرّاس»: شجر الدراق المذهب</p> <p>13</p>
---	---	---	---

رئيس بلدية يؤكد وجود عالقين تحت الأنقاض

زلزالان كبيران يضربان تركيا وسوريا... وآثارهما تصل لبنان والأردن وفلسطين ومصر

عواصم - «القدس العربي» - ووكالات:

ضرب زلزالان جديدان بقوة 6,4 و 6,8 درجة ولاية هاتاي جنوبي تركيا، مساء أمس الإثنين، وامتدت آثارهما إلى مناطق الشمال السوري، كما ضرب بهما سكان لبنان والأردن وفلسطين ومصر.

وفي شمال غربي سوريا، قال شهود عيان إن الزلزالين تسببا في انهيار مبان في ريفي ادلب وحلب، وخاصة في مدينة الأتابر حيث سقط عدد من الجرحى.

وأضاف أن فرق الدفاع المدني دعت إلى التوجه إلى مدينة الأتابر حيث يوجد أشخاص محاصرون تحت الأنقاض، وفي الجانب التركي، سمعت أصوات انهيارات مبان في مدينة أنطاكية بولاية هاتاي (جنوبي تركيا)، وذكرت مصادر إعلامية أن أكثر من 20 شخصاً من السكان اللبناني السكنية وتوجّهوا إلى أماكن مفتوحة.

ويأتي زلزالا هاتاي بعد أسبوعين من زلزالى كهركان مرعش (جنوبي تركيا)، اللذين تسببا في وفاة قرابة 47 ألف إنسان في تركيا وسوريا، وخلفا دمارا واسعاً، وأعقبهما أكثر من 6 آلاف هزة ارتدادية.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها مستعدة لتقديم المزيد من الإغاثة حسب الحاجة وفي أي مكان، بعد وقوع الزلزالين الجديدين في هاتاي (جنوبي تركيا). وقال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيلاند إن المجلس يمكنه تعزيز فريقه الإغاثي العاصل على الأرض إلى ألف عنصر.

كما أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنها مستعدة لتقديم المزيد من الإغاثة حسب الحاجة وفي أي مكان، بعد وقوع الزلزالين الجديدين.

وناشد رئيس بلدية سمنداغ بولاية هاتاي

رئيس النظام السوري يزور سلطنة عمان في أول رحلة خارجية له بعد الزلزال

بيروت - رويترز: أعلن مكتب الرئاسة السورية أمس الإثنين أن رئيس النظام بشار الأسد توجه إلى سلطنة عمان، في أول رحلة خارجية منذ الزلزال الذي شهدته البلاد قبل أسبوعين، مما يشير إلى تراجع العزلة التي فرضتها الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ 12 عاماً.

والتقى الأسد السلطان هيثم بن طارق الذي قال إنه يتطلع إلى عودة العلاقات السورية مع جميع الدول العربية إلى طبيعتها، حسب بيان للرئاسة السورية.

كانت عُمان قد سحبت سفيرها من سوريا في عام 2012 في حين خفضت دول خليجية أخرى حجم بعثاتها هناك أو أغلقتها رداً على الإجراءات الصارمة التي اتخذتها حكومة دمشق في مواجهة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بداية الصراع.

لكن مسقط حافظت على اتصالها مع سوريا على الرغم

مجلس الأمن «مستاء» من قرار إسرائيل توسيع بناء المستوطنات وتنتياهو يعتبره «منحازاً»

غزة - «القدس العربي»

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الإثنين، بيان مجلس الأمن الدولي الذي يدين الانتفاضة الفلسطينية الإسرائيلية في الضفة الغربية بأنه «متحيز»، وانتقد الولايات المتحدة لدعمها إياه.

وقال مكتب نتانياهو «البيان كان ينبغي ألا يصدر وكان ينبغي للولايات المتحدة ألا تنضم إليه». وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر بياناً رئاسياً محل مشروع قرار آخر تقدمت به الإمارات، وأعرب مجلس الأمن في البيان عن «بالغ قلقه واستيائه» إزاء قرار إسرائيل التوسع في بناء مستوطنات.

وتعمّدت إسرائيل، أمس الإثنين، للولايات المتحدة الأمريكية، بتجميد الاستيطان خلال الأشهر المقبلة، غير أنها تنصلت من الالتزام بتجنب هدم منازل فلسطينية.

جاء ذلك وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، نقلته هيئة البث الحكومية، وفق مكتب نتانياهو. «أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة أنها لن تشرعن في الأشهر المقبلة مستوطنات جديدة تتجاوز الـ 90 التي تمت الموافقة عليها بالفعل». وفي 13 فبراير/شباط الجاري، وافق المجلس الأمني الوزاري المصغر في إسرائيل (الكابنيت)، على «تسرع» 9 بؤر استيطانية غير قانونية في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «يديعوت آهرونوت» نقلاً عن مصادر مطلعة على اجتماع الكابنيت (لم

الرئيس الأمريكي يزور أوكرانيا بشكل مفاجئ: حرب بوتين تتجه للفشل

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أجرى الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الإثنين، زيارة غير معلنة لكيف، واعداً أوكرانيا بمزيد من الأسلحة وبتدعم «لا يتزعزع»، قبل أيام من مرور عام على بدء الغزو الروسي.

ومن باب الحيلة حذرت واشنطن موسكو «قبل ساعات» من مغادرة بايدن في زيارته الأولى إلى العاصمة الأوكرانية منذ أن شنت روسيا هجوماً في 24 شباط/فبراير 2022، وفق ما أفاد مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جيك سوليفان.

ويعد وصوله، أعلن بايدن أن بلاده ستزيد مرة جديدة حجم

بلينكن يؤكد من أنقرة على ضرورة انضمام فنلندا والسويد «السريع» للناتو

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال زيارة لأنقرة، إن واشنطن ستدعم حليفها تركيا «طالما اقتضى الأمر» في أعقاب الزلزال المدمرة التي هزت البلاد قبل أسبوعين.

وانتهى بلينكن، أمس الإثنين، زيارة استغرقت يومين لتركيا، أظهر خلالها دعم الولايات المتحدة للبلاد في مواجهة الزلزال المدمر الذي طالها، مطمئناً في الوقت نفسه إلى العلاقات الثنائية المتوترة في بعض الأحيان.

هذه الزيارة هي الأولى لوزير الخارجية الأمريكي إلى تركيا

صحافي: ليس غريباً فقد سرقوا أرضاً وحقوق شعب بكامله هل سرق فريق الإنقاذ الإسرائيلي مخطوطة تورا قديمة من أنطاكية التركية؟

أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام:

أحدثت الأنباء عن سرقة فريق إنقاذ إسرائيلي مخطوطة أثرية يهودية، من أنطاكية في تركيا، خلال عمليات البحث عن ناجين في الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا والشمال السوري فجر 6 شباط/فبراير الماضي، ضربة إعلامية وأسعة، ولكن من دون صدور موقف رسمي من الحكومة التركية حتى الآن.

ورقق صحف تركية فإن تحقيقاً قد فتح في كيفية الاستيلاء عليها.

وتضاربت الروايات حول كيفية وصول المخطوطة التي تم العثور عليها في كنيس يهودي مدمر في مدينة أنطاكية، التابعة لولاية هاتاي التركية. ووفق

وسائل إعلام تركية، تمت إعادة «مخطوطة إستر» التي فقدت من أنطاكية إلى تركيا، وهو ما أكدته حساب الجالية اليهودية على «تويتر»، مؤكداً أن «المخطوطة إستر أعيدت من إسرائيل، ويحتفظ فيها الآن في مقر الحاخامية الرئيسية، وستعاد إلى كنيس أنطاكية بعد جديده».

وكانت الروايات المختلفة قد تسببت بجدل واسع، ففي حين تحدثت مصادر إعلامية تركية عن سرقة المخطوطة، أكدت صحيفة «يديعوت» الإسرائيلية أنه بينما كان فريق الإنقاذ الإسرائيلي يبحث بين الأنقاض في مدينة أنطاكية بعد الزلزال، على أمل العثور على ناجين محاصرين تحتها، اقترب منهم رجل يهودي مسن محلي يحمل شيئاً فريداً بين يديه.

وتابعته أنه «تبين أن ما تم العثور عليه مخطوطات كتاب إستر عمرها أكثر من قرنين، والتي تم الاحتفاظ بها في الكنيس المحلي قبل الكارثة». وقالت الصحيفة إن الرجل اقترب من الرائد حاييم أوتامزين، قائد قوة البحث والإنقاذ، يطلب غير معناه، قائلاً: «لقد توفي أخي

تتعلق بنظام توزيع المقاعد والعد والفرز الإلكتروني... ومخاوف من احتجاجات

تعديلات مرتقبة على قانون الانتخابات تثير اعتراضات من السيستاني والصدر

بغداد- «القدس العربي»:

من المقرر أن يشهد العراق إجراء انتخابات محلية وتشريعية في أن واحد خلال العام الحالي 2023، وفقا لتعهد رئيس الحكومة الحالية، محمد شياع السوداني، في مناجاة الوزارى، وفيما تعكف القوى السياسية النافذة على إجراء تعديل في قانون الانتخابات يتلّام وتطلّعها للحفاظ على مكتسباتها وتعزيزها، برزت جملة اعتراضات على التعديلات المرتقبة، تركز على رفض آلية توزيع المقاعد وفقا لنظام «سانت ليجو» بالإضافة إلى اعتراضات أخرى ترى في العد والفرز اليدوي حلا لتجاوز المشكلات التكنولوجية وشبهات التزوير التي رافقت أغلب الانتخابات السابقة.

وفي وقت سابق من مساء أول أمس، عقد «الإطار التنسيقي» الشيعي، اجتماعا في مقر رئيس تيار «الحكمة» الوطني عمار الحكيم، بحضور رئيس الوزراء العراقي، لبحث تفاصيل قانون الانتخابات.

وأفاد عضو «تيار الحكمة» أحمد العيسوي، بأن «الإطار بحث موضوع قانون الانتخابات والموازنة العامة، مشيرا إلى أن المحافظة ستكون «دائرة انتخابية واحدة» بقانون «سانت ليجو».

وقال إن «الإطار التنسيقي عقد مساء الأحد اجتماعا، ناقش فيه قانون الانتخابات والتعديلات التي تخص القانون، فضلا عن قانون الموازنة والذي يجب تمريره خلال هذه الفترة، وكذلك بحث بعض القوانين المهمة التي تخص الحاسبة وبعض المشاكل التي تدور في البلاد».

وأوضح أن معظم الاجتماع كان يدور حول قانون الانتخابات وكيفية تمريره داخل البرلمان، وموافقة جميع الأطراف السياسية عليه، مبينا أن «هذا القانون كان بموافقة التيار الصدري في عام 2018 وهو ليس جديدا، لكن طرأت عليه بعض التعديلات».

ورأى أن «الجميع متفق على هذا القانون، ولا تتصور هنالك شائبة أو تعطيل لهذا القانون، وستكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة وقانون سانت ليجو».

وألية «سانت ليجو» في توزيع أصوات الناخبين تتسعمل في الدول التي تعمل بنظام التمثيل النسبي، وأصلها أن يتم تقسيم أصوات التحالفات على الرقم 1.4 تصاعديا، وفي هذه الحالة تحصل التحالفات الصغيرة على فرصة للفوز، لكن في العراق تم اعتماد القاسم الانتخابي بواقع 1.9، وهو ما جعل لحفظ الكيانات السياسية المتكبرة تتصاعد على حساب المرشحين الأفراد من المستقلين والذين، وكذلك الكيانات الناشئة والصغيرة.

وتربغ قوى «الإطار» بالعودة إلى نظام الدائرة الانتخابية الواحدة، بدلا من الدوائر المتعددة، واحساب الأصوات وفقا لطريقة «سانت ليجو» وهو ما يتبرج جدا واعتراضات سياسية.

وأنتهى البرلمان، مؤخرا، القراءة الأولى لمشروع قانون الانتخابات محاسن المحافظات، الذي يطرح أيضا لاستخدامه في الانتخابات التشريعية، وظهر مشروع القانون الجديد، وفق نظام «سانت ليجو» القديم، الذي يعتبر الغاؤه سابقا أحد أبرز منجزات التغيير الشيعية في العراق في عام 2019.

وذهب المحلل السياسي العراقي، محمد علي الحكيم، فإن قانون «سانت ليجو» غير منصف،



عراقية في مركز اقتراع خلال الانتخابات التي جرت في أكتوبر 2021

ويشهد اعتراضا من قبل رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني.

وتذكر في تصريحه أن قانون «سانت ليجو» مرفوض حسب رأي المرجعية، بعدما التقى المرجع الأعلى عام 2020 بلاسخارت، وخلال خطبة الشيخ الكرلائي (أبرز ممثلي السيستاني) عام 2019 أكد:

ينبغي إجراء الانتخابات باعتماد قانون انتخابي عادل ومنصف»، وأضاف: «لنعمل آنذاك، كان قانون الانتخابات (سانت ليجو) أي بمعنى أن قانون (سانت ليجو) غير عادل وغير منصف». وأضاف إلى ذلك، يرى الوزير الأسبق رئيس حركة «إنجاز» السياسية، باقر الزبيدي، أن مشاكل القانون الانتخابي «تتطلب حلها، ولهذا يجب استبعادها تماما من انتخابات مجالس المحافظات قبل القانون الانتخابي».

وتذكر في بيان صحفي أمس قائلا: «عادت إلى ذاكرتي وأنا أطلع على التقارير الخاصة بالانتخابات مجالس المحافظات المقبلة إشكالية (عصا الذائفة) التي رافقت الانتخابات الأخيرة، موضحا أن



عراقية في مركز اقتراع خلال الانتخابات التي جرت في أكتوبر 2021

عصا الذائفة هي عبارة عن ذائفة فلاش تخزن فيها نتائج التصويت للمحافظات إذ أن الأجهزة الإلكترونية تحتفظ بنسخة من تلك النتائج وهي تقرا ورقة التصويت ليتم إرسالها بعد ذلك إلى بغداد».

عصا الذائفة

وبين أن «عصا الذائفة وبرمجة الأجهزة المخصصة لقراءة أوراق الاقتراع كي تعطى نتائج خاصة بحزب وكتلة معينة وتوقف بعض الأجهزة وعدم قراءة البعض الآخر لبطمة إيهام الناخبين، أفقد العملية الانتخابية في 2021 الكثير من مصداقيتها، التي كانت قد تضررت أصلا بالهرق والتكسيف في انتخابات 2018».

وأشار إلى أن «مشاكل النظام الإلكتروني أثبتت فشلها، ولهذا يجب استبعادها تماما من انتخابات مجالس المحافظات المقبلة إشكالية (عصا الذائفة) التي رافقت الانتخابات الأخيرة، موضحا أن

مهما ما دامت وسائل التزوير حاضرة»، ووفقا للزبيدي، فإن الدستور العراقي ذهب في المادة 122 إلى أن «انتخاب مجالس المحافظات والمحافظة ينظم بقانون، والحديث حاليا يدور عن قانون سسات ليجو 1.9 و 1.7 والذي سيكون بمثابة إعادة لتزوير الوجود نفسها، وهذه المرة لن تحمل أبناء المحافظات نقسا جديدا وسنشهد كارثة حقيقية وهو ما على الجميع أن ينتبه له».

وأضاف: «لم تقدم مجالس المحافظات الخدمات الأساسية أو إعمار البنى التحتية وتحوّلت إلى أبواب صراع بين بعض الأحزاب والمواطن هو من دفع الثمن»، مؤكدا إنه «إذا لم تكن انتخابات مجالس المحافظات المقبلة مختلفة عن كل ما سبقها فلن تكون سوى حلقة جديدة من الفساد والصراع، والأفضل على القوى الوطنية المنتهية اجتناب المشاركة فيها».

يترأس تلك مع معلومات أو رتبها صحيفة «المونيتور» الأمريكية، أفادت بأن حلفاء على الدين الشيعي مقتدى الصدر، من السياسيين الجديده يمكن أن تؤدي إلى تمكين إطار التنسيقي

وتوسيع هيئتهم السياسية، والتي بدورها يمكن أن تخلق المزيد من الفوضى الاجتماعية، حيث ترفض القوى المستقلة والصدريون التعديل.. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تتخلف المشاركة في الانتخابات بشكل كبير بسبب «فقدان ثقة الجمهور في العملية السياسية.. انخفاض إقبال الناخبين في عامي 2018 و2021 إلى أقل من 40% وهو أدنى رقم منذ عام 2003، في مثل هذه الظروف، يبدو ظهور احتجاجات جديدة في العراق أمرا منطقيًا، حسب التقرير».

وأنتهى مجلس النواب العراقي القراءة الأولى لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، الذي ينظم انتخابات مجالس المحافظات وتعيين المحافظين.. وجرت آخر انتخابات برلمانية عام 2021، فيما أجريت آخر انتخابات مجالس في عام 2013.

وأجريت انتخابات مجالس المحافظات لعام 2013 في 12 محافظة فقط من أصل 18 محافظة، تم استبعاد محافظات إقليم كردستان وكركوك بسبب الخلافات السياسية، واستبعدت نينوى والأنبار لأسباب أمنية قبل سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على هذه المناطق.

وأدرج السوداني انتخابات مجالس المحافظات في برنامجه الحكومي، ومن المتوقع إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر من العام الجاري.

توسيع نفوذ الأحزاب

وشرح التقرير أن «التعديل الجديد سيسمح للأحزاب السياسية المهيمنة بتوسيع نفوذها على مستوى المحافظات ضد القوى المستقلة المشكدة حديثا والتي نشأت عن احتجاجات 2019-2020 على مستوى البلاد، كما أن الجزء الأكثر إثارة للجدل في التعديل الجديد هو اعتماد طريقة (سانت ليجو) لتوزيع المقاعد بين الأحزاب السياسية على أساس نظام التمثيل النسبي لقائمة الحزب».

ولفت إلى أن «الإطار التنسيقي، الذي يضم دولة القانون، يسعى إلى دمج الانتخابات البرلمانية والمحلية في قانون موحد. إذا تم إجراء كلا الانتخابيين في الوقت نفسه، يمكن للقوى الفاعلة أن تهيمن على كل من البرلمان ومجالس المحافظات».

وسيتأرون بتعديل قانون الانتخابات، وأن الصدريين المنسحين من البرلمان لا يمكنون السلطة لوقفي التعديل الجديد، لكنهم، وقوى مستقلة أخرى أعربوا عن اعتراضات قوية، فيما نقلت عن مصادر عديدة داخل التيار أن الصدر سيقاطع الانتخابات في حال تطبيق التعديل.

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن «العديد من الأحزاب السياسية المشكدة حديثا، بما في ذلك الإشرافه كانون، وأعضاء مجلس النواب المستقلين، يرفضون التعديل، مضيفا أن من المتوقع ألا تدعم المرجعية الدينية في مدينة النجف الشيعية التعديل الجديد أيضا لأن كثيرا ما تحدث ولاؤوه عن دعم مطالب متظاهري تشرين بتعديل قانون الانتخابات».

ولفت إلى أنه «إذا أوفى السوداني بوعد بتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة، فإن العراق على موعد مع عمليتين انتخابيتين هذا العام: البرلمان والمحافظات معا» مشيرا إلى أن «الانتخابات الجديدة يمكن أن تؤدي إلى تمكين إطار التنسيقي

«سرقة القرن»:

أوامر اعتقال بحق 15 عراقيا

بغداد- «القدس العربي»:

أعلنت هيئة الزهامة العراقية، صدور أوامر استقدام جديدة بحق (12) من مسؤولي الهيئة العامة للضرائب، على خلفية تهم تتعلق بتسهيل الاستيلاء على مبالغ الأمانات الضريبية أو الإخلال بواجباتهم الوظيفية.

وأكد البيان «صدور أمر قبض وفتيش بحق (3) من مالكي الشركات ممن لم تتخذ الإجراءات القانونية بحقهم سابقا» لافتا إلى أن «الأمر صدر وفق أحكام المادة (114/44) من قانون العقوبات، فيما تم إخطار الجهات المختصة بحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة ومنع سفرهم».

وقد وافق القس السابق يتعامل مع العراق بشكل كامل كدائرة واحدة ويضلل الأحزاب السياسية الكبيرة لاحتمال نقل الأصوات من مرشح إلى آخر من الحزب نفسه.

وقد وافق القس السابق يتعامل مع العراق بشكل كامل كدائرة واحدة ويضلل الأحزاب السياسية الكبيرة لاحتمال نقل الأصوات من مرشح إلى آخر من الحزب نفسه.

وقد وافق القس السابق يتعامل مع العراق بشكل كامل كدائرة واحدة ويضلل الأحزاب السياسية الكبيرة لاحتمال نقل الأصوات من مرشح إلى آخر من الحزب نفسه.

وقد وافق القس السابق يتعامل مع العراق بشكل كامل كدائرة واحدة ويضلل الأحزاب السياسية الكبيرة لاحتمال نقل الأصوات من مرشح إلى آخر من الحزب نفسه.

وقد وافق القس السابق يتعامل مع العراق بشكل كامل كدائرة واحدة ويضلل الأحزاب السياسية الكبيرة لاحتمال نقل الأصوات من مرشح إلى آخر من الحزب نفسه.

وأكد أن «الزيارة تأتي ضمن العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، فهي علاقات جيدة ومتقدمة، أي أن الزيارة أتت لحماية هذه العلاقات وتطويرها، ولكن دخلنا مفاصل الاقتصاد هذه المرة، حيث كانت هناك قضايا سياسية، لكن العلاقات الكبيرة من التفاهات والناقشات كانت حول العلاقات الاقتصادية».

وأضاف: «السياحة السياسية التي توفقت، وفقا لحسين، كانت تلتصق بالنظام التمويلي الإلكتروني، قبل تطبيق النظام التمويلي الإلكتروني الاقتصادي العراقي كان اقتصاد الكاش، لكن مع تنصيب المنصة أو نظام التمويل الإلكتروني أدى ذلك إلى ردود الفعل لدى الكثر، وخاصة التجار في كيفية التعامل مع هذه المنصة الإلكترونية، وذلك يحتاج إلى الوقت في التعامل والانسجام مع هذا النظام الجديد».

ولفت إلى أنه «من جانب آخر المجتمع العراقي ما زال استهلاكي أي أنه يستورد المواد الغذائية والطبية، والمواد الصناعية، كل السواد ما عدا النفط يستورد من الدول الأخرى، هذا يعني أنه يحتاج إلى الدولار في السوق لئلا يتسورد هذه المواد، فالدولار مهم في السوق العراقي للتبادل التجاري، واستمرارية قوة الدينار العراقي».

ومن الناحية السياسية طرحت بعض الأديات في وسائل التواصل الاجتماعي حول فرض شروط معينة على الوفد العراقي من قبل الجانب الأمريكي، سواء مالية أو اقتصادية وأحيانا ذهب البعض بعيدا وتحدث عن شروط سياسية مثل مسألة التطبيع مع إسرائيل. وعن ذلك، قال حسين: «في الواقع لم أسمع مرة واحدة في أي من الاجتماعات التي عقدها هذه المسائل فلا صده لها بناتا».

وجسد موقف القوى السياسية العراقية الفراض للتطبيع مع إسرائيل، طابعا في الوقت عينه الأبناء التي تحدثت عن طرح هذا الملف خلال الزيارة الأخيرة للوفد العراقي إلى واشنطن.

وقال خلال المؤتمر إنه «لم نسع مع الكتل السياسية مسألة التطبيع مع إسرائيل في أي اجتماع، وهذه الأخبار لا صحة لها».

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

بين البلدين».

وأكد أن «الزيارة تأتي ضمن العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، فهي علاقات جيدة ومتقدمة، أي أن الزيارة أتت لحماية هذه العلاقات وتطويرها، ولكن دخلنا مفاصل الاقتصاد هذه المرة، حيث كانت هناك قضايا سياسية، لكن العلاقات الكبيرة من التفاهات والناقشات كانت حول العلاقات الاقتصادية».

وأضاف: «السياحة السياسية التي توفقت، وفقا لحسين، كانت تلتصق بالنظام التمويلي الإلكتروني، قبل تطبيق النظام التمويلي الإلكتروني الاقتصادي العراقي كان اقتصاد الكاش، لكن مع تنصيب المنصة أو نظام التمويل الإلكتروني أدى ذلك إلى ردود الفعل لدى الكثر، وخاصة التجار في كيفية التعامل مع هذه المنصة الإلكترونية، وذلك يحتاج إلى الوقت في التعامل والانسجام مع هذا النظام الجديد».

ولفت إلى أنه «من جانب آخر المجتمع العراقي ما زال استهلاكي أي أنه يستورد المواد الغذائية والطبية، والمواد الصناعية، كل السواد ما عدا النفط يستورد من الدول الأخرى، هذا يعني أنه يحتاج إلى الدولار في السوق لئلا يتسورد هذه المواد، فالدولار مهم في السوق العراقي للتبادل التجاري، واستمرارية قوة الدينار العراقي».

ومن الناحية السياسية طرحت بعض الأديات في وسائل التواصل الاجتماعي حول فرض شروط معينة على الوفد العراقي من قبل الجانب الأمريكي، سواء مالية أو اقتصادية وأحيانا ذهب البعض بعيدا وتحدث عن شروط سياسية مثل مسألة التطبيع مع إسرائيل. وعن ذلك، قال حسين: «في الواقع لم أسمع مرة واحدة في أي من الاجتماعات التي عقدها هذه المسائل فلا صده لها بناتا».

وجسد موقف القوى السياسية العراقية الفراض للتطبيع مع إسرائيل، طابعا في الوقت عينه الأبناء التي تحدثت عن طرح هذا الملف خلال الزيارة الأخيرة للوفد العراقي إلى واشنطن.

وقال خلال المؤتمر إنه «لم نسع مع الكتل السياسية مسألة التطبيع مع إسرائيل في أي اجتماع، وهذه الأخبار لا صحة لها».

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

كشف نتائج زيارته لواشنطن... وقال إن الاحتياطي تجاوز الـ100 مليار دولار

وزير الخارجية العراقي: تقدم في علاقتنا مع أمريكا ونرفض التطبيع مع إسرائيل

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشف وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أمس الاثنين، عن نتائج الزيارة العراقية الأخيرة لأمس أجهارها وقد عتد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والمفاوضات التي ركزت على الجوانب الاقتصادية والمالية، وفيما تحدث عن تطور في العلاقة بين العراق وأمريكا، أفاد بأن العملية العراقية «قوية» أيضا لاستخدامها في العلاقات الخارجية، وظهر مشروع القانون الجديد، وفق نظام «سانت ليجو» القديم، الذي يعتبر الغاؤه سابقا أحد أبرز منجزات التغيير الشيعية في العراق في عام 2019.

وذهب المحلل السياسي العراقي، محمد علي الحكيم، فإن قانون «سانت ليجو» غير منصف،

وأكد أن «الزيارة تأتي ضمن العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، فهي علاقات جيدة ومتقدمة، أي أن الزيارة أتت لحماية هذه العلاقات وتطويرها، ولكن دخلنا مفاصل الاقتصاد هذه المرة، حيث كانت هناك قضايا سياسية، لكن العلاقات الكبيرة من التفاهات والناقشات كانت حول العلاقات الاقتصادية».

وأضاف: «السياحة السياسية التي توفقت، وفقا لحسين، كانت تلتصق بالنظام التمويلي الإلكتروني، قبل تطبيق النظام التمويلي الإلكتروني الاقتصادي العراقي كان اقتصاد الكاش، لكن مع تنصيب المنصة أو نظام التمويل الإلكتروني أدى ذلك إلى ردود الفعل لدى الكثر، وخاصة التجار في كيفية التعامل مع هذه المنصة الإلكترونية، وذلك يحتاج إلى الوقت في التعامل والانسجام مع هذا النظام الجديد».

ولفت إلى أنه «من جانب آخر المجتمع العراقي ما زال استهلاكي أي أنه يستورد المواد الغذائية والطبية، والمواد الصناعية، كل السواد ما عدا النفط يستورد من الدول الأخرى، هذا يعني أنه يحتاج إلى الدولار في السوق لئلا يتسورد هذه المواد، فالدولار مهم في السوق العراقي للتبادل التجاري، واستمرارية قوة الدينار العراقي».

ومن الناحية السياسية طرحت بعض الأديات في وسائل التواصل الاجتماعي حول فرض شروط معينة على الوفد العراقي من قبل الجانب الأمريكي، سواء مالية أو اقتصادية وأحيانا ذهب البعض بعيدا وتحدث عن شروط سياسية مثل مسألة التطبيع مع إسرائيل. وعن ذلك، قال حسين: «في الواقع لم أسمع مرة واحدة في أي من الاجتماعات التي عقدها هذه المسائل فلا صده لها بناتا».

وجسد موقف القوى السياسية العراقية الفراض للتطبيع مع إسرائيل، طابعا في الوقت عينه الأبناء التي تحدثت عن طرح هذا الملف خلال الزيارة الأخيرة للوفد العراقي إلى واشنطن.

وقال خلال المؤتمر إنه «لم نسع مع الكتل السياسية مسألة التطبيع مع إسرائيل في أي اجتماع، وهذه الأخبار لا صحة لها».

بين البلدين».

وأكد أن «الزيارة تأتي ضمن العلاقات الثنائية مع الولايات المتحدة، فهي علاقات جيدة ومتقدمة، أي أن الزيارة أتت لحماية هذه العلاقات وتطويرها، ولكن دخلنا مفاصل الاقتصاد هذه المرة، حيث كانت هناك قضايا سياسية، لكن العلاقات الكبيرة من التفاهات والناقشات كانت حول العلاقات الاقتصادية».

وأضاف: «السياحة السياسية التي توفقت، وفقا لحسين، كانت تلتصق بالنظام التمويلي الإلكتروني، قبل تطبيق النظام التمويلي الإلكتروني الاقتصادي العراقي كان اقتصاد الكاش، لكن مع تنصيب المنصة أو نظام التمويل الإلكتروني أدى ذلك إلى ردود الفعل لدى الكثر، وخاصة التجار في كيفية التعامل مع هذه المنصة الإلكترونية، وذلك يحتاج إلى الوقت في التعامل والانسجام مع هذا النظام الجديد».

ولفت إلى أنه «من جانب آخر المجتمع العراقي ما زال استهلاكي أي أنه يستورد المواد الغذائية والطبية، والمواد الصناعية، كل السواد ما عدا النفط يستورد من الدول الأخرى، هذا يعني أنه يحتاج إلى الدولار في السوق لئلا يتسورد هذه المواد، فالدولار مهم في السوق العراقي للتبادل التجاري، واستمرارية قوة الدينار العراقي».

ومن الناحية السياسية طرحت بعض الأديات في وسائل التواصل الاجتماعي حول فرض شروط معينة على الوفد العراقي من قبل الجانب الأمريكي، سواء مالية أو اقتصادية وأحيانا ذهب البعض بعيدا وتحدث عن شروط سياسية مثل مسألة التطبيع مع إسرائيل. وعن ذلك، قال حسين: «في الواقع لم أسمع مرة واحدة في أي من الاجتماعات التي عقدها هذه المسائل فلا صده لها بناتا».

وجسد موقف القوى السياسية العراقية الفراض للتطبيع مع إسرائيل، طابعا في الوقت عينه الأبناء التي تحدثت عن طرح هذا الملف خلال الزيارة الأخيرة للوفد العراقي إلى واشنطن.

وقال خلال المؤتمر إنه «لم نسع مع الكتل السياسية مسألة التطبيع مع إسرائيل في أي اجتماع، وهذه الأخبار لا صحة لها».

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

وأضاف: «يكل يعمل بأن الوضع السياسي

مرصد عراقي: قتل محتجزين في سجن الحوت

بغداد- «القدس العربي»:

تحدث مرصد «أفاد» المعني بالدفاع عن حقوق الإنسان، عن معلومات تفيد بأنباء في «سياسات منمجة» لقتل بعض السجناء في سجن الحوت، في محافظة ذي قار الجنوبية، بطرق عدة من بينها «العمد» أو «التجاهل» لحالتهم الصحية أو التعذيب، مؤكدا وفاة العشرات من السجناء في ظروف قاتلة بأنها «مشكوك فيها».

وتذكر في بيان صحفي إنه تلقى معلومات عن موصحا إنه سجن الأشرار في أربعة بيئات متفرقة خلال العامين الأخيرين إلى «تهامات من ذوي السجناء إدارات السجون في العراق وخصوصا القائمين على سجن الحوت في الناصرية بوجود مسا يفونهم

بعض السجناء يوشكون على المغادرة لانتهاء عقابهم، وتتواصل الجريمة إلى حد إبلاغ حضور الأقارب، أو يتم أحيانا منعهم حتى من إقامة سراق العزاء».

وتشير الأرقام، التي حصل عليها «المرصد» إلى «وفاة العشرات من السجناء في ظروف مشكوك فيها، آخرها وفاة سجينين قبل بضعة أيام أحدهما شاب في الـ33 من العمر، مما يستدعي فتح تحقيق موسع من قبل الحكومة والقضاء العراقي للوقوف على حقيقة ما يحصل داخل السجن من انتهاكات ومخالفات إنسانية وقانونية جسيمة».

وأضاف: «تفيد بعض الحالات التي تواصلت مع المرصد بأن بعض السجناء كانوا يتمتعون بصحة جيدة في آخر زيارة لهم من ذويم ثم يتم إبلاغهم بعدها بأسابيع أو شهور قليلة بوفاة السجن بظروف مرضية، مع العلم أن

بعض السجناء يوشكون على المغادرة لانتهاء عقابهم، وتتواصل الجريمة إلى حد إبلاغ حضور الأقارب، أو يتم أحيانا منعهم حتى من إقامة سراق العزاء».

وتشير الأرقام، التي حصل عليها «المرصد» إلى «وفاة العشرات من السجناء في ظروف مشكوك فيها، آخرها وفاة سجينين قبل بضعة أيام أحدهما شاب في الـ33 من العمر، مما يستدعي فتح تحقيق موسع من قبل الحكومة والقضاء العراقي للوقوف على حقيقة ما يحصل داخل السجن من انتهاكات ومخالفات إنسانية وقانونية جسيمة».

وأضاف: «تفيد بعض الحالات التي تواصلت مع المرصد بأن بعض السجناء كانوا يتمتعون بصحة جيدة في آخر زيارة لهم من ذويم ثم يتم إبلاغهم بعدها بأسابيع أو شهور قليلة بوفاة السجن بظروف مرضية، مع العلم أن

أكثر من 39 ألف حالة توقيف وملاحقة قضائية خلال 5 سنوات

مطالبات حقوقية بالتحقيق في ظهور مصريين بعد إخفائهم قسرا لسنوات

واقعة خلال عام 2022، ما يمثل بمثل 16.6% ، ضد أشخاص على خلفية سياسية في جميع محافظات البلاد، عدا محافظة شمال سيناء. وبين أنه جرت إحالة 37 ألفا و 767 حالة للنيابة، و 1015 حالة استيقاف ثم صرف دون إحالة، بالإضافة إلى 721 واقعة، لم يتم التوصل فيها الى معلومات، و4 حالات وفاة قبل العرض على أي من جهات التحقيق. ولفت إلى أن نيابة أمن الدولة مثلت أول جهة يتم عرض المتهمين عليها في 22 ألف و 693 حالة بنسبة 60% ، والنيابة العامة فسي 15 ألف و 74 حالة ما يمثل نسبة 38% . كما صدرت قرارات اطلاق سراح نهائية بحق 20 ألفا و 675 شخصا، سواء قرارات إخلاء سبيل من النيابة أو الحكم بالبراءة أو الإدانة وفضاء العقوبة بنسبة 52.8% .

ووفق المركز استمرار حبس 7182 شخصا بنسبة 18.3% ، سواء لحبس احتياطي أو لقضاء العقوبة، وصد 104 حالات وفاة من بين من تم القبض عليهم أو تدويرهم، بالإضافة الي 3 حالات وفاة بعد خروجهم من السجن بإيام. وتجاوز 1853 متهما المدة المقررة قانونا للحبس الاحتياطي والمقدرة بستين، حسب المركز الذي لفت إلى أن إجمالي من القسي القبض عليهم من الإناث خلال فترة الرصد بلغت 856 أنثى بنسبة 2.2% ، كما بلغ عدد القاصرين 474 واقعة. ومن بين قرارات إخلاء السبيل، رصد المركز 1368 قرار إخلاء سبيل بكفالة مالية بمجموع تكاليف يقدر بـ 7 ملايين، و 480 ألف جنيه مصري. و جرت إحالة 7847 واقعة لوائح المحاكم المختلفة، إضافة إلى صدور أحكام إدانة بحق 2771 شخصا، و 4267 حكم براءة، و 6 حالات وفاة و 242 حالة تعذر معرفة الحكم الصادر بحقها.

حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وتحديد إجراءات رادعة تلزم الأجهزة الأمنية بالتوقف عنها وتحاسب المتورطين فيها». إلى ذلك، وثق مركز شفافية للأبحاث والتوثيق وإدارة البيانات، مركز مستقل، 39 ألفا و 57 واقعة قبض واستيقاف وملاحقة أمنية وقضائية خلال 5 سنوات. وتضمنت وقائع الرصد للمركز، الفترة من 1 يناير/ كانون الثاني 2018، حتى 1 يناير/ كانون الثاني 2023.

تعتيم على المعلومات

وتتبع المركز «حالات الإيقاف والقبض على خلفية سياسية في مصر، وهي حالات متعددة ومتواترة في ظل التعتيم على المعلومات المتعلقة بها». وبين أن «نشطاء المجتمع المدني المصري، يحرصون بدورهم على ضمان حق المواطنين المصري والمجتمع الدولي في اللوج إلى المعلومات من هذا القبيل بالنظر إلى حساسيتها وأهميتها في ضمان حقوق الموقوفين ودرء الانتهاكات ما أمكن».

وحسب الإحصاء، أُلقي القبض على 33 ألفا و 325 شخصا، بالإضافة إلى 4546 واقعة تدوير على قضايا جديدة، و 1186 واقعة إعادة قبض على أشخاص سبق القبض عليهم وتم إطلاق سراحهم خلال فترة الرصد نفسها. وعن وقائع التحرك الأمني والقضائي، قال المركز إنه رصد 4865 خلال عام 2018 بنسبة 12.4% من بين عدد المقبوض عليهم في السنوات الخمس، و 11098 خلال عام 2019، بنسبة 28.3% ، و 10330 خلال عام 2020 ما يمثل نسبة 26.4% ، و 6256 واقعة خلال عام 2021 ما يمثل نسبة 16% ، و 6517

واعتمدت تواريخ تحقيقات محاضر الضبط التي تغيب بالقبض على المتهمين بتاريخ حديث يسبق تحقيقات النيابة مباشرة». وتشهد مصر خلال السنوات الأخيرة، تناميا في وتيرة ممارسة الأجهزة الأمنية للإخفاء القسري بشكل مستمر ومنهج. ووقعت حملة «ووقفا للإخفاء القسري» في الفترة بين عام 2013 وحتى يناير/ كانون الثاني 2023، تعرض أكثر من 3600 شخص للاختفاء القسري، كسا أعرب فريق الأمم المتحدة المعني بالاختفاء القسري عام 2018 عن قلقه جراء تعرض 173 حالة للإخفاء القسري في مصر، لافتا إلى «مشكلة منهجية تتعلق باستمرار حالات الاختفاء القسري، والأفعال الانتقامية المرتكبة من السلطات المصرية بحق الأشخاص والنظمات المعنية بتوثيق هذه الحالات داخل مصر، وعلى رأسهم المحامي الحقوقي وأحد مؤسسي رابطة الختفين قسراً إبراهيم متولي المحترق منذ سبتمبر/ أيلول 2017».

وضع حد للجريمة

وطالبت المنظمات الحقوقية، بـ«وضع حد لجريمة الإخفاء القسري، وضمان عدم إفلات المتورطين فيها من العقاب، وبذلك من خلال فتح تحقيقات مستقلة في كافة المعلومات المقدمة من الضحايا وذويهم ومحاميهم والمنظمات الحقوقية المستقلة بشأنها». كما تؤكد المنظمات على ضرورة وضع ملف الإخفاء القسري على رأس قائمة نقاشات الحوار الوطني المعنية بملف الحقوق والحريات، واتخاذ إجراءات جادة لوضع حد لهذه الجريمة تبدأ بمصادقة مصر على اتفاقية

القاهرة – «القدس العربي»:

طالبت 6 منظمات حقوقية مصرية، أمس الإثنين، بتحقيقات مستقلة، في ظهور مختفين قسراً منذ سنوات أمام نيابة أمن الدولة، ووضع حد ملف الإخفاء القسري. وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان، كلا من الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، وحملة أوقفوا الاختفاء القسري، ومركز الضمير، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. وأصدرت نيابة أمن الدولة خلال شهرين قرارات بحبس ما لا يقل عن 40 مواطنا بعد إخفائهم قسراً داخل مقر تابع لجهاز الأمن الوطني في مناطق متفرقة، لمد متفاوتة تجاوز بعضها ثلاث سنوات، بينهم طفل كان عمره 13 عاماً وقت القبض عليه وإخفائه، حسب بيان المنظمات، الذي لفت إلى تعرض بعض الختفين قسراً للتعذيب والتحقيق معهم بشكل غير قانوني. واعتبر البيان أن «ظهور هؤلاء المواطنين بعد إخفائهم لم يحد من سلطة السلطات المصرية المتكررة تقضي هذه الممارسة المنهجية». المنظمات أدانت أيضا «الافتقار لنيابة أمن الدولة بتوجيه التهم لضحايا الإخفاء، وتخليها عن دورها كجهة تحقيق في وقائع إخفائهم لسنوات، ومسألة أفراد وزارة الداخلية وقطاع الأمن الوطني، على النحو المنوط بها بموجب الدستور والقانون والمواثيق الدولية». وبيّنت أن «نيابة أمن الدولة وجهت معظمهم اتهامات بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، وأمرت بحبسهم 15 يوماً على ذمة 9 قضايا،

اجتماع مرتقب مع مسؤولين أمنيين لحسم الملفات العالقة

مطالب الحركة المدنية المصرية تؤجل إطلاق الحوار الوطني



ضياء رشوان منسق الحوار الوطني يتحدث خلال جلسة تحضيرية

نهائياً عن مطاردة أصحاب الآراء المعارضة، والكف عن توجيه التهم المستحدثة وغير الدستورية لهم.

كما طالبت بالكف عن تقييد حركة الأحزاب ومؤتمرتها في المحافظات والأحياء، ورفع الحجب عن المواقع الإعلامية المعارضة، والكف عن احتكار الإعلام، والتريث في إصدار القرارات واتخاذ الإجراءات في الشؤون الحساسة إلى الحوار الوطني، وخاصة ما يتعلق منها بإضعاف القدرات الإنتاجية للاقتصاد وسيطرة الدولة على مواردها الحيوية والقرارات التي تقاوم أزمات الغلاء والتضخم بما يتواءم به كامل المواطنين.

وتابع: «حتى اللحظة بعض أطراف الحوار غير جاهزة لعملية الحوار، وغير مستعدة لبدءه، وعندما يكون مستعدين سيبدأ الحوار، بالنسبة للحقوقيين المصريين فهم جاهزون للحوار عندما يبدأ وهم يقومون بعملهم سواء بدء الحوار أو تأخر، يقدمون المساعدة القانونية، يصدرون بيانات وتقارير عن حالة حقوق الإنسان؛ يقدمون مشروعات قوانين بديلة إلى من يهيم الأمر لتحسين الوضع».

وختم: «مشاكلهم التي يواجهونها لم يجعلوها أبداً عقبة في طريق الحوار الوطني أو أي حوار مع أي طرف يرغب في الاستماع إليهم، هدفهم تحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلد يعاني من انتهاكات مزمنة لحقوق الإنسان».

إبتزاز سياسي

وكان حزب التجمع اتهم أطرافاً في الحوار بممارسة «الإبتزاز السياسي».

وقال في بيان «يتابع حزب التجمع بقلق بالغ إجراءات التحضير للحوار الوطني ويحمل القائمين عليه مسؤولية التأخير في بدء الجلسات الفعلية للحوار، رغم الاقتراب من مرور عام كامل على دعوة الرئيس».

وأكّد أن «ما لاحظناه من استسلام أمانة الحوار ومنه تفكيكها في يونيو/ حزيران الماضي لما يمكن وصفه بالإبتزاز السياسي الذي تعارسه بعض القوى والتيارات، أدى إلى عرقلة بدء الحوار الوطني، باعتباره الوسيلة المثلى لإعادة لم شمل (تحالف) 30 يونيو) بكل مكوناته بعد نحو 10 سنوات من الثورة، تقاطعت فيها السبل بين الحلفاء في سياق جريبات الأحداث، وطبيعة اختلاف الرؤى حول السياسات التي يتبناها نظام الحكم، وبالإضافة لكونه يمثل علامة فارقة

أطراف غير جاهزة للحوار

وكان المحامي الحقوقي نجاد البرعي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، ألمح إلى أن الحركة المدنية هي سبب تأخر إطلاق الحوار. وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

رغم مرور ما يقرب من عام على إطلاق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعوته للحوار الوطني، إلا أن الشكوك بدأت تساور العديد من المصريين حول جدية مع تأخر إعلان موعد بدء جلساته، رغم الاستقرار على لجانه والمقررين والموضوعات التي من المفترض أن يناقشها. مصادر من الحركة المدنية الديمقراطية (تضم 12 حزباً معارضاً) قالت لـ«القدس العربي» إن الحوار الذي كان من المفترض أن يبدأ في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي تأخر إعلان موعد انطلاقه بسبب ربط الحركة المدنية الديمقراطية مشاركتها بتنفيذ عدد من المطالب التي ذكرتها في بياناتها خلال الشهور الأخيرة، المنتهية في الإفراج عن سجنائه الرأى، خاصة القائمة التي تقدمت بها، وتضم أكثر من ألف سجين رأي، بينهم الناشط السياسي أحمد دومة.

وكشفت المصادر عن أن اجتماع سيعقد خلال الساعات المقبلة، بين ممثلين للحركة ومسؤولين في أجهزة أمنية، للوقوف على آخر مستجدات الحوار، ونتائج هذا الاجتماع ستحدد الموقف النهائي للحركة من المشاركة أو الانسحاب من الحوار.

ومن بين مطالب الحركة، وفق المصدر «تلقي تعهدات جادة بتعديل قانون الإجراءات الجنائية فيما يخص الحبس الاحتياطي، وفتح المجال العام بشكل يسمح للمعارضة بالحركة بشكل أكبر».

6 خطوات

وأواخر يناير/ كانون الثاني الماضي، حثت الحركة مؤسسات الحكم في مصر على اتخاذ 6 خطوات لتهيئة المناخ المناسب لبدء الحوار الوطني الذي دعا إليه السيسي، منها الالتزام

بما تم الاتفاق عليه بخصوص سرعة الإفراج عن سجناء الرأي من المعارضين السلميين، واستكمال الخطوات المتفق عليها، وتوقيع أو وضع المفا مع عنهم بالعودة لحياتهم الطبيعية شاملة، بما في ذلك الحق في العمل والتعليم والتعويض والسفر. وتعتبر الحركة هذه الخطوات إشارة إيجابية على التوجه المبدئي بالتحقيق في الجنايات والتنوع ورفض الاستبعاد والإقصاء، والكف

مخرجات تُرفع إلى السيسي، على أن تُقدم مقترحات تشريعية ترسل إلى مجلس النواب، بعد العرض على الرئيس، أو مقترحات تنفيذية تصدر عنها قرارات تنفيذية من الرئيس أو الحكومة، وأن جميع هذه الإعدادات، التي تسبق الاتفاق الفعلي للحوار، استغرقت وقتاً لأن لدينا مئات من الكيانات التي ترغب في المشاركة في الحوار الوطني».

وكان ضياء رشوان، نقيب الصحافيين المصريين والمنسق العام للحوار الوطني، أعلن عن عدد القضايا التي ستناقش في الحوار، بعد بلورتها والاستقرار على أهميتها داخل مجلس الأمناء، هي تقريباً 100 قضية، موزعة على 19 لجنة، وهذه القضايا تمثل أولويات العمل الوطني، وفقاً للسيسي.

أقرب وقت ممكن، والكشف عن ملابسات التأخير حتى الآن، خصوصاً إن مقولة «النتائج الجيدة تتطلب تحضيراً جيداً، لم تعد مقنعة للرأي العام».

100 قضية

وكان ضياء رشوان، نقيب الصحافيين المصريين والمنسق العام للحوار الوطني، أعلن عن عدد القضايا التي ستناقش في الحوار، بعد بلورتها والاستقرار على أهميتها داخل مجلس الأمناء، هي تقريباً 100 قضية، موزعة على 19 لجنة، وهذه القضايا تمثل أولويات العمل الوطني، وفقاً للسيسي.

وأضاف أن مناقشات الحوار «ستُخصي إلى

بين مرحلتين».

وفي وقت أكد فيه «حرصه على ضرورة مشاركة ممثلي كل فئات المجتمع المصري في الحوار، باستثناء التيارات المتسطرة بالدين» فقد حذر «من ممارسات بعض المشاركين ممن يحتكرون لأنفسهم دور الممثل الوحيد للشعب المصري، وكذلك ممن يستترون خلف شعارات براءة، وأطروحات ديمقراطية زائفة، تستهدف في النهاية إعادة جماعة الإخوان الإرهابية أو بعض رموزها للشعب المصري مرة أخرى، ومن يرون في الحوار فرصة لتوجيه رسائل للخارج المعادي للثورة 30 يونيو».

وأكد على ضرورة الإعلان بوضوح عن جدول زمني لبدء الجلسات الفعلية للجان الحوار في

«الحرية والتغيير» تتحدث عن إمكانية تشكيل الحكومة من دون جبريل ومناوي

السودان: مديو الاتفاق الإطاري يتهمون أنصار البشير بالسعي للحرب

وفي المرحلة الحالية من العملية السياسية الخاصة بالورش والناقشات واستيعاب غير الموقعين على الاتفاق الإطاري في الاتفاق الإطاري، رجح أن يفضي الحوار الإطاري «ترواع، المنخلص من بعض التزاماتها، فضلاً عن أن أطرافاً مثل مناوي وجبريل رفضت التوقيع على الاتفاق الإطاري وكونت تحالفاً جديداً (الكتلة الديمقراطية) وتحدثت بالمبادرة المصرية». وأشار إلى أن توقيع الشركات المصنفة المصنفة لتفكيك اتفاق السلام، ما بين الجوانب السياسية، وكوونات الجبهة الثورية بما يتصل بالحركات الرافضة للإطاري، يعني أنها باقية في السلطة إلى حين تنفيذ الصقوفة الجديدة».

ورأى أن المصقوفة الجديدة لتنفيذ اتفاق السلام، والتي جاءت في ورشة لوجيا الموازية لورشة تقييم الاتفاق التي جرت قبلها في الخرطوم، «تجاوزت للاتفاق الإطاري من قبل الموقعين عليها والذين سيمتسكون بها ويلقون في الحكم بعد تشكيل الحكومة».

وأكد أن «الخلاف بين البرهان وحميدي يؤثر تأثير مباشر على الاتفاق الإطاري» معتبراً أن «الخلاف بينهما أصبح وجودياً حول من سيهيمن من الرجلين في بقية الفترة الانتقالية أو بعد الانتخابات المقبلة». هذا الخلاف فيما يتسبب في إفسال الاتفاق الإطاري باعتبار أن القوى الرافضة تبتد مشروعاً جديداً في ورشة جوبا الأخيرة، مشيراً إلى أن ذلك «مؤامرة أزرع مقبلة في الطريق».

ثلاثة سيناريوهات

وأبدي قلقه من مستقبل العملية السياسية والمستقبل الذي وصفه بـ«المظلم في ظل سيناريوهات غير واضحة، حيث من المتوقع، إما أن يستمر الوضع كما هو عليه ويحدث انهيار اقتصادي وتعليق عضوية السودان في المنظمات الدولية» في خضم تصاعد التظاهرات وقتل المحتجين، مما يؤدي لتأليب الدولة».

والسيناريو الثاني، حسب مجذوب أن «يخرج المكون العسكري كلياً من المشهد وتشكل حكومة مدنية برعاية دولية تخرج السودان من المازق الراهن». أما السيناريو الثالث، فهو «تدخل من المجتمع الدولي، وفق آليات مجلس الأمن الدولي، الفصل السابع، لحسم الأزمة في البلاد التي ستؤثر على دول الجوار القريب والبعيد».

وأضاف: «يجب أن تقرا الأطراف السودانية المشهد بشكل دقيق لرسم مستقبل العملية السياسية وفتحها الارتباطات المختلفة والمصالح المتفاعلة ما بين الدولة والسلمة والدعم السريع والقوات المسلحة والقوى الإقليمية والدولية، فضلاً عن المجموعات التي علمت مع النظام السابق وأنصاره». ولفت إلى أن «جميع تلك الأطراف لديها مصالح متقاطعة، حيث تعمل العديد منها للبحث عن مكان لها في المرحلة المقبلة والا تقرض أسساً جديدة للحكم في المرحلة الانتقالية ويتم بناء مفوضيات وقانون انتخابات جديد دستور دائم».

انقلاب العسكري على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، كان «خاطئاً ومدخلا لعودة النظام السابق».

وجدد التزام قوات «الدعم السريع» بما ورد في الاتفاق الإطاري وإقرارهم مبدأ الجيش الواحد والإصلاح العسكري وفق جدول زمنية متفق عليها. وتقرأ تصريحات حميدي، في سياق دعمه المتكرر للاتفاق الإطاري الذي ذكره أكثر من مرة وتوضيحه، وفق ما قال استناد للعلوم السياسية في جامعة النيلين مصعب محمد علي لـ«القدس العربي» معتبراً أن تصريحات حميدي، التي تبين دعمه للاتفاق تشير إلى أنه تراجع كثيراً عن خطوات السابقة».

وأشار إلى أن «التصريحات تدعم اتجاه انسحاب المؤسسة العسكرية من السياسة تضع النقاط على الحروف، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة دمج القوات حسب جدول زمنية متفق عليها وهذا يعني أنه لا يمانع في مسالة دمج قواته في الجيش».

«تحول كبير»

ولفت إلى أن تصريحاته في مجملها تشير إلى أن «تحولاً كبيراً قد طرأ في مواقف حميدي وتغييرها عن السابق، وبالتالي فإن مسكته بالاتفاق الإطاري يعني أنه يطمح في أن يكون له دور في نجاحه، وصولاً لتكون حكومة جديدة». وبين أن التصريحات شملت كذلك قضايا ذات أهمية مثل العملية السياسية الجارية وعلاقة الدعم السريع بالجيش، بالإضافة للأزمة الاقتصادية وعملية السلام ورسائل إلى النظام السابق والمجتمع الدولي، مشيراً إلى أن الخطاب مقصود به الداخل والخارج في آن واحد.

أما فيما يتعلق بانقسام الأطراف السياسية إلى كتلتين، فرأى أن ذلك يؤثر على العملية السياسية الجارية، وذلك لأن الاختلاف بين الكتلتين واصطاف إحداهما إلى جانب الجيش، وأخرى إلى جانب الدعم السريع، يمكن أن يؤدي إلى تعقيد الأزمة إن لم يحدث انفراج واتفاق في الوقت القريب، مشيراً إلى أن الخلاف في هذه الحالة، يمكن أن يأخذ منحى أخطر.

خلاف «وجودي»

فما رأى الخبير العسكري، أمين مجذوب، أن «مستقبل العملية السياسية مرتبط بالنتائج المتسارعة في البلاد، مشيراً إلى أن «الحرية والتغيير تمتلك علاقات إقليمية ودولية، وما رسست ضغوطاً داخلية وخارجية، انعكست على المكون العسكري، وأن كل ذلك تم وضعه في حزمة الوساطة الدولية الرباعية بقيادة واشنطن والرياض». وأضاف: «الحرية والتغيير مضت في التقاهم مع المكون العسكري بموجب هذه الضغوط، وامن الجانب العسكري في 4 يوليو/ تموز الماضي خرج من العملية السياسية واتفق على الترتيبات الدستورية الجديدة».

كيف تدخل المساعدات إلى شمال سوريا؟



سوريون شردهم الزلزال في منطقة بستان الباشا قرب حلب

بيروت - أ ب: بعد وقوع الزلزال المدمر، تدخل المساعدات الإنسانية الدولية بيضاء وبكميات ضخمة إلى مناطق منكوبة في شمال غربي سوريا، ما جعل الأمم المتحدة خصوصاً عرضة لانتقادات سكان المنطقة أساساً نزاع دام.

يقطن في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق (شمال غرب) أكثر من أربعة ملايين شخص، نحو نصفهم من النازحين، يعتمد تسعون في المئة منهم على المساعدات الإنسانية، فكيف تدخل المساعدات إلى تلك المناطق التي مرها الزلزال الذي أودى بأكثر من 44 ألف شخص في تركيا وسوريا؟

كيف تدخل المساعدات الأممية؟

تدخل مساعدات الأمم المتحدة إلى تلك المناطق عبر طريقين فقط: عبر باب الهوى الحدودي مع تركيا بموجب قرار صادر من مجلس الأمن الدولي (2012)، ومن مناطق سيطرة الحكومة.

في العام 2014، وفيما كان النزاع السوري في أشده، سمح مجلس الأمن الدولي بعبور مساعدات الأمم المتحدة إلى سوريا من دون الحصول على إذن من الحكومة عبر أربع نقاط حدودية هي باب الهوى (شمال إدلب) وباب السلامة (شمال حلب)، الحدوديان مع تركيا، الجبرية (القصى الشرقي - حدود العراق)، ومعير الرما الحدودي مع الأردن (جنوب). لكنه ما لبث أن قلصها تدريجياً إلى معير باب الهوى فقط، بضغط من موسكو، حليفة دمشق، والتي تسعى منذ سنوات لاختصار مساعدات الأمم المتحدة بتلك الأتية من مناطق سيطرة الحكومة.

ضرب الزلزال تركيا وسوريا فجر السادس من شباط/فبراير، لكن مساعدات الأمم المتحدة عبر باب الهوى لم تدخل سوى في التاسع منه وكانت عبارة عن معدات خيم مجهزة منذ ما قبل الزلزال وتكفي لخمسة آلاف شخص فقط. وأخيراً أسباب عدة بدول المساعدات، بينها تضارب الطرق والأضرار التي لحقت حتى بوسائل الإغاثة في تركيا وسوريا.

وأثار تاخر الأمم المتحدة ومحدودية المساعدات انتقادات سكان ومنظمات محلية على رأسها "الحوذ البيضاء"، الدفاع المدني في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق، والتي وصفت الأمر بـ"الجرمي".

وفي 12 شباط/فبراير، أقر مئتسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث بأن الأمم المتحدة "خذلت حتى الآن الناس في شمال غرب سوريا". وبموجب القرار الدولي، لا تحتاج الأمم المتحدة لإذن من دمشق لاستخدام معبر باب الهوى. ولكن من أجل استخدام معايير أخرى، تطلب الأمم المتحدة موافقة دمشق، وعلى وقع المناشدات والانتقادات، أعلنت الأمم المتحدة فتح معبري باب السلامة والرعي الحدوديين مع تركيا أمام مساعداتها لمدة ثلاثة أشهر بعدما حصلت على موافقة دمشق، لكن المساعدات لا تزال ضئيلة، ولا تتسجم حتى مع حجمها قبل الزلزال، وأرسلت الأمم المتحدة بعد الزلزال حوالي مئتي شاحنة إلى شمال غرب سوريا، ما جعل عدد 145 شاحنة أسبوعياً في 2022، بحسب منظمة أطباء بلا حدود.

يؤكد المنظمات الإنسانية الدولية ألا تستخدم آلية الأمم المتحدة، وإن كانت تعتمد بشكل أساسي على معبر باب الهوى، لكنها تستخدم أيضاً معابر أخرى، بعدما استنفدت مخزونها في إدلب، أرسلت منظمة أطباء بلا حدود الأحد قافلة حملة بالخيم عبر معبر الحمام في منطقة غفرين. وتؤمن المنظمات الدولية المساعدات أيضاً عبر شركاء محليين. وتقول المدير الإقليمية لمنظمة "أكشن إيد" رشا ناصر الدين إن منظمات دولية عدة تؤمن لشركاء محليين التمويل لشراء ما يلزم من السوق المحلية الحدوديين مع تركيا. وبعد وقوع الزلزال، استخدمت منظمة بنفسخ المدعومة من "أكشن إيد"، مخزونها من خيم وأغطية ومواد غذائية جاهزة للأكل، وتضيف ناصر الدين "تم إرسالنا اليهم دعماً مالياً لشراء مواد إضافية من السوق المحلية التي ارتفعت الأسعار فيها بسرعة وبشكل كبير". منذ الزلزال يتسكو سكان المنطقة تخلي المجتمع الدولي عنهم، فيما تدفقت فرق الإغاثة الدولية وطائرات المساعدات إلى تركيا، كما وصلت

عشرات الطائرات إلى مناطق الحكومة السورية خصوصاً من دول حليفة لها.

يمكن الأمم المتحدة إدخال المساعدات من مناطق سيطرة الحكومة السورية التي نادراً ما تمنح الأذونات، وقد دخلت آخر قافلة من مناطق دمشق قبل ثلاثة أسابيع من الزلزال.

وفي 10 شباط/فبراير، أعلنت دمشق موافقتها على إرسال المساعدات إلى شمال غرب سوريا، الذي تقاسمه سلطتان: هيئة تحرير الشام (جيبهة النصر سابقاً) في شمال إدلب، وفصائل سورية موالية لأنقرة في شمال محافظة حلب، ويقطن نحو ثلاثة ملايين شخص، غالبية من النازحين، مناطق تحت سيطرة هيئة تحرير الشام، بينما يقم 1.1 مليون في مناطق الفصائل الموالية لأنقرة، وتوتلي هيئة تحرير الشام عبر مؤسسات مدنية واجهتها ما يسمى "حكومة الإنقاذ"، وأجهزة أمنية وقضائية خاصة بها، لتنظيم شؤون إدلب.

رفض دخول المساعدات

ويعد نحو أسبوع على وقوع الزلزال، رفض زعيم الهيئة أبو حمدة الجولاني دخول مساعدات من مناطق سيطرة الحكومة، وأعلنت منظمة الصحة العالمية أنها حصلت على موافقة دمشق لكنها تنتظر الضوء الأخضر من "الجانب الآخر". أما مناطق شمال حلب، فتتولى إدارتها مجالس محلية تتبع للمحافظات التركية القريبة مثل غازي عنتاب وكليس وشانلي أوزا، وتنتشر في تلك المنطقة قوات تركية، ويقاسم حوالي 30 فصلاً ماليا السيطرة عليها.

بعد الزلزال، أرسلت الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرق البلاد، أحد أبرز خصوم تلك الفصائل، قافلة مساعدات باتجاه شمال حلب، لكن القافلة عادت إلى أرباجها بعد انتفاها أكثر من أسبوع عند معبر يفصل بين المنطقتين لعدم حصولها على إذن الفصائل بالعبور، وفق الإدارة الذاتية.

الأردن يواصل تسيير قوافل الإغاثة إلى سوريا

عمان - د ب أ: أعلن الأردن، أمس الاثنين، مواصلة تسيير قوافل حملة بالواد الإغاثية لمساعدة متضرري الزلزال في سوريا.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية، سنان المجالي، أنه تم تسيير قافلة مكونة من 7 شاحنات، حملة بمواد إغاثية، لإصالتها للمناطق المتضررة في سوريا، من خلال نظام النقل التبادلي في مركز الحدود الأردنية - السورية (جابر-نصيب)، وفقاً لوكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وقال إن الدولة مستمرة بتقديم يد العون والمساعدة للاشقاء في سوريا، وتركيا، لمواجهة تداعيات الزلزال، وتقديم الاحتياجات الإنسانية اللازمة لذلك.

وكانت الخارجية الأردنية، قد أعلنت، الأسبوع الماضي، تسيير قافلة إغاثة مكونة من 14 شاحنة إلى المناطق المتضررة في سوريا. يذكر أن الزلزال التي ضربت المنطقة الحدودية التركية السورية في السادس من الشهر الجاري قد أسفرت عن وفاة نحو 47 ألف شخص، وتضرر عشرات الآلاف من المنازل.

السعودية تأمل إرسال

متطوعين طبيين إلى المناطق المتضررة في سوريا

الرياض - أ ب: تأمل السعودية إرسال متطوعين طبيين إلى مناطق سورية ضربها الزلزال الأخير الذي أودى بالآلاف في هذا البلد الذي تمزقه الحرب منذ أكثر من عقد، حسب ما أفاد مسؤول كبير الائتني.

وقطعت الرياض العلاقات مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد الذي يواجه عزلة دولية في عام 2012. لكنها أرسلت مساعدات إلى كل من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة والحكومة في البلاد في أعقاب الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درجات وضرب جنوب شرق تركيا وشمال سوريا في 6 شباط/فبراير، وأودى بأكثر من 44 ألف شخص. والائتني، أعلن مركز سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية الحكومي تقديمه 50 مليون دولار كمساعدات إضافية لكل من سوريا وتركيا. وقال عبد الله الربيعية، المشرف العام على المركز، في مقابلة إن التعدادات الجديدة، التي تكشف عنها في مستهل منتدى إنساني يعقد ليومين في العاصمة السعودية، تشمل مشروعاً يمكن بموجبه إرسال متطوعين طبيين سعوديين إلى سوريا للمرة الأولى.

وأضاف مستشار في الديوان الملكي السعودي "على الصعيد الطبي، كان أحد المشاريع التي وقعتها هي المنتدى يتعلق بالأراضي السورية، لأنها تتفقر في الواقع إلى عيادات متنقلة". وأضاف "هذه هي المرحلة الأولى، وتأمل أن نرى المتطوعين السعوديين على الأرض".

وتجنبت الرياض حتى الآن الاتصال المباشر بحكومة الرئيس بشار الأسد، ونسقت عوضاً من ذلك مع الهلال الأحمر السوري بشأن وصول المساعدات إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة، على ما أفاد مسؤولون سعوديون في باريس. والأسبوع الماضي، هبطت طائرة سعودية تحمل مساعدات في مدينة حلب ثاني كبرى المدن السورية، لأول مرة منذ أكثر من عقد من الحرب.

وتكر الربيعية أن السعودية تضمنت 14 رحلة جوية إلى تركيا وسوريا حتى الآن ورضدت نحو 200 مليون دولار من خلال التخصصات الحكومية وجمع تبرعات شعبية لدعم جهود الإغاثة. وقال "لم نر خلال عملية جمع التبرعات في السعودية... أي تفرقة تجاه الشيعين سواء للسوريين أو للاتراك".

... ومصر تقدم مئات الأطنان من المساعدات إلى سوريا

القاهرة - د ب أ: قال مسؤول مصري الائتني إن مصر قدمت أمس إلى سوريا مئات الأطنان من المساعدات لمواجهة آثار كارثة الزلزال الذي ضرب البلاد في 6 شباط/فبراير.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، السفير أحمد فهمي على فيسبوك: "وصلت صباح (الاثنين) إلى ميناء اللاذقية السوري سفينة إمداد تابعة للقوات الجوية المصرية محملة بمئات الأطنان من المساعدات الإنسانية، فضلاً عن سوريا وشعبها الشقيق ووقوفاً إلى جانبها في هذه المحنة الإنسانية الأليم".

شيطان «النقب - 2» يشغل الأردنيين: سيناريو «الكمين» يلوح في الأفق وكل «المكونات» تنصح وتحذر

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لماذا تحول مؤتمر النقب 2 إلى وحش سياسي خطير في وجدان الأردنيين؟ هذا هو السؤال الذي لم ترصد عليه بعد إجابة واضحة ومحددة، حيث زاد معدل التحذير العلني ليوصله الموقف الرسمي من تلك الأجنحة المريبة لمؤتمر النقب 2 بعدد كل العطبليات التي تحدثت عن ضغط عنيف تمارسه على الأردن الإبدارة الأمريكية لكي يتحرك باتجاه الجلوس على طاولة ذلك المؤتمر، تاركاً تحفظه حتى لو تطلب الأمر الحضور بقوة وقد فلسطيني رمزي باسم القطاع الخاص يمكنه أن يحضر مع ممثلين أردنيين بصرف النظر عن مستواهم وربطهم.

حضور مؤتمر النقب 2 في المغرب أصبح بالنسبة للنخب الأردنية العنوان الأبرز لخلاف وهو ليس ما سمي ميكراً بعد استقبال بنياهم تلتياها في عمان بمخاطر مسار التكيف، حيث كان رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري أول من حذر عبر «القدس العربي» مما سببته

بإتكار مخاطر التكيف،

ورغم أن الحكومة الأردنية لا تعلن موقفاً بعد من حضور مؤتمر النقب 2 أو مقاطعة كما حصل مع النقب 1، فإن هذا اللقاء الذي تستضيفه المملكة المغربية يتحول في أدبيات وجدان الأردنيين إلى شيطان سياسي حقيقي يلحقه بمسار الإبراهيميات، وتكمن في تفاصيل خطيرة للغاية تحت ستار المرونة والتكتيك.

ميكراً، قدر القيادي الشباب في الحركة الإسلامية الأردنية الدكتور رامي العياصرة بشأن المطلوب على الأجنحة هو "أردنة" مشكلات الضفة الغربية.

وميكراً سمعت "القدس العربي" مباشرة من شخصيات متعددة بارزة من بينها الدكتور ممدوح العبادي والدكتور مروان العنصر والوزير السابق سمير الحياشنة وغيرهم، وتحذيرات في غاية السبانية من توريط محتمل للمملكة الأردنية الهاشمية في سيناريو خطر ورجح، يبدأ مع اللقاء الذي يحمل اسم النقب، في المغرب.

عملياً، كل الذين يهاجمون مؤتمر النقب لا يعرفون الكثير عن تفاصيله، لكن الشعور يتزايد في الأردن بأن ما سيحصل في النقب بصرف النظر عن تاجيلها أو تغيير

مكانه، هو كمين سياسي وأخلاقي كبير جداً وضخم، يحاول احتواء مشكلات اليمين الإسرائيلي وإزلال نتائها عن الشجرة على حساب الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

ليس سراً أن أجنحة النقب اقتصادية محضة، وفيها وعود ورائقة في المجال الحيوي الاقتصادي دون أفق سياسي. وليس سراً بأن قبول المشاركة -برأي سياسي مثل مروان الفاعوري- أردنياً، سيعني لاحقاً أن الحكومة الأردنية تنقلب على مواقفها وثوابتها المعلقة، وتبدل في قناعاتها التي كانت تقال للشعب الأردني تحت عنوان فيتو على مشاريع الحلول عموماً، يخيف مؤتمر النقب 2 قطاعاً واسعاً في القائمة النخبوية الأردنية.

ولسبب أكثر عواضاً، إذ ثمة من يقدر من السياسيين المقربين من دوائر صنع القرار بأن الطريق القاصية والاستثمارية إلى أوروبا والولايات المتحدة باتت مرهونة بالتطبيع مع إسرائيل، في تعبير عن مازق لم يحصل بعد عن عنوانه العريض منذ سنوات توقيع اتفاقيات أسترراتيجية خطيرة جداً في قطاعات المياه

والطاقة والغاز والنقل مع إسرائيل التي أصبحت عدواً أردنيين. مخاوف النقب 2 تتوسع وسط الأردنيين كالمسرحان، وتحولت إلى "بيع حقيقي يخيف الناس ويرهقهم، والسرورية الحكومية لا تزال في الصمت؛ لأن مسألة مشاركة الأردن وشكلها وتفصيلاتها قيد الضغط والتفاوض خلف الستار مع الأمريكيين والأوروبيين والإسرائيليين. بعد جلسات عصفت ذهني عميقة لـ 3 أيام في البحر الميت، أوصى خبراء مختصون الحكومة الأردنية بتجنب حضور وشرعة مسار النقب 2، وبحضور "القدس العربي" ومشاركتها في تفاصيل الحوار، صوتت غالبية من المختصين والمسؤولين السابقين للبيد الذي يحذر من مطب الإبراهيميات الاقتصادية، وفي اجتماع لشخصيات وطنية وقيادات اجتماعية وعشائرية وإعلامية حضرته أيضاً القدس العربي" في منزل السياسي والنشاط الاجتماعي الأردني طاهر العمور، كانت الرسالة العامة واضحة للملامح، وعنوانها نصيحة الحكومة بتجنب مسار "النقب 2" ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، خلافاً للعمل على تصليب وتقوية الموقف السياسي عبر استخدام الموقف الشعبي الرافض وبحزم وقوة في المسارات الإبراهيمية.

المصارف ماضية في إضرابها رفضاً لإجراءات القاضية عون

لبنان: التيار يريد على مشاركة «حزب الله» في جلسات مجلس الوزراء بتعطيل التشريع في البرلمان

العامية التمييزية لوضع حد لتجاوزات القاضية عون التي باتت تهدد أسس الاستقرار الوطني وتهدر صورة القضاء كعلاذ لإحقاق الحق وتطبيق القوانين". كتدبير عضو كتلة الجمهوريّة القومي النائب جورج عقيص على خبر الادعاء، فغرد على "لثان يويون": "لثان يجب أن يتوقفا فوراً عن عملها: ياض سلامة وغادة عون، رائفة بما تبقى من ثقة بالنقد والقضاء، وهما من أعداء بنيان أي دولة". وأضاف: "رياض سلامة وغادة عون: لإخراجهما فوراً من مصرف لبنان والعديلية، وجهان لعملة واحدة: طموح مجنون وأجندات مخفية وادعاء بالذات يقارب الهذيان".

استمرار إضراب المصارف

وردت القاضية عون على عقيص من دون تسميته قائلة "هلق آخر بدعة مساواة القاضي الذي يلاحق بالركبت. يعني أنا لازم أخرج من العديلية لأني عم لآح سلامة وبعض المصارف، ولو يا حضرة الزميل نسيت إنو القاضي ملزم بتطبيق القانون على الجميع مهما علا شان أي شخص، بلكي هيدا شسي مش معودين عليه، بفهق. بس ما بفهم التظاوع على قاض يقوم بعمله، وما بفهم أنو من 3 سنين نصف الشعب اللبناني عايش بالفقر المقنع مجروح من الوصول إلى مخراته وبنى عمره ولم تحرك ساكتاً يا حضرة النائب ولم تقم بأي عمل لإعادة الحق إلى أصحابه. الآن تنهري بالهجوم على قاض وحيد لأنه يحاول معرفة ما جرى معقول: حقيقة هيدت آخر الدني".

ويشدد الاشتباك المصرفي القضائي باستمرار إضراب المصارف وتعطل معاملات الناس، فيما يُخشى أن تعادو جمعيات ترافع لواء الدفاع عن المودعين أعمال حرق عدد من المصارف بعدما حصل قبل أيام في شارع بدارو، وكان عمال بلديتي طرابلس والميناء واتحاد بلديات الفجاء تجمعوا بالمشرات صباح الاثنين أمام مبنى مصرف لبنان في طرابلس وأغلقوا بواباته، ومنعوا الدخول والخروج منه، وأضرموا النار بالإشارات احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم على أساس سعر منصة "صيفة"، أسود بموظفي القطاع العام، كما حاول العمال كسر البوابة الرئيسية للمصرف وسط إجراءات أمنية لقوى الأمن والجيش.

الوطني ومعظمهم من السنّة كانوا اشترطوا للحضور أن يشمل التمديد مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان". على الخط المصرفي، استمر إضراب المصارف وسط مشاورات جمعية المصارف لبحث كيفية التعاضد على قرارات الناخبية العامة الاستثنائية في جبل لبنان المجموعة غادة عون التي وبناء على شكوى مرفوعة من جمعية "الشعب يريد إسقاط النظام" إذعت على بنك "سوسيته جنرال" ورئيس مجلس إدارته انطون الصحناي بجرائم تبويض الأموال.

وتعليقا على هذا الخبر، رفض البنك رفضاً قطعاً هذه الاتهامات، مؤكداً "عدم ارتكابه أي أعمال مخالفة للقانون وتقديده التام والمطلق بكافة القوانين والأنظمة المرعية الاجراء في لبنان وفي العالم، لا سيما في إطار مكافحة تبويض الأموال وتمويل الإرهاب". وولفت إلى "أن



إحراق إطارات وإضراب موظفين حكوميين أمام مصرف في طرابلس شمال لبنان

آذار/مارس المقبل تعذّرت في مجلس النواب وقد يتم التمديد بقرار اداري عن وزير الداخلية بسام مولوي الذي له وصاية على المديرية العامة للامن العام، او قرر يتخذ في جلسة مجلس الوزراء تعقد قبل نهاية الشهر الجاري.

تشريع الضرورة

وكان عضو هيئة مكتب المجلس النائب اغوب بقارونيان آيد تشريع الضرورة بالبيد، لكنه قال "بالنسبة لنا التمديد لواء إبراهيم ضرورة، ولكن هناك وسائل أخرى". والافت كان إعلان أحد النواب السنّة نبيل بدرانه "لم يشارك في أي جلسة للتشريع غير ضرورية، ولن نقبل بالتمديد لقادة الأجهزة الأمنية، فالطائفتان الشيعية والسنية لديهما بما يكفي من كفاءات لسد أي فراغ" علماً أن نواب كتلة الاعتدال

موظفون حكوميون يشعلون النار أمام المصرف المركزي شمالي لبنان

طرابلس - الأناضول: نفذ موظفون حكوميون شمالي لبنان، الاثنين، تظاهرة أمام فرع مصرف لبنان في مدينة طرابلس، احتجاجاً على إغلاق المصارف وعدم تقاضي رواتبهم بالدولار.

واعتصم المئات من موظفين البلديات في محافظة الشمال، أمام فرع مصرف لبنان في طرابلس متابعين موظفيه من الدخول إليه، وذلك بعد سلسلة تحركات متواصلة خلال الأيام الماضية، وطالب المتحجون بدفع رواتبهم ومستحقاتهم وفق سعر منصة "صيفة"، التي يعتمدها مصرف لبنان المركزي كسعر تداول للدولار بلغ 44100 ليرة لكل دولار، ورفضت الآلية الجديدة للدفع تصفها كمبلغ نقدي والنصف الآخر عبر البطاقة التمولية.

وقطع المتصمون الطريق أمام فرع المصرف بالاحتجاج، كما تسيب بزحمة سير خائفة في المنطقة، وأشعلوا إطارات السيارات أمام مدخل المصرف.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لمرة الثانية على التوالي، لم تنجح مساعي رئيس مجلس النواب نبيه بري في عقد جلسة تشريعية في ظل امتناع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عن توفير النصاب لعقد هذه الجلسة وغنائها الميتافي المسيحي وسط مقاطعة نواب القوات اللبنانية والكتائب و"حركة الاستقلال" ونواب تغييريين ومستقلين، وبات واضحاً أن باسيل رد على مشاركة وزير حزب الله في جلسات مجلس الوزراء في ظل الشعور الرئاسي بجمع النيابي من التشريع.

وبناء على موقف الكتلة المسيحية المقاطعة باستثناء "تيار المردة" لم يتوصل اجتماع هيئة مكتب المجلس الذي ترأسه الرئيس نبيه بري إلى الاتفاق على الجلسة التشريعية ولا على جدول أعمالها، بعدما أعلن أمين سر هيئة المكتب النائب آن عون "أن موقف كتلة لبنان القوي" من أي جلسة تشريعية لم يتغير". مشيراً إلى "أن التيار الوطني الحر أعلن موقفه من انعقاد جلسة تشريعية يعزل عن جدول الأعمال وحجمه، وحتى اللحظة لم يتبدل موقفاً". وأضاف عون "إذا كان هناك غياب لمكون أساسي عن الجلسة فيالبيد لا يجب أن تعقد الجلسة، ولو أنه من حق الرئيس نبيه بري الدعوة لها".

وبناء عليه، كان تصريح مقتضب لنائب رئيس المجلس الياس بو صعب بعد اجتماع هيئة المكتب برز ظاهرياً إرجاء الاجتماع بعدم اقتراح صيغة مشروع "الكيبال كونترول" بخطة التعافي الحكومية وجاء في تصريح بو صعب "مع تأكيد حق المجلس في التشريع كما حصل سابقاً، فإن صيغة "الكيبال كونترول" وفق ما صدر عن اللجان المشتركة يجب أن تُقرن بخطة شاملة وبالتالي تقرّر إرجاء اجتماع مكتب المجلس إلى موعد يحدد فيما بعد". من دون أن يتراقق البيان مع أي دعوة لعقد الجلسة يوم الخميس كما تردد بناءً على مسار الرئيس بري على استخدام حقه في توجيه الدعوة ولو لم يكتمل نصابها، ما يعني أن فرصة تمديد ولاية المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم التي تنتهي في 3

صحافة
عالية

«التايمز»: دول العالم تتنافس في استخدام الدعم الإنساني للتأثير في تركيا

يجب على أنقرة التعامل معها بتوازن

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً لرأسها في الشرق الأوسط ريتشارد سينسر قال فيه إن السياسة تلعب دوراً في عمليات الإغاثة والإنقاذ بعد الهزة الأرضية في كل من تركيا وسوريا في 6 شباط/فبراير، وقال إن الدول التي تتسم علاقاتها بالتوتر سارعت لإغاثة ضحايا الزلزال في تركيا.

وأشار في تقريره من بلدة أنديمان التي كانت إلى جانب كهرمان مرش في مركز الزلزال وعمليات إخراج الجثث، حيث علق أكاديمي يعيش في اسطنبول جاء للمساعدة في الإنقاذ «مديني انتهت وخسرنا كل شيء». ويعتقد أن عشرات الآلاف ماتوا في الهزة في أنديمان التي تعيش فيها غالبية كردية، وأصبحت جزءاً من دبلوماسية الزلزال. وقال إن الفريق الذي كان يبحث في الانقراض هو إيراني وصيني حيث بدأهما يقفان على الجانب الآخر من الانقراض الجيوسياسي العالمي مع الناتو والولايات المتحدة من جهة وروسيا من جهة أخرى.

ومع أن تركيا هي عضو في الناتو إلا أن الرئيس رجب طيب أردوغان حاول استغلال الدور التاريخي لبلاده كجسر بين الشرق والغرب لتعميق العلاقة مع الدول التي تحاول الوقوف أمام التأثير الأمريكي في الشرق الأوسط.

روسيا والصين تحاولان الاستفادة

وحاولت روسيا والصين الاستفادة من هذا، ويضيف أن الإمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر التي تتنافس مع تركيا للتأثير على المسلمين السنة حول العالم، أرسلت شحنات إغاثة ومساعدات، مع أن الدعم القطري، الحليف لأقرة حصل على تغطية أوسع في الإعلام المحلي.

وساعدت الدول الغربية أيضاً حيث أرسلت فرق إنقاذ، وحتى أرمينيا التي تحفظ بعداء تاريخي لتركيا أرسلت مساعدات. وبيلا شك فإن القلق الإنساني الحقيقي وراء الدعم، فأرمينيا والصين وإيران لديها تجارب قاتلة مع الزلازل خلال العقود الماضية، لكن الإمارات العربية المتحدة خصصت 50 مليون دولار للمساعدات إلى تركيا وهو نفس المبلغ المخصص لسوريا، مع أن الضحايا أقل، وهذا له دلالاته، ذلك أن ايو ظلي تقود عمليات إعادة تأهيل النظام السوري.

وربما كان أهم أثر سياسي للزلزال محلي، فقد ضربت الكارثة مناطق يعيش فيها الأكراد، وفي بعض الأحيان غالبية كما في أنديمان، فستلعب السوءاءات دوراً مهما في الانتخابات التي سيخوضها أردوغان في أيار/مايو، كما أن بعض المناطق لا تزال تعيش حرباً يخوضها حزب العمال الكردستاني (بي بي كي) ضد الدولة، ولهذا فالرد على الكارثة هو سياسي وإنساني في نفس الوقت.

فليس بعيداً عن الصينيين والإيرانيين، كان هناك مركز كبير في أنديمان تابع لمؤسسة بارزاني الخيرية، التابعة لعائلة بارزاني التي تحكم إقليم الحكم الذاتي في شمال العراق. والعائلة محافظة مؤالية للغرب ومعادية لحزب العمال الكردستاني اليساري. ورئيس الإقليم السابق وكبير عائلة بارزاني، مسعود بارزاني موال لتركيا وأردوغان بالتحديد.



جانب من هاتاي جنوب تركيا كما بدأ أمس نتيجة الزلزال

والدعم الذي تقدمه مؤسسة بارزاني هو دليل على الصداقة القديمة، ومنحت تركيا مجلداً لألاف الأكراد الذين فروا من حملة صدام حسين ضد المقاتلين الأكراد عام 1991 وساهمت في حل الخلافات بين الفصائل الكردية عام 1998، وقال عضو مجلس أمناء المؤسسة، أوت مصطفى «قبل لنا بأن هذا ليس موضوعاً سياسياً». و«سنقدم الدعم لو حدث هذا في اسطنبول أو مكان آخر ولكن لا يمكننا تجاهل أن سكان أنديمان الأكراد هم أهلنا».

ورغم قيادة أردوغان الحرب ضد بي بي كي إلا أنه يظل أكثر تعاطفاً مع القضية الكردية من الحكومة العلمانية التي حل محلها قبل 20 عاماً. وبالنسبة لسكان مناطق الكارثة لسياسية هي آخر موضوع يفكرون به، على الأقل في الوقت الحالي. ويتسائل الكثيرون عن كيفية عقدها مع أن هناك مشكلة

الليبراليون الروس غادروا... والطلاب يشعلون الشموع للجنود على جبهات القتال

«نيويورك تايمز»: بعد عام على الحرب في أوكرانيا... بوتين أعاد تشكيل موقف المجتمع الروسي حسبما يريد

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً قالت فيه إن العام الأول على الحرب في أوكرانيا اتسم بنكسات لفلاديمير بوتين وجيشه، لكن أثرها على روسيا في الداخل كان مختلفاً، وفي تقرير أعده أنطون تورجانوفسكي فاليري هوكنز قال إن عقلية الرئيس بوتين وتطلعاته والرهاب الذي يعاني منه والطموحات الإمبريالية وراء الدعم، وفارقته لغيره وأوكرانيا تسربت بعقم في الحياة الروسية بعد عام من الحرب - والتي قادت لاضطراب مجتمعي وإن كان متفاوتاً جعلت الرئيس الروسي مهيمناً على المجتمع وأكثر من أي وقت. ويقوم بتلاميذ المدارس بجمع العلب الفارغة من أجل إشعال الشموع للجنود في الحدائق على طول جبهات القتال ويعلمون الروس أن دور الذي لعبته روسيا دائماً في تحرير الإنسانية من «القوى العدوانية التي تحاول الهيمنة على العالم». وشهدت المناقش والمناش التي كانت يوماً مساحة للحرية ومصادرة الحرب، تبخر مكانتها الخاصة والتخلص من الفئتين فيها، والمعارض التي تنظمها الدولة تؤكد على «التأزيم» وتبعت على فكرة التأزيم، وتحاول تقديم التحالف الغربي الداعم لأوكرانيا وكأنه تهديد وجودي على روسيا مثل ذلك الذي مثلته ألمانيا النازية أثناء الحرب العالمية الثانية.

ولقيت منظمات المجتمع المدني وجماعات حقوق الإنسان التي ظهرت خلال الثلاثين عاماً على انهيار الاتحاد السوفييتي نهاية مفاجئة، في وقت أصبحت فيه الجماعات القومية التي نظر إليها دائماً على أنها جماعات

الهامش، في مركز المسرح. ومع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لشحن الحرب، يوم الجمعة، عانى الجيش الروسي من كسبة بعد كسبة، حيث لم يستطع تحقيق أهداف «العملية الخاصة» كما أطلق بوتين عليها. وفي روسيا حيث لم يواجه بوتين أية مقاومة فإن العام الأول على الحرب سمح له بأن يذهب أبعد في إعادة تشكيل روسيا على صورته.

وقال النايكون القوي المحافظ قسنطين مالوفيف «حمداً لله، فقد ماتت الليبرالية في روسيا ولابد» و«كنا طال أم هذه الحرب طهر المجتمع الروسي نفسه من الليبرالية وسوموم الغرب». وأضاف أن استمرار الحرب سمح يتحول روسيا بشكل عميق أكثر مما لو نجحت العملية العسكرية السريعة، كما كان بوتين يأمل و«لو نجحت الغارات السريعة لم يتغير شيء». وعلى مدى السنتين حاول الكرملين أن يبعد نفسه عن مالوفيف، مع أنه كان يمول الجماعات الانفصالية في أوكرانيا ودعا إلى إصلاح روسيا وتحولها إلى إمبراطورية «بقيم تقليدية»، متحررة من التأثير الغربي.

نظام جديد من القيم»

وقد تغير هذا بعدما حول بوتين «القيم التقليدية» إلى صرخة حمسة، ووقع قانوناً جديداً معاد للملكيين، مثلاً. وفي الوقت نفسه قدم نفسه على أنه بئير العظيم الجديد لروسيا الذي استعاد أراضي روسيا الضائعة، وأهم من كل هذا، قال مالوفيف إن الليبراليين الروس اسمكنوا أو فروا من البلاد، وخرجت الشركات الغربية من البلاد

بشكل طوعي. وكان التغيير في المجتمع الروسي واضحاً يوم الأربعاء عقد قريبا من شارع غاردن رينغ، المنعقد في موسكو، حيث التقى أهم ناشطي حقوق الإنسان ممن بقوا في موسكو بواحدة من الحفلات الودية، ونظم مركز سارخوف، خلية النشاط الحقوقي والمليبرالي آخر معارضة قبل أن يخلق أبوابه على عشاء قانون جديد. وقال المعارض السوفييتي السابق ومدير المركز فياشيسلاف باخمين «ما لم نتخيله قبل عامين أو حتى عام يحدث الآن». وقال الكسندر دانيسال، الخبير في المعارضين السوفييت «تم بناء نظام جديد من القيم ولكنه نظام «قيم عفا عليها الزمن وقاسية».

وفي المدارس يتهم بالتواطؤ مع الغرب والشاعر النازية. ويعيد عن العائلات التي قاتل أبناؤها في الحرب، لم يتغير الكثير على الحياة في روسيا، ويقدر المسؤولون الغربيون مقتل حوالي 200.000 جندي روسي. إلا أن الاقتصاد لم يعان من مصاعب كبيرة كما توقع المحللون عند بداية الحرب، ولم تنجح العقوبات الغربية بتغيير مستوى المعيشة في روسيا، وحتى بعد مغادرة الماركات الغربية روسيا.

وقال شيرنوشوف «واحدة من الملاحظات الخفية، حسب اعتقادي أن شيئاً لم يتغير على حياة الناس». ويتم دفع هذه المسألة إلى الهامش». وتبدو رواية بوتين عن الحرب واضحة في متحف النصر في موسكو، حيث تم تنظيم معرض بعنوان «تأزيم» الذي أكد على فكرة محاولة الناتو الهيمنة على العالم، وهناك معرض آخر وهو «التأزيم في الحياة اليومية» حيث تم عرض قطع أخذت من كتيبة أزراف الأوكرانية البيئية المتطرة

للحرب ومنشوراتهم على فيسبوك، مما دفع آلافاً من الروس للهروب من البلاد. ويقول سيرغي شيرنوشوف الذي يدير مدرسة خاصة في مدينة نوفوروسيسك في سيبيريا «لقد خرج المجتمع بشكل عام عن المسار» و«قلوبنا الأفكار عن الخير والشر». وقال شيرنوشوف الذي كان واحداً من معراء المدارس الخاصة الذين تحدثوا ضد الحرب إن فكرة دفاع الروس عن بلادهم سهلة الهضم والتصديق، وبخاصة عند خطها بواحد من الفصول العاطفية في تاريخ البلد وهو الحرب العالمية الثانية، وقال إن حملة إشعال الشموع للجنود في جبهات القتال أصبحت شعبية لدرجة أن من تسال عنها في المدارس يتهم بالتواطؤ مع الغرب والشاعر النازية.

ويعد عن العائلات التي قاتل أبناؤها في الحرب، لم يتغير الكثير على الحياة في روسيا، ويقدر المسؤولون الغربيون مقتل حوالي 200.000 جندي روسي. إلا أن الاقتصاد لم يعان من مصاعب كبيرة كما توقع المحللون عند بداية الحرب، ولم تنجح العقوبات الغربية بتغيير مستوى المعيشة في روسيا، وحتى بعد مغادرة الماركات الغربية روسيا.

وقال شيرنوشوف «واحدة من الملاحظات الخفية، حسب اعتقادي أن شيئاً لم يتغير على حياة الناس». ويتم دفع هذه المسألة إلى الهامش». وتبدو رواية بوتين عن الحرب واضحة في متحف النصر في موسكو، حيث تم تنظيم معرض بعنوان «تأزيم» الذي أكد على فكرة محاولة الناتو الهيمنة على العالم، وهناك معرض آخر وهو «التأزيم في الحياة اليومية» حيث تم عرض قطع أخذت من كتيبة أزراف الأوكرانية البيئية المتطرة

كندليل مزيف عن الإبادة التي يتعرض لها الروس في أوكرانيا.

وقالت ليزا التي شاهدت المعرض «كان مخيفاً ورهيباً وأنا لم تتوقع تصرفات كهذه من الأوكرانيين، ولهذا قررت دعم بوتين، وزار مئات تلاميذ المدارس المعرض، وبعد أسابيع من شن الحرب قال بوتين إن روسيا بحاجة إلى «تطهير ذاتي للمجتمع» وتمنى سخرها الخير للشركات التي غادرت روسيا، مضيفا أن رحيلها خلق فرص عمل جديدة للشركات الروسية.

يفتقدون الماركات الغربية

إلا أن مدرسو اللغة الانكليزية، فيتالي بالفيتش في مدينة خابراسوفه، قرب الحدود مع الصين قال إن السكان المحليين يفقدون الماركات الغربية مثل «آتش أند أم»، وإن الناس قبلوا بالواقع على امل نهاية الأمور سريعاً، وأضاف أن الناس يحنون. لا يعتقدون أنها كانت أياماً جميلة، واستقال بالفيتش من جامعة المدينة بعدما انتقد بوتين في لقاء مع راديو ليبرتي عبر يوتيوب، وقبل عام، كانت تعليقاته ستمر بدون معاقبة ولكنها الآن مثل «الحرك البخاري» حيث يتم سحب كل شخص على الإفست، ويقول مالوفيف إن روسيا تحتاج إلى عام آخر لكي تتغلب نفسها من السنوات المؤسفة الأخيرة. ويرى أن أي نهاية للحرب بدون انتصار كامل واستعراض في التوصل سنؤدي إلى قلب كل إنجازات العام الماضي «ولو تم التكيف لوقف إطلاق النار في الربيع، فربما عاد بعض الليبراليين».

«رولينغ ستونز»: لماذا ذهب بايدن إلى كيف؟

لندن - «القدس العربي»:

أشارت مجلة «رولينغ ستونز» إلى فعوى زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المفاجئة إلى أوكرانيا حيث شوهد وهو يتجول في شوارع العاصمة كيف في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين إلى جانب الرئيس فولوديمير زيلينسكي. وقالت المجلة التي كانت أول من كشف عن وصول بايدن إن البيت الأبيض لم يؤكد الزيارة قبل حدوثها وإن الرئيس لم تكن لديه خطط لزيارة أوكرانيا في أثناء زيارته لبولندا التي برزت كأكبر دولة متشددة وداعية لهزيمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضافت أن الزيارة هي تأكيد على تبنى الولايات المتحدة لزيلينسكي ووجوده الحربية ضد روسيا، وأضافت أن الرحلة غلفت بغلاف من السرية وتأتي في الألفية الأولى للغزو الروسي وهي أول مرة يزور فيها بايدن أوكرانيا كرئيس. وأضافت أن أوكرانيا التي أغذقت الدول الغربية عليها مليارات الدولارات من الدعم العسكري وقالتت الغزو الروسي حتى دخلت الحرب إلى حالة من الاستناد بين الطرفين. ونقلت المجلة عن مسؤول بارز في البيت الأبيض ومسؤول في الحكومة الأمريكية على معرفة بالرحلة أن الزيارة حدثت رغم تأكيد البيت الأبيض أن بايدن ليست لديه خطط لزيارة أوكرانيا خلال رحلته إلى بولندا، لكن بايدن أخبر المسؤولين بأنه يريد إظهار التضامن مع الحكومة الأوكرانية بعد دخول الحرب عامها الثاني، وقال مسؤول بارز إن الزيارة «يجب أن تحدث» من منظور السياسي، فقد زارت السيدة الأولى جيل بايدن

«واشنطن بوست»: بوتين قيصر دون إمبراطورية يروج لصناعة الموت

لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً أعده روبين ديكسون وكاثرين بيلتون قالاه فيه إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو «قيصر» دون إمبراطور وهو في حاجة لنصر عسكري كيف يظل في الحكم.

وأضاف أن الرئيس بوتين يجب تصوير نفسه بأنه «بيتر العظيم» أو إيفان الثالث الإمبراطور في القرن السادس عشر المعروف بـ«موحد الأراضي الروسية»، لكن حرب بوتين التي مضى عليها عام في أوكرانيا فشلت في السيطرة على الأراضي التي يأمل بأن تكون جزءاً من بلاده، وهناك مخاوف في روسيا من أنه يقودها إلى فترة مظلمة من النزاع والركود، وربما أسوأ. ويقول البعض من داخل النخلة إن الزعيم الروسي يعجز ويشكل بائس لنصر وبأي شكل من الأشكال كي يظل في السلطة. وقال ملياردير «في روسيا لا يوجد ولا كامل». وبدء غزو بوتين بنوع من الغطرسة والحماسة على أمل تغيير النظام العالمي، لكن مع الهزائم التي تكبدها جيشه وبشكل متكرر، تراجع موقعه العالمي بتقوية سيطرته في الداخل واستخدم الحرب لتدمير المعارضة أو هندسة مجتمع مغلق يعيش رهاباً ويقف معادي للبراليين والمثليين واليهوديين والقيم الغربية وبخاصة الديمقراطية.

وترى أسراب المظليين له أن الرئيس الروسي لا يمكنه الخسارة وهذا بسبب القوة النووية والطاقة

هناك خسارة كاملة وعندها سيكتشفون الحاجة لعمل شيء».

وما يتفق عليه الجميع هو أن بوتين لم يظهر أي تنية لوقف الحرب، فكما أظهرت الأشهر الأخيرة، فقد قام مع تدهور الوضع بتغيير القادة العسكريين للجيبة وزاد من ضرب الجني المدنية الحيوية وهدد باستخدام السلاح النووي.

والآن وقد عزز الجبهة بمجندين جدد ومجرمين أطلق سراهم، يحتاج الرئيس البالغ من العمر 70 عاماً الانصرار لكي يظل محافظاً على مصداقيته. ويقول مسؤول أمني أوكراني «يحتاج بوتين بعضاً من النجاح ليظهر أمام مجتمعه أنه لا يزال ناجحاً». ومع تزايد القتلى في أوكرانيا والجهت التي تملأ المقابر في كل أنحاء روسيا، حافظت العاصمة موسكو على مظهر براق يهتم بالملذات وغير مبال. فقطاعها ومقاهيها مكتظة بالأغنياء والشباب الذين يرتدون الأزياء الغربية ويأخذون سيلفي في هواتف أيفون ويتناولون وجبات البيتزا أو البط مع كوكتيل من الخمور.

وخلف هذا المظهر البراق يقوم بوتين بخلق مجتمع قومي معسكر، يخدنى على الدعاية ومهووس بحرب وجودية أبدية ضد الولايات المتحدة والناتو. ومع تزايد أعداد القتلى يردد دعاة الحرب رؤية عتيقة عن الموت وتقديسه، حيث يقولون إن من الأفضل الموت دفاعاً عن روسيا بدلاً من حادث سيارة أو نتيجة الإدمان على الخمر أو بسبب السرطان.

تشمل تعليقاً مؤقتاً للبناء في المستوطنات وتسهيلات اقتصادية... والفصائل؛ خطة وأد الثورة لن تمر الضغوط الأمريكية تفرمل الخطوات الفلسطينية في مجلس الأمن والكشف عن تفاصيل خطة التهدئة الجديدة قبل رمضان



مستوطنة إسرائيلية جديدة على الأراضي الفلسطينية

ورأت أيضاً أنها تشكل «انكشافاً وطنياً» لجماعات المصلحين التي باتت ترى حتى بالمقاومة الشعبية والديبلوماسية تهديداً لمصالحها الوظيفية والمنفعة»، وقالت «لا يمكن لشعب تحت الاحتلال يتطلع للحرية والانتعاق أن يقبل بأي اتفاقات أو تفاهات تقايض حقوقه وتقيده حركته الدولية لإدانة الاحتلال في المؤسسات الدولية، والاحتلال باي تفاهات أو قرارات». وأشارت إلى أن استمرار رهان قيادة السلطة على الإدارات الأمريكية المتعاقبة هو «إمعان في الوهم والسراب ولم يجلب لشعبنا إلا الكوارث والخيبات» لافتة إلى أن الشعب الفلسطيني «لا يقبل على الإطلاق باي تفاهات أو أي مقايضات رخيصة أو التزامات مع الاحتلال». ودعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية لرفض الضغوط الأمريكية من أجل التراجع عن الشكوى إلى مجلس الأمن بشأن الاستيطان والضم الإسرائيلي، كما عهنا إلى رفض العروض الهابطة التي تقدم بها إدارة بايدن مقابل سحب الشكوى. وقالت في بيان لها «إن أي تراجع عن الموقف الفلسطيني في مجلس الأمن، نزلنا عند الضغوط الأمريكية ليس من شأنه سوى أن يوجه ضربة قاسمة للمصالح الوطنية ولشعبنا، وأن يوفر غطاءً جديداً للاستيطان والضم الإسرائيلي».

مجانبة للاحتلال، ويعمل على تجميل صورته الشبقة أمام الرأي العام العالمي، ويشجع مسار التطبيع البغيض». وأضاف «يبود أن السلطة مصرة على شراء الوهم من الإدارات الأمريكية وحكومات الاحتلال، وهذا لا يعبر عن موقف الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله حتى طرد الاحتلال عن كامل أرضنا وكس كل مستوطناته. وأضاف «لن نمر الخطة الأمريكية لوأد ثورة شعبنا». وأكد كات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على خطورة الأنباء المتداولة عن قيام السلطة الفلسطينية بالتوصل لتفاهات مع حكومة الاحتلال بضغط أمريكي لخفض التوترات ومنع تصعيد أمني واسع في الضفة والقدس المحتلة، حيث أعلنت عدة أحياء يوم الأحد البدء بحالة «العصيان المدني» وهي عملية من التوقع في حال لم يتم وقفها، أن تسع وتشمل كل أحياء وبلدات القدس.

المحاولات الأمريكية لخفض حالة التوتر في الأراضي الفلسطينية. وكان الوزيران المطرفان بين غفير وسمويريتش، قد أعلنوا عن دعم خطط الاستيطان الجديدة، وكذلك شجعا على اقتحامات الأقصى، وهو ما واجه انتقادات شديدة من المؤسسة الأمنية، التي عبر قادتها خلال اجتماع عاقد برئاسة نتنياهو قبل أيام، عن عدم رضاهم على هذه السياسة، وقدموا تقارير تشير إلى أن تصرفات بن غفير تدفع باتجاه التصعيد، كما طالبوا بوقف خطة بن غفير في مدينة القدس، والتي أسماها «السرور الوافي 2»، وتقوم على تنفيذ حملات اعتقال كبيرة، ومحاصرة أحياء من المدينة، وتنفيذ 200 عملية هدم للمنازل هناك، وهي خطة فجرت حالة غض شديدة في المدينة المحتلة، حيث أعلنت عدة أحياء يوم الأحد البدء بحالة «العصيان المدني» وهي عملية من التوقع في حال لم يتم وقفها، أن تسع وتشمل كل أحياء وبلدات القدس.

إدانات فلسطينية

وعقب الكشف عن الوساطة الأمريكية التي أفضت لسحب قرار إدانة الاستيطان من مجلس الأمن، أدانت حركة حماس هذه الخطوة، وقال المناطق باسم الحركة إن ما جرى الكشف عنه يعد «سلوكاً خارجاً عن الإجماع الوطني، وخدعة

وإضافة أي تفاهات مع الاحتلال مرفوضة ومدانة، وتشكل خنجراً مسموماً في خاصرة المنتفضين الذين أعلنوا عن العصيان المدني الجماعي في القدس، وفي داخل قلاع الأسر، ورفضاً للإجراء الصهيوني المتصاعد، وضربة لكل جهود المتضامنين الذين يلاحقون الاحتلال الصهيوني في المحافل الدولية».

مع دخول معركة «العصيان» اليوم السابع دون أي بوادر للحل الأسرى من داخل السجون؛ نمر بظرف دقيق ونرفض الخنوع وسنجعل من لهومنا رمزاً للنضال

وإبارغبة القصى بالانتعاق... وأضاف «لم تكن أقرب في أي وقت من الأوقات من التفكير الجدي بتبني فكرة الانتعاق العظيم، وسنجعل من معركتنا القادمة مع الفاشي بن غفير، فجرنا المرتقب وانتفاضة شعبنا في فلسطين كل فلسطين». وتابعت «سنفجر السجون وسنجعل من لهومنا رمزاً للنضال ضد الصهيونية البيهينة الفاشية، لن نحلم بالناز لأننا سنقلب عالم الأسرأسا على عقب، وسنستنفذ هذا الواقع مجلعة وتفصيلاً» مؤكدة أن بن غفير وغيره من قادة الاحتلال لن يستطيع «شمل الروح الثورية» للأسرى. وجاء في الرسالة «لن نسعوا هذه المرة جوقه أصوات، وستنبثق من أعماق الأسرى صرخة واحدة تحمل كلمة واحدة ومطلباً أزلياً والتي نغناها رفضاً لإعلانها من البدء بتطبيق إجراءات المطرف بن غفير.

وفي رسالة جديدة سربت من السجون، أكدت قيادة الأسرى أنه ليس لدينا وهم من أي نوع بانتسائية الأعداء وعلى رأسهم «الفاشي بن غفير». وقالت مندرة باسم الأسرى من استمرار سياسة العقوبات ضدهم «ستحول كل أسير فلسطيني جسده وإرادته الصلبة إلى ترس يحمي إخوته، وسنحول السجون إلى ساحة مواجهة بين إرادة الإنسان المنتمى لشعبنا الشغوف بالحرية، وبين إرادة السجنان الحاقدة».

وجاء في الرسالة التي تبين مدى يتعرض له الأسرى من ظلم في سجون الاحتلال، التي تتفق لكل مقومات الحياة «نحن أحياء في مدافنكم، لن نموت ولن نهمز رغم المحنة المظلمة، ولن نتخاذل وسننهض، ولن نكون إلا كما يرانا شعبنا ويجب مرفوعي الرؤوس منتصبين المقامات ومناضلي حرية».

وإعلنت قيادة الأسرى «بكل قوة وكبرياء وهيبة رفض الخنوع أو الاستسلام، ورفض الذل والهوان» معلنة اختيار خيار المواجهة الشاملة، وأضافت «فعلنا للبطولة إن لم يقتحم المرء الأخطار». وتوقعت قيادة الأسرى ان تواجه حملة عنادية كبيرة من قبل إدارة السجون، ورغم ذلك أكدت تصميمها على الاستمرار في الخطوات النضالية.

وجاء في الرسالة «لا نخفل أن عدونا مدجج بكل أدوات القوة والقمع والإجرام والحقد، ونحن مسربلون بشجون الحرية، ومصقولون بعزيمة الإيمان، وبقوة الوعي الوطني المقاوم، وبيارة الأحرار التي لا تلتين،

وإتمام الختامي استمرار التعنت الإسرائيلي، والكومونات المتعاقبة برفض المبادرات والدعوات المتكررة من القيادة الفلسطينية ومن المجتمع الدولي، للانخراط في مفاوضات سلمية. وأدان الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تطبق نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما يميز بين السكان الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس العرق والدين، ويمتخ للإسرائيليين توفقا في الحقوق والامتيازات على أصحاب الأرض الفلسطينيين. وشدد على رفضه العدوان الإسرائيلي الهجومي والمستمر على قطاع غزة، معربا عن بالغ اللقي تجاه تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع، مؤكداً رفضه بتشكيل قاطع الاستهداف المتعمد للمجتمع المدني الفلسطيني ومؤسساته من قبل إسرائيل. وذكر وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن الاتحاد الأفريقي أدان أيضاً حظر إسرائيل عمل اللجان والمقررين الخاصين الدوليين، ومنع أعضاء مكتب المفوض السامي من الدخول إلى دولة فلسطين وإنهاء عمل البعثة الدولية الموجودة في الخليل، كما استكترو السياسات الإسرائيلية ضد الأسرى، وكذلك استمرار إسرائيل بتنفيذ سياسة

بيانه الختامي استمرار التعنت الإسرائيلي، والكومونات المتعاقبة برفض المبادرات والدعوات المتكررة من القيادة الفلسطينية ومن المجتمع الدولي، للانخراط في مفاوضات سلمية. وأدان الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تطبق نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما يميز بين السكان الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس العرق والدين، ويمتخ للإسرائيليين توفقا في الحقوق والامتيازات على أصحاب الأرض الفلسطينيين. وشدد على رفضه العدوان الإسرائيلي الهجومي والمستمر على قطاع غزة، معربا عن بالغ اللقي تجاه تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع، مؤكداً رفضه بتشكيل قاطع الاستهداف المتعمد للمجتمع المدني الفلسطيني ومؤسساته من قبل إسرائيل. وذكر وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن الاتحاد الأفريقي أدان أيضاً حظر إسرائيل عمل اللجان والمقررين الخاصين الدوليين، ومنع أعضاء مكتب المفوض السامي من الدخول إلى دولة فلسطين وإنهاء عمل البعثة الدولية الموجودة في الخليل، كما استكترو السياسات الإسرائيلية ضد الأسرى، وكذلك استمرار إسرائيل بتنفيذ سياسة

وجاء في الرسالة «لا نخفل أن عدونا مدجج بكل أدوات القوة والقمع والإجرام والحقد، ونحن مسربلون بشجون الحرية، ومصقولون بعزيمة الإيمان، وبقوة الوعي الوطني المقاوم، وبيارة الأحرار التي لا تلتين،

وإتمام الختامي استمرار التعنت الإسرائيلي، والكومونات المتعاقبة برفض المبادرات والدعوات المتكررة من القيادة الفلسطينية ومن المجتمع الدولي، للانخراط في مفاوضات سلمية. وأدان الممارسات الاستعمارية الإسرائيلية التي تطبق نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما يميز بين السكان الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس العرق والدين، ويمتخ للإسرائيليين توفقا في الحقوق والامتيازات على أصحاب الأرض الفلسطينيين. وشدد على رفضه العدوان الإسرائيلي الهجومي والمستمر على قطاع غزة، معربا عن بالغ اللقي تجاه تدهور الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع، مؤكداً رفضه بتشكيل قاطع الاستهداف المتعمد للمجتمع المدني الفلسطيني ومؤسساته من قبل إسرائيل. وذكر وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أن الاتحاد الأفريقي أدان أيضاً حظر إسرائيل عمل اللجان والمقررين الخاصين الدوليين، ومنع أعضاء مكتب المفوض السامي من الدخول إلى دولة فلسطين وإنهاء عمل البعثة الدولية الموجودة في الخليل، كما استكترو السياسات الإسرائيلية ضد الأسرى، وكذلك استمرار إسرائيل بتنفيذ سياسة

تشمل تعليقاً مؤقتاً للبناء في المستوطنات وتسهيلات اقتصادية... والفصائل؛ خطة وأد الثورة لن تمر الضغوط الأمريكية تفرمل الخطوات الفلسطينية في مجلس الأمن والكشف عن تفاصيل خطة التهدئة الجديدة قبل رمضان

وفي المقابل ذلك، ستقوم إسرائيل بتعليق مؤقت للترويج لمزيد من البناء في المستوطنات في الضفة الغربية، وهدم المنازل وإخلاء الفلسطينيين، وفي حال طبقت إسرائيل ما عليها من التزامات قطعها لإدارة بايدن، فإن ذلك يعني وقف خطة الوزير المطرف ابتكار بن غفير ضد مدينة القدس المحتلة. كما وعدت الإدارة الأمريكية بدعوة الرئيس عباس للقائه الرئيس الأمريكي جون بايدن في البيت الأبيض خلال العام الحالي، فيما تعهد أيضا الجانب الإسرائيلي بإحداث تغييرات في إجراءات الجمارك على «معبور الكرامة» وهو مطلب فلسطيني سابق، بهدف الحصول على أموال الجمارك التي لا توردها سلطات الاحتلال للفلسطينية.

وفي وقت ما كشف الموقع العبري، فإن الطلب الأمريكي من الجانب الفلسطيني جاء حتى لا تضطر إلى استخدام «الفيديو» لوقف إصدار القرار، وهو ما سيكون عكس مواقفها المناهضة للقضية البناء في المستوطنات. ويتردد حالياً أن الإدارة الأمريكية تدفع باتجاه خفض التصعيد وصولاً إلى إنهائه كاملاً قبل شهر رمضان، الذي يمر خلاله أحد الأعياد اليهودية، والتي تكثرت فيها اقتحامات المستوطنين للمسجد، ما يعني في حال جرى ذلك بتسهيل من حكومة اليمين التي تدعم المستوطنين، أن تذهب الأمور إلى مربع خطير في التصعيد، على غرار عام 2021، حين أدت تلك الاستفزازات لاشتعال كل ساحات المواجهة في الضفة الغربية، فيما خاضت غزة حرباً استمرت 11 يوماً، حين تدخلت المقاومة المسلحة لنصرة القدس.

عقب تبني قرارات تدعم الشعب الفلسطيني حماس ترحب بمواقف الاتحاد الإفريقي والسفارة الفلسطينية؛ الإعلان جاء بلغة قوية

وأرجعت تقارير عبرية السبب في سحب قرار إدانة الاستيطان من مجلس الأمن إلى «التصالات الإيجابية» أجرتها الإدارة الأمريكية مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل، تضمنت الاتفاق على تعليق تل أنابيب الترويج للبناء في المستوطنات في الضفة الغربية، مقابل سحب القرار. ووفق موقع «والا» العبري، فقد تلقى عن مصدرين إسرائيليين تأكيدهما أنه في ظل الضغوط الشديدة التي مارستها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، توصل الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني إلى تفاهم يقضي بعدم ذهاب الفلسطينيين للتصويت في مجلس الأمن ضد المستوطنات.



القمة الإفريقية في أديس أبابا

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

وفي التفاصيل، لم يعض على اتصالات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بكل من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وسوى 24 ساعة، حتى بدأت تتكشف أولى النتائج على الأرض، التي أربدت من خلالها واشطنخ تهدئة الأوضاع الميدانية، بانحيازها إلى إسرائيل، رغم انتقادها للخطوات الأخيرة التي اتخذتها حكومة اليمين. وكانت أولى تلك الخطوات التي اتخذت قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، الممثل العربي في مجلس الأمن، بسحب المشروع الفلسطيني الذي قدم بواسطتها، والذي يدين الاستيطان الإسرائيلي، حيث كان مقرراً أن يتم التصويت عليه الإثنين، بوجود أغلبية بين أعضاء المجلس الـ15.

عقب تبني قرارات تدعم الشعب الفلسطيني حماس ترحب بمواقف الاتحاد الإفريقي والسفارة الفلسطينية؛ الإعلان جاء بلغة قوية

وأبلغت الإمارات أنها لن تدعو للتصويت على مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف فوري وكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وجاء ذلك في مذكرة بعثتها للسدول الأعضاء في مجلس الأمن، أو وضحت فيها أنها تعمل على صياغة بيان رسمي يسمى «البيان الرئاسي»، يتعين على المجلس الموافقة عليه بالإجماع. ووفق قوانين الأمم المتحدة، فإن «البيان الرئاسي»، يعد أمراً رمزياً غير ملزم، غير أن الجانب الفلسطيني سيخضع لخالته بدعم من الولايات المتحدة، بما يخص إدانة سياسات حكومة تل أبيب.

جاء ذلك في وقت كان مجلس الأمن يتحضر أمس الإثنين للتصويت على قرار يدين الاستيطان، جرت صياغته بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وذلك رداً على قرارات حكومة اليمين الإسرائيلية الأخيرة، التي تقضي بـ«شرعة 9» بوزر استيطانية، والتخطيط لبناء نحو عشرة آلاف وحدة استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية. ووفق النسخة التي وزعت، فإن مشروع قرار مجلس الأمن الذي قدمته الإمارات، كان يؤكد على

احتجاجات واسعة تخللها سقوط شهداء واعتقالات واسعة وهدم منازل وملاحقة مزارعين

الاحتلال يرتكب 270 اعتداءً جديداً والفلسطينيون يردون بـ 122 نقطة مواجهة شعبية ومسلحة

غزة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال هجماتها العنيفة ضد المناطق الفلسطينية، تنفيذاً لأوامر الحكومة اليمينية، التي توعدت بتكثيف الهجمات وعمليات هدم منازل الفلسطينيين، وتوسيع رقعة الاستيطان.

وسجل تقرير رصد جديد أصدره مركز عروبية للبحوث والتفكير الاستراتيجي، قيام قوات الاحتلال والجماعات الاستيطانية المتطرفة، بارتكاب 270 اعتداءً ضد الفلسطينيين خلال أسبوع مضى، من بينها استشهاد خمسة مواطنين، وهو أمر دفع بالفلسطينيين للرد من خلال المقاومة المسلحة والشعبية.

اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين

وكانت اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين التي بلغ عددها 270 اعتداءً، 107 في القدس المحتلة و148 شملت جميع محافظات الضفة الغربية، و8 اعتداءات في قطاع غزة.

وقد سجلت الاعتداءات ارتفاعاً عن الأسبوع السابق في كل من القدس بمقدار 58 اعتداءً والضفة بمقدار 46 اعتداءً، حيث توزعت الاعتداءات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية لتشمل 30 اعتداءً في نابلس، و26 في جنين، و24 في الخليل، و16 في رام الله، و15 في بيت لحم، و14 في أريحا والأغوار، و8 في سلفيت، و6 في قلقيلية، و6 في طولكرم، و3 في طوباس.

كما بلغ إجمالي عدد اقتحامات قوات الاحتلال 117 اقتحاما، شملت 54 اقتحاماً للقدس، و63 للضفة الغربية، حيث سجلت الاقتحامات ارتفاعاً ملحوظاً عن الأسبوع السابق مقداره في الضفة 7 اقتحامات وفي القدس 27 اقتحاما. وتخلل فترة رصد التقرير، على مدار أسبوع مضى، استشهاد خمسة فلسطينيين، هم هارون أبو عرام في الخليل، والفتي قصصي واكد من جنين، وأخير بسطامي من نابلس، ومقال ريان من سلفيت، والفتي محمود العالدي من طوباس.

كما شهدت فترة الرصد قيام قوات الاحتلال باعتقال 151 مواطناً فلسطينياً، 106 منهم

اعتقلتهم في الضفة الغربية، و41 واعتقلتهم في القدس، و4 مواطنين اعتقلتهم من مدينة عكا داخل مناطق الـ48، وارتفاع عن الأسبوع السابق مقداره في الضفة 24 اعتداءً، و8 في طولكرم، و8 في أريحا والأغوار، و5 في جنين، و3 في قلقيلية،

واعتقلتهم في الضفة الغربية، و41 واعتقلتهم في القدس، و4 مواطنين اعتقلتهم من مدينة عكا داخل مناطق الـ48، وارتفاع عن الأسبوع السابق مقداره في الضفة 24 اعتداءً، و8 في طولكرم، و8 في أريحا والأغوار، و5 في جنين، و3 في قلقيلية،

ومواطنان في سلفيت، ومواطن في طوباس. ونفذت قوات الاحتلال 26 عملية هدم، خس منها في مناطق الـ48، إحداها في النقب و4 في عكا، و6 في الضفة المحتلة 3 في الخليل، و3 في أريحا والأغوار، و15 في القدس منها في

شغافا و3 في سلوان وعملياتان في العيسوية وعملياتان في جبل المكبر وعملية في الرام. كما شهدت الضفة الغربية المحتلة 12 عملية إيقاف عميل وبناء، و9 في جنين، وعملية في الخليل، وعملية في قلقيلية، وأخرى في أريحا



قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتدي على فلسطيني في الضفة

والأغوار، كما سلمت قوات الاحتلال 17 إخطاراً بالهدم: 12 في القدس و6 وفي العيسوية و6 في جبل المكبر، و5 في الضفة إحداها في أريحا والأغوار وأخرى في قلقيلية وأخرى في بيت لحم وعملياتان منها في الخليل.

وتبين الأرقام أن عمليات الهدم مقارنة في الأسبوع السابق سجلت ارتفاعاً كبيراً مقداره في مناطق الـ48 ثلاث عمليات هدم وفي الضفة 5 عمليات، ولم تشهد القدس أي عمليات هدم في الأسبوع السابق، وأما الإخطارات بالهدم فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً عن الأسبوع السابق مقداره في القدس 11 إخطاراً وفي الضفة 3 إخطارات.

ملاحقة للمزارعين والصيادين

وواصلت قوات الاحتلال ملاحقاتها شبه اليومية للمزارعين والصيادين الفلسطينيين، حيث جرى رصد عمليتين في قطاع غزة، جرت خلالها ملاحقة للمزارعين في خانونس جنوب القطاع، إلى جانب 6 عمليات ملاحقة للصيادين إحداها في خانونس و5 في محافظة شمال غزة، حيث سجل قطاع غزة ارتفاعاً في هذه الهجمات مقارنة بالأسبوع السابق.

وتضاف لتلك الاعتداءات اعتداءات أخرى بلغ مجموعها 49 اعتداءً، بارتفاع كبير ملحوظ بمقدار 17 اعتداءً عن الأسبوع السابق، شملت 30 اعتداءً في الضفة الغربية، و17 في القدس، واعتداءين في مناطق الـ48.

كما بلغ عدد اعتداءات المستوطنين 41 اعتداءً في الضفة والقدس، أما في الضفة فقد بلغ عدد تلك الاعتداءات 32 اعتداءً بارتفاع قدره 22 اعتداءً عن الأسبوع السابق.

كما سجلت الأراضي الفلسطينية نقاط مقاومة بلغ عددها 122 نقطة، كان منها 30 نقطة مقاومة مسلحة، 25 نقطة الضفة، وثلاث نقاط في القدس إحداها في البلدة القديمة ونقطتان في شغافا، ونقطتان في محافظة شمال غزة بالقطاع، إلى جانب 92 نقطة مواجهة شعبية، 54 نقطة في الضفة، و32 نقطة في القدس، و5 نقاط شملت داخل محافظات قطاع غزة، ونقطة في النقب معظم مناطق الـ48، بارتفاع ملحوظ عن الأسبوع السابق مقداره في الضفة 12 نقطة.

المعلمون على أبواب رئيس الوزراء الفلسطيني: الإضراب يدخل أسبوعه الثالث وحواجز شرطية لمنعهم من الوصول إلى رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

«وين ع رام الله» بهذا الشعار عبرت مجموعة كبيرة من المعلمين عن نشاطهم الاحتجاجي ظهر أمس في مدينة رام الله، حيث قصد مئات المعلمين المدينة التي تعتبر مركزاً سياسياً لمؤسسات السلطة ووزارتها العاملة.

ودعا حراك المعلمين إلى تكثيف الضغط على الحكومة عبر الاعتصام أمام مجلس الوزراء وسط مدينة رام الله، وهو الأمر الذي لياه الآلاف من المعلمين الذي دخل إضرابهم أسبوعه الثالث على التوالي.

حراك المعلمين الموحد

وفي السياق ذاته قامت الأجهزة الأمنية حواجز في الضفة الغربية استباقاً لاعتصام مركزي أعلن عنه حراك المعلمين الموحد، أمام مجلس الوزراء في رام الله.

وأظهرت مقاطع فيديو معلمين يواصلون طريقهم مشياً على الأقدام في الخليل بعدما منع الأمن مورهم من أحد الحواجز.

كما ترسل معلمون عاجزاً في بلدة العبيدية قرب بيت لحم، وواصلوا طريقهم عبر واد النار. بالترزامن مع ذلك، قطعت ساحة

الطريق في واد النار بسبب عطل فيها، ما تسبب بازمة مرورية خانقة وتكدس مئات المركبات في الجانبين.

واتهم معلمون الأجهزة الأمنية بافتعال حادثة الشاحنة، وتشكيل نقابة معلمين يتم المشاركة في الاعتصام.

وأفاد شهود عيان أن الأجهزة الأمنية قامت حاجزاً في عينيا شمال طولكرم، ووقفت مركبات المعلمين واحتجزت هوياتهم الشخصية، كما أقامت حاجزاً في طريق القدس - رام الله، عند مدخل مدينة البريرة.

وأغلقت الشرطة محيط مجلس الوزراء في رام الله، استباقاً لوصول المعلمين إلى الموقع للشرع

في الاعتصام.

وكان «حراك المعلمين الموحد» قد دعا إلى اعتصام مركزي أمام مجلس الوزراء في رام الله، وائر ذلك، تم تداول منشورات على مواقع التواصل بتأجيل الاعتصام المركزي، إلا أن «حراك المعلمين الموحد» نفى هذه الادعاءات وأكد إقامة الاعتصام في موعد المقرر أمام مجلس الوزراء. ونظم المعلمون المضربون اعتصاماً مركزيًا أمام

مجلس الوزراء في رام الله، للمطالبة بصرف رواتبهم كاملة والتزام الحكومة بالالتفاقيات الوقعة بينهم مسبقاً، وتشكيل نقابة معلمين يتم انتخابها بديمقراطية.

واحتشد المئات من المعلمين القادمين من مدن مختلفة أمام بوابات مجلس الوزراء، فيما رفعوا لافتات كتب عليها «كرامة المعلمين»، «ترديد حقوقنا»، و«الرابئ الكامل ليس صدقة لكنه حق» و«لا كرامة ولا مستقبل لأمة يهان فيها المعلم».

ويستمر إضراب المعلمين للأسبوع الثالث على التوالي وسط متغير الأوضاع وعدم التوصل إلى تفاهات لإنهاء الإضراب.

وكان «حراك المعلمين» دعا إلى اعتصام أمام مجلس الوزراء بالترزامن مع جلسة الحكومة

الأسبوعية.

ويبدأ حراك المعلمين الموحد خطواته الإحتجاجية في 6 شباط/فبراير الجاري، ترامنا مع مصرف روتاب الموقوفين العموميين عن شهر كانون الثاني/يناير 2023 مقتصعا.

وبعد أيام من بد بخطوات الحراك، وصلت مئات المعلمين رسائل نصية عبر هواتفهم المحمولة، تفيد بحزم أي عمل بسبب التزام المعلمين بالإضراب الشامل.

وكان الوكيل المساعد للشؤون التعليمية بوزارة التربية والتعليم، أيوب عليان قد

قال الأحد إن «آلية التعويض بتمديد العام الدراسي سيقم بحسباص عدد الأيام التي تعطلت فيها المدارس، وحضر المدراس التي جرى فيها التعطيل، وبعدد الأيام سيتم التمديد والتعويض».

وكان مستشار اشقية للشؤون المجتمعية عصام القاسم، قد صرح ان الحكومة وقعت وتعت فيها الحكومة، نتيجة الضغط الإسرائيلي والحكومة الجديدة والاتفاقات من أموال المقاصة التي تمت مضاعفها مع بداية العام، أصبحت الحكومة عاجزة عن الالتزام بالشئق المالي بهذه الاتفاقيات.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية إن حكومته ملتزمة بتسريع التوقيع عليه مع جميع النقابات والاتحادات حال توفر الإمكانيات المالية والتنظيم الروائي.

وأعرب رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة المعلمين، في رام الله أمس الإثنين، عن قلقه لوقوف النقابات والاتحادات، التي لطالما كانت في طليع المدافع عن حقوق شعبنا في مواجهة العدوان عليه، والتعدي على أرضه وممتلكاته.

وشدد على أن الظروف التي يواجهها شعبنا تستحق منا الوحدة والتكاتف لسد الثغرات، لتكون أكثر قوة وثباتاً في مواجهة ما يعصف بنا من مخاطر وتحديات.

وتعالت أصوات مواطنين وأولياء أمور طلبة في مدن فلسطينية من تجاهل الحكومة مسیر أكثر من مليون طالب، إلى جانب 100 ألف طالب ضمن المرحلة الثانوية كان يفترض أن يكونوا على مقاعد الدراسة.

وكان وزير التربية والتعليم مروان عورتاني قد صرح في لقاء مع التلفزيون الرسمي قبل أيام، أن الوزارة ستسدّد العام الدراسي الحالي، وأنها لن تقلب بأي حذف من منهاج «التوجيهي» على خلفية إضراب المعلمين.

وأعتبر عورتاني أن ما يفعله المعلمون «ليس إضراباً ولا تنطيق عليه معايير الإضراب، بل هي حالة إرباك وتشوش، لأن الإضراب له تعريف وقدره لوقوف النقابات والاتحادات، التي لطالما كانت في طليع المدافع عن حقوق شعبنا في مواجهة العدوان عليه، والتعدي على أرضه وممتلكاته.

الاتفاق الذي تم توقيعه في العام الماضي نص على إضافة علاوة بنسبة 15% لرواتب المعلمين بدءاً من عام 2023، على أن يتم الصرف عند استقرار الوضع المالي للحكومة، مؤكداً أن الاتفاقية نافذة وملزمة، والحكومة لن تخل بهذا الاتفاق.

تحسن الوضع المالي

وناقض الناشط النقابي عمر عساف تصريحات الوزير وقال إن مبادرة حل إضراب المعلمين (التي كان من القائمين عليها ووافق عليها حراك المعلمين الموحد) في العام الماضي لم ترهن صرف العلاوة الخاصة بالمعلمين بتحسين الوضع المالي للحكومة.

حسب عمر عساف، فإن اتفاقاً لاحقاً (استند إلى الأساس للمبادرة) بين الاتحاد العام للمعلمين والحكومة هو السبب الذي رهن تطبيق هذه العلاوة بالوضع المالي للحكومة.

يذكر أن الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بعد إضراب امتد لشهرين العام الماضي تضمن بندها 11/11 شرط صرف علاوة بنسبة 15% منذ تاريخ 2023/1/1، مما ينتج حالة تأخر لدى الشريكين والمدرسين وأتباع المهين الصهيوني ممن يشعرون بأن «الوظائف هم السادة وهم الحكام لا منتخبين حرة».

الهوة تتسع والوساطة تنتعش ودعوات لاستقالة حكومة نتنياهو

الجبهة الداخلية في إسرائيل على صفيح ساخن؛ تفاقم الأزمة بين المعسكرين واقترب قطارهما من الاصطدام

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عوادة:

بدأت أمس الهيئة العامة للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بالمصادقة في القراءة الأولى على القسم الأول من خطة «الإصلاحات القضائية» التي تعتمدها المعارضة «انقلاباً على الديمقراطية»، فيما شهدت البلاد أمس إغلاق شوارع، ومظاهرات احتجاجية واسعة بمشاركة أطباء وطلاب وأضرابات، مما يعني فشل مساعي الوساطة والتسوية وتعميق الأزمة الداخلية وحالة الانقسام بين الإسرائيلييين. ويجري ذلك رغم الضغوط الخارجية والداخلية المستمرة على الحكومة الاحتلال لوقف أو إعطاء عملية التشريعات الإشكالية، بل يادر عدد من المسؤولين الإسرائيلييين بن فيهم نتنهاو نفسه لتوجيه انتقادات مباشرة أو غير مباشرة للوزير الأمريكي في القدس المحتلة توم ناتيبي، الذي دعا قبل يومين نتنهاو لوقف التشرييع.

أمام الانتقادات والتهامات الإسرائيلية له بالتدخل بشؤون داخلية عاد ناتيبي وقال إنه لم يدع للدوس على دوايسة الكنيس والفرملة، إنما دعاً لإعطاء السرعة في مركبة التشرييع، ومع ذلك واصلت جهات إسرائيلية رسمية توجيه الانتقادات للسفير. وفي هذا السياق كان رئيس المعارضة يائير لبيد قد قال إنه يتحدث مع مسؤولين أمريكيين كثر هم منزعجون ومرعوبون من قوة وعمق وسرعة التشرييعات التي تقوها حكومة إسرائيل وتحوّلها لدولة مختلفة وتمس بمنظومة القيم المشتركة بينها وبين الولايات المتحدة.

السيطرة على المحكمة العليا

ويشمل القسم الأول من هذه الخطة التي صادق عليها بالقراءة الأولى ويقودها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو ووزير القضاء المقرب منه ياريف ليفن، مشروع قانون لتغيير هيكله اللجنة الخاصة بتعيين قضاة المحكمة العليا بحيث تصبح الحكومة مسيطرة تماماً عليها من خلال ضمان خمسة مندوبين لها من بين خمسة أعضاء.

وهناك أيضاً مشروع قانون يحظر على المحكمة العليا التخلّص والغاء قوانين أساساً وهذا عملياً مشروع قانون يهدف لتمكين رئيس حزب «شاس» (حزب المتدينين الأرثوذكس الشرقيين) الوزير المقاتل أرييه درعي حليف نتنهاو المركزي من العودة لصفوف الحكومة بعدما كانت المحكمة العليا قد قرّرت في الشهر الماضي بضرورة إقالة درعي كونه قد أدن بهم فساد «مع وصمة».

حسابات واعتبارات متنوعة ومستترة

وفي ظاهرها تبدو السجلات الإسرائيلية الداخلية تدور حول استقلالية الجهاز القضائي وحماية صلب السلطات الثلاث والدفاع عن مكانة المحكمة العليا وحماية المنظومة الديمقراطية، لكنها في الجوهر أعمق وأكبر من هذا النقاش حول الجهاز القضائي.

الهوة تتسع والوساطة تنتعش ودعوات لاستقالة حكومة نتنهاو

الجبهة الداخلية في إسرائيل على صفيح ساخن؛ تفاقم الأزمة بين المعسكرين واقترب قطارهما من الاصطدام

وتعكس هذه السجلات تغيرات عميقة في صفوف الإسرائيلييين واختلافات مستترة في السياسة والمجتمع ومجل التوجهات، بين شرقيين وبين غربيين، وبين متدينين وبين علمانيين. كذلك تربط هذه السجلات باختلافات بين المستوطنين وعلاة البين من يدفعون لنصم الضفة الغربية المحتلة وبين من يعارضون ذلك كونه يوزر إسرائيل في واقع ثنائي القومي يجعلها غير يهودية وغير ديمقراطية.

والأزرى عدد من المعلقين الإسرائيلييين اليوم أيضاً أن هذا التصميم من قبل الائتلاف الحاكم لتقزيم المحكمة العليا هو تعبير عن رغبة المستوطنين بالتحكيم من المحكمة التي رفضت التماساتهم لوقف الحد الارتباط عن غزة وتوقيع المستوطنات داخل القطاع عام 2006، كما يؤكد المعلق السياسي في القناة العبرية 13 رفيف دروكر. مثملاً أيضاً تنطلع أحزاب المتدينين الأرثوذكس (الهرديم) لتقزيم المحكمة العليا في تقي حرة في تمرير برامجها الاجتماعية دون إزعاج أو تشويش أو تخلّص من قبل المحكمة العليا في قضايا تتعلق بالفصل بين الدين والدولة أو قضايا المرأة أو قضية متناعهم عن العمل والفزع لتعلم الثورة وغيرها. على خلفية ذلك تهمهم أوساط المعارضة الائتلاف الحاكم بأنه يواسطة «خطة الانقلاب» التشرييعية تحول إسرائيل لدولة شرعية ودولة ظلامية تداس فيها حريات الفرد وحقوق المواطن والأقليات على أتباعها.

إلى أين تتجه الاحتجاجات؟

ومع انطلاق طاحونة التشرييعات الإسرائيلية وتصاعد الاحتجاجات وارتفاع حدة السجال الداخلي تكون محاولة رئيس إسرائيل يتسحاق هرتسوغ لإحراز تسوية وحل وسط ومنع تعمق الأزمة والارتباط بين القطارين المتسارعين قد فشلت بعدما عرض في «خطاب لامة» في الأسبوع الفائت خطته للتسوية ودعا فيها لوقف فوري للتشرييع والاحتجاجات.

وأعلن رؤساء الائتلاف الحاكم عدة مبادرة هرتسوغ أنهم مستعدون للتداول ولكن دون شروط مسبقة وون وقف عملية التشرييع في القراءة النهائية، وهذا ما اعتبرته المعارضة متاوردة والتفافا وخدعة داعية لوقف فوري لـ «التشرييعات الانقلابية» ولدة شهرين لفتح فرصة حقيقية للحوار. وفي ظل هذه الحاولات استمر تبادل التهم بين المعسكرين المتصارعين، بل شهدت تصعيداً جديداً بتوجيه رئيس حزب «الصهيونية الدينية» وزير المالية بائستليل سموريتش تهم «الذبح نحو حرب أهلية والحريض على الاعتقال» لرئيس المعارضة يائير لبيد.

وجدد وزير الأمن السابق موشيه بعلون حملته على حكومة نتنهاو واعتبر أن يوم أمس الإثنين هو «يوم أسود» في تاريخ إسرائيل، مؤكداً أن المعركة تدور على جوهر ومستقبل الدولة اليهودية وليس صراعاً بين يمين ويسار. وفي حديث للإذاعة العبرية العامة أعرب بعلون عن خيبة أمله من أداء هرتسوغ وعلل ذلك بالقول إنه لا يوجد مكان لفكرة التسوية لأن مثل هذا الحوار المقترح بين مؤيدي «خطة الانقلاب»، وبين مناضيه هو حوار بين يتعزز للشئق وبين من يخرج الإعدام لحيز التنفيذ حول حل طويل الشئق».

الهوة تتسع والوساطة تنتعش ودعوات لاستقالة حكومة نتنهاو

الجبهة الداخلية في إسرائيل على صفيح ساخن؛ تفاقم الأزمة بين المعسكرين واقترب قطارهما من الاصطدام

وفي محاولة للتدليل على صحة موقفه أشار بعلون أيضاً لإعلان مدفوع الأجر وقعه عدد كبير من المسؤولين الإسرائيلييين السابقين من بينهم رؤساء سابقون للمخابرات العامة (الشايباك) يدعون فيه هرتسوغ لمنع المصادقة على القوانين الجديدة وبالتالي منع إخراجها لحيز التنفيذ. أن تقضي تقاليد الحكم الإسرائيلي بأن يصاقق رئيس إسرائيل على كل قانون جديد يشرع في الكنيست في يصبح ساري المفعول رسمياً.

الاعتقار والهجرة

وفيما يحوار هرتسوغ الزعم بأن فكرة التسوية لا تزال ممكنة دعتة صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها لتتقيد موقف حقيقي بدلاً من البحث عن تسويات. وتحت عنوان «هذا يوم تاريخي»، قالت «هآرتس» إنه لا توجد تسوية هنا ولا حل وسط بين ديمقراطية وبين دكتاتورية ولا مكان للحياة في جهنم. وإلى جانب كلمتها نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية رسماً كاريكاتيرياً تحت عنوان «تسوية وحوار»، يبدو فيه أقطاب الحكومة عابسين ؛ من جهة وزير الأمن غلانت والوزير الإضافي في وزارة الأمن سمومريريتش ولجانيتها وزير الأمن القومي من غير ويجواره الفئشق العام للشرطة شيتاي ويتوسط المجموعتين هرتسوغ. وفي رسالته يقول الرسم ليس من الأجدر أن تتم تسوية داخل الحكومة الخاصة أو لا؟

ونذهب بعض المعلقين الإسرائيلييين البارزين أمثال المعلقة السياسية في صحيفة «يديوت آخرونوت» سيمحا كمدون لدعوة هرتسوغ لتقديم استقالته في خطوة تاريخية دراماتيكية للضغط على الحكومة ودفعها لوقف التشرييعات. وفي مجمل الصورة يبدو أن الهوة بين المعسكرين المتصارعين تتسع وقطارهما يسيران في اتجاهين متعاكسين يقتربان من الاصطدام وتوسط استمرار تحذيرات إسرائيلية من أن هذا الانقسام ينطوي على تهديدات استراتيجية ووجودية على إسرائيل. لأن حالة الانقسام الداخلي تتأزم وتندثر بصعد إن يكون ممكناً رابه بشكل تقضيي رغم التحذيرات والضغوط الخارجية التي تطال كل الإسرائيلييين يوم تمييز، وبات مصطلح «حراب الهيكل الثالث» نشاعاً في أحاديث وتحذيرات الإسرائيلييين، كما هو الحال من التحذير من مغية وقوع اغتالات سياسية وحالة احتراق وحصول حالة اغتراب لدى قطاعات إسرائيلية أو هجرة أوساط إسرائيلية ثوية أخرى.

ولا يمكن فهم السجلات الإسرائيلية الداخلية المتصاعدة دون ربطها أيضاً بتغيرات وتغيرات عميقة متفاعلة في إسرائيل تتفاقم في السنوات الأخيرة وقوامها ازدياد عدد اليهود الشرقيين على حساب اليهود الغربيين وارتفاع أعداد المستوطنين ومؤيدي اليمين المتطرف والمتدينين خاصة الأرثوذكس (الهرديم) ممن لا يعملون ولا يخدمون في الجيش ولا يعلمون في مدراسهم حسبما وافق من العلوم واللغات والرياضيات وينصب تعليمهم بالأساس على تعلم التوراة.

وهذا الخلاف المتصاعد نتيجة الاختلاف الجوهري في التوجهات الاجتماعية بالأساس سبق وحذر منه رئيس إسرائيل السابق رؤوفين ريفلين

تونس - «القدس العربي»:

أدان الاتحاد الدولي للمقاتلات قرار الرئيس قيس سعيد «طرد» الأمانة العامة لاتحاد النقابات الأوروبية، إستانر لينش، من تونس نهاية الأسبوع الماضي، فيما أعلن اتحاد الشغل عن تنظيم تظاهرات جديدة للتعبير عن رفضه لـ«الاستهداف المنهج» من قبل السلطات التونسية.

وقال في بيان الإثنين: «لقد تم إجبار لينش على مغادرة البلاد بسبب كلمة ألقاها خلال تجمع عمالي نظمته الاتحاد العام التونسي للشغل المنسب إلى الاتحاد الدولي للمقاتلات، للاحتجاج على ما وصفه بسياسات سعيد الفاشلة، وموجة الإجراءات المناهضة للمقاتلات من قبل السلطة، واستمرار اعتقال النقابي أنيس الكعبي على خلفية إضراب».

وكان الرئيس قيس سعيد أصدر، السبت، قراراً يقضي بـ«طرد» لانث، بعد ساعات من مشاركتها في احتجاج نظمته اتحاد الشغل في صفاقس، وتوجيهها انتقادات للسلطات التونسية.

واعتبر نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للمقاتلات، أوين توبور، «طرد ايستانر لانث تدخلا صارخا في الأنشطة المشروعة للمقاتلين الذين يمارسون حريتهم في تكوين الجمعيات بموجب القانون الدولي» ومن شأنه «أن يلحق مزيدا من الضرر بالسلمة الدولية لنظام قيس سعيد في وقت تحتاج فيه تونس إلى دعم دولي بسبب ما وصفه بفشل سياساته».

وأعلن اتحاد الشغل عن تنظيم تجمع عمالي كبير في ساحة محند على الحامي أمام مبنى الاتحاد في العاصمة، قال إنه «سيكون تجمعا تاريخيا بكل المقاييس دافعا عن الحق النقابي والتصيقات التي مورست على النقابيين من خلال سجن أنيس الكعبي الكاتب العام للقابلية الخصومية لشركة تونس للطرق السيارة ورفع شكواي ضد 16 نقابيا من قطاع النقل، وتلقيق التهم وزج القضاء في الحق النقابي، وتدهور القدرة التشريعية جراء الغلاء الفادح للاسعار، وفقدان العديد من المواد الأساسية، والدفاع عن الحريات العامة بحرية التنظيم والاجتماع والصحافة والتعبير».

وكان الاتحاد نظم أخيراً سلسلة من التوسيرات الاحتجاجية في عدد من المدن التونسية تنديدا بالتحاليف الحكومي مع اللجان الاجتماعية وعدم تطبيق الاتفاقات المضادة مع الاتحاد.

وقالت حركة النهضة التونسية إن رئيسها راشد الغنوشي سيمثل الثلاثاء، أمام القضاء بتهمة قالت إنها «مفكرة» وتتلقي بشاعات حول «لقاء مع زعم» للغنوشي مع قيادات في

«النهضة» تستنكر التحقيق مع الغنوشي في تهمة «مفكرة» حول التواصل مع تنظيم «أنصار الشريعة»
الاتحاد الدولي للنقابات يدين طرد لينش من تونس
... واتحاد الشغل يتظاهر ضد «الاستهداف المنهج» من قبل السلطة



راشد الغنوشي

تنظيم «أنصار الشريعة» المصنف كتنظيم إرهابي في تونس.

وكانت وسائل إعلام نقلت عن نقابي أممي (لم يتم الكشف عن هويته) قوله إنه قدم للقضاء تسجيلاً صوتياً يؤكد وجود لقاء بين الغنوشي وقيادات في تنظيم «أنصار الشريعة»، فيما تداولت صفحات اجتماعية تسجيلاً لنشره الناشط ثامر بديد حول مكالمة مزعومة بين الغنوشي وأحد قيادات التنظيم.

وأكد مصدر من حركة النهضة أن القضية التي سيمثل الغنوشي من أجلها يوم الثلاثاء «مفكرة»، فلا دليل مادي يدين الأستاذ راشد الغنوشي بعد أن عجز عنصر الأمن الواشي على تقديم دليل ليل على ادعائه ضد الأستاذ راشد وانتهامه لقيادات أمنية بالتواطؤ في ذلك.

وأضاف لـ«القدس العربي»: «عوض أن تحفظ النيابة العمومية مثل هذه الادعاءات الجوفاء بما لها من سلطة تقديرية، نراها تمنع

في استغلال مثل هذه الدعاوى للضغط على الشيخ راشد، بل وحتى الوصول إلى الإيحاء بإمكانية إيقافه».

وتابع المصدر بقوله: «وقد وصل التنكيل (من قبل السلطات التونسية) برئيس الحركة إلى حد تعيين موعدين غداً للتحقيق معه في مكانين مختلفين وفي التوقيت نفسه، حيث تم استدعاؤه للتحقيق في ثكنة العوينة، الثلاثاء في الساعة العاشرة صباحاً، وهو موعد التحقيق معه في قضية ثانية، لكن هذه المرة في مقر قطب الإرهاب البعيد عن المكان الأول».

وأعتبر أن التحقيق الجديد مع الغنوشي يدخل في إطار مسلسل الاستهداف والضغط على حركة النهضة وقياداتها الذي يمارسه الرئيس قيس سعيد منذ إعلانه عن تدايره الاستثنائية في تموز/يوليو عام 2021، «وبوصل الأمر إلى حد اعتقال اثنين من قياداتها العليا (علي العريض ونور الدين الجبيري) والتهديد باعتقال الغنوشي لأسباب وأهية»، وقال المتحدث باسم الحركة، عماد الخميري،

إن استدعاء الغنوشي للتحقيق «يندرج في إطار التعاطي الأمني مع قضايا وأزمات البلاد»، مضيفاً: «هناك تصفية أمنية تجاه معارضي الانقلاب وسياسة منمنجة لتفليق قضايا مفكرة لهم ونشر الخوف في المجتمع، وهذه الحملة تمت بأسلوب استعراضي في ساعات الليل لترهيب الشعب ودون غطاء قانوني».

وأضاف، في ندوة صحافية للحركة في العاصمة: «خطاب الشبيطة الذي تعتمده السلطة لتقسيم التونسيين وضرب الحياة السياسية والعمل النقابي، هي وسائل خطيرة تهدف للمس من السلم الاجتماعي وفيها دعوة لقتال».

وهذا ليست المرة الأولى التي يتم فيها التحقيق مع رئيس حركة النهضة، حيث سبق للقضاء أن استدعى الغنوشي في قضايا عدة تتعلق بتسببه «تبيض أموال»، و«مخلف التسفير»، و«نعت الأمنيين بـ«الطاغوت»، قبل أن يقوم بإفراج عنه لاحقاً.

القضية تحال على الجنايات
الجزائر: الإفراج عن والدة بوراوي المسنة
وحبس الصحافي بن جامع والباحث رؤوف فرح

الجزائر - «القدس العربي»:

المكثرة ضد الصحافيين ودعت السلطات الجزائرية إلى الإفراج الفوري عنه.

وكانت الناشطة أميرة بوراوي نفسها قد ذكرت في منشور لها، أن بن جامع لا علاقة له بالبلاد، وقد تقرر حبس الصحافي مصطفى بن جامع والباحث رؤوف فرح، بينما تم الإفراج عن والدة بوراوي ووضعها تحت نظام الرقابة القضائية.

كما كان متوقفاً، جرى مساء الأحد، تقديم المتابعين في قضية بوراوي، أمام قاضي التحقيق بمحكمة الجنايات في قسنطينة، بعد احتجازه لعدة أيام عند مصالح الدرك في إطار التحقيق الابتدائي. وبحسب ما نشرته اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين وهي هيئة رصد محلية، فقد تم إيداع الصحافي مصطفى بن جامع الحبس المؤقت وهو المصير نفسه الذي آل إليه الباحث رؤوف فرح والوالد أيضاً وقريب بوراوي كمال بن الطيب، بينما لا يزال مصير سائق التاكسي الذي أوصل الناشطة إلى المركز الجامعي مجهولاً.

وذكر المصدر أن القضية يتابع فيها أيضاً ناشط يدعى سفيان بركان وعامل في شركة أسميديل للأسمدة في غناية شرق البلاد.

وبخصوص والدة بوراوي البالغة من العمر 73 سنة، فقد وضعت تحت الرقابة القضائية التي تعني الإفراج عنها مقابل الحضور دورياً للمحكمة من أجل الإضام إلى غاية إحالة القضية للمحاكمة، ويشتهبه في أن أميرة بوراوي استعملت جواز السفر الخاص بوالدتها في العبور من المركز الحدودي أم الطبول الفاصل بين الجزائر وتونس دون أن ينتهيه ذلك أعوان الأمن، وهو ما استدعى التحقيق مع والدتها بينما أطلق سراح شقيقها التي كانت قد اعتقلت في الساعات الأولى لتفجر القضية.

ولم تظهر لحد الآن التهم التي وجهت للمتابعين في القضية، لكن الوقائع متعلقة أساساً بالمساهمة في تهريب الناشطة أو مساعدتها على ذلك، ويوجد في قانون العقوبات الجزائري، فتمة تتعلق بتدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لشخص أو عدة أشخاص من أجل الحصول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على منفعة مالية أو أي منفعة أخرى، ويعاقب عليها القانون من 3 إلى 5 سنوات حبساً نافذاً.

لكن الطابع الجنائي والأبعاد السياسية التي أخذتها القضية، يرجح أن توجه على أساسه تهم بالمساس بالأمن العام.

وظهر ردود فعل حقوقية كثيرة على خلفية اعتقال بعض الأسماء المعروفة في القضية، حيث عبرت منظمة مراسلون بلا حدود في تغريدة لها، عن إدانتها لاعتقال الصحافي مصطفى بن جامع واستنكرت ما وصفته بالأساليب القمعية

أحالت النيابة الجزائرية، المتابعين في قضية هروب الناشطة السياسية أميرة بوراوي، على التحقيق الجنائي في محكمة قسنطينة شرق البلاد، وقد تقرر حبس الصحافي مصطفى بن جامع والباحث رؤوف فرح، بينما تم الإفراج عن والدة بوراوي ووضعها تحت نظام الرقابة القضائية.

كما كان متوقفاً، جرى مساء الأحد، تقديم المتابعين في قضية بوراوي، أمام قاضي التحقيق بمحكمة الجنايات في قسنطينة، بعد احتجازه لعدة أيام عند مصالح الدرك في إطار التحقيق الابتدائي. وبحسب ما نشرته اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين وهي هيئة رصد محلية، فقد تم إيداع الصحافي مصطفى بن جامع الحبس المؤقت وهو المصير نفسه الذي آل إليه الباحث رؤوف فرح والوالد أيضاً وقريب بوراوي كمال بن الطيب، بينما لا يزال مصير سائق التاكسي الذي أوصل الناشطة إلى المركز الجامعي مجهولاً.

وذكر المصدر أن القضية يتابع فيها أيضاً ناشط يدعى سفيان بركان وعامل في شركة أسميديل للأسمدة في غناية شرق البلاد.

وبخصوص والدة بوراوي البالغة من العمر 73 سنة، فقد وضعت تحت الرقابة القضائية التي تعني الإفراج عنها مقابل الحضور دورياً للمحكمة من أجل الإضام إلى غاية إحالة القضية للمحاكمة، ويشتهبه في أن أميرة بوراوي استعملت جواز السفر الخاص بوالدتها في العبور من المركز الحدودي أم الطبول الفاصل بين الجزائر وتونس دون أن ينتهيه ذلك أعوان الأمن، وهو ما استدعى التحقيق مع والدتها بينما أطلق سراح شقيقها التي كانت قد اعتقلت في الساعات الأولى لتفجر القضية.

ولم تظهر لحد الآن التهم التي وجهت للمتابعين في القضية، لكن الوقائع متعلقة أساساً بالمساهمة في تهريب الناشطة أو مساعدتها على ذلك، ويوجد في قانون العقوبات الجزائري، فتمة تتعلق بتدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لشخص أو عدة أشخاص من أجل الحصول، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على منفعة مالية أو أي منفعة أخرى، ويعاقب عليها القانون من 3 إلى 5 سنوات حبساً نافذاً.

لكن الطابع الجنائي والأبعاد السياسية التي أخذتها القضية، يرجح أن توجه على أساسه تهم بالمساس بالأمن العام.

وظهر ردود فعل حقوقية كثيرة على خلفية اعتقال بعض الأسماء المعروفة في القضية، حيث عبرت منظمة مراسلون بلا حدود في تغريدة لها، عن إدانتها لاعتقال الصحافي مصطفى بن جامع واستنكرت ما وصفته بالأساليب القمعية

في قلب الصحراء وبحماية قوات أجنبية يرجح تبعتها لـ «فاغنر»

سيف الإسلام القذافي يرسم خطاً للوصول إلى كرسي الرئاسة في ليبيا



سيف الإسلام القذافي

في الزنتان، ويتجه فترات أخرى على خط الوادي في مناطق أوباري، وأكثر منطقة يمكث فيها هي تكريبة، وهي قرية صغيرة جنوب ليبيا ضمن منطقة وادي الحياة، تعتبر تكريبة المدخل الرئيسي لبحيرة قبرون السياحية».

يتابع المصدر قائلاً: «يجه سيف إلى النيجر من وقت لآخر، سيف يخشى من البقاء في مكان واحد فترة طويلة، ما دائم التنقل، زار مدناً كبيرة مثل سبها، ولكنه قلل حركته خلال الفترة الماضية؛ لأنه تعرض لتهديدات كثيرة من قوات حفتر التي تحاول البحث عنه منذ فترة طويلة، تحركاته منتشرة بشكل كبير، تتسوق على مستوى بنسوخ القبائل في الجنوب الليبي، أحياناً يستضيف بعض شيوخ القبائل في منازلهم أسبوعاً وأُسبوعين، خاصة في منطقة تكريبة، ولكنهم يحمونه بشكل متفجع جداً، حتى إنه ينتقل هناك دون مظاهر عسكرية لدواعٍ السرية».

يردف قائلاً: «أجرى سيف عدداً من الرحلات الخارجية عن طريق النيجر، فهو يحصل على المساعدة من السلطات النيجرية للتنقل من مكان لآخر، وعلى المستوى الخارج، ذهب بشكل متكرر للكونغو، ويتم استقباله هناك بشكل رسمي دون الإعلان عن ذلك، لديه أطفال يلتقيهم باستمرار، معظم الصور التي تنشر له قديمة، فلا تستمع الأجهزة والشركات الأمنية التابعة له بنشر صور حديثة له، وحتى الصور المنشورة تنشر لدواعي التسيير».

يختم المصدر الأمني قائلاً: «يتحرك سيف بأريحية جداً في مناطق واسعة من الجنوب وشبه فارغة، الاتصالات فيها محدودة، ولكن تؤكد أن لديه علاقات واسعة جداً في طرابلس وفي ورشانة، لديه تواصل مستمر مع قيادات في المنطقة الغربية، يفكر دائماً في التوجه شرقاً ولكن الظروف الأمنية والخضوف من اللاهقة قد يمنعه من ذلك رغم قدرته على الدخول والخروج سراً».

يضيف مصدر دبلوماسي: «تتواصل مع سيف سلطات روسية، فضلاً عن سلطات إيطالية، حاول رئيس حكومة الوفاق الوطني فاخر السراج، أن يقض عليه، وأرسل قيادات للبحث عنه في مناطق الجنوب، إلا أن العملية باتت بالفشل، فقد تم منعهم لأسباب أمنية، ربما تكون الضغوط الدولية».

ويتابع المصدر: «لم يتل سفيل عن حلمه بالترشح للانتخابات، لم يرد أن يخاطر بالخروج للمشهد دون انتخابات وترتيب

عنيف للناكوت طال والده قبل أيام، ويبدو بأنه عاش أياماً مشرداً وهاربا بعد نجاته من هذا القصف، القوة التي قبضت عليه أصرت على أن تركه حياً، لم ترد قتله، كان يؤمن بعضهم بفكر سيف، وكان يقول بعضهم الآخر بأنه مختلف عن أبيه».

يردف المصدر قائلاً: «سيف قال إنه أجبر على الوقوف مع أبيه خلال الثورة في العمليات التي قادها ضد الثوار والمظاهرات، وقال إنه لم يكن يملك خياراً آخر، كان يتضح الندم على ملامحه، ولكن تغير كل شيء مع الوقت؛ فقد اقتنع بفكر أبيه أكثر وتشربه، بل أصبح يطمح لأن يكون نسخة جديدة منه بذات الفكرة والممارسات، لم يتصل ولم يتخلص من شخصية القذافي السلطوية».

يضيف المصدر: «كان من الصعب جداً معالجة جروح، وكانت الكتابة تريد أن تحافظ عليه وتحميه، وبالإضافة إلى جروح يده، كان يعاني من كدمات وجروح في مناطق متفرقة من جسده مثل يده وبطنه وظهره، لقد أقسم سيف الإسلام القذافي إنه لا يريد الفرار خارج ليبيا، ولكنه يحتاج إلى العلاج لذلك، كان يتجه إلى النيجر، وقد بادت الكتابة ينقله إلى الزنتان واستجلبوا عدداً من الأطباء، وجهزوا غرفة عمليات مصفرة اعتنوا به بعناية حتى تعافى من جروحه، لم تستطع الكتابة أن تخرجه ليلاً إلى الزنتان، لذا بقوا الليلة في أوباري ثم انطلقوا».

حياته الحالية..

تقص لنا مصادر أمنية قائلة: «في البداية، كانت علاقة سيف الإسلام القذافي تقتصر على مجموعات بسيطة من الزنتان ومقرية من شخص العجمي العتيري، الذي أشرف على عملية القبض عليه شخصياً، ومن بين هذه المجموعات من أطلق سراجه، وبالتدريج توسعت علاقاته وعادت له دائرة حراسات القديمة (ما قبل الثورة) التابعة للواء 32 معزز، وقد تحالف معه شخصيات من الحرس الرئاسي التابعة للقذافي سابقاً؛ أي أنه أحاط نفسه بـ 20 شخصاً من النخبة المقرية التي يثق فيها بشكل كبير.

يكشف المصدر قائلاً: «في المرتبة الثانية، تحمي سيف شركة يقال إنها تتبع للفاغنر، ولكن هناك تكتماً كبيراً على هذا القسم، ولكنها بالتأكيد ليست ليبية، ولن ترمه إذا حضرت للقائه، ولكنهم موجودون على مقربة منه، ولديهم إمكانيات وأجهزة عالية الجودة، سيف ليس له مكان محدد، لم يستقر في مدينة معينة، يقم لفترات طويلة

طرابلس - «القدس العربي» من تسيرين سليمان:

من مخبأ مجهول في قلب الصحراء الليبية، لم يياس نجل العقيد الراحل معمر القذافي من تحقيق حلمه وحلم قبيلته في الوصول إلى سدة الحكم بعد 12 سنة من الإطاحة بأسوار نظام والده الحصين، الذي وقف الثوار في مواجهته أشهراً طويلة حتى انتهت المحمة في أنبوب ماء في مسقط رأسه بـسرت.

من قلب الصحراء لم يتوقف سيف الإسلام القذافي عن التخطيط والتفكير، بل حاول مراراً أن يكسر حاجز الصمت بمبادرات ويظهر يقينه اختفاء سريع، حياة غامضة عاشها حتى أصبحت قصته منبع فضول للجميع محلياً ودولياً، فكيف لا وهو ابن من قامت لطرده ثورة شباط / فبراير وما زال يقاوم من داخل البلاد رفضاً للاستسلام.

سنوات عاشها نجل القذافي في مخبأ قريب، حاولنا من خلال هذا التحقيق أن نقف على محطاتها وخباياها مستعينين بمصادر موثوقة ومقربة منه، في رحلة لم تكن بالسهلة، فخصوية مثل القذافي سيف الإسلام القذافي لا يعلم أحد أي تخفيين وماذا تفعل، لن نحصل أي وسيلة إعلامية على معلومات عنها بسهولة.

القصة الكاملة..

عاشته ليبيا عقب الثورة، ما دفع بعضهم إلى الحنين لسنوات حكم والده ومنحه فرصة على طبق من ذهب للترشح بشعبية مقولة لقيادة أي مشهد سياسي قادم والوصول إلى العرش.

ليلة مظلمة..

تبدأ قصة نجل القذافي من لحظة القبض عليه في ليلة مظلمة حيث تقص مصادر خاصة لـ«القدس العربي» قائلة: «قبض على سيف الإسلام القذافي في 18 من تشرين الثاني / نوفمبر في عام 2011، من خلال كمين أشرفت عليه كتيبة أبو بكر الصديق ونظمته في منطقة تعرف باسم وادي الرمل، وتقع تحديداً بين منطقة وادي الشاطئ ووادي الحياة، وقد تمت بالمشاركة مع عدد يسير من مقاتلين من الزنتان فضلاً عن عنصرين من الجنوب الليبي، لم تكن هذه العملية سهلة، فقد تمت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وكان سيف الإسلام القذافي يستقل حينها سيارة دفع رباعي مع مجموعة مسلحة وبحاول الهرب إلى النيجر، وترافقه سيارة أخرى، اشتبكت القوة التي حاولت القبض عليه مع القوات التي تحميه، وكانت النتيجة أنهم استسلموا؛ لأن عددهم قليل حيث لم يكن يرافق سيف في تلك الليلة إلا ستة أشخاص فقط».

تتابع المصدر ذاتها التي خشيت من ذكر أسماؤها؛ لدواع أمنية: «كان سيف الإسلام القذافي في حالة يرثى لها، كان مغطى بالرمال والتراب والدم، وكأنه هارب من معركة خسر فيها كل من معه، كانت أصابعه الثلاثة ميتورة، وكان يرتدي عباءة بيضاء تحول لوناً إلى البني، وقد كان هارباً من قصف



لبنانيون همروا إلى الشوارع في بيروت بعد الزلزال



شريطان تركيان ينقلان أحد المصابين من جراء الزلزال (1)

ضحايا وانهيار مبان... وشعر بهما سكان لبنان والأردن وفلسطين ومصر

زلزالان جديدان يضربان جنوب تركيا... وآثارهما تمتد لشمال سوريا

في مدينة حلب جراء الزلزالين الجديدين في هاتاي (جنوبي تركيا). وشعر سكان لبنان، بهزة أرضية قوية وهرع بعضهم إلى الشوارع خوفاً من انهيار المباني، بالتزامن مع وقوع الزلزالين. وفي العاصمة بيروت، خرج عدد كبير من السكان بسياراتهم إلى محيط حرش بيروت (غرب) وساحة الشهداء (وسط)، بعد شعورهم بالهزة التي أثارَت فيهم الخوف والهلع، وفق الوكالة الوطنية للإعلام. وشهدت شوارع عدة في بيروت زحمة سير خانقة، مثل منطقة طريق الجديدة (غرب)؛ نتيجة خروج سكان إلى الشوارع خوفاً من انهيار المباني (جنوب). هرع السكان في شمالي ووسط البلاد شعروا بهزة أرضية.

بشمال سوريا (الخوذ البيضاء) أحمد يازجي إن جميع فرق الإنقاذ العاملة تؤكد أنه لا يوجد عالقون تحت الأنقاض بعد الزلزال الجديد. وأضاف أن بعض المدن شمالي سوريا كذلك أفاد الدفاع المدني في شمالي سوريا بانهيار مبان متصدعة غير ماهرة جراء الزلزال في عدد من المدن والبلدات شمال غربي سوريا. ولفت إلى انهيار عدد من المباني المتصدعة في خربة الجوز والحزمية والمند وبيت صوفان غربي إدلب. وفي حلب، قالت مصادر محلية إن هناك أنباء عن انهيار مبان في أحياء الفردوس والصالحين والكلاسة

أكثر من 47 ألف شخص. وتحدث صحفي في أنطاكية في ولاية هاتاي (جنوبي تركيا) عن سماع أصوات انهيارات مبان في المدينة. وقال إن كثيراً من السكان تركوا المباني السكنية وتوجهوا إلى أماكن مفتوحة. وقال فؤاد أوقطاي نائب الرئيس التركي إن 8 أشخاص أصيبوا جراء الزلزال الذي ضرب ولاية هاتاي (جنوبي تركيا) وأشار إلى أن 20 هزة ارتدادية وقعت في أعقاب الزلزال. كما أفاد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بتلقي معلومات عن وجود دمار في منطقتي سمنداغ وديغني جراء الزلزال الجديد. وحث الرئاسة التركية المواطنين

لندن - «القدس العربي»

وكالات:

أفادت إدارة الكوارث والطوارئ التركية، مساء أمس الإثنين، بأن زلزالين وقعا في ولاية هاتاي (جنوبي تركيا)، الأول بقوة 6.4 درجة على مقياس ريختر ومركزه منطقة ديفيني، والأخر بقوة 5.8 درجة في منطقة سمنداغ، امتدت آثارهما إلى مناطق الشمال السوري، كما شعر بهما سكان لبنان والأردن وفلسطين ومصر.

وتسبب ما حدث في مزيد من الأضرار في المنطقة المنكوبة جراء الزلزالين اللذين ضربا تركيا منذ نحو أسبوعين، وأسفرا عن مقتل

مئات آلاف الوحدات السكنية في حاجة إلى مليارات لإعادة البناء «المهمة الصعبة»: هل ينجح اردوغان في تنفيذ وعده ببناء المناطق المدمرة خلال عام فقط؟

حيث الفترة الزمنية المحدودة أو من حيث التكاليف المالية الضخمة.

من الناحية العملية تمتلك تركيا واحدة من أكبر هيئات البناء الحكومية في العالم «توكي» التي بنت ملايين الوحدات السكنية في البلاد على مدى العقود الماضية وقادرة على إنشاء مشاريع إسكانية ضخمة خلال وقت قصير في حال توفرت الإمكانيات وهي الجهة التي يعول عليها الرئيس التركي بدرجة أساسية في تولي هذه المهمة الصعبة. ويضاف إلى ذلك شركات البناء التابعة للقطاع الخاص، حيث تعتبر شركات البناء العقاري التركية ضمن الأكبر في العالم ولديها إمكانيات كبيرة جداً على البناء بشكل سريع من خلال العمل على مدار الساعة، ففي حال جرى تكثيف جهود هيئة البناء الحكومية وشركات البناء الخاصة يعتقد أن ستة يمكن أن تكون كافية لبناء عدد كاف من الوحدات السكنية لتعويض من تهدمت مساكنهم خلال الزلزال.

إلا أن الشكوك الأكبر تحوم حول مدى قدرة الحكومة على تغطية كافة نفقات هذه المشاريع وتوفير السيولة المالية بشكل سريع جداً وكاف للحصول على مستلزمات البناء وتأمين الدفعات للشركات الخاصة في ظل ظروف اقتصادية صعبة كانت تمر بها البلاد عقب الزلزال ويوقع أن تتفاقم بشكل كبير عقب الزلزال الذي وجه ضربة صعبة للاقتصاد الذي يسعى للخروج منها بأقل الخسائر.

وفي هذا الإطار، يتوقع أن تساهم المساعدات الدولية التي أعلنت عنها العديد من الدول حول العالم في دعم تكاليف مشاريع إعادة إعمار المهتمة، وذلك إلى جانب الدعم الحكومي التركي وحملات التبرع الضخمة التي قامت بها الجهات الرسمية والشعبية التركية، والتي تمكنت بالفعل من جمع مبالغ مالية كبيرة. ورغم ذلك، لا يتوقع أن تكفي هذه المبالغ لتغطية تكاليف إعادة الإعمار الضخمة وهو ما أعاد طرح تساؤلات أيضاً حول مدى إمكانية قبول أردوغان باللجوء إلى البنك الدولي من أجل الحصول على قروض كبيرة تساهم في تخفيف الأعباء المالية عن الحكومة في المرحلة الحالية، لا سيما أن أردوغان المقل على انتخابات برلمانية ورئاسية حاسمة لم يعرف مصيرا بعد كان يرفض على الدوام العودة للاستناد من البنك الدولي بعدما تفاخر لسنوات بأنه سدد ديون البلاد للبنك الذي يتهمه بالوصاية على الدول التي يقدم لها قروضا مالية.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال :

جدد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تعهده بإعادة بناء جميع المنازل المدمرة بفعل الزلزال الذي ضرب عشرين محافظات تركية خلال عام واحد فقط وهو تعهد ضخم يتعلق بإعادة بناء مئات آلاف الوحدات السكنية خلال فترة زمنية قصيرة ويتكليف قد تصل إلى مليارات الدولارات، وهو ما فتح الباب واسعا أمام التكهات والتساؤلات حول مدى واقعية وإمكانية تنفيذ هذا التعهد الضخم. وحتى الآن وعلى الرغم من اقتراب عمليات الإنقاذ من نهايتها في كافة المحافظات المنكوبة، لا يوجد إحصائية دقيقة لعدد المباني أو الوحدات السكنية التي تدمرت بالكامل بفعل الزلزال، إلا أن المؤكد أن قرابة 1.7 مليون إنسان باتوا بلا سكن ويعيشون حاليا في البدائل التي تعمل الحكومة على توفيرها للمتضررين من خلال تخصيص سكنات الطلاب الجامعيين والفنادق والخيام ومدن الكونتينر والسفن السياحية، يضاف إليهم مئات آلاف الأشخاص الذين يمتلكون مساكن بدلية في محافظات أخرى أو من لجأوا إلى منازل أقرباء لهم، وهو ما يعني أن قرابة 2.5 مليون إنسان على أقل تقدير قد فقدوا مساكنهم بفعل الزلزال.

هذا الرقم يشير إلى أن الزلزال دمر بالفعل مئات آلاف الوحدات السكنية التي إما تهدمت بشكل مباشر خلال الزلزال أو بالنسبة الأكبر التي لم تسقط، ولكن جرى إقرار هدمها عقب القيام بعمليات الفحص التي أثبتت أنها تضررت بشكل بالغ ولم تعد آمنة للسكن، وهو ما يعني أن إجمالي المباني التي بحاجة إلى إعادة بناء بشكل كامل أكبر مما هو معلن عنه حتى الآن.

وإلى جانب عدد المباني الهائل، تظهر التكاليف المالية لإعادة بناء هذا الكم من المباني والمرافق العامة والبنية التحتية التي تدمرت أيضاً بالمنطقة، ورغم عدم وجود أرقام رسمية دقيقة حتى الآن إلا أن التقديرات تشير إلى أن الحكومة التركية ستحتاج نحو 10 مليارات الدولارات لإعادة بناء وتأهيل المناطق المنكوبة.

وانطلاقاً من هذه الأرقام الهائلة، بدأت جهات تركية مختلفة بطرح أسئلة مختلفة حول مدى قدرة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على الوفاء بتعهدة بإعادة بناء كافة المنازل المدمرة خلال عام واحد فقط سواء من



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يتحدث إلى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال اجتماعهما في مطار إسطنبول في أنقرة أمس

بهدأ الشان فإننا سننتخذ ما يلزم، موقفاً في غاية الوضوح»، وخلال المؤتمر الصحافي، أكد بلينكن أن بلاده تترك جيداً متوافقاً مع تركيا المنشروعة فيما يخص حدودها الجنوبية، كما تعهد أيضاً بمواصلة العمل «معاً» عن كُتب لمعالجة تلك المخاوف، وفيما يخص صفقة طائرات إف-16، قال بلينكن إنه «من المصلحة الوطنية والأمنية» لإدارة بايدن تحديث الطائرات الحالية، وتزويد تركيا بطائرات جديدة، وبدوره، أكد وزير الخارجية التركي، جاوش أوغلو، أن أنقرة لا يمكنها شراء مقاتلات إف-16 وفق شروط تقييدية.

السويد وفنلندا

وحول قضية انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، قال بلينكن: «اتخذت فنلندا والسويد بالفعل خطوات ملموسة للوفاء بالالتزامات التي أوقفاً بها بموجب مذكرة الاتفاق الثلاثية التي وقعاها». وتابع: «الولايات المتحدة تدعم بقوة انضمام (السويد وفنلندا) في أسرع وقت ممكن... توسيع حلف شمال الأطلسي بانضمام السويد وفنلندا ليس قضية ثنائية». وتقدمت السويد وفنلندا العام الماضي، بطلب للانضمام إلى الحلف بعد غزو روسيا لأوكرانيا، لكنهما واجهتا اعتراضات لم تكن متوقعة من تركيا.

تركيا: لا نسمح بخرق العقوبات الغربية على روسيا عبرنا بلينكن: سندعم أنقرة « طالما اقتضى الأمر» ونؤكد دعمنا انضمام فنلندا والسويد «السرير» للناتو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال زيارة لأنقرة إن واشنطن ستدعم حليفها تركيا «طالما اقتضى الأمر» في أعقاب الزلزال المدمر الذي هزت البلاد قبل أسبوعين.

وأرسلت الولايات المتحدة فريق بحث وإنقاذ وإمدادات طبية ومعدات لتكسير الخرسانة وتمويلًا إضافيًا كمساعدة إنسانية بقيمة 85 مليون دولار تشمل سوريا أيضاً.

وكلفت تركيا العمل لإزالة الحطام والأنقاض التي نجمت عن انهيار المباني جراء الزلزال، أمس الإثنين، مع انحسار أعمال الإنقاذ بعد نحو أسبوعين من الكارثة التي أودت بحياة أكثر من 46 ألفاً في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا، وقالت إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد): إن ما يقرب من 13 ألف حمار ورافعة وشاحنة ومركبة ثقيلة أخرى أرسلت للمنطقة المنكوبة، وأضافت الإدارة أن عدد القتلى في تركيا ارتفع إلى 41,020، ومن المتوقع أن يواصل الارتفاع حيث انضح أن نحو 385 ألف شقة في البلاد دُمرت أو تضررت ومع بقاء الكثيرين في عداد المفقودين، وتكر صندوق الأمم المتحدة للسكان العني بالصحة الجنسية والإمراضية مطلع الأسبوع، أن من بين الناجين من زلزال السادس من فبراير/ شباط هناك نحو 365 ألفاً من الحوامل بحاجة ماسة لخدمات إنجابية، ويشمل هذا الرقم 226 ألفاً في تركيا و130 ألفاً في سوريا و38800 منهم يحين موعد ولادتهن الشهر المقبل.

وأشار الصندوق إلى أن الكثير من هؤلاء النساء لجان للمخيمات أو يعيشن في العراء، ويعرضن لدرجات حرارة بالغة الانخفاض في الشتاء، ويكافحن للحصول على غذاء أو مياه نظيفة مما يعرض صحتهن للخطر.

بلينكن

وانتهى بعد اجتماع استمر حوالي ساعة وربع ساعة مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في مطار أنقرة.

وخلال اللقاء، أكد بلينكن دعم الولايات المتحدة لتركيا بعد الزلزال، ووعد بمواصلة تقديم المساعدة، وفقاً لما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية، نيد برايس، كذلك ناقش السؤلوان دعم أوكرانيا وشذا على العمل «من قرب» في مجموعة من القضايا الثنائية، بينها الدفاع والطاقة والتجارة.

ألمانيا تؤكد أن تدريب الأوكرانيين على الدبابات يتم وفقاً للجدول وخطابان مرتقبان للرئيس الأمريكي والروسي

بايدن يقوم بزيارة مفاجئة لكيف ويعد بمساعدات عسكرية بقيمة 500 مليون دولار

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قام الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الإثنين، بزيارة غير معلنة لكيف وأعدا أوكرانيا بمزيد من الأسلحة و«يدعم» لا يتزعزع قبل أيام من مرور عام على بدء الغزو الروسي. وقبل ساعاتٍ على مغادرة بايدن من زيارته الأولى إلى العاصمة الأوكرانية منذ أن شنت روسيا هجوماً في 24 شباط/فبراير 2022، وفق ما أفاد مستشار البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جيك سوليفان. ويعد وصوله، أعلن بايدن أن بلاده ستزيد مرة جديدة حجم مساعدتها لأوكرانيا. وقال: «سأعلن تسليم معدات أساسية أخرى لاسيما ذخائر مدفعية وأنظمة مضادة للدروع وأجهزة رادار للمراقبة الجوية».

مساعدة عسكرية

وخلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كشف بايدن عن مساعدة إضافية بقيمة 500 مليون دولار سيعلم عن تفاصيلها في الأيام المقبلة، وقال: «اعتبرت أن من الضروري ألا يكون هناك أي شكوك حول دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا».

وغادر بايدن كيف بعيد الظهر متوجهاً إلى بولندا وسيبليتي، اليوم الثلاثاء، في وارسو القادة البولنديين الذين يعيترون من كبار داعمي كيف في أوروبا، وأوكرانيا في حاجة ماسة إلى ذخيرة بعيدة المدى لدفعيتها ودباباتها المتصدية لهجوم روسي جديد واستعادة مناطق احتلتها القوات الروسية في شرق البلاد وجنوبها. وأتت هذه الزيارة الأولى لرئيس أمريكي إلى أوكرانيا منذ 2008 بعد زيارة قام بها زيلينسكي لواشنطن في كانون الأول/ديسمبر الماضي، وصرح زيلينسكي أنه بحث مع بايدن مسألة توفير أسلحة بعيدة المدى وهي مسألة مهمة جداً في ضوء حاجة بلاده إلى مثل هذه الأنظمة لضرب خطوط الإمداد الروسية. وقال إن هذه المحادثات تقربنا من النصر».

واعتبر أن زيارة بايدن في «مؤشر دعم بالغ الأهمية» مشدداً على الصناعة النووية البحث السبيل إلى الانتصار هذه السنة. وأكد أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا يظهر أن روسيا «لا تملك أي فرصة للانتصار» في الحرب. وشدد بايدن على أن «حرب الفتوحات»



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في صحبة نظيره الأمريكي جو بايدن في كيف

لمدينة باخموت الواقعة في شرق أوكرانيا والتي تسعى القوات الروسية إلى السيطرة عليها منذ عدة أشهر. وتقع هذه البلدة عند المدخل الشمالي لباخموت، عند تقاطع طريقين مهمين، وكانت مجموعة فاغنر المسلحة الموجودة على خط المواجهة في معركة باخموت، أعلنت الجمعة الاستيلاء على البلدة. وظهرت توترات بين الجيش الروسي وفاغنر في الأسابيع الأخيرة، عندما أعلنت المجموعة المسلحة بشكل منفصل السيطرة على مناطق معينة. وانتقد رئيس مجموعة فاغنر يفغيني بريغوجين القيادة العسكرية الروسية مراراً عدة، متنها إياها بأنها غير فعالة ويعدم إعطائه الوسائل الكافية للسيطرة على باخموت، التي يدافع عنها الجيش الأوكراني بقوة.

تفاقم التوترات داخل القيادة الروسية

وقال خبراء استخبارات بريطانيون في التحديث اليومي بشأن الحرب في أوكرانيا الصادر عن وزارة الدفاع في لندن إنه من المرجح أن يؤدي الإخفاق في العدوان الروسي على أوكرانيا إلى تفاقم التوترات داخل القيادة الروسية. ووفقاً للتحديث، فإن روسيا ما زالت في وضع الهجوم على عدة جبهات، من بينها بلدنا باخموت وفوليدار بشرق أوكرانيا، ولكنها تتكبد خسائر كبيرة في بعض الحالات.

وأشار التحديث إلى أن الجيش الروسي يواجه ضغوطاً من أجل تقديم نجاحات في الذكرى الأولى لبدء الحرب في 24 شباط/فبراير 2022. وفي منطقة كورسك الروسية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، لقي ستة جنود روس حتفهم في حريق شب، أمس، بحسباً عسكري، حسبما أفادت وزارة الدفاع الروسية. وقالت الوزارة إن الحريق ناتج عن إهمال جسمي في التعامل مع سائل قابل للاشتعال. وانتشرت النيران في الخبا سريعا، وتسببت في مقتل الجنود الستة. ولم تقدم وزارة الدفاع المزيد من التفاصيل، ولم تحدد على وجه الدقة الموقع الذي اندلع فيه الحريق. وقال المتحدث باسم خدمات الطوارئ المحلية لوكالة تاس الروسية للأنباء إن جنديا سابعاً أصيب بجراح لكنه لا يزال على قيد الحياة. ونشرت تاس أن الحريق نتسبب في انفجار ذخيرة كانت مخزنة في المخبأ.

أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي في مدينة مونستر بولاية سكسونيا السفلى، أمس الإثنين: «لا تزال عند الهدف وهو تسليم المدرعات سواء دبابات ليوبارد أو مركبات ما درر بحلول نهاية آذار/مارس، وعندئذ سيكون قد تم التدريب». وأضاف بيستوريوس: «أثبتت إلى هنا لأني أردت أن أكون اليوم صورة عن التدريب الذي يجري الآن منذ 30 كانون الثاني/يناير الماضي، للجنود الأوكرانيين سواء على دبابات ليوبارد أو مركبات ما درر».

وفي تصريحات صحفية كوريري ديلا سيريا وصحيفتي إيتاليان أخرجين، رفض زيلينسكي تصريحات نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الإبقاء على الباب مفتوحا للحوار مع بوتين. وقال في الطبعات الصادرة أمس: «هذا سوف يكون حواراً طائلاً، الحقيقة أن ماكرون يضع وقته، لقد توصلت إلى أننا لسنا في وضع يسمح بتغيير سلوك روسيا». وفي الأثناء، صرح وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس بأن تدريب جنود الأوكرانيين في ألمانيا على الدبابات يتم وفقاً للجدول الزمني المحدد.

وقال رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال إن زيلينسكي بحث مع بايدن إمكان فرض عقوبات على الصناعة النووية البحث السبيل إلى الانتصار هذه السنة. وأكد أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا يظهر أن روسيا «لا تملك أي فرصة للانتصار» في الحرب. وشدد بايدن على أن «حرب الفتوحات»

التي يبشئها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يصد الفشل». وقال: «لن بوتين أن أوكرانيا ضعيفة وأن الغرب منقسم»، مضيفاً «لخط في كل حساباته». ودوت صفارات فيما كان الرئيسان يجولان في كيف، وزارا نصياً أقيم تكريماً للجنود الأوكرانيين الذين سقطوا في المعارك. وأعرب بايدن عن إعجاب بصمود الأوكرانيين، معتبراً أن هذا «أكثر من بطولي».

رئيس الوزراء الياباني يدعو زيلينسكي للمشاركة في قمة «مجموعة السبع»

■ أنقرة - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أمس الإثنين، عزمه دعوة نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمشاركة في القمة الافتراضية لدول مجموعة السبع المقررة عشية الذكرى الأولى للحرب الروسية على أوكرانيا. وقال في اجتماع الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، في العاصمة طوكيو، إن اليابان ستعقد الجمعة المقبلة قمة افتراضية لدول مجموعة السبع، مشيراً أنه سيسعد لرئيس زيلينسكي للمشاركة فيها، حسبما ذكرت وكالة «كيودو» المحلية. ومن المتوقع أن يؤكد قادة الدول السبع إنشاء القمة مواصلة التزامهم بدعم أوكرانيا للتصدي للهجوم الروسي. وقال كيشيدا أثناء

الصين تنفي نيتها تزويد روسيا بأسلحة

■ بكين - أ ف ب: نفت بكين، أمس الإثنين، أن تكون تعتزم إمداد روسيا بأسلحة لدعمها في حربها ضد أوكرانيا مقهمة واشنطن بـ«صّب الزيت على النار» بتوجيهها مثل هذه الاتهامات. وقال في مؤتمر صحفي دوري إن «الولايات المتحدة هي التي تسلحت أسلحة إلى ساحة المعركة بدون توقف ولتست الصين». وأضاف: «لا نقبل أن تشير الولايات المتحدة بأصابع الاتهام إلى العلاقات بين الصين وروسيا، ولا أن نمارس ضغوطا على روسيا». وقال وزير الخارجية الصيني وانغ وينبين، أمس الإثنين، في ختام مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إن العلاقات بين البلدين جيدة. وقال: «واضح للمجتمع الدولي من الذي يدعو للحوار ويقاوم من أجل السلام ومن يصب الزيت على النار وينسج على العارضة»، مكرراً الدعوة لدعم مقترح صيني من أجل إنهاء الحرب. وأعلنت الصين، السبت، أنها ستعرض هذا الأسوع مقترحا للتوصل إلى «حل سياسي» للزمة الأوكرانية. وحذر مسؤول السياسة الخارجية في

غير أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين، أمس الإثنين، الاتهامات الأمريكية بأنها «معلومات زائفة». وقال في مؤتمر صحفي دوري إن «الولايات المتحدة هي التي تسلحت أسلحة إلى ساحة المعركة بدون توقف ولتست الصين». وأضاف: «لا نقبل أن تشير الولايات المتحدة بأصابع الاتهام إلى العلاقات بين الصين وروسيا، ولا أن نمارس ضغوطا على روسيا». وقال وزير الخارجية الصيني وانغ وينبين، أمس الإثنين، في ختام مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إن العلاقات بين البلدين جيدة. وقال: «واضح للمجتمع الدولي من الذي يدعو للحوار ويقاوم من أجل السلام ومن يصب الزيت على النار وينسج على العارضة»، مكرراً الدعوة لدعم مقترح صيني من أجل إنهاء الحرب. وأعلنت الصين، السبت، أنها ستعرض هذا الأسوع مقترحا للتوصل إلى «حل سياسي» للزمة الأوكرانية. وحذر مسؤول السياسة الخارجية في

مشاركته في ندوة في طوكيو، إن اليابان ستقدم 5.5 مليارات دولار كمساعدا مالية إضافية لإعادة إعمار البنية التحتية في أوكرانيا، وفق الوكالة. وتأتي القمة الافتراضية لدول مجموعة السبع في ظل تزايد المخاوف من شن روسيا هجوماً واسع النطاق على أوكرانيا بالتزامن مع الذكرى الأولى للحرب التي بدأت في 24 فبراير/ شباط 2022. وأطلقت روسيا في 24 فبراير 2022 عملية عسكرية في أوكرانيا تبعتها رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو التي تشتت لإنهاء عملياتها تخلي كيف عن خطط الانضمام إلى كيانها عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة «تدخلًا» في سيادتها.

هاريس، شكتت السبت في ميونيخ في الجهاد الذي تعلمه الصين، وقالت إن الولايات المتحدة «قلقة من تعميق الصين علاقاتها مع موسكو منذ بدء الحرب». ورات أن «أي خطوة من الصين تهدف إلى تقديم دعم ففك إلى روسيا من شأنها فقط مكافأة العدوان ومواصلة عمليات القتل والمزيد من القويض لنظام قائم على قواعد سارية». ورد المتحدث باسم الخارجية الصينية، الإثنين، بالقول: «ندعو الولايات المتحدة إلى التفكير بجدي في أعمالها هي نفسها وبذل المزيد لتهيئة الوضع وتشجيع السلام والحوار، والتوقف عن إلقاء اللوم على الآخرين ونشر معلومات زائفة». وشدد على أن «توصي الصين حول ملف أوكرانيا يمكن تلخيصه في جملة، وهي تشجيع السلام والدعوة إلى الحوار».

تبادل إطلاق نار بين القوات الأفغانية والباكستانية على معبر حدودي

السابعة والنصف صباحاً (03:00 ت غ) وتبادل الطرفان الاتهام بالتسبب بها. وأكد المسؤول الحكومي الباكستاني على الحدود إرشاد محمد أن «إطلاق النار بدأ من الجانب الأفغاني وقواتنا المسلحة ردت» في المقابل، ردّ المتحدث الأفغاني باسم سلطات المعبر حرفت مهاجر بالقول إن الجنود الأفغان لم يطلقوا النار إلّا «رداً» على الطلقات من الجانب الباكستاني. وأعلن المفوض الأفغاني لمعبر تورخام محمد صادق خالد أن «المعبر أغلق بأمر من مسؤولين في كابول، بعد شكواي تفيد بأن باكستان لا تفي بوعودها». وقال رويوات وهو مواطن باكستاني علق في الجانب الأفغاني من الحدود: «إنه أمر مؤسف للغاية، الباكستانيون والأفغان إخوة مسلمون»، مضيفاً: «لدى كل الاستندات اللازمة لكن لا يزال (المعبر) مغلقاً بسبب مشكلة صغيرة». منذ عودة طالبان إلى الحكم، شهدت باكستان زيادة حادة لأعمال العنف، خصوصاً في المناطق الواقعة على الحدود مع أفغانستان.

تبادل إطلاق نار بين القوات الأفغانية والباكستانية على معبر حدودي

تورخام - أ ف ب: حصل تبادل إطلاق نار، أمس الإثنين، بين القوات الأفغانية والباكستانية بعدما أغلقت سلطات طالبان معبر تورخام، الأكثر استخداماً بين البلدين، منذ وصول حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان في آب/ أغسطس 2021، توترت العلاقات مع إسلام آباد، إذ تتهم باكستان جارثها بإيواء جماعات مسلحة تخطط لهجمات على أراضيها. وتقع مناورات متكررة على طول الحدود الفاصلة بين البلدين والتي لم تعترف بها أي حكومة أفغانية. وأفاد مسؤول باكستاني دون الكشف عن اسمه عن إغلاق معبر تورخام الواقع على بعد 170 كلم من العاصمة، مساء الأحد، بعد رفض إسلام آباد إدخال مسافر يرافق مرضياً. وقال مسؤول أفغاني باكستاني على الحدود إن السلطات رفضت إدخال المسافر بموجب إجراء جديد يفرض على مرافقي المرضى تقديم مستندات معينة. واندلعت المواجهة، الإثنين، عند الساعة

المخابرات العسكرية السويدية تقول إن خطر روسيا يتزايد

تعرفه، وهذا يؤدي إلى زيادة المخاطر على الأمن السويدي». وأضافت هالين أنها تتوقع أن تعزز روسيا قدرتها العسكرية في المنطقة المجاورة للسويد حين تستخ لها الظروف رداً على ارتفاع تقدمت به السويد وفنلندا للانضمام لحلف شمال الأطلسي. وقالت إن جهاز بلدها الاستخباراتي يرى

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

المخابرات العسكرية السويدية تقول إن خطر روسيا يتزايد

تعرفه، وهذا يؤدي إلى زيادة المخاطر على الأمن السويدي». وأضافت هالين أنها تتوقع أن تعزز روسيا قدرتها العسكرية في المنطقة المجاورة للسويد حين تستخ لها الظروف رداً على ارتفاع تقدمت به السويد وفنلندا للانضمام لحلف شمال الأطلسي. وقالت إن جهاز بلدها الاستخباراتي يرى

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

باكستان: مقتل نرويجي - باكستاني من الطائفة الأحمدية بالرصاص في جريمة قتل طائفية

وأضافات بأنه تم العثور على جثة الشاب المسلم المشتبه يقتله أحمد على بعد كيلومترين من موقع الجريمة، مشيراً إلى أنه انتحر فيما يبدو بعد جريمة القتل. وكانت هذه الجريمة هي الأحدث في سلسلة من عمليات اغتيال أشخاص يتبعون الأقلية الأحمدية في السنوات الأخيرة، والتي أشارت إحدان من هيئات حقوقية وطنية وعالمية. وتواجه الأحمدية، وهي أقلية فوامها 4 ملايين شخص في باكستان، تهديدات بالقتل والتزهيم وحملة كراهية مستمرة منذ

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

ألمانيا دعوى قضائية ضد مواطنة «الدولة» الإرهابي بتهمة الانتماء إلى تنظيم

لم تبت بعد فيما إذا كانت ستبدأ المحاكمة. كان أفراد من الشرطة الاتحادية والمنتخب الاقتصادي لمكافحة الجريمة القبض على المرأة أوائل تشرين الأول/ أكتوبر الماضي عند وصولها إلى مطار فرانكفورت، ولا تزال المرأة منذ ذلك التاريخ قيد الحبس الاحتياطي. ويحسب ونسب بيانات الادعاء، يُعتقد أن المرأة كانت سافرت إلى سوريا عبر تركيا في آذار/ مارس 2015، حيث انضمت هناك إلى التنظيم وتزوجت مقاتلاً في التنظيم ووفقاً للشعائر

فيلم «الكراس»: شجر الدراق المذهب



مشهد من الفيلم



سليم البيك *

الأناس، في محاولة استخراج موال أكثر من هذه الساحة. لكل من الخيارين شمس، لكل حجتة. لكن الفيلم، وقد اتخذ من العائلة الريفية منطلقاً لهذا الجدل، ومن علاقة العائلة بالأرض، كان، أخيراً ومن بعد الجدل المركب، كان منحازاً للعلاقة الطبيعية بين الإنسان والأرض. أما الحساسية في التناول فكان في استبعاد الشر كمبرر أو سمة لأي طرف هنا.

الطبيعة البشرية

يكفي أن ممثل العائلة وهو معيها، كيمت، كان عدائياً مع كل أفرادها، لكنه في معاداة الفيلم كان ممثل الطرف الخبير، أو، للدقة، الطرف المتعلق بأرضه، الطرف الذي اختار الشمس التي في السماء ليعيش منها هو وأشجاره، لا الشمس المصنعة في السواح، تُخلع الأشجار لتتصب هي محلها، في منظر صوره الفيلم من بعيد، بكل ما فيه من غرابة وإحكام لسواد زجاجية ومعدينية وبلاستيكية بين خشب الأشجار وأوراقها وجذورها، دون تصوير ميكانيكي لفصل الخير عن الشر أو الطبيعة عن التقنية، استطاع الفيلم إثارة الانحياز إلى إنسانية التعامل مع الأرض، مقابل أرباح رأسمالية ترى في استثمار مساحة خضراء أن نزع خضرتها، أمراً أخلاقياً، المسألة لم تكن في استبدال الألواح بالأشجار، وإن كان هذا بعد ذاته غير أخلاقياً، فلا يناقش أحدنا في استبدال الأقل ضرراً (الألواح) بالمفيد (الأشجار) التي تغذي المساحات الخضراء الشاسعة، والتي تذهب لقطات الفيلم، والشمس المنعكسة على ألواح صناعية لتجميع طاقتها في محاولة لاستحداث بديل أقل أذى من غيره مما اخترعه الإنسان، لكن، وهو



فيلم الكتالانية كارلا سيمون يصور الطبيعة المظلة على الشمس في غروبها وشروقها تحديداً، في إضاءة ذهبية للقطات، ما منح الفيلم عنوانه الفرنسي «شموسنا»، وما يمكن أن يكون، إضافة لعامله المركبة لتدلّحات الرأسمالية في الطبيعة، استحق جائزة «السب الذهبي» في مهرجان برلين السينمائي 2022. ضمن السون الذهبي المنعكس على أوراق أشجار الدراق وعلى التربة الحمراء، وضمن الحياة القروية بكل غفويتها، كما تراها من خلال أربعة أطفال يحضرون أكثر من غيرهم في الفيلم،

العائلة والأرض

منطقة الكراس الكتالونية التي اتخذ الفيلم لنفسه عنواناً (Alcarràs) وفي بستان الدراق تحديداً، تعيش عائلة من ثلاثة أجيال هي الجد، والاب كيمت، رب العائلة الأبوي والغاصب (الذي يفتتح بالانضمام إلى مظاهرات المزارعين ويكف عن لاملباته، حين يتغلب على غضبه) وأبناؤه. يتمحور الفيلم حول كيمت الذي يعتبر عن غضبه بداية من عدم وجود ورقة موقعة من الجد تضمن لهم استخراجاً طويلاً للأرض التي يعيشون عليها ومنها، ويلحقونها ويحصون ثمارها، فقد كان العقد كلامياً، كلام شرف، بين أبيه، الجد، ومالكها قبل عقود، ثم يمتد هذا الغضب في رد فعل على زيارة لمؤجرهم الأرض، الملك الابن، ليقول إن الأرض ستتحول إلى ساحة «لزراعة» ألواح الطاقة الشمسية، وأن أشجار الدراق الذي ذقته الشمس، ستُخلع، وأن كيمت يستطيع أن يكون مديراً

يطرح الفيلم تساؤلات قد تبدو الإجابة الأولية عنها سريعة ومباشرة، تتعلق بالأرض الزراعية من ناحية، وبدائل مصادر الطاقة من ناحية ثانية. أيهما أفضل للبيئة، الزراعة في بستان من أشجار الدراق؟ أم نصب ألواح للطاقة الشمسية كمصدر طاقة بديل عن تلك الصناعية. لا يقدم الفيلم طريقه في الجدل، يفصل واضح بين الخير والشر، وبين صديق البيئة وعدوها. الانقسام هنا بين خيارين يصعب كل منهما في صالح الأرض والطبيعة. بشكل من الأشكال، وكل من منطقة. الإشكال هنا إنساني، هو في العلاقة مع الأرض لا في «ما الأفضل لها؟». في ذلك يطرح الفيلم مسألة تعدد الرأسمالية إلى بيوت المزارعين، ويحجج قد تبدو أخلاقية، فالفيلم يقابل بين الأشجار والألواح، ويجسم المسألة إنسانياً. في بساتين وحقول إسبانية، في مدينة

الفلسفة والعنصرية الأكاديمية



كه يلان محمد *

وقد يذهب بك اللغز إلى أن الغرض من مفردة العنوان قد يكون استقطاب الجمهور وعدد أكبر من القراء، لكن ما يقوم عليه الكتاب من الترتيب للمحاور يكشف عن تمطله التام من حيث الشكل والضمون لروحية سقراطية. وبالطبع لا يمكن استيعاب خريطة أي قطب فلسفي، دون عملية التقمص لشخصية الفيلسوف ومعايشة تأملاته، لدرجة يصير المتابع راثياً للوجود كما يراه هو وفق تحديد شارل مالك لمطلب التعلُّف. ومما لا شك فيه إن الانفكاك هو حلقة تالية في الرحلة المعرفية. لأن ما يقدمه كل فيلسوف ليس إلا جزءاً من أطلس الفكر. وما يجعل سقراط حاضراً على مادية الفلسفة هو تحديه للمعقول العقلي، ورفضه لإلغاء عنصر الإيمان في ممارسة الحياة، لذلك فإن الحياة العنصر لا ينتم فحسبها ونقدتها هي نسخة لا تجد العيش بنظر سقراط. ومن العلوم أن الإنسان بطبيعته يميل إلى المعتقدات الجاهزة ويرتاض بالأمام السائده بل تلك المنكبات التي لا يمكنه أن يستغرب أرسطو من تعلق الجموع بالإفراط في اللاعقلانية. وإن عدداً محدوداً من الناس يمكنهم تحمّل ما تكلفهم مخالفة هذا التوجه من الثمن والعناء.

فضيلة التواضع

يكنّ تفرّد شخصية سقراط في بساطته وبصيرته بحقيقة ما هو جوهري في المعنى الفلسفي فهو بخلاف السفسطائيين، لم يعجبه تقديم صفات معرفية بصيغة المحاضرات، بل كان يكتفي بطرح الأسئلة يقول فيلسوف إن ما تحدث عنه السفسطائيون من الفضيلة والتعليم والتفوق الإنساني قد جسده سقراط في حياته. والإفان في شخصيته عدم الانسياق مع المشاحنات والمهازات، فكان رده على من يعتبه بالسوء يخصّص بكلامه «كل ما يُقال عني لا أجده في نفسي»، وكان يجب في شواوح أثنياً مُتملئاً الأغراض الباهظة الثمن معروضة للبيع، وهو يريد كم من حاجة ليست بحاجة إليها. في الواقع ما يتكبد الإنسان المعاصر من المعاناة الناجمة من تصاعد سقف متطلباته المادية، يمكن التعافي منها إذا كان الفهم حاضراً المعزى مقولة سقراط: لأن الأشياء الخارجية كلها لا تفيد في توفير السكينة الداخلية. وقد تكون عاملاً لتعاظم الشعور بالإرهاق النفسي والاستهلاك الروحي. وما وقع ضمن لائحة أولويات فيلسوف أثنياً هو سحب الستار عن الجهل المتستر بغطاء العلم، ففي رأيه إن الجهل ليس مضرًا، بل الجهل الذي يعتبر ذاته علماً ويطلق الأحكام هو ما يضل العقول ويؤذي الطبنة، يكتشف المؤلف من خلال اقتفاء أثر سقراط أن المصادر التي يمكن أن تنهل منها المعرفة متعددة كما أن المرنة في التواصل مع المعطيات الفكرية توفّر على المرء الإصابة بالجمود العقلي. لهذا تنتفخ مفاصل الكتاب على آراء الفلاسفة والفكرين من مشارب وعصور مختلفة. وتتمدّد خريطة المعرفة المشتركة على من يستهووه التجوال في أبحاثها. ومن الصائغ التي يسديها ساندروز برس على السالك لهذا الدرب هي النقش على كل جدار من جدران مدينة الفلسفة والاستمرار في التساؤل بشأن الظواهر التي يقع عليها النظر. لأن الغالب بالحقيقة يتطلب التساؤل في ما لا يتمخض القبول بما يختزنه صندوق العقل سوى التحجّر. «إذا كنت تطمئن لتلعة والطمئنان الروح فأمّن».

يتسّخ حزام النقاش في مقهى سقراط للعديد

نشأت الفلسفة خارج الإطار الأكاديمي، وكانت الأكاديمية طورا لاحقا في صيرورة الفكر الفلسفي. ورحلته الاستكشافية في تربية الإشكاليات والتحديات الناشئة من مواجهة الإنسان. مع كون لا يسوده سوى الصمت، كما أن الرغبة المتطلعة لتحديد ما يكون مصدراً للأفعال البشرية، هل هي صنع إرادة الذات المستقلة أو تابعة لقوة متعالية؟ قد أضافت منطقة جديدة لأرض الفلسفة إلى جانب ما ارتاده الفلاسفة الأوائل من خلال الاجتهاد بشأن العنصر المؤسس للتكوين.

كل ما تبع ذلك السعي من ظهور المدارس والمذاهب الفلسفية، لم تكن حاضته مدارج الأكاديمية، بل الغضاضات المحايلة للبيئة العامة. وما تفوقت فيه الحضارة الإغريقية هو إسهام الحكمة إلى الصداقة، وبهذا انتهى عهد الحكيم على النمط الشرقي حسب تعبير محمد آيت حنا وهو يقول في كتابه «الريفة والفلسفة» إن ما قام به الإغريق كان بمثابة إعادة توطئ لحركة الفكر ضمن أرضية محمية. وبالتالي غابيت سلطة التعالي، وانتقلت العلاقة المعرفية على خط أفقي. إذ كان النقاش يدور بين الأصدقاء، وما يعني أن التعلُّف لم يعد من حظوة الأخوة دون غيرهم، بل يحق لمن يريد الانخراط في هذا المعترك أو مُصاحبة العقول التانقة إلى المعرفة، وما يُصرح به سيبينوزا بأن ما من شيء في الطبيعة أنفع للإنسان من إنسان يعيش على مقضى العقل. ليس إلا امتداداً للروح الإغريقية.

ومن الملاحظ أن النشاط الفلسفي يتصاعد زخمة في بيئة غير أكاديمية، ويمكن تفسير ذلك بأن الفلسفة تستمد حيويتها من الرخايل، في المقابل يحل عليها الضمور إذا ضاقت عليها مساحات الحركة والجدل. فالرحلة دون التقيد هي قابلة الفكر فما تراه في الأكاديميات وكراسي الفلسفة ما هو إلا قسور للحكمة وطيفها، أما الحكمة الحقيقية فتعتز إلى الحضور إلى هذه الأمكنة حسب رأي شوبنهاور، لذا «فإن



سقراط



رشيد سكري *

بكاء وغناء

■ عندما نستحضر ثقافة التراسل، في الأدب، تكون على مقربة من الثقافة الأدبية. لأن الرسالة مرتبطة، في التخلي، بالأشياء الماضية، وإن حافظ على ديدنها بعض الكتاب الحديثين، وجعلوا منها الجسر الوحيد، الذي يعبرون من خلاله إلى إيقاع الذات في ملء طروس الكتابة. وفي هذا الإطار، فالرسالة تعبر عن المكنونة، بل تكون كرده فعل عن واقع يمسه الجحود والتفكر والممانعة. غير أنها باتت شيئاً أساسياً في إبراز المقاصد والمنتديات، التي تطمح إليها من زاوية أنها عبارة عن إخبار وإقناع ومواقف.

وبهذا فإن الرسالة الأدبية تعتبر وثيقة تاريخية شاهدة على النزال الثقافي والنقدي والسجالي، الذي دار في حلبة زمنية مرتبطة برهانية اللحظة، التي عاشها كاتبها. وفي هذا المنعطف هناك من يتوسل بالتخلي من أجل التحجج بمختلف تفاصيله، كي يسكب الرهان ويطمح إلى التفوق، وقهر الخصوم. فإن المنطق الأساس يمر عبر الواقع ليصعد إلى التخلي، ومن ثم يعود إلى الواقع في دورة حلزونية ودائرية ولولبية. فلن أدب التراسل هو هروب من الواقع إلى التخلي؛ أم هو صورة تعبر الذات من خلاله عن انفصال واتصال، في الوقت ذاته، مع الآخر؟

في تاريخ الأدب العربي نجد «رسالة الغفران» لأبي العلاء المعري شاهدة على هذا الضرب من التراسل. إن هذه الرسالة كان سياقها المعرفي والثقافي حججياً، وما يتطلب ذلك من براهن وأدلة، تمكن أبا العلاء المعري من الظفر بالنصر على الخصوم والممانعين، وبالتالي اعتلاء منصب الريادة في الفكر واللغة والفقه الإسلامي. كان الرد على ابن القارح، على عهد أبي العلاء المعري، أحد رموز الفكر والثقافة، سبيلاً للشكوى والأنياب، والألم الذي تخزن في طروس الأيام، فضلاً عن ذلك، عاش أبو العلاء بين الغناء والبكاء، وعرف بنظرة التشاؤمية لعق المسألة التي اعتلاها المعري. فلما التي سير بها تاريخ الشعر العربي، وأصبحت على طرف لسان، نافذة تطل على عوالم أبي العلاء، والمتملة أساساً في تجربة العمى الذي مرّه الشاعر؛ فأصبح ضريراً.

إن عمق مسأسة هذه التجربة، دفعت أبي العلاء لأن يعتلي عرش التشاؤم، وأصبح مذهبا في تاريخ الشعر العربي؛ لأن الشاعر يبحث في ثناياه عن البديل، الذي يمكنه من السير قدماً وفق أحاسيس وتفاعلات تعوضه الحاسة المتفقد، ومن ثم النظر إلى الوجود نظرة مغايرة، تبغي التعويض عن النقص الذي سكن الذات ولم يبرحها. فمقربة «الفقه الحنفي» وقد قضى نحبه، وهو في عز نضارة الشباب، الذي يقول في مطلعها:

ليس في ملتي واعتقادي

نوح باك أو ترمم شهاد

إلى أن يقول:

حفف الوطء ما أظن آدمي

أرض إلا لمن هذه الأجساد فالصور البيانية التي عجت بها هذه المرثية أصحها من الطبيعية، وكانت هذه الأخيرة مصدراً لثرا لأبي العلاء المعري، كي يفرغ ما في داخله من ألم وحزن وبكاء على فراق أبي حمزة الفقيه. فالدنيا، حسب أبي العلاء، لا تحتاج منا هذا الحرص الشديد عليها؛ لأنها، في كل بساطة، فانية، وما أديم الأرض إلا من أجساد ورفات ناس قضوا نحبهم، وأكلهم الدهر. فهي رسالة موجهة لكل متفكر فإن، سماع إلى الذنوب والمعاصي، فحجداً لرد عدل المرء عن ملذات الأفعال المشينة والمسببة لفكره وعقله ووجوده. فالنظرة التشاؤمية، عند أبي العلاء، استوى فيها الغناء والبكاء، أو الفرح والحزن، أو البجعة والنار، وهي ثنائيات مكنت الشعر العربي من أن يطأ أراضي وضغافاً جديدة وأثيلة، والزخرفة الفسيفسائية، التي يتغنى بها الشعراء. فبعودتنا إلى مرقبة المعري نجد أن متخيلها ديني وفلسفي؛ فالديني مرتبط بالسلك القويم الذي يجب على كل مسلم أن يتحلى به، ويتقرب من خلاله إلى الله عز وجل، بينما التخلي الفلسفي هو الفلق الوجودي المصوب تجاه الذات والطبيعة، أو تلك النظرة الميتافيزيقية الكاشفة عن بواطن التشاؤم عند أبي العلاء المعري. لا يخلو بحث عن كاشف غمة معرة النعمان دون ذكر عمدة الأدب طه حسين، فعامل العمى ألف بين العمالين، وبين الزمنين، بل قارب بينهما إلى حد التماثل. فالعصر الذي عاشه أبو العلاء المعري كان مليئاً بالفتن؛ فكان الإعلان عن ملذات الحياة رغبة لصوم الجوارح وصونها من ارتكاب معاص وموبقات. في حين، أن معارك طه حسين، التي خاضها ضد المؤسسة الموكول إليها تدبير الشأن الديني لعموم المصريين ملأت الدنيا وضلعت الناس، فجماعة الأزهر ومشايخها وقضاها رفضاً قاطعاً كل ما جاء به طه حسين، بخصوص ما ألفه من أعمدة الدولة الإسلامية على عهد الرسول، صلى الله عليه وسلم، فكان الإقبال على كتب طه حسين، فطرة قوية مكنته من سحب البساط من تحت أقدام مشايخ الأزهر، الذين احتكروا الكتابة والتأليف عن رجال حول المصطفى.

فالمحاور الروحي التخلي الذي أجراه طه حسين مع أبي العلاء المعري، كان حواراً حسيباً، يبرز من خلاله أن الحس، كجراحة، أقوى من عامة العمى ذاتها، وبهذا تكون معانقة الحياة من خلال التخلي تفوق نعمة البصر. بعودتنا إلى «رسالة الغفران» للمعري نلاحظ أن هناك تشابهاً كبيراً، حسب محمد غنيمي هلال، بينها وبين «الكوميديا الإلهية» لدانتي؛ إن السفر المستحيل الذي وُظف فيه مختلف الأجناس الأدبية من حوار ووصف ومسرح، يهدف التأثير في السامع أو القارئ. وبهذا فهي، أي رسالة الغفران، ليست رسالة عادية، وإنما هي بوح بعوالم متخيلة تعود إلى الحقل الديني الذي يفرض علينا تبني أفكاره وتبويماته. فالغفران مرتبط بتبنيته الجنة والنار أو الثواب والعقاب والتفكير في يوم البعث، كي لا نغمس في ملذات هذه الدنيا الفانية. فالجسد فان والروح فانية والوجود فان والكل ماله الزوال والتلاشي، وفي ظل هذا كله تجيء «الرسالة» كموعة وعبرة لمن يعتبر؛ لأن العقاب في نهاية الكون والوجود يبقى الحقيقة الوحيدة التي أرقت الإنسان منذ أن عرف للقتل معنى والعموت معنى، فهناك من الأدباء عبر تاريخهم الإبداعي يقيمون في الموت، بل يتدثرون به، كي يخلقوا جسراً نحو هذا الغياب الذي ينتظرنا جميعاً، فلا أحد يدرك ماذا هناك سوى متخيل من عقيدة حفرت في وجداننا، ونحن في ميعة الصبا.

* كاتب مغربي

* كاتب عراقي

كارول سماحة تغني قصائد محمود درويش «احتفاء بهويتنا العربية»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

«الألبوم الذهبي» هو عنوان العمل الغنائي الجديد للنجمة اللبنانية كارول سماحة، التي تعمل للترويج له عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي سيضم 12 أغنية من قصائد الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش.

وهذا الإعلان الترويجي للألبوم هو الثاني، وأوضحت كارول أنها تقدم قصائد محمود درويش للوطن العربي المجرع وللتعبير عن قلق وهاجس المواطن العربي.

وعزت: «عشنا كثير أحداث ومشاعر صعبة بأخر كم سنة تركت جواتنا كلنا فراغ كبير. حسيت إن الفن إذا ما عبّر عن قلقنا وهو اجسنا ناقص، ومن هون كانت فكرة الألبوم الذهبي. 12 أغنية من قصائد الكبير محمود درويش بقدمهن لوطننا العربي المجرع حتى تبقى هويتنا واحدة.. وحدثنا عربية».

وفي تغريدة أخرى، أعلنت عن موعد طرح الألبوم في الثالث من الشهر المقبل، إذ كتبت احتفاء هذا التاريخ 3-3-2023 الألبوم الذهبي».



انطلاق محاكمة المغني المغربي سعد لجرد بثمة الاغتصاب في باريس

باريس - أف ب: انطلقت أمس الاثنين في باريس محاكمة المغني المغربي سعد لجرد المتهم بضرب شابة واغتصابها في غرفة فندق سنة 2016 على هامش حفلة له في العاصمة الفرنسية. ويمثل المغني البالغ 37 عاماً، حراً أمام محكمة الجنايات في باريس، وقد جلس في الصف الأمامي داخل قاعة المحكمة بيزة سوداء وقميص بيضاء، ويجانبه مترجمة.

وقد جلست المدعية في القضية لورا ب. على مقعد في الجانب الآخر من صالة المحاكمة، وقد أجهشت بالبكاء لدى رؤيتها للمغني.

وعندما وقف سعد لجرد للتعريف بهويته ومهنته كسنان، أمام قوس المحكمة، أشاحت المدعية بنظرها نحو الأضواء، والتي أبلغت عنها لورا وتعود للوقائع، التي أبلغت عنها لورا ب. إلى تشريع الأول/أكتوبر 2016 حين كانت الشابة تبلغ عشرين عاماً، وتشير لورا إلى أنها تبعت لجرد وصديق له إلى إحدى السهرات بعدما كانا التقيا داخل ملهى ليلى، وفي نهاية الأسبوع التي جرى فيها تنساق كتمية كبيرة من الكحول والكوكايين، راقت لجرد إلى الفندق، الذي كان يفضّل فيه في جادة الشانزليزيه.

وداخل الغرفة، شرب لجرد ولورا الشمبانيا ورقصا وتبادلوا القبل. ثم حاول لجرد الاقتراب منها لكنها ابتعدت، بحسب ما روت للمحققين، وقالت

إنه أمسكها من شعرها ثم استلقى فوقها واعتدى عليها جنسياً، فيما كانت عاجزة عن صده، وأشارت للمحققين إلى أن لجرد وجّه لكمة لها حين حاولت صده، ثم اغتصبها فيما كانت تدفعه عنها وتعضه وتخشه، قبل أن يضربها مرة جديدة.

وأوضحت أنها تمكنت من الإفلات منه وأخبرته أنها ستتقدم بشكوى ضده، ليعرض عليها مبلغاً من المال وسورا مقابل التزامها الصمت، على حد قولها، قبل أن يدفعها مرة جديدة نحو السرير ويعتدي عليها.

وكان موظف الفندق أفادوا بأن امرأة شابة كانت ترتدي قميصاً ممزقاً لجات اليهم، وهي «تبكي وتضجر بالرعب»، وبأنهم أوقفوا رجلاً مخموراً كان يطارد، وأشار أحد عناصر الأمن إلى أن لجرد قال حينها مع ابتهامة تنظوي على تعجرف «لا دليل».

وأودع لجرد السجن إثر ذلك قبل إطلاق سراحه في نيسان/أبريل 2017 مع إرغامه على وضع سوار إلكتروني لمراقبة تحركاته، ثم سُجن عام 2018 لظفره وجيزة بعدما وجهت له تهمة اغتصاب شابة أخرى في مدينة سان تروبيه الفرنسية، وفي موضع آخر في الملف القضائي عينه، وجهت إلى المغني تهمة الاغتصاب في نيسان/أبريل 2017 على خلفية وقائع أوردتها شابة فرنسية مغربية تؤكد فيها تعرضها للاعتداء الجنسي والضرب على يد المغني في الدار البيضاء العام 2015. ومن المقرر أن تستمر محاكمة لجرد في باريس حتى الجمعة.



التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون في موسوعة عالمية من إنجاز فنانة مكسيكية

الرباط - «القدس العربي»:

احتفت المكسيك من جديد بأعمال الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون، بإدراج تجربته في كتاب عن الفن العالمي للمعاصر، أنجزتها الفنانة والإعلامية كارينا فرانكو، مديرة «رواق 360».

والكتاب عبارة عن موسوعة فنية جمعت أبرز الفنانين المعاصرين من المكسيك وأمريكا اللاتينية وبأجي دول العالم.

وأدرجت تجربة الفنان التشكيلي والإعلامي بوشعيب خلدون ممثلاً للمغرب، وكتبت عنه الفنانة والإعلامية كارينا فرانكو: «في هذا المجلد الثالثة من مجموعة 360 للفن المعاصر، يشارك الفنان المغربي بوشعيب خلدون معنا مرة أخرى، فقد كان حاضراً

في المجلدات الثلاثة من هذه المجموعة، بأعماله الجميلة المليئة بالعاطفة والألوان. ومن دعائي سروري أن يشارك في هذا الغداء مع جميع الفنانين العالميين، حيث تتميز مشاركاته في عدد من دول العالم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، أبرزها المكسيك وألمانيا والهند وغيرها من المشاركات العالمية».

ويعتبر الفنان التشكيلي بوشعيب خلدون من أبرز فناني الجيل الجديد، وسبق أن تُوّج بمجموعة من الجوائز الوطنية والعالمية، من بينها «أفضل تشكيلي عربي عام 2018 في لندن، عن عمله الفني عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ومنح لقب «سفير السلام والثقافة» على مستوى المغرب والعالم لمنظمة «جسور السلام والثقافة» في كاليفورنيا، وأيضا سفير السلام والغن في الهند، كما نال

جائزة لندن العالمية والتوشيح بميدالية ذهبية ودرع أحسن فنان عربي عالميا، وجائزة الإبداع الدولية في مهرجان شرم الشيخ الدولي للفنون التشكيلية (2012)، وتوّج بجائزة الإبداع والتميز على الصعيد الإفريقي (2018)، إلى جانب معارض فنية وجماعية في مجموعة من بلدان العالم.

وهو عضو نشيط في عدد من المختبرات والجمعيات الثقافية داخل المغرب وخارجه، من بينها: مختبر السرديات والأشكال الثقافية في كلية بمسك سيدى عثمان، ونادي القلم المغربي، وجمعية المعتمد بن عباد، وأكاديمية الثقافة والفنون في باريس. وهو مؤسس ورئيس تحرير مجلة «أرت برس أن»، الإلكترونية التي تعنى بأخبار وقضايا الثقافة والفنون.



الامير وليم يشيد بمنتهج فيلم «نافالني» الوثائقي ويعرض مساعدتهما

لندن - د ب أ: قال ولي العهد البريطاني الأمير وليم إنه يريد معرفة «ما يمكن القيام به من أجل المساعدة»، وذلك قبل إنهاء اللقاء بتهنئة صانع الفيلم على فوزهم، حيث قال لهم إنهم يستحقون الجائزة تماما.

وقد وُصف الفيلم، الذي يدور حول المعارض نافالني، واللايسات المتعلقة بمحاولة تسميمه عام 2020، بأنه قصة صراع ضد النظام السلطوي، وإنهم نافالني الكرمين بأنه وراء محاولة اغتياله بغاز نوفايتشوك للأعصاب، ما أدى لأن يصبح في حالة خطيرة في المستشفى، وجدير بالذكر أن السلطات الروسية نفت تورطها في الحادث.

وتجاوز العدد الإجمالي لقتلى الزلزال في تركيا وسوريا 46 ألفا، ولا يزال يُعتقد أن كثيرين في عداد المفقودين.

التي هي تمثل المناسبة التي صارت، مثلتها بشخصين هم يعبرون عن حزنهم لما وصلوا للبيوت لكي يروا أهاليهم وجدوا البيوت منهمة، هنا راح نشوف يوجد ناس عالقة بين السماء وبين الأرض لا هي اللي نعرفها ماتت وصعدت للسماء ولا هي لحد الآن على قيد الحياة، لازالت تحت الانقاض».

وعن هدف المعرض أضاف الفنان حسين النجار «حقيقة هو إيصال الرسالة مثل ما قلت لأكثر عدد ممكن من الناس الموجودين بالمكان والتفاعل معهم بطريقة جمالية بالإضافة إلى إيصالها للعالم حتى نسلط الضوء على هذه المناسبة وإن أمكن توفير يعني بعض المساعدات لهذه العوائل أو الناس المنكوبين».

ورسّم الفنانون لوحات توضح كيف أضر الزلزال على الملايين، إذ فقد كثير من منازلهم وعائلاتهم وأحباءهم، ولا يزال يشق طريقه بطريقة أو بأخرى».

حل عدد السابق

8	5	3	2	1	4	9	7	6
6	1	7	8	9	5	3	4	2
2	9	4	7	3	6	8	5	1
9	7	2	4	8	3	6	1	5
5	8	6	9	2	1	4	3	7
3	4	1	6	5	7	2	9	8
7	6	9	5	4	2	1	8	3
1	2	8	3	7	9	5	6	4
4	3	5	1	6	8	7	2	9

أبراج

محاولات حديثة لتثبيت لنفسك وللآخرين قدرتك على إنجاز أي عمل يطلب منك بدقة وخلال وقت محدد. لتلقي بجيب أو صديق مقرب لم تره منذ زمن. تتفاجأ بتصرفات من شخص لم تتوقعها أبدا

حدد أولوياتك المادية وقلل النفقات واستشر بعض من المدخرات. انس العلاقة الماضية وأفسح الطريق للشريك الجديد الذي يتوافق مع صفاتك الروحية

مارس التعاريف الرياضية وتناول الطعام الصحي الذي يحتوي على عناصر غذائية تغذي صحتك. تعاون مع الزملاء في العمل، وأعمل على إنهاء المهام الموجهة لك

الحمل

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد حتى لا تشعر بالملل في مهام عملك.

تعايش مع الأوضاع الحالية وتجنب الدخول في موجات الحزن والاشكاب حتى لا تتأثر حالتك النفسية. تقبل التغييرات الطارئة على مجال عملك، وتحلى بالصبر

ابحث عن شريك المستقبل، الذي تنعم معه بحياة خالية من التوتر والمشاكل. تحصل على مكاسب مادية خلال الفترة المقبلة.

الثور

تعايش مع الأوضاع الحالية وتجنب الدخول في موجات الحزن والاشكاب حتى لا تتأثر حالتك النفسية. تقبل التغييرات الطارئة على مجال عملك، وتحلى بالصبر

حدد أولوياتك المادية وقلل النفقات واستشر بعض من المدخرات. انس العلاقة الماضية وأفسح الطريق للشريك الجديد الذي يتوافق مع صفاتك الروحية

مارس التعاريف الرياضية وتناول الطعام الصحي الذي يحتوي على عناصر غذائية تغذي صحتك. تعاون مع الزملاء في العمل، وأعمل على إنهاء المهام الموجهة لك

الجدي

استخدم مبادئك وأفكارك كي تساعدك على تقادي أي مشكلة أو أزمة في المنزل وفي العمل أيضا. كن صادقا مع نفسك ولا تسمح للآخرين أن يغيروا قراراتك بسهولة

تخطّط لرحلة طويلة تستغلها لممارسة هوايتك المفضلة والترفيه عن نفسك. انتبه لصاريفك وكن واقعا، تستطيع أن تسعد نفسك بإنفاق مالي محسوب

لا تدهش أو تعجبك اليوم إذا وقعت بعض الأفعال أو الأحداث غير المتوقعة من قبل بعض الأشخاص المقربين إلى قلبك. هناك قوة خارجية تؤثر على عواطفك وتعمل على إثارة الفتنة



مُصانِفَات
وأرَضية

الأب الياس زحلاوي و«نعمة» الزلزال...
دريد لحام في «وقفه عز»...
ورقابة مبكرة على مسلسل «معاوية»

راشد عيسى *

«أُذُكِّرُ آيَةَ من القرآن الكريم، كُنْتُ أَكْرَمُها خلال النهار، هكذا يبدأ الأب الياس زحلاوي فيديو يتكلم فيه وكلمة أبناء النظام السوري «سانا»، كما لو أنه يريد أولاً أن يندفعاً مع جميع الناس في مواجهة هذه التكلفة الكبيرة، وهي الزلزال».
حاضرة بكتافة في لغتنا اليومية، ربما من فرط الأشياء العسيرة التي تحدث لنا: «عسي أن تكروهوا شيئاً وهو خير لكم».

ولكن انظر إلى أي «خير» سيأخذنا الأب السوري. يقول: «سوريا واجت طروراً قاسية، رتبنا العراب كله، مع كثيرين من العرب، لتدمير سوريا، ليضيف: «لمسانس اليد تعاطفاً ما كنا نراه قبلاً، واندفاعاً مع جميع الناس في مواجهة هذه التكلفة الكبيرة، وهي الزلزال». هكذا إذاً الأمر الذي قد نكره، وسيظهر أنه خير في النهاية ما هو إلا الزلزال، الذي ضرب البلاد أخيراً، الزلزال الذي صُنِّفَ كاسوأ كارثة طبيعية ضربت المنطقة خلال قرن، والتي بلغت حصيلة ضحاياها حتى الآن 45 ألفاً، بضعة آلاف منهم سوريون، وآلاف المنازل المدمرة بالكامل، وملايين المتضررين. الأب زحلاوي يذهب أبعد من ذلك، ليحسب، ولما يشبه الجواب: «هل كل هذا الزلزال الكارثة نعمة؟ وبما يأتي يوم ونقول إن ضحايا الزلزال قدوموا حياتهم لإنقاذ إخوتهم في سوريا».

باختصار، يرمي كلام الأب إلى القول إن الشيء الذي عسانا نكون قد كرهناه (أي الزلزال) ما هو إلا نعمة على سوريا، وبعد أن أدى إلى التعاطف الذي سيؤدي إلى إنقاذها. هذا الذي تُرجم سياسياً بالانتفاخ على نظام الأسد، ويتجزؤ بعض الأنظمة على إعادة الاتصال، أو رفع مستوى التجميل الدبلوماسي، بتزيمة أخرى، أكثر وضوحاً، نعمة الزلزال أنه سيعيد الجميع دولاً وسوريين، إلى أحضان نظام الأسد. وهذه هي النعمة التي سادت في أيام ما بعد الزلزال، في دعوات أبنوق النظام إلى المصالحة والحب والوثام، وما دام لم يتحدث أحد عن أي تغيير، أو حتى تعديل في النظام، فإن ذلك يعني أن محبة السوريين وتصالحهم وتضامهم ستكون تحت سقف النظام.

العبارة الختامية في حديث الأب زحلاوي ستأتي لتتمم المعنى، أو التوظيف السياسي لغايات المحبة: «عسي يتعلم السوريون المتواجدين خارج سوريا مما حدث، لكي يتكفوا عن قتل أهم التي هي الوطن، سوريا».

الأب المسيحي، الداعي إلى المحبة والعطف والتضامن، لا يتوعد عن اتهام «سوريي المحبة» بالجملة بقتل أهم، والذين، على ما يبدو، احتاجوا إلى زلزال كي يعيدهم إلى أحضانها.

الزلزال كارثة، بكل الإحصاءات، على الوراق، كما على الأرض. في كتب الجغرافيا، كما في كتب التاريخ والأدب والذكريات، كما في الفيديوهاات المروعة المتدفقة على شاشاتنا على مدار الساعة، إلا عند أبنوق الأسد.

من أيقظ دريد لحام؟

لا ندرى من (وما) الذي أيقظ دريد لحام، هكذا على عجل، بحيث لم يلحق الرجل ارتداء لباسه الميداني، وقيافته المعتادة، قبل قراءة رسالة ما بعد الزلزال. ما الضرورة، وما العاجل، وما الأثر الذي لا يؤجل الذي يمكن أن تحدثه رسالته؟ رسالة مصورة، يقرأ فيها دريد من ورقة، في واحدة من المرات النادرة، كما لو كان يقرأ البيان رقم واحد، مع تقطيع جمل سعي، وصوت لاهت، وارتجافة صوت متقطعة، وكتابة ركيكة في الأساس، من دون أن يقول شيئاً ذا قيمة، أي شيء.

قال دريد: «شكراً لكل السوريين في الوطن والمهجر، الذين وقفوا ووقفوا واحدة، ووقف عز، شكراً لكل المحافظات، لكل الدول الصديقة، وبعض الدول الشقيقة التي هبت لمساندة بلدي، لا شكراً للغرب الذي وقف ووقف متفرج بلا ضمير...».

هل من الضروري أن يدلي المرء ببلوه إن لم يكن لديه حقاً ما يقول؟ هل هناك من أوحى له «غوا» أن الزلزال معركة أخرى من المعارك، ولا يجوز التأخر عنها، ولذلك فإن كلمة منه ستكون بمثابة وصامة، كما كان الحال دائماً في كل معارك النظام.

البيس الصمت أكثر بلاغة أحياناً، خصوصاً مع كلام إنشاء، كلام منابر «البعث»، الذي ما إن تمر كلمة «وقفه» حتى يضع لسفها كلمة «عز»، مع أن الناس إزاء الزلزال غالباً ما وقتت وقفة أسى، وقفة معيذ، وقفة مستحسنة، وقفة حائرة، وقفة خاطرة، وقفة بكاء، وقفة صمت، وقفة عجز... لكن دريد يابى، كما يابى إلا أن يقول قوله بالمناسبة، وفي كل مناسبة.

مسلسل «معاوية»

من تحولات الرقابة على المسلسلات أن الرقابة لم تعد تنتظر أن يصلها الوراق، السيناريو المكتوب، حتى تحكم بصلاحيته، تشطب أو تقترح، أو تلغي. ولم تعد تنتظر المرحلة الثانية من الرقابة، أي رقابة ما قبل العرض، فالرقابة اليوم تتسنّ سكاكيتها، دون ورق، ومن دون أي فكرة عن محتوى العرض، يكفي أن يقال إن مسلسلًا عن شخصية معاوية بن أبي سفيان سيعرض قريباً، حتى تقوم الدنيا ولا تقعد.

رجل الدين الشعبي مقتدى الصدر عزّ، منبهاً، ومعتزساً، ومحتزراً، من مجرد تناول شخصية معاوية، فقد طالب قناه «ما بي سي» أن «تراجع عن بث مسلسل درامي بخصوص معاوية، فهو، بحسبه «رأس الفتنة الطائفية، وأول من سنَّ سبِّ الصحابة، وأول من خرج عن إمام زمانه، وشقَّ الوحدة الإسلامية...»، وأضافت أن بث هذا المسلسل «مخالف للسياسات الجديدة المعتدلة التي انتهجتها المملكة العربية السعودية الشقيقة»، «لا داعي لجرح مشاعر إخوانك المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها».

على ضفة أخرى، سنجد شيخاً مصرياً لديه قناة على يوتيوب، مارس رقابته بشكل مختلف، فما دام من غير معطيات ققدراح يتقصى الأسماء المشاركة في المسلسل، ويراقب صلاحيتها الشخصية لأدائه، فكانت المسلسل خالد صلاح «علماني»، حسبه، «و حين يكون علماني (لم أسمع عن رجل دين مختص بكتابة المسلسلات) مؤلفاً لمسلسل يتكلم عن صحابي جليل إذا حق لنا أن نخاف، ونخشى أن يسيء إلى الصحابي». ثم يقرّر «اليوتيوب» الشيخ أن من سيعمل شخصية عثمان بن عفان هو أمين زيدان «المشكوك في عقيدته»، ويحاول أن يثبت ذلك بالقول: «أنا عملت سبداً عن هذا المثل، وهو عنده فتية، وكان يذهب ويؤزر كربلاء، وكانت لعنة سيدنا عثمان تطرق مسامعه».

ويضيف «اليوتيوب» الشيخ: «و من سيؤدي دور عمرو بن العاص الممثل السوري وائل شرف، وأيضاً عقيدته عليها كلام كثير، حيث أكرر تكفير اليهود النصارى، ويتابع: «أما من يمثل هند بنت عتبة، فلا أجرؤ أن أظهرها لكم، لأنها شخصية في قمة الفسق والعري، ولا يبدو أن لدى الشيخ معطيات كافية عن سيؤدي دور معاوية (لجين إسماعيل) ومع ذلك لا يمز من دون أن يتكلم من الاسم نفسه. قبل أن يصل إلى من يلعب دور علي بن أبي طالب، الممثل الأردني إيد نصار، فيوسعها بالشتائم والاتهامات».

أما في حجتَه ضد مزج المسلسل طاروق العريان، فيقول الشيخ: «هو من أصل فلسطيني وعاش في أمريكا، وعاد إلى مصر، لا أعلم عنه شيئاً، ولكن يكفي أنه ولد في أمريكا وعاش فيها وتشرّب الثقافة الأمريكية».

هي رقابة إذاً على نص مواز، مسلسل مواز، موجود في مخيلة الرقباء، ولا شك أن مقتدى افترض، ما دام أن الجهة المنتجة للعمل سعودي، ألا يتطابق التنال مع المراجع المعتمدة لديه، ولدى مرجعيات من رجال الدين، كما افترض «اليوتيوب» المصري الشيخ أن العلمانيين إن يتطابقوا مع مرجعيته الأضرورية. وفي الطريق إلى عرض المسلسل، وإثناء العرض، ستظهر رقابات كثيرة لا حصر لها. كان الله في عون المشاهد.

* كاتب من أسرة تحرير «القدس العربي»

فولت لاينز: «نشكر أعضاء لجنة تحكيم جوائز جورج بولك على تقديرهم لهذا الفيلم، وتنميتهم للإراث الصحافي المهم الذي تركته الزميلة الراحلة شيرين أبو عاقلة لدى الفلسطينيين والمشاهدين في أنحاء العالم».

وقالت كافيتا شيكورو، منتجة أولى في الفريق: «بشرفنا أن نفوز بجائزة جورج بولك، فقد عمل فريقنا بجد للتحقيق في اغتيال الزميلة شيرين أبو عاقلة، ونأمل أن تساعد هذه الجائزة في تسليط الضوء على قضيتها والمطالبة بمسائلة الجناة وتحقيق العدالة لها».

ويركز برنامج «فولت لاينز» للجزيرة الإنكليزية على الشؤون الأمريكية والقضايا والأحداث التي تجري هناك، ويرصد تأثيرها المحلي والعالمي، وضم فريق الذي عمل على إنتاج الوثائقي الفائز علا من ليلي العريان، منتجة تنفيذية، والمنتجة كافيتا شيكورو، والمراسل شريف عبد القدوس، والمونتير أدريان هاسيل، والمصور أمين أبو رموز.

يذكر أن جوائز جورج بولك تمنحها سنوياً جامعة لونغ أيلاند في ولاية نيويورك منذ عام 1949، لأفضل الانتاجات الإعلامية «الأصيلة» والمهمة، في مجال الصحافة الطوعية والمرئية.



الجهة الإسرائيلية المعنية بالتحقيق في القضية، مما أثار تساؤلات جدية بشأن مصداقية النتائج التي توصل إليها، والتي دعمتها الإدارة الأمريكية في حينه، رغم تناقضاتها البيئية.

وقالت ليلي العريان، المنتجة التنفيذية لبرنامج

وتناول الوثائقي الانتقادات الموجهة لطريقة تعامل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مع قضية اغتيال شيرين أبو عاقلة، لا سيما أنها تحمل الجنسية الأمريكية.

وكشف أن شهود العيان الرئيسيين لم تقابلهم

اليوم: انطلاق معرض تشكيلي
يوثق تاريخ الكويت ومعالها الأثرية

■ الكويت - د ب أ: تستضيف مكتبة الكويت الوطنية، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وحتى الثاني من الشهر المقبل، المعرض التشكيلي «هنا الكويت»، والذي يقام بالتعاون بين المكتبة وقطاع الفنون في المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، ويضم مجموعة من أعمال الفنانة التشكيلية الكويتية ابتسام الحصفور، وذلك في مناسبة احتفالات الكويت بيوها الوطني.

وقالت الفنانة ابتسام الحصفور إن لوحات المعرض تتناول تاريخ الكويت من جوانب عديدة، حيث يضم لوحات لأمرء الكويت، بداية من الشيخ مبارك الكبير، مؤسس الكويت الحديثة وحتى صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الحالي، بجانب توثيق بعض المباني التراثية التي كانت مسرحاً للأحداث التاريخية التي مرت بها الكويت، إضافة إلى معالم الكويت، مثل الأسواق التراثية، والبيئة الصحراوية الكويتية، ومقوس الأعراس الكويتية قديماً، ومظاهر الحياة في الكويت قديماً.

وأشارت الحصفور، إلى أن المعرض الذي يضم 30 لوحة يوثق أيضاً بعض اللحظات المهمة في

وقالت الطالبة نهر حيوش «بديت إنه أحسن إنه التعليم صار أسهل من قبل لأنه كان الشيء شوي صعب إنه نفهم يعني كيف الجسمات تكون، بس في عالم الفني آر كلاسروم (فصل الواقع الافتراضي) عرفت كيف أقفهم ودخلنا الشيء الترفيهي مع التعليم وصار أسهل علينا».

وحسب مدير العلاقات العامة في مدرسة البيسة الحديثة، أحمد الناطور، فإن الطلاب قادرون على استيعاب المعلومات بشكل أفضل من خلال فصول الواقع الافتراضي الدراسية مقارنة بالفصول

ندوة (سينما الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والتطلعات) التي طرحت دراسة ميدانية مبنية على استبيان أرسل إلى الجهات المعنية بالدول العربية، وتمت طباعتها في كتّيب.

ونذرة (ميثاق شرف للعاملين في أفلام الأطفال)، وانبثق عنها ميثاق شرف شارك في وضعه نخبة من المتخصصين والخبراء على المستوى العربي.

ونذرة «حضور الأطفال العرب من السينمائيين» شارك فيها لأول مرة مجموعة من الأطفال مناقشة مجموعة من القضايا السينمائية، وأكدت هذه الندوة أن الأطفال على مستوى عال من الوعي والدراية، إضافة لندوة «حقوق الطفل من خلال السينما والتلفزيون» يهدف إبراز السينما والتلفزيون في التعريف والتوعية بقضايا وحقوق الطفل العربي، وتشجيع السينمائيين على إنتاج أفلام تخدم قضايا الطفل العربي، وتعكس حرماته من أبسط الحقوق التي أقرتها المواثيق الدولية وصدقت عليها الدول.

القاهرة - «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

بعد توقف ثماني سنوات، قررت الدكتوراة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة المصرية، استئناف دورات مهرجان القاهرة الدولي لسينما الطفل، الذي كان آخر دوراته عام 2014، وكان يشرف عليه المركز القومي للفنل. وقررت الوزيرة أن يقام المهرجان بالمشاركة مع مؤسسة «أولادنا لسدوي القدرات الخاصة» برئاسة سبهير عبد القادر، التي كانت رئيسة للمهرجان في كل دوراته منذ دورته الأولى في العام 1990، كأول مهرجان عربي دولي في مجال سينما الطفل. وشهد المهرجان في دوراته السابقة عرض أفلام مهمة للطفل من مصر وجميع دول العالم. كما شهد الكثير من الندوات الهامة الخاصة بالطفولة في الوطن العربي، مثل

طلاب يتعلمون عبر تقنية الواقع الافتراضي في أول فصل دراسي من نوعه في غزة

■ غزة - رويترز: بينما ينهمكون في عالم من الواقع الافتراضي، يتعلم طلاب مدرسة البيسة الحديثة في غزة مكونات الخلية البشرية في بيئة ثلاثية الأبعاد من خلال سماعات الرأس ومقبض خاصة بالواقع الافتراضي. يقضي التلاميذ في صفوف عديدة بعض حصصهم الدراسية في أول فصل دراسي للواقع الافتراضي في قطاع غزة، ويستكشفون بشكل تفاعلي عالم العلوم والرياضيات والهندسة. وتقدم مدرسة البيسة الحديثة في غزة لطلابها

منهاجاً عملياً يستخدم رسومات ثلاثية الأبعاد لتجربة المواد بشكل مباشر. وعن ذلك قال الطالب أحمد خلف (12 عاماً) أثناء حصّة الكيمياء «الآن قاعد بحط مكونات الخلية وشافيف كل حاجة بوضوح زي ما بنشوفها بالكتب، بس طبعاً أفضل بالفني آر (الواقع الافتراضي) لأنّي بقدر أشوفها كل النواحي، وصراحة تصوير متع أكثر لأنه الكتاب منشوف 2 دي (ثلاثي الأبعاد)، بس رسمه، أما هو نقدر ننسكه بدون ما يكون موجود فعلياً، فصراحة تجربة حلوة كتير».

«ميتا» تُغيّر استراتيجيتها باعتماد صيغة
اشترك لقاء رسم في فيسبوك وانستغرام

■ سان فرانسيسكو - أف ب: تتجه شبكة فيسبوك «المجانبة» التي كان من المفترض أن «تظل كذلك دائماً»، إلى طرح اشتراك مدفوع، وكذلك ستتعلم شقيقتها إنستغرام، في تغيير إستراتيجيتهما بفعل تزجّ نموذجهما الاقتصادي القائم على الإعلانات.

وأعلن رئيس مجموعة ميتا المالكه لخدمات فيسبوك وانستغرام وواتساب مارك زاكربيرغ، 41 في المئة من إيراد فيرفايد، وهو اشتراك يبدأ من 12 دولاراً شهرياً لحسابه المستخدم حسابه على المنتصن، مشابه جداً للصيغة التي اعتمدها إيلون ماسك على تويتر (ابتداءً من سبعة دولارات شهرياً).

وأوضح زاكربيرغ في منشور عبر حسابه على إنستغرام وفيسبوك، أن الهدف من هذه الخطوة «تحمين الصديقة والأمان» على الشبكتين، في ما يتعلق بالحسابات والتبادلات.

وستخضع صيغة «ميتا فيرفايد» للاختيار أولاً في أستراليا ونيوزيلندا اعتباراً من هذا الأسبوع، قبل طرحها في الولايات المتحدة ودول أخرى. وسيحصل مشتركو إنستغرام وفيسبوك لقاء بدل الاشتراك على شارة تفيد بالتحقق من هويتهم، بالإضافة إلى حماية لحساباتهم (وخصوصاً من انتحال الهوية)، وسيحتاج لهم ولوج «مباشرة» إلى خدمة الزبائن، وظهور أكثر فاعلية على الشبكة.

وأوضحت المجموعة العملاقة أن الصيغة الجديدة تستهدف بالدرجة الأولى صانعي المحتوى ونجوم الشبكات الاجتماعية المستعدين للدفع في مقابل انتشار محتويات حساباتهم على نطاق أوسع وتضارها نتائج البحث والتوصيات. وستتيح مرحلة الاختبار للمجموعة تقديم الخطة وإدخال تعديلات عليها إذا لزم الأمر، استناداً على ما ستتلقاه من تعليقات.

واتخذت الشبكة الاجتماعية، التي أطلقت عام 2004 من الأساس شعاراً مفاده «إنها مجانية واستغل كذلك دائماً».

وأست فيسبوك بذلك النموذج الذي حذت حذوه من بعدها أهم المنصات على الإنترنت، وهو توفير الخدمات المجانية للمستخدمين، وفي المقابل الحصول على بيانات شخصية تتيح استهدافهم بإعلانات مخصصة تستند على توجهاتهم وتفضيلاتهم. ولقي نموذج غوغل وميتا هذا استحسان الشركات

احتفالاً بمرور 50 عاماً على إنشائه
متحف فان غوخ في أمستردام يطلق معرضاً عن عائلته



■ أمستردام - د ب أ: من المقرر أن يطلق متحف فان غوخ في أمستردام، معرضاً يروي قصة عائلة فينست فان غوخ (الذي ولد في عام 1853 وتوفي في عام 1890)، للاحتفال بمرور خمسين عاماً على إنشائه. ويرغب القائمون على المتحف في إظهار الدور الحاسم الذي لعبته عائلة فان غوخ في هذا العمل، باستخدام اللوحات وأغراض شخصية أخرى لم تُعرض من قبل، مما يعكس رحلة مليئة «بالمشكوك والنكسات والفخر والانتماء».

معارض، يضم أكبر مجموعة من الأعمال الخاصة بالرسم الشهير في العالم. وتتضمن نحو 200 لوحة و500 رسم و30 مطبوعة ونحو 800 رسالة. والموضوعات الرئيسية الأربعة في المعرض الذي يدور حول الأسرة هي: فينست، وشقيقه ثيو، بالإضافة إلى زوجته جو وأبنهما فينستين فيليم، الذي عُرف فيما بعد باسم «المهندس». وتعتبر لوحة «زهرة اللوز» التي رسمها فينست بمناسبة ولادة ابن أخيه، هي القطعة الرئيسية. ويتم شرح تاريخ العائلة باستخدام الأعمال الفنية واللوحات والوثائق ومقتنيات العائلة التي لم يتم عرضها للمجهور بعد.

ارتفاع أسعار النفط وسط تفاؤل بانتعاش الطلب الصيني ومخاوف من نقص الإمدادات

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين وسط تفاؤل حيال انتعاش الطلب الصيني، ومخاوف من أن يحد نقص الاستثمارات من إمدادات النفط في المستقبل، ومع إبقاء المنتجين الكبار على حدود الإنتاج كما هي.

وفي العملات الآسيوية صعدت عقود خام برنت القياسي العالمي 47 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 83.47 دولار للبرميل، وبلغ سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) لشهر مارس/ آذار 76.78 دولار للبرميل، مرتفعاً 44 سنتاً أو 0.6 في المئة، وارتفعت أسعار عقود أبريل/ نيسان 0.5 في المئة إلى 76.90 دولار.

واستقر الخامان على انخفاض دولارين يوم الجمعة الماضي، وأغلقا على انخفاض نحو أربعة في المئة للأسبوع بعد أن أعلنت الولايات المتحدة ارتفاع مخزونات النفط الخام والبترين.

وقال بادن ميور، رئيس أبحاث السلع الأولية في بنك أستراليا الوطني: "إن إعلان واشنطن الأسبوع الماضي عن خطط لسحب 26 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي البترولي الإستراتيجي زاد الضغوط النزولية على السوق، لكن الإمدادات العالية تبدو مستقرة إلى منخفضة" مقارنة بالفترة السابقة الماثلة بعد الوضع في الاعتبار خفض الإنتاج من قبل روسيا وتحالف "أوبك+".

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أمس الإثنين أن قرارات "أوبك+ ليست مسببة" وتعتمد على العوامل الأساسية في السوق، مشيراً إلى أن التكتل يتحلى بالروية الكافية لتعديل سياسته كلما اقتضى الأمر.

وأدى الوزير بتلك التصريحات خلال منتدى إعلامي في الرياض، وتشير تصريحاته إلى قرار اتخذته المجموعة في أكتوبر/تشرين الأول لخفض الإنتاج المستهدف بمقدار مليوني برميل يوميا.

ووافقت المجموعة، المؤلفة من منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء من بينهم روسيا، على اعتماد تلك التخفيضات حتى نهاية 2023.

كان الأمير عبد العزيز قد أكد خلال مقابلة مع "إنرجي أسكتس" الأسبوع الماضي أن قرار خفض سيستمر لبقائي العام.

صعود صادرات الخام السعودية من أدنى مستوى في خمسة أشهر

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات من مبادرة البيانات المشتركة "جودي" أمس الإثنين أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت في ديسمبر/ كانون الأول بعد تراجعها إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر في الشهر السابق.

وزادت صادرات المملكة من الخام بنحو 2.2 في المئة إلى 7.44 مليون برميل يوميا في ديسمبر/ كانون الأول من 7.28 مليون برميل يوميا في نوفمبر/ تشرين الثاني.

لكن إنتاج أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم تراجع بشكل طفيف من 10.47 مليون برميل يوميا في نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 10.44 مليون برميل يوميا.

وانخفض إنتاج مصافي النفط الخام المحلية 40 ألف برميل يوميا إلى 2.62 مليون برميل يوميا في ديسمبر/ كانون الأول، بينما ارتفع معدل الحرق المباشر للخام 48 ألف برميل يوميا إلى 477 ألف برميل يوميا.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، رفعت المملكة أسعار خامها الرئيسي بالنسبة للمشتريين الآسيويين للمرة الأولى منذ ستة أشهر وسط توقعات بانتعاش الطلب على النفط و خاصة من الصين.

وبزت السعودية مجددا كأكبر مؤرد للنفط الخام للصين في عام 2022، ومن المتوقع أن تظل كذلك بعد أن زار الرئيس الصيني شي جين بينغ الرياض في ديسمبر/ كانون الأول.

وتقدم الرياض وأعضاء آخرون في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك+" بيانات الصادرات الشهرية إلى جودي التي تنشرها على موقعها الإلكتروني.

وفي حين رفعت المنظمة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط لعام 2023 هذا الأسبوع، أظهر تقريرها الشهري انخفاض إنتاج النفط الخام في السعودية والعراق وإيران كجزء من اتفاق المنظمة. قال "منتدى الطاقة الدولي" نقلا عن بيانات "جودي" أن الطلب العالمي على النفط ارتفع بمقدار 1.3 مليون برميل يوميا في ديسمبر/ كانون الأول ليصل إلى مستوى قياسي، مدفوعا بمكاسب في إندونيسيا واليابان وكوريا.

وفي الوقت نفسه تخطط روسيا لخفض إنتاج النفط بمقدار 500 ألف برميل يوميا، أي ما يعادل نحو خمسة في المئة من إنتاجها، في مارس/ آذار بعد أن فرض الغرب سقفا لأسعار كل من النفط والمنتجات النفطية الروسية.

الريال الإيراني يهوي لمستوى قياسي أمام الدولار



إيرانيون أمام لوحة بأسعار العملات على واجهة محل صرافة في طهران

عن أسفها لكون إيران "سادس اقتصاد في العالم مع أعلى معدل تضخم" بنسبة 49 في المئة، وارتفع الضغط على الاقتصاد والعملية في الأشهر الأخيرة، في ظل العقوبات المفروضة من الدول الغربية ردا على قمع الاحتجاجات التي أشعلتها وفاة الشابة مهسا أميني في 16 أيلول/سبتمبر، وعلى المساعدة العسكرية التي تلتهم إيران بتقديمها إلى روسيا في إطار الحرب على أوكرانيا، الأمر الذي تنفيه طهران.

وتواجه إيران سلسلة من العقوبات تقيّد وصولها إلى العملات الأجنبية، منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق حول برنامج طهران النووي في العام 2018، والمفاوضات بين إيران والدول الكبرى، بهدف تقييد نشاطات طهران النووية مقابل رفع العقوبات، متوقفة حاليا.

وأضاف الاتحاد الأوروبي الإثنين وزيرين إيرانيين وثلاثين شخصا آخر إلى لائحة السوداء للمسؤولين والخاصين بالعقوبات على خلفية قمع الاحتجاجات.

وقال محافظ المصرف المركزي الإيراني، محمد رضا فرزین، في تصريحات للتلقيين الرسمي أمس الإثنين "سعر الصرف المحدد في تلك الصرافة سيكون سعر صرف السوق. يجب أن يجره ذلك من عوامل التكهّنات التي لا تعكس تقييمنا للموقع المالي للبلاد".

وبدا انخفاض قيمة الريال منذ عدة أشهر وتسبب في استقالة محافظ البنك المركزي الإيراني في كانون الأول/ديسمبر، عندما فقدت العملة الوطنية نحو 25 في المئة من قيمتها في شهرين فقط.

ويوم الأربعاء الماضي اعترف المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي بأن "العديد من الفترات الاقتصادية ما زالت مستمرة في البلاد" مثل ارتفاع الأسعار والتضخم كما تعهد الرئيس إبراهيم رئيسي في حديث مع خامنئي يوم السبت الماضي "السيطرة على سعر العملات الأجنبية وسبل العيش".

وأعربت المؤسسة في غرفة تجارة طهران مريم خزاعي،

دبي - وكالات: هيبتت العملة المحلية في إيران أمس الإثنين إلى ما دون مستوى معنوي أساسي، متراجعة عن 500 ألف ريال مقابل الدولار أمس إذ لا يرى المتعاملون في السوق نهاية في الأفق للعقوبات.

وأظهرت بيانات نشرها موقع "يونيباست" الإلكتروني على الإنترنت الذي يجمع بيانات أوليا بشأن من مراكز صرافة إيرانية أن العملة المحلية هوت إلى مستوى متدنٍ قياسي جديد أمام الدولار بلغ 501300 ريال.

وبسبب معدل تضخم بلغ نحو 50 في المئة يسعى الإيرانيون لملازمة أمانة للحفاظ على مدّ، خرجتهم بشراء الدولار و عملات صعبة أخرى أو شراء الذهب بما يشير إلى المزيد من الرياح العاكسة التي ستقابل الريال الإيراني، وعلى مدى الأشهر الستة الماضية فقدت العملة الإيرانية نحو 60 في المئة من قيمتها وفقا للموقع الإلكتروني.

وقال البنك المركزي في تلك الأثناء أنه سيقف مركزاً جديداً لصرافة العملات الأجنبية لتسهيل الوصول إليها وزيادة كميات التحويلات الرسمية.

206 ملايين دولار منحة أوروبية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي اليمن يوقف تصدير الأسماك بعد شجها في الأسواق

لمنع سوء التغذية وانتقال الأوبئة، كما سيتم تخصيص 55 مليون يورو كمساعدات إنمائية للأمن الغذائي لليمنيين ودعم سبل العيش لتلبية احتياجات الأمن الغذائي المعالجة وتنمية طويلة الأجل والاعتماد على الذات.

ويعاني اليمن أزمة اقتصادية وإنسانية حادة هي الأسوأ في العالم بحسب الأمم المتحدة في ظل الحرب والفجوات الحادة في التمويل والتضخم العاظم والتأثير غير المباشر للحرب في أوكرانيا.

ويستورد اليمن 90 في المئة من احتياجاته من الغذاء، ويأتي 45 في المئة من وارداته من القمح من أوكرانيا وروسيا.

وإدى الصراع الدامي المستمر منذ ثماني سنوات بين التحالف الذي تقوده السعودية وجماعة الحوثي المتحالفة مع إيران إلى انهيار الاقتصاد وقيمة العملة ونقص الاحتياطيات الأجنبية ودفق الملايين إلى شفا المجاعة بعدما جعل أسعار المواد الغذائية بعيدة عن متناول الكثيرين.

ويعتمد 80 في المئة من سكان اليمن البالغ عددهم 32.6 مليون على المساعدات الإنسانية.

مع ارتفاع كثير من الأصناف وبالتالي ارتفاع أسعارها 100 في المئة ليتراوح بعضها بين 12 و15 و 20 ألف ريال يعني لكل واحد (12-16 دولاراً).

وبذلك ألين شريطا ساحليا بمقدار أكثر من 2500 كيلومتر، وهو غني بالأسماك والثروة البحرية، وتشير التقديرات والبيانات الرسمية إلى أن إنتاج اليمن من الأسماك والأحياء البحرية كان يبلغ سنويا نحو 200 ألف طن قبل اندلاع الحرب مطلع 2015، ليتراجع إلى النصف بعد نشوبها.

على صعيد آخر أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين تقديم منحة مالية جديدة تقدر بأكثر من 193 مليون يورو (206.26 مليون دولار) لدعم الفئات الأخرى ضعفا في اليمن ومواجهة انعدام الأمن الغذائي في البلاد.

قال يانيز لينارتشيتش، مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات، خلال منتدى الرياض الإنساني الدولي الذي سبتم تخصيص 136 مليون يورو لشركاء الاتحاد في المجال الإنساني للمساعدة في تلبية الاحتياجات الناتجة عن العنف المستمر والكوارث المفاجئة.

وستستغل الأنشطة التي يمولها الاتحاد الصحة والتغذية والمساعدة الغذائية والمياه والصرف الصحي

■ عدن - رويترز: أعلنت الحكومة اليمنية المعترف بها ولها منع تصدير الأسماك والأحياء البحرية الطازجة إلى الخارج، خاصة إلى السعودية وسلطنة عمان، بعد شجها في الأسواق المحلية وارتفاع أسعارها لسنوات جديدا.

وأصدر وزير الزراعة والري والثروة السمكية، سالم السقطري، قرارا يقضي بحظر تصدير الأسماك الطازجة من جميع الأصناف إلى الخارج، كما قضى بمراقبة جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية لتنفيذ القرار، من أجل تخفيف من الأعباء على المواطنين.

ومنح القرار أيضاً التجار والمصدرين فترة أسبوع من تاريخ صدوره لتصريف منتجاتهم وتصديرها.

وأدى ارتفاع أسعار تلك الأصناف لزيادة معاناة السكان جراء موجة غلاء حاد ضربت معظم السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في البلاد بسبب انهيار قيمة العملة المحلية بعد الحرب بين الحكومة المعترف بها دوليا والحوثيين المتحالفين مع إيران.

وتشهد مدينة عدن، وهي عاصمة مؤقتة للحكومة، ومحافظات حضرموت وأبين وشبوة ومناطق أخرى في جنوب اليمن حاليا، أزمة كبيرة في المعروض من الأسماك

محافظ البنك المركزي اللبناني سيتربك منصبه لدى انتهاء فترته الحالية حتى لو طلب منه الاستمرار



رياض سلامة داخل غرفة خزن السبائك الذهبية

■ القاهرة - رويترز: نكر حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أنه قرر ترك منصبه عند انتهاء فترة ولايته الحالية في يوليو/تموز حتى وإن طلب منه الاستمرار لفترة جديدة.

وقال في مقابلة مع "قناة القاهرة" الإخبارية مساء الأحد أنه لم يطلب منه العمل لفترة جديدة، وأنه يرى أن الفترة الماضية كافية، وأضاف "ما حدا طلب مني التجديد بس حتى لو طلب يعتقد باندي (يكني)، الله كريم".

ويحظى سلامة، الذي تولى منصبه في عام 1993، بمزيد من الاهتمام في الداخل والخارج منذ أن بدأ النظام المالي اللبناني في الانهيار عام 2019.

وأدى انهيار إلى منع معظم المُخترين من استخدام حساباتهم المصرفية و دفع أكثر من 80 في المئة من سكان لبنان إلى الفقر.

في غضون ذلك، يخضع سلامة للتحقيق في لبنان وخارجه في مزاعم اختلاس، وفي الأسبوع الماضي قال وزير المالية اللبناني أنه سيكون من الصعب إيجاد بديل له عند انتهاء فترته الحالية.

وقال سلامة في المقابلة أن الأزمة الاقتصادية الحالية في لبنان ترجع إلى استمرار حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعصف به، وأن أسعار الصرف الوالزية سببها عدم كفاية احتياطياته من النقد الأجنبي.

وقال "الحربة المتروكة بالسوق عشان معنديش احتياطي كفاية للتدخل".

وخفض لبنان هذا الشهر رسما قيمة عملته المحلية (الليرة) لأول مرة منذ أكثر من عقدين إلى 15 ألف ليرة للدولار بنسبة 90 في المئة، وألغى سعر 1507.5 ليرة للدولار، ولا يزال السعر الرسمي الجديد من سعر السوق الموازية التي حامت حول مستوى قياسي بلغ 80 ألف ليرة مقابل الدولار خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف سلامة أن احتياطيات لبنان الحالية من النقد الأجنبي تبلغ عشرة مليارات دولار، وأنه يرغب في توحيد أسعار الصرف، وهو أحد مطالب "صندوق النقد الدولي" لحصول لبنان على قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار.

وقال أيضا "الاحتياطي الآن 15 مليار، 10 مليارات بقدر (استطيع) استعملهم بالخارج والباقي دولارات محلية".

وتتضمن شروط الصندوق المسبق أيضا تدقيقا لوضع الأصول الأجنبية للمصرف المركزي، وسببها الذهب.

وقال سلامة أن احتياطيات "الذهب في لبنان قيمتها تساوي بحجود 17 مليار دولار".

وكان المصرف المركزي قد أعلن في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 أن "شركة تدقيق عالمية متخصصة ومحترفة" استكملت عملية تدقيق لوجودات خزينة مصرف لبنان من الذهب (سبائك ونقود معدنية)، لكنه لم يعلن قيمة الذهب.

حزيران بعد أن أعلنت عن زيادة 54.6 في المئة في صافي أرباحها السنوية.

وصعد مؤشر دبي الرئيسي 0.1 في المئة مدفوعا بمكاسب في قطاعات البنوك والعقارات والصناعة.

وارتفع سهم "بنك الإمارات دبي الوطني" 1.5 في المئة، فيما زاد سهم "سالك" للتعرفوة الوروية 0.7 في المئة.

وسجل مؤشر أبو ظبي انخفاضا طفيفا متأثرا بتراجع سهم شركة بترول أبو ظبي الوطنية "أدنوك" 1.6 في المئة وسهم شركة "الدار" العقارية 1.3 في المئة.

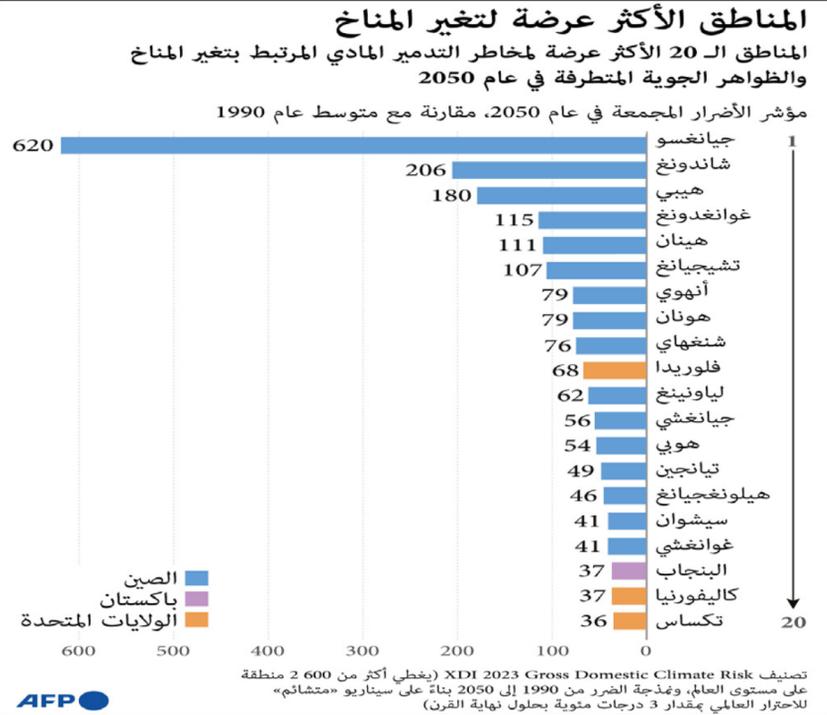
وأغلق مؤشر قطر دون تغيير.

وارتفع سهم "بلدنا"، أكبر شركة ألبان ومشروبات في البلاد، 2.7 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، تراجع مؤشر الأسهم القياسية المصرية ثلاثة في المئة، مواصلا خسائره للجلسة الثالثة على التوالي مع تراجع معظم الأسهم المدرجة فيه.

وانخفض سهم "البنك التجاري الدولي" 3.6 في المئة، فيما تراجع سهم شركة "قوري" للمدفوعات الإلكترونية 4.8 في المئة.

المراكز الصناعية والاقتصادية في الصين وأمريكا من أكثر مناطق العالم تعرضاً لتداعيات تغير المناخ



الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة. وقالت "إكس.دي.أي" أن البيانات تظهر احتمال تعرض بعض المناطق التي تعد محركات للاقتصاد العالمي لمخاطر كارثية، مثل ارتفاع مستويات البحر وفيضانات الأنهار وحرائق الغابات، مما قد يثبط أيضاً من أسعار العقارات ويحد من الاستثمار. وجاء إقليم جيانغسو الساحلي الصناعي، الذي يسهم بمشتر الناتج الإجمالي المحلي في البلاد، على رأس قائمة أكثر مناطق العالم المعرضة للخطر، يليه إقليم شانغونغ المجاور وإقليم خبي المهم لإنتاج الصلب، وحل إقليم خنان، خان المعرض للفيضانات في المركز الرابع. وقال كارل مالون مدير العلوم والابتكار لدى "إكس.دي.أي"، في إيجاز صحافي "تتلقى إشارة قوية جداً من بلدان مثل الصين والولايات المتحدة والهند. إنها بشكل أساسي مخاطر الاقتصاد العالمي حيث البنى التحتية الكبيرة". وخلص التحليل إلى أن الفيضانات سواء في المناطق الداخلية أو الساحلية تمثل أكبر خطر للبنى التحتية المادية، كذلك نظر التقرير في مخاطر الحر الشديد وحرائق الغابات وحركة التربة والرياح الشديدة وذوبان الجليد. ويأمل المحللون أن تساعد هذه المعطيات والبيانات الحكومات على تحديد السياسات المناخية والاقتصادية الملائمة. ويكتملها أيضاً أن تؤثر على القرارات الاستثمارية في وقت تعيد الشركات تقييم

باريس/سنغافورة - وكالات: تُعدّ بعض المراكز الصناعية والاقتصادية في الصين والولايات المتحدة من بين أكثر المناطق عرضة في العالم للتداعيات المدمرة لتغير المناخ، وفق ما أفاد تحليل شامل نُشر أمس الإثنين. وتؤكد الاستنتاجات الجديدة على الحاجة المُتّصّة لتركّز الحكومات على إجراءات إزالة الكربون والتكيف، مثل الوافية من الفيضانات، فيما تكشف بآن التداعيات الاقتصادية لتغير المناخ قد تكون خطرة وواسعة النطاق. وتقع تسع من أكثر عشر مناطق عرضة للخطر في الصين، حيث تتصدّر مدينتان تتمتعان بأهمية اقتصادية بالغة هما جيانغسو وسانغونغ التصنيف العالمي الذي وضعته مبادرة "إكس.دي.أي" حول التبعية المتبادلة لمخاطر تغير المناخ. وبعد الصين، تقع أكثر المناطق عرضة للخطر في الولايات المتحدة، وتعد فلوريدا التي تحتل المرتبة العاشرة في التصنيفات العالمية أكثر الولايات الأمريكية عرضة للخطر، تليها ولايتا كاليفورنيا وتكساس. وتشكّل مناطق واقعة في الصين والهند والولايات المتحدة أكثر من نصف تلك المصنفة في المراتب المئة الأولى. ويغطي التحليل، الذي أجراه خبراء المناخ في "إكس.دي.أي"، وضع أكثر من 2600 منطقة في العالم ويضع نماذج للأضرار بين العامين 1990 و2050 بناءً على سيناريو "متشائم" للاضرار العالمي بثلاث درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحالي بناء على ما حددته

قطاع السيارات في ألمانيا يطالب بتسريع المفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تجارية جديدة مع الولايات المتحدة

برلين - د ب أ: في ضوء الدعم بمليارات الدولارات الذي تقدمه أمريكا لقطاعها الصناعي، يضغط قطاع صناعة السيارات في ألمانيا من أجل مفاوضات سريعة بشأن إبرام اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة. يذكر أن خطط إبرام شركة تجارية واستثمارية عبر الأطلسي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، والمعروفة باسم "تي.أي.بي"، باء بالفشل. وقالت رئيسة الاتحاد الألماني لصناعة السيارات، هيلدغارد مولر، في تصريحات لصحيفة "فونك" الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الإثنين "تي.سي.أي.بي" كانت دعت فرصة، فرصة ضائعة...، لذلك يجب أن نتحدث بسرعة عن اتفاقيات جديدة مع الولايات المتحدة".

وتكرت مولر أنه ما يسمى بـ"تشريع الحد من التخصم" تنتهج الولايات المتحدة "سياسة توطين حقيقية"، والتي قد تُرغب أيضاً مفاوضات في أوروبا في تطبيقها، بينما يواجه قطاع صناعة السيارات في أوروبا المزيد من الضوابط.

دعت مولر إلى وضع برنامج مخصص للحد من البيروقراطية، وقالت "الأمير لا يتعلم مزيد من الدعم، ولكن يتعلق تحسينات حقيقية لواقع الإنتاج". تجدر الإشارة إلى أن "تشريع الحد من التخصم" في الولايات المتحدة ينص أيضاً على حوافز ضريبية عالية للسيارات الكهربائية والطاقة المتجددة، وتبلغ حزمة الدعم الأمريكية التي يتضمنها التشريع المقرر تطبيقها لمدة عشر سنوات، 370 مليار دولار. وتخشى دول الاتحاد الأوروبي من أن برنامج الدعم الأمريكي يمكن أن يمنح الولايات المتحدة ميزة استثمارية تنافسية. لذلك دعت عدة دول، من بينها ألمانيا، إلى تسهيل قانون مساعدات الدولة الأوروبية من أجل الحفاظ على مواقع الإنتاج في أوروبا. وفي المستقبل يحترم الاتحاد الأوروبي، بينما يواجه قطاع صناعة السيارات في أوروبا المزيد من الضوابط.

الأمم المتحدة تحاول مجدداً التوصل إلى معاهدة لحماية أعالي البحار من التأثيرات الضارة للنشاطات الاقتصادية

بضمح 40 منظمة غير حكومية. وتتنج المنظمة البيئية للمحيطات المهتدة بتغير المناخ والتلوث والصيد الجائر والتعدين نصف الأكسجين الذي تنفّسه، وتحد من ظاهرة احتراق المناخ من خلال امتصاص كمية كبيرة من ثاني أكسيد الكربون الناتج عن النشاطات البشرية. وقال وهسان مامدن، الرئيس التنفيذي للمبادرة، في بيان "بما أن البنى التحتية واسعة النطاق تتداخل بالمجمل مع مستويات عالية من النشاط الاقتصادي وقيمة رأس المال، فلا بد من فهم الخطر المادي للتغير المناخي بشكل مناسب وتحديد ثمنه".

بحماية 60% من أراضي العالم وبحاره بحلول العام 2030، وهو تحد يصادف مستحيزاً إذا فشل في تضمين أعالي البحار التي يحظى 1% منها فقط بالحماية رهناً. وقال بيبي كلارك، من الصندوق العالمي لحماية الطبيعة "نحن متفائلون بأن نجوب 15 بشأن التنوع البيولوجي سيعطي الحكومات الدفع اللازم للتوصل إلى اتفاق". وتبدأ أعالي البحار عند حدود المناطق الاقتصادية الخالصة للحدود على مسافة أقصر من 200 ميل بحري (370 كيلومتراً) من السواحل، وبالتالي فهي لا تخضع لولاية أي بلد.

وفيما تمثل أعالي البحار أكثر من 60% من محيطات العالم وحوالي نصف مساحة سطح الكوكب، لم تستقطب الاهتمام ذاته مثل المياه السطحية وعدد من الأنواع التي لها دلالات بيئية. ومع ذلك هناك محيط واحد فقط، والمحيط السليم يعني كوكباً سليماً على ما أوضحت ناتالي راي من "تحالف أعالي البحار" الذي

الامم المتحدة - أ ف ب: افتتحت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أمس الإثنين مفاوضات تستمر أسبوعين تهدف إلى التوصل إلى معاهدة بشأن حماية مناطق شاسعة من المحيطات، وتجنب حدوث أضرار جديدة بسبب التأثيرات الضارة لنشاطات البشر الاقتصادية قد تؤدي إلى الابتعاد عن هدف تأمين الحماية لـ30% من مناطق العالم بحلول العام 2030. وبعد أكثر من 15 عاماً من محادثات رسمية وغير رسمية، ستكون هذه المرة الثالثة في أقل من عام التي يلتقي فيها المفاوضون في نيويورك في اجتماع يُفترض أن يكون نهائياً وحاسماً.

فرنسا تنهت أمريكا والسعودية والهند بتعطيل محادثات فرض ضريبة على عمالة التكنولوجيا

باريس - أ ف ب: وصلت محادثات دولية تهدف إلى فرض ضريبة على شركات التكنولوجيا العملاقة إلى طريق مسدود بسبب معارضة دول من بينها الولايات المتحدة والسعودية والهند، بحسب ما أعلن وزير المال الفرنسي أمس الإثنين. وتناولت المحادثات فرض ضريبة على الشركات متعددة الجنسيات في الأماكن التي تحقق أرباحها فيها، سعياً للحد من التهرب الضريبي، وجاءت قبيل اجتماع لمجموعة دول العشرين التي تضم كبرى الاقتصادات في الهند هذا الأسبوع.

باريس - أ ف ب: وصلت محادثات دولية تهدف إلى فرض ضريبة على شركات التكنولوجيا العملاقة إلى طريق مسدود بسبب معارضة دول من بينها الولايات المتحدة والسعودية والهند، بحسب ما أعلن وزير المال الفرنسي أمس الإثنين. وتناولت المحادثات فرض ضريبة على الشركات متعددة الجنسيات في الأماكن التي تحقق أرباحها فيها، سعياً للحد من التهرب الضريبي، وجاءت قبيل اجتماع لمجموعة دول العشرين التي تضم كبرى الاقتصادات في الهند هذا الأسبوع.

محكمة مصرية سبتت قريباً بشأن بيع ما تبقى من بنك الإسكندرية لمصرف إيطالي

بنوك هي بنك القاهرة والبنك المصري - أ ف ب: وافق البنك المركزي المصري على بيع ما تبقى من بنك الإسكندرية لمصرف إيطالي. وفي صفقة خصخصة كبرى، باعت مصر في عام 2006 نسبة 80 في المئة من "بنك الإسكندرية" مقابل 1.6 مليار دولار لبنك "سان بابلو" الذي اندمج في العام التالي مع بنك "انتيستا" ليُشكّل أكبر مجموعة مصرفية في إيطاليا الآن. وقالت وسائل إعلام محلية أن مجموعة "الركز المصري للشغافية" الناشطة طمعت

تراجع الدولار عن ذروة 6 أسابيع والأناظر على اجتماع المركزي الأمريكي

بلغه يوم الجمعة عند 1.06125 دولار. واستقر الدولار مقابل الين الياباني عند 134.18 وبلغ أعلى مستوى مقابل الين يوم الجمعة عند 135.12. وارتفع الدولار الأسترالي إلى 0.4 في المئة إلى 0.6909 دولار، بينما انخفض الدولار النيوزيلندي 0.2 في المئة إلى 0.6231 دولار. وصعد اليوان الصيني في المعاملات الخارجية على نحو طفيف إلى 6.8643 مقابل الدولار، في حين سجل اليوان في المعاملات المحلية 6.8580 للدولار في أحدث تداولات. وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين وسط تراجع الدولار وتربح المستثمرين لبيانات اقتصادية أمريكية وشيكة تقدم صورة أوضح لمسار رفع أسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي).

أسعار الغاز في أوروبا تعاود الارتفاع تحسباً لموجة برد جديدة في أواخر الشتاء

باريس - أ ف ب: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا أمس الإثنين بسبب احتمال حدوث موجة باردة في أواخر الشتاء، بعد أن تجاوزت الأسبوع الماضي عتبة رئيسية في تعافي المنطقة من أزمة الطاقة. وتم تداول العقود الآجلة للغاز أمس حول 50 يورو لكل ميغواط/ساعة كبرياء بعد انخفاضها إلى ما دون هذا المستوى يوم الجمعة الماضي لأول مرة منذ نحو 18 شهراً. وارتفع سعر العقود الآجلة الهولندية للشهر المقبل، وهي العقود القياسية للسوق الأوروبية، بنسبة 3% ليصل إلى 50.5 يورو لكل ميغواط/ساعة بحلول الساعة 930 صباحاً في أمستردام. وانخفض سعر العقود بنحو 3% منذ

موسكو: انكماش الاقتصاد 2,1% العام الماضي

موسكو - رويترز: قالت هيئة الإحصاء الروسية أمس الإثنين أن الاقتصاد الروسي انكمش 2.1% في المئة العام الماضي مقارنة بتسجيل نمو 5.6 في أساس سنوي في عام 2021. وأشارت الهيئة إلى أن الانكماش جاء متأثراً بتداعيات العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية في أعقاب الحرب الأوكرانية في فبراير/شباط العام الماضي. وجاء التقدير الأول للناتج المحلي

أسعار الغاز في أوروبا تعاود الارتفاع تحسباً لموجة برد جديدة في أواخر الشتاء

باريس - أ ف ب: وصلت محادثات دولية تهدف إلى فرض ضريبة على شركات التكنولوجيا العملاقة إلى طريق مسدود بسبب معارضة دول من بينها الولايات المتحدة والسعودية والهند، بحسب ما أعلن وزير المال الفرنسي أمس الإثنين. وتناولت المحادثات فرض ضريبة على الشركات متعددة الجنسيات في الأماكن التي تحقق أرباحها فيها، سعياً للحد من التهرب الضريبي، وجاءت قبيل اجتماع لمجموعة دول العشرين التي تضم كبرى الاقتصادات في الهند هذا الأسبوع.

موسكو: انكماش الاقتصاد 2,1% العام الماضي

موسكو - رويترز: قالت هيئة الإحصاء الروسية أمس الإثنين أن الاقتصاد الروسي انكمش 2.1% في المئة العام الماضي مقارنة بتسجيل نمو 5.6 في أساس سنوي في عام 2021. وأشارت الهيئة إلى أن الانكماش جاء متأثراً بتداعيات العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية في أعقاب الحرب الأوكرانية في فبراير/شباط العام الماضي. وجاء التقدير الأول للناتج المحلي

محكمة مصرية سبتت قريباً بشأن بيع ما تبقى من بنك الإسكندرية لمصرف إيطالي

بنوك هي بنك القاهرة والبنك المصري - أ ف ب: وافق البنك المركزي المصري على بيع ما تبقى من بنك الإسكندرية لمصرف إيطالي. وفي صفقة خصخصة كبرى، باعت مصر في عام 2006 نسبة 80 في المئة من "بنك الإسكندرية" مقابل 1.6 مليار دولار لبنك "سان بابلو" الذي اندمج في العام التالي مع بنك "انتيستا" ليُشكّل أكبر مجموعة مصرفية في إيطاليا الآن. وقالت وسائل إعلام محلية أن مجموعة "الركز المصري للشغافية" الناشطة طمعت

تراجع الدولار عن ذروة 6 أسابيع والأناظر على اجتماع المركزي الأمريكي

بلغه يوم الجمعة عند 1.06125 دولار. واستقر الدولار مقابل الين الياباني عند 134.18 وبلغ أعلى مستوى مقابل الين يوم الجمعة عند 135.12. وارتفع الدولار الأسترالي إلى 0.4 في المئة إلى 0.6909 دولار، بينما انخفض الدولار النيوزيلندي 0.2 في المئة إلى 0.6231 دولار. وصعد اليوان الصيني في المعاملات الخارجية على نحو طفيف إلى 6.8643 مقابل الدولار، في حين سجل اليوان في المعاملات المحلية 6.8580 للدولار في أحدث تداولات. وفي سوق المعادن النفيسة ارتفعت أسعار الذهب أمس الإثنين وسط تراجع الدولار وتربح المستثمرين لبيانات اقتصادية أمريكية وشيكة تقدم صورة أوضح لمسار رفع أسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي).

أسعار الغاز في أوروبا تعاود الارتفاع تحسباً لموجة برد جديدة في أواخر الشتاء

باريس - أ ف ب: ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا أمس الإثنين بسبب احتمال حدوث موجة باردة في أواخر الشتاء، بعد أن تجاوزت الأسبوع الماضي عتبة رئيسية في تعافي المنطقة من أزمة الطاقة. وتم تداول العقود الآجلة للغاز أمس حول 50 يورو لكل ميغواط/ساعة كبرياء بعد انخفاضها إلى ما دون هذا المستوى يوم الجمعة الماضي لأول مرة منذ نحو 18 شهراً. وارتفع سعر العقود الآجلة الهولندية للشهر المقبل، وهي العقود القياسية للسوق الأوروبية، بنسبة 3% ليصل إلى 50.5 يورو لكل ميغواط/ساعة بحلول الساعة 930 صباحاً في أمستردام. وانخفض سعر العقود بنحو 3% منذ

موسكو: انكماش الاقتصاد 2,1% العام الماضي

موسكو - رويترز: قالت هيئة الإحصاء الروسية أمس الإثنين أن الاقتصاد الروسي انكمش 2.1% في المئة العام الماضي مقارنة بتسجيل نمو 5.6 في أساس سنوي في عام 2021. وأشارت الهيئة إلى أن الانكماش جاء متأثراً بتداعيات العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية في أعقاب الحرب الأوكرانية في فبراير/شباط العام الماضي. وجاء التقدير الأول للناتج المحلي



ليفربول يسعى إلى تأكيد الصحة والثأر من ريال مدريد... ونابولي يأمل بمواصلة نجاحاته

دوري أبطال أوروبا



لاعبو فرانكفورت يخوضون حصة تدريبية قبل لقاء نابولي اليوم

الأوروبي موسم 1994-1995 بالفوز عليه ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة (1-صفر). لكن المهمة لن تكون سهلة أمام فرانكفورت الذي يبلي الهلاء الحسن في مواجهة الكبار والدليل إحصاؤه لبرشلونة من ربع نهائي يورو ليغ الموسم الماضي في طريقة إلى اللقب.

وبالتالي يسعى إلى مواصلة نجاحاته، ويعول نابولي على قوته الهجومية الضاربة (20 هدفاً في المسابقة) بقيادة فيكتور أوسيمين هدف الكالتشيو (18 هدفاً) وخفيتشا كزاراستخيليا، لرد دين كديم إلى فرانكفورت الذي أطاح بالفريق الجنوبي من الدور الثالث لكأس الاتحاد

الذي أنهاه أمام ليفربول الوصيف، والخاطر إلى ألمانيا لمواجهة أينتراخت فرانكفورت بطل الدوري الأوروبي الموسم الماضي، ويقدم الفريق الجنوبي موسماً رائعاً محلياً حيث يتعدى 15 نقطة في الصدارة وقارياً ببلوغه ثمن النهائي بخمسة انتصارات في دور المجموعات الذي أنهاه أمام ليفربول الوصيف،

التي أعده نفسه من ريال مدريد في الليغا، وأضاف: "تعلم أنه في أي وقت يمكن للليفربول تقديم رد فعل، والعودة أثناء الموسم، أتمنى ألا تكون العودة في هاتين المباراتين بدوري الأبطال ضدنا، لكن علينا أن نكون مستعدين". وتنتظر نابولي رحلة محفوفة

بالتصديقات، فالتقى في نهاية المطاف بلقب كأس الاتحاد وكأس الرابطة ما تسبب في معاناة لاعبيه ذهنياً وبدنياً هذا الموسم. ودفع ليفربول ثمن ذلك غالباً في الموسم الحالي بفقدانه لقب الكأسين المحليين وابتعاده كثيراً عن المنافسة على لقب الدوري، وبالتالي فإن الإطاحة بالنادي الملكي ستكون بمثابة تضيق للرجوع ونهضة نحو المباراة النهائية المقررة في اسطنبول، مسرح الفوز التاريخي للنادي على ميلان الإيطالي في نهائي 2005.

وبعد موسم شابته مشاكل دفاعية، يعول كلوب على نجاح فريقه في الحفاظ على نظافة شبكاته في مبارياته الأخرى، وهو إنجاز لم ينجح في تحقيقه في الدوري منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وعلق كلوب قائلاً: "ضخم، بنسبة 40%، إنه يشرح المشكلات التي واجهناها في المباريات التي لم نتكمن في التحكم فيها بشكل أفضل". وأضاف: "من المؤسف أن كرة القدم ليست مثل الدرجات، دائماً على نفس المستوى تماماً. إنها مختلفة. الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها العودة إلى المسار الصحيح هي الفوز". وتابع: "فعلناها الآن مرتين على التوالي وهذا شعور لا يصدق على الإطلاق".

وبعد سلسلة سيئة شهدت هزائم متتالية أمام برينتفورد وبرايتون (مرتان) ولفرهامبتون، عاد ليفربول إلى المسار الصحيح مستفيداً من عودة مهاجميه يوفو جوتا وفيرمينيو إلى الملاعب بعد غياب فترة طويلة بسبب الإصابات، ويتنظر تعافى الجناح لويس دياز، ويقتصد مصدر الفلق الوحيد بالنسبة إلى كلوب هو إصابة مهاجمه داروين نونيز في الكف، وقال: "ألمنا السيئ، داروين يعاني من إصابة في كتفه، سنرى،

باريس - أ ف ب: يُعنى ليفربول الوصيف الفرنسي بتأكيد صوته في مهمته الثأرية من ضيفه ريال مدريد حامل اللقب عندما يستضيفه اليوم في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، فيما يطمح نابولي الإيطالي إلى مواصلة مشواره الرائع في المسابقة عندما يحل ضيفاً على أينتراخت فرانكفورت الألماني واستعاد ليفربول توازنه هذا الأسبوع بفوزين تمييزين على حساب جاره إيفرتون وضيفه نيوكاسل بنتيجة واحدة (2-صفر)، منعشاً آماله مجدداً بالمنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة للمسابقات القارية العريقة الموسم المقبل، وهبط ليفربول الفارق إلى سبع نقاط بينه وبين توتنهام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، علماً أن رجال المدرب يورغن كلوب يمكنون مباراة مؤجلة، وإذا كان من السابق للأول إن كلوب قد وجد حلاً للمشاكل التي يعاني منها ليفربول منذ بداية الموسم، إلا أن فريقه يستضيف ريال مدريد بروح معنوية لم تعد في الحضيض، وسيترك كلوب على ذلك كأسه لبدء محاولته في قيادة فريقه إلى الفوز بلقب المسابقة للمرة الثانية تحت إشرافه.

وكان ليفربول، الفائز باللقب ست مرات، سيحقق المزيد من التتويجات في المسابقة القارية الأم في عهد كلوب لو لم يتغلب ريال مدريد في طريقه، وتكفل العلاقات الإنسانية على ليفربول في نهائي 2018، وأقصاه في ربع نهائي الموسم الماضي وتغلب عليه في نهائي اللقب الماضي 1-صفر. ولم يتغلب ليفربول على الريال منذ ثمن نهائي 2009 حين فاز عليه ذهاباً وإياباً (1-صفر في مدريد و4-صفر في أتلفيد)، وكانت خسارة العام الماضي مؤلماً بشكل خاص في نهاية مطاردة

الدوري الفرنسي مارسيليا يواصل مطاردة سان جيرمان بالفوز في تولوز

باريس - رويترز: هز تشانسل ميمبيا وجينكيز أوندر ونونو تافاريز الشباك في الشوط الثاني ليفوز مارسيليا 2-1 على تولوز ويواصل تفرقه في المواجهات المباشرة على ضيفه إذ حافظ على آماله بلقب الدوري الفرنسي.

ومنح تاييس دالينغا التقدم لتولوز في وقت مبكر لكن كفاءة مارسيليا ساهمت في تحقيق فوزه السادس على التوالي خارج أرضه في الدوري، ويتأخر مارسيليا ثاني الترتيب بخمس نقاط عن باريس سان جيرمان المتصدر بعد 24 مباراة قبل استضافة حامل اللقب في مواجهة مصيرية الأحد المقبل.

وهز دالينغا الشباك في الدقيقة الثالثة ليمنح تولوز التقدم، ويرفع المهاجم الهولندي رصيده إلى تسعة أهداف في الدوري هذا الموسم، وأدرك مارسيليا التعادل بعد ثماني دقائق من الاستراحة بتسديدة قوية من ميمبيا.

ووضع أندر الفريقي الضيف في المقدمة عند مرور ساعة من اللعب بتسديدة مباشرة رابعة، وأكد حكم "الفار" صحة الهدف بعدما أبلغ الحكم المساعد في البداية بداعي التسلل. وهذا هو الهدف الثاني لأوندر في الدوري هذا الموسم وأيضاً في مرمى تولوز، وجعل تافاريز النتيجة 3-1 بتسديدة منخفضة قبل أن يهدم أدو أونايو الطريق أمام نهاية مثيرة بتقليص الفارق قبل ثلاث دقائق من النهاية، وصمد مارسيليا في الدقائق الأخيرة ليتتزعززع الفوز.

الدوري الألماني دورتموند يكتسح هيرتا برابعية

برلين - د ب أ: اكتسح دورتموند هيرتا بوروسيا دورتموند ضيفه هيرتا برلين 4/1، ضمن المرحلة 21 من الدوري الألماني.

ورفع دورتموند رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف المتصدر بايرن ميونيخ، فيما كان أول نيون برلين الثالث بنقطة الرصيد قد أهدر فرصة الإنفراد بالصدارة واستغلال خسارة الفريق البافاري أمام مونشنغلادباخ، بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي مع شالكه، وعلى الجانب الآخر تجدد رصيده هيرتا برلين عند 17 نقطة في المركز السابع عشر (قبل الأخير).

وتقدم كريم أمبيمي لدورتموند في الدقيقة 27، قبل أن يضيف دونيل مالين الهدف الثاني في الدقيقة 31.

وهي الدقيقة 46 سجل هدف هيرتا الوحيد لوكاس توسارت، فيما سجل ماركو روس الهدف الثالث لدورتموند في الدقيقة 76. وفي الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة اختتم جوليان براندت رباعية دورتموند.

مسلسل انتصارات برشلونة مستمر قبل رحلته إلى مانشستر



ليفاندو سكي (9) وتوريس يحتفلان بتسجيل الهدف الثاني لبرشلونة

بات رصيده فايكانو، المتعادل للمرحلة الثانية توالي بعدما سبقهما بانتصارين على التوالي، 34 نقطة في المركز السادس بفارق سبع نقاط عن أتلتيكو مدريد صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال.

اكتمل فريق المدرب خورخي سامبولى بالتعادل مع ضيفه رايو فايكانو بهدف لوسوسو (29) مقابل هدف للفرنسي فلوريان لوجون (65). ورفع النادي الأندلسي بتعاقبه السابع للموسم رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر، فيما

الطريق أمام إسبانيول لضرب في الوقت القاتل عبر سيرخي دارر (90+2)، وبعد فوزه الكاسح في مسابقة الكؤكبيو ليوبالغ على إنيديو في الهولندي 3-صفر الخميس في ذهاب الملحق الفاصل، عاد إسبانيول إلى معانته المحلية بعدما

(1+45)، وأرغأ رصيده إلى 15 هدفاً في صدارة ترتيب الهادفين، وبقيت النتيجة على حالها في الشوط الثاني رغم الفرص وأبرزها عرضة ليفاندو فسكي (57) الذي ترك لاحقاً أرضية الملعب على غرار فرنكي دي يونغ وبيير لوکا ومن بعدهم فاتسي، وقائم لقادش بعد رأسية للهيندرواسي أنتوني لوسانو (86).

وتحضر أتلتيكو مدريد لمواجهة دربي العاصمة ضد الريال حامل اللقب بفوز صعب على ضيفه أتلتيكو بلباو 1-صفر، معزاً بذلك مركزه الرابع، ويدين فريق المدرب دييغو سيميوني بفوز الرابع في المراحل الخمس الأخيرة التي شهدت تعثره مرة واحدة بالتعادل مع ضيفه خيتافي 1-1، إلى المهاجم أنطوان غريزمان الذي أهداه الانتصار الثاني عشر هذا الموسم بتسجيله الهدف الوحيد في الدقيقة 73، مسجلاً هدفه السابع في "ليغا" هذا الموسم والحادي عشر في 27 مباراة خاضها ضد النادي الباسكي الذي بات أفضل ضحاياه بجانب بلنسية (11 أيضاً لكن في 21 مباراة)، ورفع أتلتيكو رصيده إلى 41 نقطة في المركز الرابع بفارق أربع نقاط عن ملحق ريال بيتيس الفائز السبب على بلد الوليد 2-1، فيما بات على بعد نقطتين من ريال سوسيداد الثالث الذي تعثر على أرضه السبب بالتعادل مع سلتا فيغو 1-1، وبمضي لوس رويخيلانكوس النقص بمواصلة نتائجه الجيدة حين يحل السبت المقبل ضيفاً على جاره ريال مدريد الذي يتقدمه في المركز الثاني بفارق 10 نقاط.

وعقب إسبانيول جروح ضيفه إيليتشي منديزال فريق الترتيب بفوزه القاتل عليه 1-صفر، ودخل إسبانيول اللقاء لمواجهة فريق شكله لغده، إذ لم يفز عليه منذ آذار/مارس 2014 حين خرج من ملعبه منتصراً 3-1، فيما يعود فوزه الأخير في معلق منافسه ضمن الدوري إلى آذار/مارس 1985 (3-صفر)، وبدان العقد استحوذ بلعباً بعدما فشل النادي الكتالوني في الوصول إلى شبكاته ضيفه في الوقت الأصلي من اللقاء، قبل أن يتعرض إيليتشي لضربة بطرد مدافعه خوسيه أنجيل كارمونا (81) ما مهد

الدوري الإسباني

مدريد - أ ف ب: واصل برشلونة مسلسل انتصاراته التي بلغت سبعة تواليها، بفوزه على ضيفه قادش 2-صفر في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني، ما سمح له بالإلتحاق مجدداً في الصدارة بفارق 8 نقاط عن غريمه ريال مدريد حامل اللقب.

ودخل النادي الكتالوني اللقاء على خلفية تعادل خفيف على أرضه من مانشستر يونايتد 2-2 في ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي يورو ليغ، لكن ذلك لم يؤثر على معنويات رجال المدرب تشافي في مواجهة فريق شكله له عقدة إلى حد ما في الأعوام القليلة الماضية، إذ لم يفز عليه سوى مرة في آخر 5 مواجهات في سلسلة تضمنت سقوطه مرتين، إلا أنه نجح في مواصلة انتصاراته والمحافظة على سجله الخالي من الهزائم للمباراة الـ18 تواليها في جميع المسابقات، منذ سقوطه المذل أمام بايرن ميونيخ صفر-3 على أرضه في 26 تشرين الأول/أكتوبر في دوري الأبطال التي ودعها بعد حلوله ثانياً في المجموعة وانتقل لإكمال مشواره القاري في "يوروبا ليغ" حيث سجل ضيفاً الخميس المقبل على يونايته في إياب الملحق الفاصل.

وفي ظل إصابة بيدري ضد يونايته وانضمامه إلى عثمان ديمبيلي، وغياب المدافع رونالدو أراوخو للإيقاف، أجرى تشافي تعديلات على تشكيلته أخذاً في عين الاعتبار ما ينتظر فريقه في "أولد ترافورد"، ولعب تشافي بفيران توريس في الهجوم بجانب أنسو فاتي وروبرت ليفاندوسكي، فيما لعب سيرجيو روبرتو في الوسط بجانب غابي وإيريك غارسيا في الدفاع بجانب اليكس بالدي، وضغط برشلونة منذ البداية وهدم رمي ضيفه في أكثر من مناسبة لكنه من دون فعالية حتى الدقيقة 43 حين تلاعب توريس بالمدافعين على الجهة اليمنى قبل أن يلعب كرة عرضية حولها ليفاندوسكي يراسه لتجد في طريقها الحارس خيرخيميان ليديسما، لكنها سقطت أمام سيرجيو روبرتو الذي تابعها في الشباك، وسرعان ما أضاف ليفاندوسكي الهدف الثاني بتسديدة من مشارف المنطقة

الدوري الإيطالي

روما - أ ف ب: أسقط ليتشي ضيفه أتالانتا، الساعي إلى حجز مقعد في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بفوزه عليه 2-1 من تسديتيه الوحيدتين بين الخشبات الثلاث، في المرحلة الـ23 من الدوري الإيطالي، ما صب في صالح قطبي العاصمة روما ولاتسيو.

وكرر ليتشي فوزه على أتالانتا بعدما كان أسقطه ذهاباً بالنتيجة ذاتها، ليرفع رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثالث عشر، فيما تجدد رصيده فريق المدرب جانبييرو غاسبريني عند 41 نقطة بعد أسبوع على إسقاطه لاتسيو في العاصمة 2-صفر، وتراجع أتالانتا من المركز الخامس إلى السادس للاتسيو بالذات بعد فوز الأخير على ضيفه ساسينو بنتيجة 2-1، وتشيريو إيموبيلي (60 و69 من ركلة جزاء) الذي رفع رصيده إلى 9 أهداف هذا الموسم وبات ثامناً على لائحة الهادفين التاريخيين للدوري بما 191 هدفاً، بفارق كبير عن المتصدر سيلفيو بيولا (274)، وتأتي الخسارة السادسة هذا الموسم لاتالانتا قبل مواجهته الثأرية للسبب المقبل ضمن ميلان حامل اللقب وثالث الترتيب الذي فاز السبت على مونزا 1-صفر، وأنفرد روما بالمركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بفارق نقطتين أمام جاره لاتسيو وأربع أمام أتالانتا بفوزه على ضيفه فيرونا بهدف وحيد سجله أولو سوليانكي في الدقيقة 45 بعد تمريرة من ليوناردو سبيناتولا.

وبعد مباراة خرج منها ليتشي منتصراً رغم استحوادته على الكرة بنسبة 80% فقط، قال غاسبريني:

قطبا العاصمة يستغلان سقوط أتالانتا... وصحوة يوفنتوس مستمرة



سوليانكي يصرخ من الفرحة عقب تسجيل هدف الفوز لروما

ليتشي فلاديميرو فالكوني خطأ فادحاً خلال تسديته للكرة حيث ارتدى عليها المهاجم الدنماركي راسموس هولوند لتصله بقدمه وهز الشباك (87)، ومُنّي أتالانتا بثلاث هزائم في مبارياته الأربعة الأخيرة في مختلف المسابقات، حيث خسر أمام إنتر صفر-1 في

زاحفة من خارج منطقة الجزاء خدعت الحارس الأرجنتيني خوان موسو (4)، وتلقى دائماً أهدافاً من هذا النوع في تمريرة من البديل غابريال ستريفيغا تابعها رأسية صاروخية الفرنسي اليكس بلين في الشباك (74)، وقلص أتالانتا النتيجة بعدما ارتكب حارس

"خقلنا الكثير من الفرص وضغطنا، لكن كل شيء كان خاطئاً، يبدو أننا نتلقى دائماً أهدافاً من هذا النوع في وقت مبكر من اللقاء، وإذا وصلنا على هذا النوال فسنكون محدودين". وتقدم ليتشي عبر أسان سياسي بعد مجهود فردي أنهاه بتسديدة بعيدة

رادار الملاعب

مبابي ينفي انتقاده نيمار ويأمل بتعافيه سريعا

باريس - د ب أ: شدد كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، على أنه لم يقصد انتقاد البرازيلي نيمار، زميله في الفريق الفرنسي، عندما أشار إلى أنه يتعين على لاعبي الفريق تناول طعام جيد وأخذ قسط كافٍ من النوم. وطالب مبابي زملاءه في سان جيرمان بالاهتمام بمستويات لياقتهم البدنية وطاقتهم قبل مباراة الإياب في الثامن من آذار/مارس ضد بايرن ميونخ الألماني بـدور الكأس لدوري أبطال أوروبا، بعد يوم واحد من تصوير نيمار في أحد فروع مطعم "مكدونالدز" الشهير في أحد أحياء العاصمة الفرنسية باريس، ويسعى سان جيرمان لتعويض خسارته بـصفر/1 في الذهاب الأسبوع الماضي، للاستمرار في المسابقة القارية التي يحلم الفريق بالتتويج بها للمرة الأولى في تاريخه، وكشف كريستوف غالتييه، مدرب سان جيرمان، خلال استعداد الفريق للمباراة، أنه ناقش الأمر مع نيمار، لكن مبابي كان مصرا على أن تصريحاته لم تكن بمثابة انتقاد لزميله البرازيلي، وقال: "رأيت أن الناس كانوا يتحدثون عن نيمار، وما حدث، لم يكن (تعليقا) ضده، نحتاج إلى كل اللاعبين. إنها حقا نصيحة للجميع، لأنه، كما قلت، عندما تتوفر لديك جميع العناصر، ينبغي أن تشعر بالفخر". لقد رأينا ذلك في بداية المباراة". وأوضح: "أمل بأن يعود نيمار قريباً لأنه لاعب مهم لنا".

توتنهام يطالب بموقف رادع بعد إساءات عنصرية ضد سون

لندن - رويترز: طالب توتنهام الشركات المسؤولة عن مواقع التواصل الاجتماعي باتخاذ إجراءات رادعة بعد تعرض مهاجمه سون هيونغ-مين لإساءات عنصرية خلال الفوز 2-صفر على وستهام بالدوري الإنجليزي الأحد. وأحرز سون قائد كوريا الجنوبية (30 عاما) الهدف الثاني بعد أربع دقائق من نزوله بديلا في قمة لندنية باستاد توتنهام. وذكر توتنهام: "علمنا بالإساءات العنصرية المستهجة تماما التي استهدفت سون خلال المباراة". وأضاف: "تقف بجوار سون ونطالب مجددا كل الشركات التي تدير وسائل التواصل الاجتماعي والسلطات باتخاذ موقف. وفي أغسطس/آب الماضي عاقب تشلسي أحد ملاك التذاكر الموسمية بالإيقاف لأجل غير مسمى عقب توجيه إهانة عنصرية لسون خلال التعادل 2-2 مع توتنهام في "ستامفورد بريدج". وتعرض أفيان توني مهاجم برينفورد لإهانات عنصرية عبر "انستغرام" مطلع الشهر بعد تسجيل هدف التعادل 1-1 أمام أرسنال.

دي خيا يعادل رقم شمابك القياسي في مانشستر يونايتد

لندن - د ب أ: بخروجه بشباك خلفية ضد ليستر في الدوري الإنجليزي، نجح الإسباني دييغو دي خيا، حارس مانشستر يونايتد، في الوصول لرقم قياسي جديد مع الفريق الملقب بـ"الشياطين الحمر". وتتساوى دي خيا مع الحارس النمساوي بيتر شمابك، استغرة بـيونايتد، في الوصول إلى 180 مباراة بشباك نظيفة، حيث حوّل الحارس الإسباني 521 مباراة مع النادي منذ وصوله من أتلتيكو مدريد في حزيران/يونيو 2011، كما يحتل دي خيا المركز العاشر في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات مع مانشستر يونايتد، وكان في مستوى رائع هذا الموسم تحت قيادة المدرب إيريك تان هاغ. وخلال مسيرته الحافلة في يونايتد، فاز دي خيا باللقب الدوري وكأس الاتحاد وكأس الرابطة والدوري الأوروبي، ومع مساهمة رقم شمابك، أضاف إنجازا آخر إلى إنجازاته، إلى جانب مجموعة من الإنجازات الشخصية الأخرى.

بوروسيا دورتموند يفتقد جهود أديمي لثلاثة أسابيع

دورتموند - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أنه سيفقد جهود المهاجم المتألق كريغ أديمي لثلاثة أسابيع، وسجل أديمي (21 عاما) الهدف الرابع خلال سنت مباريات، في المباراة التي انتهت بالفوز على هيرتا برلين 1/4، والتي احتل من خلالها دورتموند المركز الثاني في الدوري الألماني. وخرج المهاجم من المباراة إثر إصابته بتمزق في الفخذ، بعدما صنع الهدف الثاني للفريق بعد دقائق قليلة من افتتاح التسجيل في الدقيقة 27. ويتوقع أن يغيب نجم سالزبورغ النمساوي السابق عن عدة مباريات، بينها المباراة المرتقبة أمام لايبزيغ في الثالث من آذار/مارس المقبل وكذلك المباراة المقررة أمام تشلسي في الشهر نفسه في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

شفيونتيك في الصدارة وأنس جابر تتراجع في التصنيف العالمي

برلين - د ب أ: حافظت النجمة البولندية ايغا شفيونتيك على موقعها في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة أمس الإثنين، والتي شهدت تراجع النجمة التونسية أنس جابر إلى المركز الرابع، وكانت أنس انسحبت من المشاركة في بطولتي الدوحة وديبي بسبب الخضوع لجراحة، لكنها أعلنت الثلاثاء الماضي أنها بصدد العودة إلى التدريبات خلال أيام، وانتزعت الأمريكية جيسكا بيغولا المركز الثالث من أنس، ولم تشهد المراكز العشرة الأولى بالتصنيف تغيرات أخرى.

الدوري الإنكليزي

راشفورديتابع شهيته التهديفية مع يونايتد بثنائية في ليستر... وتوتنهام رابعا



راشفوردي يسدد كرة على مرمى ليستر جاء منها الهدف الأول ليونايديت

في الشوط الثاني حيث أضر ضغط أصحاب الأرض هدفاً أول بعد لعبة رائعة وصلت فيها الكرة إلى الظهير الأيمن إيرمسون رويال، فتابعها كوتني عن دكة الاحتياط لعدم تعافيه تماما من جراحة لثة المرارة قبل نحو 10 أيام، كان توتنهام الطرف الأفضل في الشوط الأول لكن جميع محاولاته كانت خجولة، واختلقت الأمور

الموسم بشكل سيئ لكنه استعاد توازنه في الأخيرة، تحديداً من خلال فوزه خارج ملعبه على استون فيلا 2-4 ثم الحاق هزيمة قاسية بتوتنهام 1-4 في المرحلة السابعة.

وفض توتنهام غير خسارته القاسية أمام ليستر 1-4 الأسبوع الماضي بالفوز على جاره وستهام 2-صفر، وارتقى توتنهام إلى المركز

بذكر أن يونايتد هو الفريق الوحيد في البطولات الخمس الكبرى الذي لا يزال يحارب على أربع جهات، حيث يخوض نهائي كأس الرابطة الأحد المقبل ضد نيوكاسل، وقبلها إياب الملحق في أوروبا ليغ ضد برشلونه بعدما عاد بتعادل 2-2، كما يلتقي وستهام على أرضه في كأس انكلترا، وبدأ ليستر

لندن - أ ب: تابع مهاجم مانشستر يونايتد هوايته التهديفية لاسيما بعد نهائيات كأس العالم فائزاً 3-صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انكلترا، في حين صعّد توتنهام إلى المركز الرابع بفوزه على جاره وستهام مستغلا خسارة نيوكاسل أمام ليفربول صفر-2.

وعزز يونايتد حظوظه في احتلال احد المراكز الاربعة الاولى بعدما رفع رصيده إلى 49 نقطة مقابل 41 لنيوكاسل الرابع الذي يملك مباراة واحدة، وقد يستطیع حتى دخول صراع اللقب لأن فريقهم يخلف بفارق 5 نقاط عن أرسنال المتصدر و3 نقاط عن جاره مانشستر سيتي، وعانى راشفوردي كثيرا الموسم الماضي قبل تعيين المدرب الجديد إيريك تان هاغ، لكن الأخير نجح في استخراج أفضل إمكانات اللاعب ليصبح الأكثر تأثرا هذا الموسم بدليل تسجيله 24 هدفا في مختلف المسابقات.

ويبدأ يونايتد المباراة ضاغطا لكن ليستر سرعان ما صنع فرصتين خطيرتين أولهما بتعميرة من كيليتشي ايبهانتشو الذي مرر كرة باتجاه هارفي بارنز المنفرد، لكن الحارس دافيد دي خيا كان لها بالمرصاد، ثم تعلق دي خيا في ابعاد كرة رأسية قوية لايبهانتشو، ونجح يونايتد خلفا لجريبات اللعب في افتتاح التسجيل بواسطة راشفوردي الذي انقرد بحارس ليستر وسدد كرة زاحفة يسجل عن متناوله (25)، ويات راشفوردي اول لاعب يسجل في 7 مباريات تواليا على ملعب "اولد ترافورد" منذ وين روني عام 2010، وظهر يونايتد بوجه مختلف تماما في الشوط الثاني اثر دخول جايدون سانشو بدلا من الجناح الشاب اليخاندرو غارناتشو، فتحرّكت الجبهة الهجومية بتناغم أكبر.

ونجح راشفوردي في كسر مصيدة التسلل ليضيف الهدف الثاني اثر تمريرة امامية من فريد (56)، والهدف هو السادس عشر في آخر 17 مباراة لراشفوردي بعد نهائيات كأس العالم، بينها 10 اهداف في 7 مباريات في الدوري، وخدع سانشو التسجيل بعد هجمة مرتدة رائعة وتبادل الكرة مع قائد الفريق بروسو فرنانديش ليواجهه لأول بيسررا داخل الشباك من مسافة قريبة (61).

دوري أبطال آسيا

الدحيل القطري يقصي مواطنه الريان بركات الترجيح ويبلغ ربع النهائي

الدوحة - أ ب: بلغ الدحيل القطري ربع النهائي لدوري أبطال آسيا، عقب فوزه على مواطنه الريان بركات الترجيح (6-7) بعد التعادل صفر-صفر في الوقت الأصلي و1-1 في الإضافي من المواجهة الحليمة التي جمعت الفريقين على استاد "الضامة" في ثمن النهائي من البطولة القارية التي تستضيف الدوحة أنوارها الإصطناعية حتى نصف النهائي. وبلغت المباراة قسة الإثارة في الأشواط الإضافية، فبعد التعادل في الوقت الأصلي بدون أهداف، سجل الدحيل هدف التقدم عبر المهاجم محمد مونتاري في الشوط الإضافي الثاني (107)، قبل أن يتألق النجم البلجيكي ويصنع هدف التقدم لفريقه عبر عرضية مثقنة قابلها محمد مونتاري برأسه الذي سددها بقوة في وقتها الذي اعتقد فيه فريقه أن المباراة في الأنفاس الأخيرة.

ولجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، فسجل للدحيل كل من ادميلسون جونيور، والكيني مايكل اولونشا، والكوري الجنوبي نام تاي هي ومحمد مونتاري وخالد صالح ويسام الراوي وكريم بوضياف، فيما سجل الريان كل من جيمسون فارغاس ويوهان بولي وستيفن نزونزي والياباني شوغو تانيغوتشي وميكو ابراهيم مسعود والمكي حسن، وأهدر مونتاري في الشوط الإضافي الثاني بعدما سيطر الدحيل على الجريات عقب مشاركة البلجيكي ادميلسون

كأس الاتحاد الإفريقي

التعادل يحسم القمة المصرية والجيش المغربي يوجه إنذارا شديدا

القاهرة - أ ب: حسم التعادل القمة المصرية الخالصة على المستوى القاري، بين فيوتشر وضيف بيراميدز 1-1 في الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لسور المجموعات في كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية)، فيما وجه الجيش الملكي المغربي إنذاراً لمنافسيه المصريين باتكساحه ضيفه أسكو كارا التوغولي 5-1 في الرباط ضمن المجموعة ذاتها.

وتصدر الجيش المجموعة برصيد 4 نقاط أمام بيراميدز الثاني بنتجتين وبفارق الأهداف أمام فيوتشر وياتي أسكو رابعا بنقطة، ولم يتمكن ممثلا الكرة المصرية في المسابقة من تحقيق الفوز للمباراة الثانية توالياً، حيث تقدم بيراميدز عبر محمد حمدي (7)، وأندرك غنام محمد التعادل ليفوتشر (53). ورأى مدرب بيراميدز البرتغالي جايبي باتشيكو أن فريقه كان يستحق نتيجة أفضل، وانتقد أرضية الملعب، وانقرد الجيش بالصدارة بعدما اكتسح ضيفه أسكو 5-1 في الرباط، وعلى عكس الجريات كليا، افتتح الفريق التوغولي التسجيل عبر أور بويدي من تسديدة رائعة في المقص الأيسر لرمي الحارس محمد باعيو (16). وواصل الفريق العسكري ضغطه، وصدت العارضة رأسية أحمد حمودان (25)، إلى أن أدرك التعادل عبر رأسية ربع حريما (39). ولم يمنح الفريق المضيف خصمه أي فرصة مع بداية الشوط الثاني، إذ سجل حمودان هدف التقدم للجيش من تسديدة قريبة (50)، وصد القائم رأسية حمزة إغمان لترتد الكرة إليه مجددا فإودعها الشباك (63). وأضاف مصطفى الصمد الهدف الرابع من تسديدة قوية في قلب الخرمي اثر تمريرة من إغمان (67). وأنهى زكريا فاتي مهرجان أهداف الجيش الملكي بتسجيله الخامس اثر مجهود فردي وتخيليه مدافعين توغوليين وتسديدة قوية في الشباك (90-24).

وفي المجموعة الأولى، يبات مارومو غالاتنس الجنوب افريقي الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، بعدما تغلب على مضيفه سانت ايلوا لوبوبو الكونغولي 1-2. وحسم الأمور في الشوط الأول بتسجيله هدفه عبر مفو فيلاسسي (24) ورائغا شيفافيرو (42)، وكلس باتو كاباتغو النتيجة للفريق المضيف (82). وانتهت القمة العربية بين الأخضر الليبي وضيفه اتحاد العاصمة الجزائري 1-1 في بنتغازي، وتقدم الفريق الليبي عبر صهيبي نوسليمان (67 من ركلة جزاء)، وأدرك البوتسواني توميسانغ أوبويوني التعادل للفريق الجزائري (77). وتصدر مارومو غالاتنس الترتيب برصيد 6 نقاط أمام اتحاد العاصمة بأربع نقاط، وحصد الأخضر نقطته الأولى ليأتي ثالثاً، أمام سانت ايلوا بلا صيد بعد تلقيه الخسارة الثانية. وفي المجموعة الثانية، تغلب ريفرز يونايتد النيجيري على ضيفه أسك ميموزا العاجي 3-صفر، وسجل الأهداف مالاتشي أوهاومو (1) وأوكيمي ويليامز (42) ودينيس نداسي (48). وتعادل ديابل نوار الكونغولي مع مضيفه موتوما بيمبي من الكونغو الديمقراطية سلبيا، وتصدر ديابل نوار الترتيب بأربع نقاط أمام ريفرز بثلاث نقاط، وياتي موتوما ثالثاً بنقطة، وسانج رابعا بنقطة.

وعاد الاتحاد المستيري بنقطة مهمة من أرض مضيفه ريال ياماكو الماليتاني اثر تعادلهما 1-1، إذ تصدر ترتيب المجموعة الرابعة منفردا، وبعد شوط أول متكافئ أهدر فيه الفريق التونسي عدة فرص، افتتح ريال ياماكو التسجيل مطلع الثاني عندما أرسل مكاو سامبالي كرة قوية من ركلة حرة أسكتها شباك البشير بن سعيد (48). وواصل المستيري أفضلته وإضاعة الفرص السهلة، إلى أن أدرك البديل زياد العلوي التعادل اثر تمريرة من هيكال الشخياوي (76). تصدر المستيري بأربع نقاط أمام بانغ أفريكازر بثلاث نقاط وبفارق الأهداف مع مازيمبي الثالث، وريال ياماكو رابعا بنقطة.

في المباراة التي تجمع بونينس آيرس ومدفيديف بطلا لروتردام



الكاراز لحظة انتصاره على البريطاني توري معلناً تتويجه باللقب

عالم التنس

بونينس آيرس - أ ب: توج الإسباني كارلوس الكاراز، المصنف ثانياً عالمياً، بلقب دورة بونينس آيرس للتنس في أول مشاركة له منذ أربعة أشهر، بفوزه على البريطاني كاميرون توري 6-3 و7-5 في المباراة النهائية.

ورفع ابن الـ19 عاماً والمصنف أول عالمياً سابقاً رصيده إلى سبعة ألقاب، بينها لقب بطولة الولايات المتحدة العام الماضي، بعدما أنهى مواجهته مع توري في ساعة و33 دقيقة، وكان الكاراز يخوض مشاركته الأولى في إحدى دورات الرابطة منذ غيابه عن الملاعب في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عندما اضطر للانسحاب خلال ربع نهائي دورة باريس للماسترز جراء تعرضه لتمزق في عضلات بطنه أبعده عن المنافسات بما فيها البطولة الختامية في نهاية العام الماضي وأستراليا المفتوحة مطلع الحالي. وتسبب هذا الغياب، لاسيما عن بطولة أستراليا، بخسارة الإسباني لصدارة التصنيف العالمي للصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي حقق اللقب، وأكد الكاراز الأحد في نهائي هذه الدورة التي خاضها كمنصف أول ويات فيها أول إسباني يحرز اللقب منذ رافاييل نادال عام 2015، تقوفاً على توري المصنف ثانياً بالفوز عليه للمرة الرابعة من أصل خمس مواجهات بينهما ليحقق لقبه الخامس على الملاعب الترابية والأول منذ

لأن توني ديفيز (52 نقطة، في 2017)، كما حطم الرقم القياسي في عدد النقاط في ربع واحد بتسجيله 27 نقطة في الثالث، وتأتق أيضا في فريق "يانيس" نجم بورتلاند تريل بليزرز داميان ليلارد، الفائز بمسابقة الرميات الثلاثية السبت، بتسجيله 26 نقطة، بينها ثمانية ثلاثيات آخرها ثلاثية الفوز، لكن أبرزها ثلاثية بعيدة رائعة من نحو 15 متراً، وكان زميلها في فريق يانيس نجم كليفلاند كافاليرز دونوفان ميتشل ثاني أفضل مسجل

في المباراة برصيد 40 نقطة مع 10 متابعات، وساهم بالتالي في إلحاق الخسارة الأولى بفريق ليجيرون بالنظام الجديد لمباراة كل نجوم المعتمد منذ عام 2018، حيث يختار القادان لاعبين من قائمة كل النجوم. واكتفى جيمس الذي خاض مباراة كل النجوم للمرة التاسعة عشرة في مسيرته الاحترافية محطماً الرقم القياسي في عدد المشاركات الذي كان يقاسمه مع كريم عبد الجبار، بتسجيله 13 نقطة مع أربع تمريرات

«كل نجوم» السلة الأمريكية تاينوم يقود «فريق يانيس» إلى الفوز على «فريق ليجرون»

حاسمة ومتابعة واحدة في 14 دقيقة، وكان البديل نجم سيلتكس جايلن براون أفضل مسجل في فريق ليجرون برصيد 35 نقطة مع 14 متابعة، وأضاف نجم فيلادلفيا سفينتي سيكسرز الكامرون جويل إيميد والوفاد حديثاً إلى دالاس مافريكس كايري إيرفنج 32 نقطة مع سبع متابعات لأول مرة و15 تمريرة حاسمة للثاني.

وأضاف عملاق دنفر ناغتس نيكولا يوكيتش الذي أصبح أول لاعب يبدأ مباراة

لأن توني ديفيز (52 نقطة، في 2017)، كما حطم الرقم القياسي في عدد النقاط في ربع واحد بتسجيله 27 نقطة في الثالث، وتأتق أيضا في فريق "يانيس" نجم بورتلاند تريل بليزرز داميان ليلارد، الفائز بمسابقة الرميات الثلاثية السبت، بتسجيله 26 نقطة، بينها ثمانية ثلاثيات آخرها ثلاثية الفوز، لكن أبرزها ثلاثية بعيدة رائعة من نحو 15 متراً، وكان زميلها في فريق يانيس نجم كليفلاند كافاليرز دونوفان ميتشل ثاني أفضل مسجل

لوس انجليس - أ ب: قاد جايسون تايتوم فريق يانيس أنتيكونومو إلى الفوز على فريق ليجرون جيمس 184-175 في مدينة يوتا بولاية سولت ليك سيتي بتسجيله 55 نقطة محطماً الرقم القياسي في عدد النقاط في مباراة كل النجوم التقليدية التي تجمع سنويا نجوم دوري السلة الأمريكي للمحترفين، ومحا نجم بوسطن سيلتكس الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الرقم القياسي السابق

المصري يحذر نظيره هليفي وحماس و«الجهاد» ترفضان «فصل الجبهات» والنصفه برعاية بن زايد... والأردن «يشكو» لواشنطن رغم اتفاق «التأجيل مقابل الهدوء ووقف الاستيطان»... إسرائيل: ما زال مجلس الأمن يحوم فوق رؤوسنا



بصورة منفردة مع بعثة لـ«الجهاد الإسلامي» برئاسة الأمين العام زياد النخالة، وحسب التقارير التي خرجت من اللقاء، يبدو أنه لم يتم التوصل إلى تفاهات بين الطرفين، وأوضح النخالة بأن منظمته التي تتعرض للهجوم من القوات الإسرائيلية في الضفة لا يمكنها الوقوف «مكتوفة الأيدي» إزاء المس بنشاطها. في الوقت الذي تدير فيه مصر «ملف غزة» والتوسط بين حماس و«الجهاد»، فقد أعطت الإمارات رعايتها للسلطة الفلسطينية، وتحاول استغلال علاقتها الوثيقة مع إسرائيل لوقف تدهور الوضع في الضفة والقدس، ولكن أبو ظبي تكشف أن الزبون في تل أبيب غير متاح، حاكم الدولة، محمد بن زايد، الذي سق الاتفاق الاتفاقي الإبراهيمي على أنه إنجاز كبير منع

العتور على تفسير قرارها في أقوال شديدة الانتقاد التي أسمعها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وفي التغريدة التي نشرها والتي عبر بحسبها في محادثته مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مرة أخرى عن «معاوضة الإدارة للخطوات أحادية الجانب التي تؤدي إلى التصعيد»، من جانب إسرائيل. تترك واشنطن جيدا الصعوبة في تبني سياسة «هذا وذاك» مرة أخرى؛ انتقاد إسرائيل وإغاؤها من قرار دولي، يتساق مع مواقف الرئيس الأمريكي جو بايدن. لكن رافة الضغط العربية على واشنطن لم تعتمد فقط على قرار إسرائيل أحادي الجانب لتوسيع البناء في المستوطنات وعلى تداعياته على مستقبل العملية السلمية، الدول العربية، وعلى رأسها الإمارات ومصر والأردن، تجري مؤخرا حملة مكثفة للمحادثات مع جهة تعارض بمواقفها الرسمية التي لا تعارض صيغة مشروع القانون، ومن جهة أخرى لا تريد أن تتسبب بشرح صريح مع الحكومة الإسرائيلية، خلفا للشرائح الطويل للقرارات التي اعتبرت في القدس «مناوئة لإسرائيل»، والقيمت في القمامة بفضل فيتو أمريكي متوقع، فالولايات المتحدة هذه المرة هي شريكة كاملة في انتقاد إسرائيل، وتفضل صيغة تمكنها من الامتناع، وليس صيغة تجربها على فرض الفيتو.

بإجازة التشريعات الجديدة... للإسرائيليين: لا تسمحوا للمخربين الثلاثة أن يحدوا مصيركم



مع إسرائيل كما الحال في السابق. على خلفية التوسر العلاقات بين إسرائيل ومصر والأردن والإمارات حول الموضوع الفلسطيني، سيظل الانتظار المتوتر قبيل القرار بصيغته المخففة في الأمم المتحدة، ولكن حتى إذا تم التوصل إلى هذا، فرما مجرد إسرائيليا ينحرف عن سلسلة الإيمانات المعتادة، وسيضمن المزيد من المكار على صيغة مقولة متغطرسة لعمليها شكلي، الذي اقترح على السفير الأمريكي لا يديس أنه في شؤون إسرائيل الداخلية. ولكن الشؤون الداخلية الإسرائيلية أصبحت هذه المرة شؤونًا داخلية للدول العربية التي وقعت على اتفاقات سلام مع إسرائيل والتي تلتزم بها الولايات المتحدة.

مآرس 2023/2/20

الاحتجاج يتعاضم و«بوتين الإسرائيلي» متشبت بالمطرفين... وإسرائيل: خطر لم نشهده في عام 1973

حدث له، كيف يستطيع تجاهل كل إشارات التحذير ويعادي العالم، بما في ذلك الدولة العظمى الوحيدة التي توفر لإسرائيل الحماية الدبلوماسية الساحة والمساعداً الأمنية بمبلغ 38 مليار دولار كل عقد. في أفضل الحالات، يمكن القول بأنه يتصرف بشكل غير عقلائي، قانون عدم الأهلية الذي وضعه أمس رئيس الائتلاف أوفير كاتس وآخرون على طاولة الكنيست هو دليل آخر على أنه فاقد للأهلية. في تشرين الأول القادم، ستمخسون الرئيس على حرب الغفران. في حينه، شغل الرئيس ريتشارد نيكسون قطارا جويًا من السلاح والذخيرة، الذي يدونه ما كانت إسرائيل ستبقى. وتعبير «علاقات خاصة» حظي بمصادقة رسمية، اللقاء مع السفير توم نايدز واقتباس بايدن من قبل توماس فريدمان وأقول وزير الخارجية بليكنس اللائحة إلى جانب رئيس الحكومة (بالطبع عدم دعوة نتنياهو إلى واشنطن)، كل ذلك يشكل القطار الجوي، قطارا من الرسائل، ولكنه اليوم قطار يستهدف القائد الإسرائيلي بن أيدي زعمائهم، بدرجة معينة، الوضع الآن أخطر مما كان عليه في العام 1973. تعرض اليمين المتطرف لنوبة غضب من أقوال نايدز، أنهم السفير بـ«تدخل غير مسبق» في شأن داخلي، وقالت الوزيرة أوريت ستروك (الصهيونية الدينية) إن نايدز «انضم للياسار»، أما زميلها عملي شكلي، فقال له بالإنجليزية بأنه عليه الانشغال بشؤونه. لا تبدو إسرائيلية، وعدم مسؤولية فحسب، بل فوضى مطلقة، السفير دافيد فريدمان خدم أربع سنوات، كان رجل يمين متطرفا ومسيحانيا، ووقع نحو الضم ونحو بناء المستوطنات في «المناطق» وشرعة البؤر الاستيطانية غير القانونية، لقد كان سفير بصفة أحادية الجانب، ولكن لا أحد

السفير الأمريكي: «أمرته كما أمر أبنائي» هل يتخذها نتنياهو ذريعة لينجو من شركائه؟

أقوال الرئيس بايدن الذي قال الأسبوع الماضي في مقابلة مع «نيويورك تايمز» إن قيم الديمقراطية ستستمر ضررا جسيما، ولا أحد من رؤساء المستوطنين-بغلا فلرشتاين، أو مستوطنين من «غوش عموين» وغيرهم. حتى من كان مسؤولاً عن الشرح المتوقع في الشعب ويقف على رأس الحكومة؛ بنيامين نتنياهو، لا يوقف لفين وروتمن. ربما لأنه لا يريد ذلك، كون الإصلاح سيقفده من محاكمته أو لأنه فقد السيطرة عليهما أو خوفاً من أنه إذا ما أوقفهما، سيفقد الائتلاف وستوجه إلى الانتخابات. إذن، يجسد بنا أن نتوقف عند الأصوات التي تأتي من إدارة بايدن. من غير المستبعد أن يكون نتنياهو فرحا جدا بالتدخل الأمريكي في الموضوع، ولن أتفاجأ إذا تبين بأنه يشجع مثل هذا التدخل في مملكته يوم السبت مع وزير الخارجية الأمريكي بليكنس. ظاهرا، تحدثا عن شرعة المستوطنات وصدرت بطاقة صفراء لإسرائيل، لكن من غير المستبعد أن يكون الإصلاح قد طرح في الحديث. يعرف نتنياهو مدى تعلق أمن إسرائيل بأمريكا. فيدون المساعدة الأمريكية والتعاون الأمني، ستعلق إسرائيل بواقع أمشي إشكالي، وعليه، فإنه لن يقف ضد

مآرس 2023/2/20

إسرائيل عن نتائج اللقاء، أجيبت بمقولة «الهدوء سيقابل بالهدوء»، التي لا ترضي حماس، جهات مصرية ريفية عبرت عن الخوف من أنه إزاء سمو تريتش وزيار مسوؤلا عن الإدارة الدولية، لقاء مع رئيس المخابرات المصرية عباس كامل في محاولة لصياغة تفاهات في حالة اندلاع عنيفة في الضفة والقدس، وطلب من رؤساء حماس الامتناع عن المبادرة إلى التصعيد، التي تعني إطلاق الصواريخ على إسرائيل، والاكتفاء بالرد فقط في حالة هجوم مباشر على قطاع غزة. وأوضح رؤساء حماس لصر بأن الاستجابة لهذا الطلب تعني «فصل الجبهات» والفصل بين ما يحدث في الضفة والقدس وبين ما يحدث في غزة، لذلك لن يوافقوا على ذلك، مصر التي أبغدت

من رؤساء اليسار تقوه تجاهه بهذه الصورة، بالمناسبة، لم يدع نتنياهو ستروك وشكلي للالتزام بالنظام، فهو خائف ومضطرب وأسير، رئيس حكومة بالإسم فقط، في تنظيم محكوم تقوده مجموعة من طرفين عنصرين وفوضويين. لن يتم المصادقة على القوانين الفاشية أو دفعها قديما في هذا الأسبوع. الأربعاء، سيقابل من لجنة المالية المصادقة على تمويل كامل المنازل رئيس الحكومة، في القدس وفي قيسارية، باختصار، عدنا إلى جدول أعمال عادي في عهد لا نتناهاه الطماعين الذين لا يعرفون الشيع (ودون عناوين، مثل 50 مليون شيكل لنزل...).

المعركة المقبلة ستحسم مصير روسيا... «أن تكون أو لا تكون»

أوكراينا، كان متوقعا أن يقحم هذا الهجوم مثل الهجمات السوفياتية في الحرب العالمية الثانية، غير أن روسيا شددت هجماتها في الأسبوعين الأخيرين على منطقة دونباس، قفيا يبدو بدأ بالهجوم، غير أنها تبدو كهجمات مشاة تأتي بقصف مكثف. تركز روسيا على منطقة باخوت، وتحاول محاصرة المدينة لتستولي على أرض أخرى وتدفع الجيش الأوكراني إلى التزيف. تبدو هذه المعركة مثلما في الحرب العالمية الأولى، مع خسائر مأساة كثيرة مقابل إنجازات قليلة في ضوء مواقع الدفاع المعدة جيدا. بالنسبة لروسيا، يمكن للهجوم أن يكون بمثابة «أن تكون أو لا تكون»، وليس واضحا إن كانت ستتمكن من بناء جيشها مرة أخرى، إذا أخذنا بالحسبان فقدان العتاد النوعي والمقاومة للتجنيد. لا توجد إمكانية لأوكراينا ببساطة أن تدافع عن نفسها وتنتظر، فكون أراضيها احتلت، فإن عليها الخروج إلى الهجوم، ومثلما مع فرنسا في الحرب العالمية الأولى، تبدو الهزيمة في الطريق المسود. سيكون التحدي الأوكراني هو الهجوم وليس الدفاع، إذ إن الهجوم يتطلب تعرضا أكبر للنار. ومن أجل النجاح، ستحتاج القوات كل الأدوات - من الدبابات وحتى سلاح الجو، وتكنم الصعوبة في أن وحدات عديدة في الجيش إنما هي ميليشيات مدربة جزئيا، وحتى الوحدات المختارة فقدت الكثير من المقاتلين. لقد أبدت هذه القوات قدرة عالية في تحرير خرسون والمنطقة شرقي خاركوف، لكن كانت لهم مزايا هناك: الوحدات الروسية في منطقة خاركوف كانت ميليشيات ووحدات من الصف الثاني، وفي خرسون كانت القوة الروسية

مآرس 2023/2/20

المساندة الأولية لردود الفعل النفسية أثناء الكوارث

براء الجمعة *

الناس بقدر كبير من التسامح والتضحية بالنفس ويقومون بالعديد من الأشياء بأنفسهم حتى يصل المساعدون، بعد الكارثة على الفور يبدؤون في إخراج الجثث من تحت الأنقاض، يتصرف الناس بتلقائية ولا يهتمون أو ليس لديهم دراية عن الأضرار التي يمكن أن تحدث من خلال عدم معرفتهم التصرف والتعامل السليم مع المنكوبين والتاجين، وقد يصبحون غاضبين وسريعي الانفعال، في هذه المرحلة على الناس أن يحاولوا التحكم في ردود أفعالهم، واعتبار سلوك الضحايا والتاجين وذويهم رد فعل طبيعي، ومن الضروري فهم حالة ومعاناة الناس بشكل سليم وفي سياقها، كما يجب توجيههم لإيلاء أهمية خاصة بالأطفال وكيفية التعامل معهم وربطهم بأسرهم.

مرحلة التوازن أو التصالح مع الحزن (تحدث من أسبوع إلى عدة أشهر بعد الحادث):

في الوقت الذي تصل فيه فرق الإغاثة وتوزع المساعدات، يصبح الناس أكثر هدوءاً ويشعرون مؤقتاً بالراحة، مساندة الناس في هذه المرحلة مهمة ومغيدة للغاية ولها النتائج التالية: السرعة في ظهور واستعادة التوازن النفسي لديهم، الحيلولة دون وصولهم إلى مرحلة الاضطرابات النفسية الشديدة لاحقاً، تجنب حالات الانتقام والتشاؤم وسوء الظن والاعتداء تجاه الآخرين لاحقاً، الإحباط واليأس أو مواجهة الواقع (يحدث بعد 2-3 أشهر من الحادث). الناس في هذه المرحلة يدركون مدى وحجم خسائرهم، يفقد الناس معنوياتهم مرة أخرى ويصبحون قلقين ومتعبين وعاجزين، قد يتوصل الناس إلى استنتاج مفاده أن المساعدة التي يتلقونها ليست كافية لهم، أو قد يبدؤون في مقارنة ما يتلقونه مع الآخرين، يصبحون قلقين وحساسين ويشعرون بالوحدة الشديدة، من الناحية النفسية، هم بحاجة إلى مزيد من الدعم والمساندة والتدخلات، من المهم جداً مساندة معنوياتهم وخلق روح

الأمل والثقة بالنفس لديهم، يجب على عمال الإغاثة والمسؤولين عن توزيع المساعدات بذل قصارى جهدهم لتوزيع المساعدات بشكل عادل ومحترم بين الناس يضمن الكرامة الإنسانية لهم.

مرحلة الترميم وإعادة التنظيم أو استعادة الحياة:

بعد الكوارث تختلف ردود أفعال الناس النفسية في مراحل مختلفة، علينا أن ندرك ونفهم هذه الفروق ونتعامل معها، في هذه المرحلة الناس يعيدون بناء حياتهم من جديد، إنهم يفهمون تدريجياً أنه يتعين عليهم الاعتماد على أنفسهم، يجب أن يحاول المسؤولون المعنيون توزيع المساعدات بشكل عادل وبمشاركة الناس، وتجدر الإشارة إلى أن الانتقال إلى الاهتمام والرعاية السليمة في هذه المرحلة سيؤدي إلى استمرارية الشعور بعدم الراحة وتنامي العدائية لدى التاجين واستمرار معاناتهم وشكاياتهم.

الفتات الضعيفة في الكوارث:

الأطفال: يعتقد الكثير من الناس أن "الأطفال ينسون كل شيء بسرعة" أو "الطفل لا يفهم أي شيء" وحتى إذا كان يعاني من صدمة شديدة فإنه سيتعافى بسرعة، وهذه الطريقة في التفكير تؤدي إلى قلة الاهتمام بالأطفال وإهمالهم وحتى في حال عودتهم للمدارس تراجع التعليم لديهم، أو اعتبار رفض طفلهم الذهاب إلى المدرسة سلوكاً بالأمان، قد تظهر على الأطفال ردود فعل وأعراض مختلفة وفق مراحلهم العمرية.

سن ما قبل المدرسة (من 1 إلى 5 سنوات):

الخوف من الانفصال والتعلق كثيراً بالوالدين، الخوف من الغرباء وانعدام الآخرين، الخوف من الظلام، رفض النوم بمفرده، الخوف من الأشياء أو الحيوانات الخيالية، رؤية الأحلام والكوابيس المخيفة، العودة إلى السلوكيات المبكرة مثل التبول اللاإرادي، مص الأصابع، النشاط المفرط والعدواني، اضطراب الكلام والصمت.

النساء والأعراض النفسية

النساء: بشكل عام النساء في البلدان النامية بسبب الكوارث أكثر عرضة للموت والخطر من الرجال، تعاني النساء من أعراض نفسية وردود فعل أكثر بعد الكوارث، عادة ما يكون للنساء الدور الأساسي في رعاية الأطفال ويقل احتمال مغادرتهم منطقة الكارثة قبل الأطمئنان على أطفالهن وتأمينهم، وبعد الكارثة يصبح أمان النساء أكثر عرضة للمخاطر.

كبار السن: في حالة الكوارث، يكون كبار السن أكثر عرضة للخطر من غيرهم، عادة ما يجري التفاوض عن حالتهم وإهمالهم نفسياً لأن أعراضهم تختلف عن الأشخاص الأصغر سناً، قد يكون التسيان وضعف الذاكرة أو تشتت الحواس عندهم من الأعراض النفسية، وقد يُعزى ذلك إلى الشيخوخة والإهمال.

عوامل تزيد من الضغوطات لدى المتضررين بعد الكوارث:

المباني للدمرة والضرر بالسيارات وضياع الممتلكات والأصول، انقطاع الخدمات الأساسية مثل الإيواء والغذاء

مرحلة الاتصال أو التأثير (تحدث في الدقائق القليلة الأولى بعد وقوع الحادث):

في هذه المرحلة يكون معظم الناس في حالة خوف وقلق وصدمة، الناس مرتبكون وعاجزون وليس لديهم القوة لفعل أي شيء عادة ما تكون هذه الحالة عابرة وقصيرة الأجل، في معظم الأحيان، تنتهي هذه المرحلة من تلقاء نفسها قبل وصول المساعدات.

مرحلة الشجاعة أو البطولة (تحدث في الساعات أو الأيام الأولى من الحادث):

يشعر الناس أنه يتعين عليهم القيام بشيء ما والتطوع للمساعدة، وينشأ بين الناس تماسك وتعاون، يتصرف

الناس بقدر كبير من التسامح والتضحية بالنفس ويقومون بالعديد من الأشياء بأنفسهم حتى يصل المساعدون، بعد الكارثة على الفور يبدؤون في إخراج الجثث من تحت الأنقاض، يتصرف الناس بتلقائية ولا يهتمون أو ليس لديهم دراية عن الأضرار التي يمكن أن تحدث من خلال عدم معرفتهم التصرف والتعامل السليم مع المنكوبين والتاجين، وقد يصبحون غاضبين وسريعي الانفعال، في هذه المرحلة على الناس أن يحاولوا التحكم في ردود أفعالهم، واعتبار سلوك الضحايا والتاجين وذويهم رد فعل طبيعي، ومن الضروري فهم حالة ومعاناة الناس بشكل سليم وفي سياقها، كما يجب توجيههم لإيلاء أهمية خاصة بالأطفال وكيفية التعامل معهم وربطهم بأسرهم.

مرحلة التوازن أو التصالح مع الحزن (تحدث من أسبوع إلى عدة أشهر بعد الحادث):

في الوقت الذي تصل فيه فرق الإغاثة وتوزع المساعدات، يصبح الناس أكثر هدوءاً ويشعرون مؤقتاً بالراحة، مساندة الناس في هذه المرحلة مهمة ومغيدة للغاية ولها النتائج التالية: السرعة في ظهور واستعادة التوازن النفسي لديهم، الحيلولة دون وصولهم إلى مرحلة الاضطرابات النفسية الشديدة لاحقاً، تجنب حالات الانتقام والتشاؤم وسوء الظن والاعتداء تجاه الآخرين لاحقاً، الإحباط واليأس أو مواجهة الواقع (يحدث بعد 2-3 أشهر من الحادث). الناس في هذه المرحلة يدركون مدى وحجم خسائرهم، يفقد الناس معنوياتهم مرة أخرى ويصبحون قلقين ومتعبين وعاجزين، قد يتوصل الناس إلى استنتاج مفاده أن المساعدة التي يتلقونها ليست كافية لهم، أو قد يبدؤون في مقارنة ما يتلقونه مع الآخرين، يصبحون قلقين وحساسين ويشعرون بالوحدة الشديدة، من الناحية النفسية، هم بحاجة إلى مزيد من الدعم والمساندة والتدخلات، من المهم جداً مساندة معنوياتهم وخلق روح

* أخصائي نفسي – إدلب / سوريا
● ينشر كاملاً على موقع الجريدة

تعقيبات

مقال مالك التركي، اغتيال الإذاعة في يوم عيدها!

إعلام تصفية حسابات

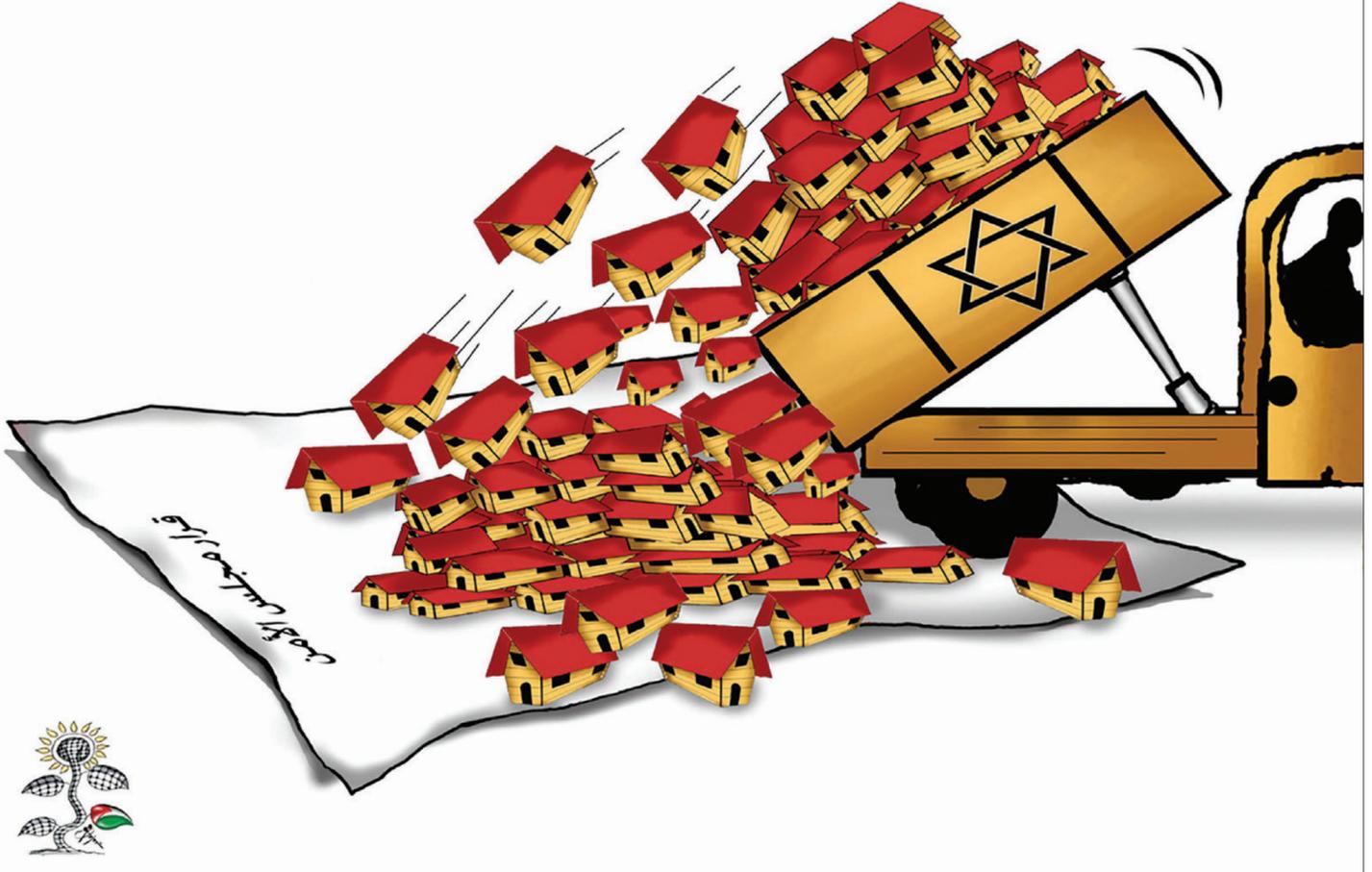
الإعلام في بلداننا الجنوبية إعلام تصفية حسابات بعيد سنوات ضوئية عن وظيفة الإعلام النبيلة ... أنت تونسني فاستمع لإعلام بلادك العمومي والخاص ... شيء مهول من الهذيان والجهل، يكاد يكون كله في صف معارضة حقاء، بل الأكثر حقاً في الدنيا ... تقليد أعمى لإعلام الغرب بسبب مقاطعتهم من الشعب وتندرته عليهم، مثل الإعلام كمثل النقابات فهي تقلد النقابات الغربية فوضعت نفسها في وضع لا تحسد عليه.

ابن أكسيل

منابر محايدة

لا يتعارض هذا مع وجود منابر إعلامية ملتزمة بايديولوجية معينة أصحابها مقتنعون بها وياقاربها ويعتبرونها صالحة لوطن أو قومية أو مذهب أو دين، يدافعون عنها وينشرون أدبياتها بين الناس. ولا ينفي هذا أن تؤسس الدول منابر إعلامية تجعلها رمزا للحياة والخير الصحيح والتعليقات المجردة من الأهواء والتحليلات العميقة المحايدة.

زكرياء مخلوف



تعقبا على مقال غادة السمان: لقد سرقوا حياة الفلسطينيين

بغصة أنهم أحياء نجوا بأعجوبة، وغصة العيش تحت الأنقاض لخمسئة أيام وكأنك دفنت حيا فتصرخ بلا صوت ... تذكرت كيف وحدثت كارثة الزلزال المنقسمين في جزيرة سومطرة، وتذكرت كلمات غادة السمان وهي تقول "لم يبق أمامي إلا الزلزال / وحده الزلزال / قد يمزج بقاياتنا ورمادنا" فهل يكون زلزال سوريا بداية الخلاص ووحدة هذا الشعب فالجرح واحد وقد تساوى الجميع في الموت.

نقل الأفكار على الأوراق أو مطالعة الصفحات التي أشرفت عليها الشمس، وللأسف الأفكار الإنسانية الإبداعية حبيسة في معتقلات "جمهورية الخوف".

نجم الدراجي – بغداد

الفرح بنجاحهم

لا أعرف ماذا أقول وكيف أعزي أهلنا في سوريا! كان الكوارث أقسمت ألا تقارهم! ... هربت مرات عدة من صور التاجين من تحت الإنقاض وقديوهات المباني المنهاره التي اخترقت حتى أرض أحلامي فلم أجد مفرا من ذلك الوجع ... عندما شاهدت الشباب والذته الذين تم إنقاذهم في مدينة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية بمساعدة رجال الدفاع المدني اللبناني بعد خمسة أيام وهما تحت أنقاض مبنى من خمسة أدوار امتزجت الفرحة لدي

قصص العذاب الغير متوقعة، ولكن للأسف تأخر ذلك الصراخ كثيرا ... مقال الأيقونة غادة السمان يذكرني برواية "شرق المتوسط" للأديب عبد الرحمن منيف حيث يعرفنا بالفارق الكبير بين مدن مشرق المتوسط ومدينة باريس ... "في باريس رأيت أمورا أعجب. الأحزاب لها مراكز مكتوبة عليها الأسماء بوضوح. يدخلها الناس دون خوف، يدخلون دون أن ينظروا وراءهم، ويتكلمون في الشارع، ويصوت عال ... أما الجرائد فإنها تنشر كل شيء والناس يقرأون. والكتب لا بد أن الإنسان يعجز عن معرفة ما يصدر منها لكثرتها ... على ضفاف نهر السين آلاف الكتب، ملايين الكتب، كانت عيون تمر على العناوين، وما تكاد تستقر على عنوان حتى ارتجف، أتلقت، لا أريد أن يراني أحد. أه يا أهل باريس لو جثتم بكتيكم إلى شاطئ المتوسط الشرقي، لفضيتم حياتكم كلها في السجون، سيأكلكم الدم، سوف تكفرون بكل شيء ... وتدفعون ثم تكلمات حياتكم كلها في السجون الصحراوية".

ليس فقط في السجون تُسرق حياة وعمر الإنسان، فالسجن ظلما أو حتى الإعدام أو القتل بطريق الخطأ موجود في التاريخ القديم والحديث وما زال يحصل لحد الآن وما أكثره في حكم الديكتاتورية ولا أحد يجروا على أن يطالب بالعدالة، لكن أقلها في أمريكا وفرنسا ودول الغرب يبقى القانون فوق كل شيء، ويظهر الحق ولو متأخرا. كما أن هناك اعترافا بالخطأ مع الاعتذار. ولا ننسى ما فعلت الحروب ببلداننا وكم سمرت حياة شباب في عمر الزهور. حروب هي بسبب تهور وجنون بعض الحكام العرب.

أفانين كية – كندا

أمنيات المعذبين

كانت أمنيات المعذبين في الشرق تذهب إلى أن العالم كله سوف يصرخ عندما يستمع إلى

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



المغرب والتفكير الاستراتيجي الإسباني

د. حسين مجدولي *



تاريخيا، ارتبط إنتاج الأفكار بالمراكز الأكاديمية، وهي الجامعات والمعاهد العلمية العمومية، وحتى نهاية الثمانينيات، كانت تنسب مختلف الأطروحات في العلاقات الدولية إلى جامعات شهيرة مثل، هارفارد وبرينستون وأكسفورد وكامبريدج والسروربون ضمن أخرى. ومع بداية التسعينيات، سجدت تغيير، لم تعد الجامعات تغرد بالريادة في إنتاج الأفكار، وأصبحت أمام منافسة شرسة من معاهد التفكير الاستراتيجية المستقلة، المرتبطة بجهات حكومية وشركات خاصة. وهذا التغيير الطارئ في الهيئة الشرفية على الإنتاج الفكري من الجامعة التي تضمن الحسد الأدنى من الطابع الأكاديمي والحياد العلمي في الدراسات المنجزة إلى عكس الاتجاه الجامعي الذي يتأخر كثيرا، في استخبارات هيات لها ارتباطات باوساط عسكرية أو استخباراتية أو تجارية، يتطلب التسلسل والخلافة في قراءة نتائج الأبحاث، وتعتبر مراكز التفكير الاستراتيجي ضرورية، فمن جهة، أصبحت بوسلة لكل دولة تبحث عن مكانة مستقرة في المشهد الدولي، ومن جهة أخرى، يعد الباحث في هذه المراكز كملا للعامل الحكومي، نظرا لسهولة إنجاز الدراسات واعطاء الآراء في مواضيع معينة، عكس البحث الجامعي الذي يتأخر كثيرا، في منتصف التسعينيات، ظهرت أولى مراكز التفكير الاستراتيجي في إسبانيا، وتأخرت نسبيا مقارنة مع باقي الدول الغربية، مثل فرنسا وبريطانيا بسبب غياب الديمقراطية وهيمته الديكتاتورية في حقبة الجنرال فرانسييسكو فرانكو، وبسبب غياب تقاليد الدراسات الجيوسياسية. وعادة ما يكون تأسيس المراكز خطوة تالية للنظور الذي تشهده الجامعات، ويبدأ الباحث بالبحث عن آفاق أوسع، سواء ربحية أو تجريبية، بعيدا عن البروتوكول الأكاديمي الصارم في عدد من المؤسسات الجامعية، وتكتسب هذه المراكز تأثيرا متناميا في إسبانيا، وبدأت تنافس تدريجيا الأبحاث الأكاديمية حول الكثير من المواضيع، وتحولت إلى بوسلة رئيسية للحكومات المتعاقبة على الحكم في مدريد، وعلاقة بالمغرب، ونظرا للمكانة التي يحتلها تاريخيا في الخيال الإسباني، فقد أصبح موضوعا مركزيا في أجندة بحث مراكز التفكير الاستراتيجي، التي تستزيد من تعزيز أطروحة «الخطر المغربي» ولا يتشكل هذا الموضوع مفاجأة، فقد اعتبرت مراكز التفكير الاستراتيجي العمل على ملف الأمن القومي، ويضاف إلى هذا في حالة إسبانيا موقع المغرب في الإرث الثقافي الإسباني، والمثير أن أول مركز تفكير استراتيجي تم العمل على إسبانيا على إنشائه يعود إلى نهاية القرن التاسع عشر، عندما كان الباحثين كبريا بالمغرب، وأعرب المفكر أنخيل غانين سنة 1897 عن رغبته في إنشاء مدرسة في طنجة تخصص في الدراسات حول المغرب، وهذا المفكر من الذين كانوا يتبنون استراتيجية سياسية عالمية، ولم يعد مساعدا للمغرب والتحكم في إيقاع تطوره العسكري والاقتصادي حتى لا يتسبب في مشاكل لإسبانيا مستقبلا، وتوفر إسبانيا على العشرات من مراكز التفكير الاستراتيجي التي تعززت ثلاثة منها، اعتمادا على تنوع خطاتها ومعالجتها للقضايا العمومية والعلاقات الثنائية، ثم مدى تأثيرها في بناء صورة المغرب في الخيال الإسباني بطريقة غير مباشرة، كل هذه القوالب الأخيرة، وذلك من خلال التأثير في الخطاب صانعة القرار، أول مركز كان «مجموعة الدراسات الاستراتيجية «خيبر» ظهر أواخر الثمانينيات، والتأثير أنه حمل أفكار المحافظين الجدد الأمريكيين، علما بأنهم لم يكونوا معروفين، ولم يصلوا إلى السلطة حتى مع جيج جورج بوش الابن، هذا المركز اعتقد في التفوق التاريخي للمغرب، وضرورة مراقبة العالم الإسلامي لأنه يشكل خطرا على العالم، ولم يعد يتفكر، بل على رأس مدرسة النظر الفكري في إسبانيا، ويعمل عدد من مؤسسيه كمستحي الألكار لحزب فوكس العنصري، الذي يعد القوة المسيحية الثالثة في إسبانيا، المركز الثاني هو «معهد السلام ودراسات النزاعات»، ظهر في النصف الأول من التسعينيات، ويتميز بقناعه الأقوي عن أسس السلم والتعايش، وأصبح فضاء لتبادل الأفكار حول حوار الحضارات، لاسميا وأنحاء المعهد التي انتقد بشكل كبير على الباحثين المغاربة للبحث عن نقاط الالتقاء، والمعهد الثالث هو الرئيسي الآن في إسبانيا، واسمه «معهد ريال الكانو»، الذي تأسس سنة 2002، مباشرة بعد أزمة جزيرة ثوره بين المغرب وإسبانيا، وتحتضنه مؤسسات منها المؤسسة الملكية والحكومة وشركات كبرى، وهذا يبرز أهمية الدراسات التي يقدمها وتأثيره في الدوائر الرسمية، ومن أبرز الدراسات التي تنجزها المعهد سنويًا دراسة مفصلة تحمل اسم «موقع إسبانيا في العالم: الأفاق والتحديات» تتضمن تحليلا للسياسة العالمية، وكيف ستؤثر في إسبانيا، وتقدم توصيات للتلاقح مع التطورات الدولية المرتقب حدوثها. ويشكل المغرب موضوعا مركزيا في أجندة المعهد تشاميا مع الأولوية التي يحظى بها في السياسة الخارجية الإسبانية والمخالفة على حد سواء، ويتناول مواضيع متعددة وهي: الهجرة المغربية في إسبانيا، التطرف الديني، نزاعات الصحراء، وسيطة ومطالبة ومستقبل العلاقات الثنائية. ويعد من أهم مراكز الدراسات الاستراتيجية الثانية التي تعالج قضية التهم للمغرب، وقد يكون بل صدارتها أيضا بعين الاعتبار لإنتاج التقارير، بل أصبح مرجعا لعدد كبير من المؤسسي، وهذا تكمن أهمية الدراسات التي ينجزها، وبالتالي، يبراس تأثيرا خارجيا يتعدى حدود إسبانيا نحو باقي دول العالم، التي تدرس القضايا المغربية، ويمنشأ إجهاته بالغة الانكليزية على نحو متزايد، ما يعزز من تعاظم دوره كعنصر فعال في التأثير على صورة المغرب في المستوى الدولي، وقد يتبع كثيرا بالحياد، بل على العكس يقدم مواقف تثير القلق، خلال أزمة سبته 2021 عندما اقترح آلاف المغاربة لدية المحتلة، تنشر المعهد دراسة يوم 13 يوليو 2021 بعنوان «تعزيز الاقتصاد الأوروبي في سبته ومطالبة المغرب»، يدعو إلى دفع الاتحاد لكي يعتبر مضيق جبل طارق، خاصة الديقين ضمن الفضاء الاستراتيجي الأوروبي، أي تعزيز الاستعمار، وفي نزاع الصحراء، تبني المعهد موقفا معارضا لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء، خلال ديسمبر 2020 بسبب انعكاساته على مصالح إسبانيا، ولم ينخرط لاحقا في دبلوماسية تاييد رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز لمقترح الحكم الذاتي خلال مارس 2022.

في غضون ذلك، تكبر مراكز التفكير الاستراتيجي على دراسة مصادر الخطر التي تهدد الأمن القومي الإسباني والسلمية في وضع البلاد ضمن الكبار، واستعدادت بعض من هذه المراكز الفكر المتصعب الذي ساد في الماضي، ولكن في حلة جديدة بطابع جيوسياسي، وباستثناء مراكز قليلة، لا تتساع معظمها على تطور العلاقات الثنائية بين المغرب وإسبانيا لأنها مبنية على مفهوم التفوق في التطور المنقيل من الجنوب، ولهذا، فهي لا تتفق مع تطور العلاقات الثنائية بشكل كبير مع بعض الاستثناءات، بل تتحول إلى مصدر القلق.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

هل حقا سيخرج مسلسل معاوية مشاعر المسلمين؟

فيهذه البدايات ربما لم تكن موجودة بالصيغة نفسها في الماضي، وفي الواقع التي كانت تعيشه وتعمل فيه الشخصية موضع العمل الدرامي، لكنها انتشرت بفعل الكتابات التي راجت بين البعض، خاصة أن العامة من الناس يتوهون بأن ما يقال هو الحقيقة، التي لا يتيها الباطل من خلفها ولا من بين أيديها. بينما هناك الكثير من الأمور مغيبة أو تم تعييبها، فيما يتعلق بسيرة هذه الشخصية التاريخية، أو الدينية، أو الاجتماعية أو السياسية أو غيرها. وهذا هو مجال فعل الأعمال الدرامية التاريخية الرصينة، التي من شأنها أن تثير المشاهد وتطلعه على ما هو مغيب في الضمير الديني، أو الضمير الذهني، فتغيير زاوية نظر المشاهد يمكن أن تجعله يتكشف أن ما سمعه أو قرأه من خلال زاوية النظر السابقة، هو في الحقيقة نوع من الإنشاء البشري الذي جعل منه ديهيات، فالاعمال الدرامية الرصينة ليس هدفها إعادة تفسير أو تأويل البدايات الدينية أو الزهية، بل النظر إلى هذه البدايات من زاوية أخرى، تاركة الحكم اللطيفي للمتلقي. أن مجتمعاتنا اليوم بحاجة إلى سيادة التراث وليس سيطرة الأثرات، فالتراث يكون حيويا ويمكن إعادة البناء عليه، وإعادة ابتكاره عندما يكون سائدا، أي حرية قراءته ومشاهدته في أعمال درامية، لكن أن يتحول التراث إلى سلطة، ذلك يعني تسلط التاويلات المتنافسة بين الطوائف والمذاهب، وعندما تتصارع هذه التاويلات، تتصارع بالمذاهب والطوائف، إذن على الجميع أن يسمح للتراث بالسيادة لا بالتسلط، وأن تترك للمتلقي حرية كيف يدرسه، ويبنى عليه، ويستخلص منه قيما وأفكارا، وأن يتشكل منه دلائل خاصة به، يتبادلها مع الآخرين في بيئتي التعايش قائما بين الجميع، السؤال الأشهر في مثل هذه الأعمال مسلسل سيجرح مشاعر المسلمين في الشرق الأوسط ومغاربا، حسب نص التفريده، ألم تستيق التفريده ذلك الجرح بجرح مشاعر المسلمين، من خلال الكسكات والتعابير التي وصفت بها شخصية العمل الدرامي؟

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

المعبر

ببير لوي ريمون *



كلم ودندا لو قاربنا الكلمة من منظور شعري أو أدبي، كم بدندا التوسع في ملائحته لعمل روائي أو ديوان قصائد، فكم يلحق المعبر فعلا ينتاج القلم والكلام، كما يلحق «الأثر عند بكه... أو لا، المعبر ليس المر، الأخير تقني – أي يتيح للمرء قطع المسافة التي يحتاجها لقصاء حاجيات بيوبياته بين العمل والتمتع ونزده، يعود بعد اكتمال المسافة إلى النقطة التي انطلق منها. لن نجد استنطارا أدبيا قويا في كلمة «ممر» لأن «الممر» لا يقع المجال اللغوي للتأويل المجازي (خلفا لما يحفل كلمة «مجاز» بنفسها التي هي أقرب إلى العيور من المور).

المعبر موقع انتقالي، لكنه انتقال يرا له أن يكون جزريا... من يعبر، لا يعبر مجرد طريق، يعبر خليفة ومحيطا وعاما، ويمتلك أن تلاحظ كيف نقول مثلا «مصر بطرف صعبة» ولا نقول أو بالكأن «يعبر طرفا صعبة»، هنا ثلاث سدقة معاني الألفاظ: المرور مرحلي، مرتبط بمعطيات تضفي مناخا وأجواء معينة قد تقصر قد تطول، لكنها دائما تتصل بالحيات اليومية وتنحصر في أطرها.

العيور يحمل طي الصفحة وهو ما لا يحتمله الرور، العيور من النقلة «أي النقلة بين» يحمل درجا يستدعي أن تكون قد تركت شيئا وراءك ودخلت التغيير

حفا، أكان من الباب الضيق أم الواسع. المرشد ذهاب ونقل ووصول... لا يحمل التغيير في طياته.

في المقابل، المعبر تحويل وتحول. إنه خط متصاع. «المعبر

«المعبر الحدودية» أكثر الكلمات تداولاً في وسائل الإعلام حالياً بعد الفاجعة. وقد يبدو حديثنا عن المعابر زهدياً في سياق الزلزال الكبير

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

اشتباك الرأسمالية والديمقراطية الغربية

إنسانية وبأجور مجزية. ظل أصحاب «ديمقراطية الرأسمال» فخورين بها وهم يعيرون أن لا يماكن هذا النظام، الذي يعتمد الانتخاب والبرهان ويؤسس لدولة القانون، أن يصبح أخطاءه وإخفاقاته إن وجدت، الأمر الذي كان يبدو مقعاً من ناحية الظاهر.

الجديد هو أن أصوات الانتقاد الداخلي أصبحت أعلى، على الرغم من أنها مكتومة وغير قادرة على إيصال اعتراضها، بل الرغبت الذي كانت هي للأصوات تلفت لوجود خلل داخلي وبينوي في النظام، كانت المؤسسات السياسية الغربية قبل أسابيع تنشر مارتين ولف أسنان الصحافة المالية، وأحد خبراء مجلة «فاينانشال تايمز» كتابه: «أزمة الرأسمالية الديمقراطية»، الذي يعتبر إضافة لسلسلة من الكتب التي تقدم نقداً لآغا ما للحكومات الديمقراطية. ويرى ولف أن القاسمات القليلة التي جرت منذ صدور الكتاب، كالنقد التي نظمتها مدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية في الثامن من هذا الشهر، والتي حطيت بمتابعة ومشاركة واسعة، أنه سيكون لأفكار ولف، التي تجمع بين التفكير بأزمة الديمقراطية، والتساؤل عن أسباب التراجع الاقتصادي حقيقة قيم العدالة الاجتماعية الغربية، صدق كبير، خاصة مع تركيزه على التناقض بين الديمقراطية التي تدعي المساواة السياسية والرأسمالية المبنية على الامساواة في الأجور.

* كاتب سوداني

الشعبي والدور الذي يلعبه المال السياسي، الذي يسمح للأشخاص بتقلد أكبر المناسب فقط قدرتهم على تمويل الحملات الانتخابية وشراء الولاءات، كانت تدفع للتفكير بأن الفروق ليست فعلا كبيرة بين الجانبين. في الولايات المتحدة، التي تسمح نظامها الديمقراطي، بوصول الملياردير دونالد ترامب لسدة الحكم، تكتسب للوبيات الاقتصادية، التي تستطيع التدخل لدعم مرشحي وإعراق قوة أو اعترافا، كذلك الأمر مع لوبي الصناعات ولوبيات المنتجات الغذائية أو العقائري، التي يقوم معظمها بالإنتاج من جهة، وتنمويل دراسات مادمة لذلك الإنتاج أو قلته من أضراره المكتمة من جهة أخرى. هذه الملاحظات دفعت عالم الاقتصاد الفرنسي توماس بيكتي صاحب كتاب «الرأسمال في القرن الحادي والعشرين» للقول بأن المجتمعات لا يمكن أن تكون رأسمالية وديمقراطية في الوقت ذاته، وهو ما يعيد إلى الأذهان مقولات سبق أن ردها منظرون من اتجاهات مختلفة ككارل ماركس وفريدريك هايك.

في مقال هذا، يدافع أكاديميون مثل توربين إيفيرسن وبفيد سوسيسكي في كتابهما: «الديمقراطية والرفاه» عن النظام الديمقراطي الغربي، وعن نجاحه في تحقيق المساواة الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين، وفق ما ذهب إليه الكتابين في هذا الكتاب، فإن التضمين الذاتي للديمقراطي، يندر أن ينجحوا مرة أخرى للشمولية، خاصة بعد أن يتدقوا ثمرات التعددية والديمقراطية، وهي فائدة تكفي بنظرهما لغض النظر عن كل الإخفاقات، «ديمقراطية الرأسمال» أو «ديمقراطية السوق» مصطلح حديث ظهر في أعقاب الحرب العالمية الثانية للإشارة إلى المجتمعات الغربية، التي تجمع بين السوق الحر والليبرالية السياسية. بدت هذه المجتمعات في حقيقة ما بعد الحرب ناجحة كونها استطاعت أن تنقل الشعوب الأوروبية من جيح الدمار إلى «دولة الرفاه» التي كانت تزعم أنها قادرة على الموازنة ما بين الحق في الملكية والنجاح الفردي والتنافسية، والحقوق الاجتماعية الأخرى، وعلى رأسها حق العمل في ظروف

القناة الفضائية، وليست رؤية المذهب الذي يعتقدته صاحب التفريده. ولأن الرجل يعمل في السياسة أيضا، فهو يعتقد أن هذا النوع من الأعمال الفنية، تكون له نتائج سلبية على التطور الحاصل في العلاقات العراقية مع السعودية، ودول الخليج بشكل عام.

في حين أن المصادر القريبة من العمل، أكدت أن المسلسل، يتناول شخصية معاوية من الجوانب الإنسانية والحياتية فقط، وأنه عمل درامي إبداعي وليس حياصة تتناول أحداثا معينة، بشكل يداعب الغرائز لأهداف سياسية أو دينية، إذن لماذا الاعتراض قبل عرض العمل؟

المشكلة الاساسية في هذا الموضوع ليست في الشخصية التي يدور حولها هذا العمل الفني، بل في الروايات المذهبية التي اكتسحت المخيلة الجماعية منذ قرون، وقد ازداد تأثيرها بعد المنخفض السياسي الذي خيم على المنطقة بعد الثورة الإيرانية عام 1979، ثم تعزز بصورة أكبر بعد غزو واحتلال العراق، حيث أنشئ الكثير من الفضائيات الطائفية من كلا الطرفين، كل واحدة منها تتفخ في قرية رواياتها التي تتعارض مع روايات الطرف الآخر، وبالتالي أصبحت هذه الروايات جزءا منا، وأصبحنا نحن أيضا جزءا منها، رغم الفارق الزمني بين واقع الشخصيات موضوع الاختلاف وواقعنا الحالي. كما تحولت إلى قضايا فكرية كبرى، وأصبحت موضع اهتمام كل مجالات البحث والتفكير المذهبي، فرانت تداعياتها الجوفية والاجتماعية والسيكولوجية والوجدانية على الإنسان ولا كذات، وثانيا على نوع العلاقات الثنائية التي تحصل بين الذات والأخر، وكذلك تأثيرها في الثقافات والمجتمعات، وقد بدأت هذه الروايات تثير القلق، ومصدر هذا الشعور أساسه أن هذا الموضوع منفلت على الفهم ويضعف لتحولات، وانعدام الفهم وتصاعد ويتنامي بفضل وبسبب الكثير من الآراء والأقوال والنفسريات، التي في كثير من الأحيان تكون شخصية وليست صادرة من مراكز فقهية أساسية، وبالتالي الطبيعة الإنزياحية لهذه الروايات تجعل المرء أمام نوع من أنواع العجز على التمكن من الوصول إلى مصداقيتها والقبض

د. مثني عبد الله *



قيل إن مجموعة (أم بي سي) الإعلامية، أنتجت عملا دراميا عن الشخصية التاريخية والإسلامية معاوية بن أبي سفيان، وأنه أصبح جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل، ويبدو أن الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أعلن اعتراضه على هذا العمل الفني في تفريده على موقع تويتر، متمنيا على القائمين على المحطة التراجع عن عرض المسلسل، لأنه يجرح مشاعر المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، على حد قوله، ومن الواضح أن هذه التفريده تذكّر بشكل يقيني بالقطبية المرتبطة بالخلافات بين المذهب الإسلامية، وعليه فإنها تعتبر أن هذا العمل الفني يمثل رؤية المذهب الآخر، تبعاً لدولة التي تمكك هذه

على الجميع السماح للتراث بالسيادة لا بالتسلط، وأن تترك للمتلقي حرية كيف يُدرسه، ويبني عليه، ويستخلص منه قيما وأفكارا، كي يبقي التعايش قائماً بين الجميع

د. محمد عايش *



مقارنة الاحتلال الإسرائيلي بأي نظام عربي مستبد لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج صحيحة، لأنها مقارنة فاسدة، إذ أن الشرط الأساس عند مقارنة شيئين أن يكونا من الجنس نفسه، وهذا لا يتوفر بالنسبة للمقارنة التي يترلق إليها البعض عندما يفاضلون بين الاحتلال الإسرائيلي، ونظام سياسي عربي يعارضونه، ومن ثم يخلصون بالضرورة إلى أن إسرائيل أفضل من ذلك النظام.

هذه الفكرة فاسدة بالضرورة، إذ أن مقارنة الاحتلال بأي نظام عربي أشبه بمقارنة السيرة مع الطائرة، أو المقارنة بين القطه والأسد، أو غير ذلك من المقارنات غير المتجانسة وغير المفيدة، وهذه مقارنة تنتهي دوما بتجسير الاحتلال واعتباره أفضل من الأنظمة القمعية العربية أيا كانت، أما الأهم والأخطر من ذلك فهي مقارنة تقوم أصلا على اعتبار أن الاحتلال ليس سوى نظام سياسي موجود في هذه المنطقة كغيره ويمكن أن تقارنه بجيرانه، وهذه ليست سوى فكرة طبيعية بامتياز تقوم بالإحياء للمتلقي بأن إسرائيل جزء من المنطقة، ومحمية بنظام سياسي طبيعي، وبذلك مأل أي دولة في المنطقة كصخر وسوريا ولبنان والسعودية والأردن.

هذه الفكرة فاسدة في أصلها، والمقارنة هنا بين الاحتلال والأنظمة السياسية في المنطقة ليست منطقية، ولا يمكن أن تكون صحيحة، والسبب هو أن الاحتلال عبارة عن قوة أجنبية جاءت من خارج هذه المنطقة، وقامت بإحلال شعب مكان آخر،

من حق شعوبنا العربية أن تعارض أنظمتها السياسية وأن تطالب بالتغيير، لكن هذا يجب أن لا يعني بأننا نقبل بالاحتلال الأجنبي أو نقوم بتبويره أو تزيينه

* كاتب فلسطيني

دمدى الفاتح *



السئلة حول النظم الديمقراطية والتشكيك في مدى تمثيلها لرغبات المواطنين قديمة، وبخلاف شعوب الجنوب المنهجرة بكل ما يأتي من الغرب

لدرجة أنها لا تفكر بتحليله أو النظر في معايه، فإن كثيرا من الغربيين بدأوا اليوم بالتساؤل عن حقيقة هذا النظام ومدى نجاحه في التغيير عنهم وتحليلهم وتحقيق ثلاعاتهم، سؤال العلاقة بين الديمقراطية ورأس المال بدأ يفرض نفسه بقوة في أكثر من موقف، خاصة في الولايات المتحدة التي يشتد فيها رأس المال بالسياسة لدرجة الاندماج. التدخل العسكري في العراق وما نجم عنه من مأس وانتهاكات ما تزال آثارها باقية حتى اليوم، كان من أهم الأحداث التي دعت للتفكير مجددا في ذلك الاشتباك وتأثيره في النظام السياسي ديمقراطي المظهر. تذكر هنا بأن قرار الحرب الأمريكية الفاجئ والخطير كان بلا شعبي ولا تقويض داخلي، لدرجة تجعلنا نقول إنه من النادر أن تجد مواطنا أمريكيا، من خارج الطبقة السياسية، متحمسا لتدخله العسكري، بل إن المتحمسين لها، حتى في داخل

بعد سقوط الاتحاد السوفييتي أصبحت الديمقراطية هي القيمة التي يتم تقسيم العالم على أساسها إلى دول حرة متقدمة اجتماعياً وسياسياً وأخرى أوتوقراطية

د. محمد عايش *

المقارنة بين الاحتلال والاستبداد فاسدة

وهذا يُمثل جريمة مستمرة لا تتوقف، وهذه الجريمة لا يُمكن تجميلها ولا تبويرها ولو فرش الاحتلال الورد للناس، ويُثر الزهو عليهم، ولو وفر لهم كل رفاهيات الحياة ونقل الأبيات أحدث التكنولوجيا وأروع الابتكارات، إذ أن كل قطاع الحياة ولذاتها لا يُمكن أن يغير من حقيقة أن الاحتلال جريمة مستمرة، وهذه جريمة تختلف في نوعها تماماً عن جرائم الأنظمة المستبدة والقمعية في العالم العربي، ولذلك فلا تستوي المقارنة بينهما، ولأن القول إن الاحتلال الاسرائيلي أهون أو أفضل من النظام الفلاني المستبد والقمعي، الطائفة التي أصبحت تغزو العالم العربي في السنوات الأخيرة هي أن المعارضين في كل دولة عربية، كلما أرادوا إدانة النظام الذي يعارضونه جنحوا نحو مقارنته بالاحتلال الإسرائيلي، ومن ثم خصصوا له أفضل إلى إن إسرائيل أفضل من ذلك النظام، وهذه نتيجة تبديي ظاهرها صحيحة، لكنها في الحقيقة كارثية بكل معنى الكلمة، لأن هذه اللغة في الشارح تعني بالضرورة أن العقل الباطن للإنسان العربي أصبح يُفضل الإسرائيلي على النظام الحاكم في بلده، وهذا هو الطبع بعينه، حيث أن التعريف الأبسط والأوضح للطبع هو أن «تحص إسرائيل دولة طبيعية في أثمان الناس بالبنطقة»، والصبية إلى بعض المعارضين العرب لا يتوقف عند عقد المقارنات الفشادة التي تنتهي دوما بتجسير الاحتلال، وإنما أصبحوا يتوسعون مؤخرا إلى تاييد أي عدوان إسرائيلي أو أجنبي على البلاد العربية، بحجة أنهم يعارضون الطرف المستهدف من هذا العدوان، وهذه حالة أيضا غير مسبوقة في تاريخنا العربي، ففي عام 2003 كان حتى معارضو النظام العراقي يعارضون أو يمتنون حيال العدوان الأمريكي الذي يستهدف بلادهم، ولم يكن في العالم العربي من يجرؤ على تاييد احتلال أجنبي لدولة عربية، ولو كان هذا الاحتلال يهدف إلى الإطاحة بالنظام، هذا التحول الكارثي في التعاطي مع الاحتلال والتفكير به، والقبول الصوري بوجوده، على اعتبار أنه أفضل من الأنظمة المستبدة، أصبح ظاهرة في الشارع العربي خلال السنوات الأخيرة، وهذه الظاهرة تتحمل النخبة والمثقفون ووسائل الإعلام الكثير من المسؤولية عنها، إذ من حق شعوبنا العربية أن تعارض أنظمتها السياسية وأن تطالب بالتغيير، لكن هذا يجب أن لا يعني بأننا نقبل بالاحتلال الأجنبي أو نقوم بتبويره أو تزيينه، ذلك أن الاحتلال جريمة مستمرة لا تنتهي، وهي جريمة تختلف في شكلها ومضمونها عن جريمة النظام المستبد الذي يقوم بقمع شعبي.

* كاتب فلسطيني

داء «الكادر» في الجزائر

توفيق رباحي*



■ في اللغة الفرنسية يُقصد بكلمة CADRE الإطار المربع أو المستطيل الذي يشكّل الشيء أو يحيط به النصاف. يُقصد به «الكادر» أيضاً، وهي كلمة تُستعمل في المنكر، الناس القِيمون على جهاز أو مؤسسة أو وزارة. في اللغة العربية الفصحى لأهل المغرب العربي الفرنسية، لذلك كثيراً ما نقرأ أو نسمع من جزائريين عبارة «الإطارات السامية»، عند حديثهم عن كبار المسؤولين في الإدارات المركزية ومسيري الشركات الكبرى وغيرهم.

في المشرق العربي يستعمل هذا المصطلح كذلك لتعريف المسؤولين والمسئرين، لكن في صيغة الجمع فقط على ما أعرف، قد تسمع كلمة «كواد» لكن ينذر جداً أن تسمع «كادر» ويستحيل أن تسمع «إطار» في الحديث عن مسؤول كبير.

في العراق يستعملون عبارة «الكادر الطبي» مثلاً في الحديث عن سلك الأطباء في منطقة أو منشأة صحية. في المقابل لا أعرف لماذا لا يستعمل الجزائريون «الكواد العليا» ويصورون على «الإطارات السامية» في السلك اليومي الجزائري «الكادر» هو أيضاً البرواز. ويقصد به الصورة العائلية أو الشخصية التي تتم بروزتها لتعلق على حائط أو توضع فوق أثاث ما.

لكن قصة الجزائر مع «الكادر» أكبر من مجرد استعمال لغوي. لقد ارتبطت الكلمة في اللغة السياسية الجزائرية خلال السنوات العشر الأخيرة ببرواز يحمل صورة الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة ينحني أمامها الوزراء و«الإطارات السامية».

عندما فقد السياسيون والمسؤولون كرامتهم وبلغ متلقهم ذرته، اهتدوا إلى «الكادر» لمتجديه والنقاط الصور معه للتعويض عن احتقار صاحب «الكادر» لهم وتكبره عليهم.

«الكادر» أفة تاكل صاحبها قبل غيره.

«الكادر»، هو الذي عجل بسقوط بوتفليقة وعصابته. ورغم ذلك لا يزال صادداً لأنه ذهنية سياسية متجذرة.

من سخرية القدر أنه قبل أسبوعين من حلول الذكرى السنوية الرابعة للثورة الشعبية على «الكادر» هناك بين الجزائريين من يجرؤ على رفعه، مع تغيير الصورة... عبد المجيد تبون بدل عبد العزيز بوتفليقة. أساتذة جامعيون كرموا «كادر» تبون في شسبه كبير مع ما كان يجري مع كادرس بوتفليقة.

لن أصدق أن رفع الأساتذة الجامعيين في بائنة بشرق البلاد «كادر» تبون تصرف عفوي. فهل طلبت منهم جبهة ما (والى الولاية مثلاً) فعل شيء ضمن بداية التسخين للولاية الرئاسية الثانية لتبون فتصرفوا بطريقة «حافظ مش فاهم»؟

هبة الرئاسة إعلان براءتها من الأساتذة، وحتى التشهير بهم، محاولة لعلاج أعراض الداء لا أسبابه، حتى مدير الإذاعة، السيد محمد بغالي، محظوظ وجد من يهدبه «كادرا» بصورته!

«الكادر»، حتى وإن لم يُرفع كبرواز خشبي أو زجاجي يحتضن صورة الرئيس، أفة معنوية تخرب يومياً ما تبقى من سياسة في الجزائر، حتى وإن لم يتضمن صورة الرئيس، فهو أفة إذ لا فرق بين تكريم الرئيس برفع «كادره» أو بإهدائه «كادرا» (أو درعا) يتسلمه مدير مكتبه كما فعلت إدارة المارك قبل ثلاثة أسابيع.

تابع نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري ولن تلحظ أي اختلاف مع زمن المخلوع، اللهم في تغليب عبارة «فخامة رئيس الجمهورية» لتحل محلها «السيد رئيس الجمهورية»، وإخفاء عبارة «برنامج فخامة الرئيس» بوتفليقة لتعوضها بتوجيهات تبون وأوامره.

في النشرات تسمع مع كل خبر محلي عبات من قبيل «عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية»، أو «بتوجيه من رئيس الجمهورية»، «ستسمع من وزير الصحة وكبار مسؤولي القطاع أن «السيد رئيس الجمهورية (وليس الدولة الجزائرية) مهمتهم شخصياً برضى السرطان»، ومن وزير التجارة أن «السيد رئيس الجمهورية (وليس الدولة) حريص على محاربة المضاربة وتوفير المواد الغذائية بأسعار معقولة»، ومن وزير الإسكان أن «السيد الرئيس (وليس اللوجب والمسؤولية) يطلب منا متابعة أحوال محتاجي السكن»، «ستسمع من المرء والولة والمسؤولين الأقل درجة إشادات متكررة بتوجيهات الرئيس».

لن أتصور وزيراً جزائرياً أو «كادرا» رفيعا اليوم ينفذ مهمة رسمية دون أن يذكر مثل هذه العبارة اللازمة أمام المايكروفونات والتكاسير.

مدير الإذاعة تفوق قليلاً عندما بلغ تحياته من بشار في أقصى جنوب غرب الجزائر إلى رئيس الجمهورية «الذي وإن لم يكن موجوداً بيننا إلا أننا نشعر دائماً بأن روحه وقلبه ودعمه معنا»، وهذا يدفعنا للامام ويُشعرنا بيزيد من المسؤولية.

ما أشبه اليوم بالبارحة، عبارات السيد بغالي وأمثاله من المسؤولين مشتبلة مثالية لإدهام ثقافة «الكادر». أمام هذه العنفيات يبدو أساتذة جامعة بائنة هواة، ويصبح رفيعهم تحصيل حاصل.

والحل؟ بسيط ومعقد في الوقت ذاته: يجب أن يقتنع كبار المسؤولين في الدولة بأن قيمتهم لا تقاس بحجم ظهورهم في التلفزيون، وبأن من يشاهدهم الناس في التلفزيون أكثر لا يحبوهم بالضرورة أكثر.

كل افتتاح نشرات الأخبار بعنوانين عن العائلات التي تموت اختناقاً بغاز التفتة المنسرب، بدلا من تفريعات رئيس الجمهورية، يخفتي «الكادر» من قرارة نفسه.

عندما تقدم نشرة الأخبار نيا مصرع جزائريين (الأرقام مرعبة) في حادث سير مرؤ في ولاية داخلية على تصريح لرئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، حول توجيهات رئيس الجمهورية القمئة، سيخفتي «الكادر» من قرارة نفسه.

عندما يئث خبر نجاح طبيب جزائري في عملية جراحية معقدة وإفناذ روح كانت على شفا الموت قبل أخبار الوزراء والولة ومسرحياتهم أمام الكاميرات، إن بيق لـ«الكادر»، مكان.

يحتاج «الكادر» إلى أن يُجثت بهدمه ونكاه من أذهان الناس فكرة أو لا. إذا نجحت في هذه المهمة، الباقي سهل. لكن من منهم يعلق الجرس!

* كاتب صحافي جزائري

العربة الإسرائيلية في سوريا وأنساق الصمت الأربعة

هنا أيضاً، لأن تفاهات دولة الاحتلال مع الكرملين ليست عالية الوضوح والتناسق فحسب، بل تمت صياغتها خلال لقاءات مباشرة «مثمرة» بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو.

لكن الصمت ليس خيار النظام السوري أو إيران وميليشياتها أو القاذفات الروسية، حين يتصل الأمر باستهداف قرى وبلدات ومدن سورية صُنفت سكانها في نسق العصاة والمتمردين والخارجين عن السلطة، إذ يستوي في حالتها قصف المخبز والمشفى والمدرسة والسوق الشعبي، كما يستوي أن يكون سلاح الفتك المستخدم صاروخاً أو برميلاً متفجراً أو مقدوفاً كيميائياً. وهنا لا حاجة لمعزوفة الرد في الوقت المناسب، إذ لا تناسب أصلاً ولا مناسبة.



عالم من الحرب الروسية على اوكرانيا

مؤتمر ميونيخ وأوهام النصر النهائي على روسيا!



العالي بعين على الصراع الأهم والتنافس الأكثر تعقيداً مع الصين.

غريب أمر أوروبا في سياق الحرب الروسية على أوكرانيا، معانداً لا تدفع بلدانها إلى الدعوة إلى التفاوض، وسباق تسلح مملكت ثقيل عليه حكوماتها على الرغم من الضغوط، وانجرار وراء الرغبة الأمريكية في ترجيع روسيا والأوروبيون يدركون أن روسيا جارهم التاريخية ولا يمكن التغاها من خربتهم.

غريب أمر الحكومات الأوروبية التي كان السلام والتفاوض يدينها في كل النزاعات والصراعات بعد 1945، غريب أمر الرأي العام في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا الذي صار مرحباً بأحداث الحروب والسلاح بدلا من مبادرات التفاوض والحلول السلمية، حين يضطر الفيلسوف الألماني المعاصر الأهم، يورجن هابرماس، لأن يلقى باسمه وزينه الأكاديمي والفكر إلى الصحافة اليومية، كما فعل منذ أيام قليلة في مقال على صفحات جريدة «زويدويتشه تسايتونج» (Süddeutsche Zeitung) يدعو به إلى التفاوض ويشدد على المسؤولية التاريخية للأوروبيين في المرح بين دعم أوكرانيا وبين تشجيعها على التفاوض مع روسيا ويذكر بأن القارة العجوز لا تملك ظرف تجاهل روسيا، فإن هذا يقدم إشارة بالغة الوضوح على مدى انسحاق مواقف الحكومات الأوروبية والرأي العام أمام السياسة الأمريكية ومدى صعوبة مجرد الدعوة إلى التفاوض والحل السلمي وكان الهدف هو إطالة أمد الحرب والبحث عن نصر نهائي على روسيا أبداً لن يأتي.

والتعاون من إبعاد الحروب عن القارة العجوز والحفاظ على الاستقرار لعقود طويلة.

هالتي، من جهة أخرى، أن يعقد مؤتمر ميونيخ للأمن ولا تخرج عنه ولو مبادرة حقيقية واحدة بهدف التفاوض بين روسيا وأوكرانيا والحالفين في الحرب الدائرة منذ أكثر من عام.

تشدد الأمريكيون والأوروبيون في العلن ليقبلوا موقف حكومة كييف الرافض للتفاوض قبل انسحاب القوات الروسية من شرق وجنوب أوكرانيا، وكررو نفس الموقف من وراء الأبواب المغلقة مستخفين بتداعيات أمد طويل للحرب (وفقاً لما ذكرني أحد المشاركين في المؤتمر)، وفي هذا جنون كامل، ليس فقط لأن الحسم العسكري في حرب روسيا وأوكرانيا يظل أمراً خيالياً، بل لأن إطالة أمد الحرب يعكس على العالم واقتصاده وأوضاعه بالسلب، بل إن القارة المسلحة التي تتعرض على أراضيها ومجمل الضغوط المجتمعية التي تتعرض لها بلدانها.

هالتي انسحاق إرادات الأوروبيين للموقف الأمريكي الراغب في مواصلة المواجهة العسكرية مع روسيا على الأراضي الأوكرانية إلى أن ترجع موسكو وتشسحب وتحتل عن رفضها التوسع الطرد لحلف الناتو وعن الاتهام باعتباريات أنها القومي الأخرى التي دفعها إلى إشعال الحرب ويعتذر الرئيس الروسي بوتين عن عوانته ويحاسب على جرائم الحرب، وجميع هذا لن يحدث. لا يحتمل الأمريكيون الكلفة الاقتصادية والاجتماعية المباشرة التي يتحملها الأوروبيون، وعلى الرغم من ذلك تنسحق إرادات أوروبا إزاء الرغبة الأمريكية في ترجيع روسيا وحماية هيمنتها على النظام

أراضيها وعزمهم عدم تمكين روسيا من الحصول على مكاسب من جراء عدوانها. وفي كلمات أخرى، أكد الغربيون رغبتهم في إتمام ضم السويد وفنلندا إلى حلف الناتو والعمل على تأمين حدود الدولتين مع روسيا مثلما تؤمن حدود أعضاء الحلف الحاليين في وسط وشرق أوروبا وفي دول البلطيق إزاء التهديدات الروسية، وتميز فريق إدارة بايدن بالزج بين حديث السلاح والدعم وبين المقولات الأيديولوجية التي توصف بها الحرب بين روسيا وأوكرانيا كحرب بين الاستبداد والديمقراطية، بين الإعداء على السيادة الوطنية للأخريين والدفاع التشريعي عن السيادة الوطنية، بين الشر الذي يمثله فلاديمير بوتين والخير الذي يمثله فلاديمير زيلينسكي، أما وزير الخارجية الأوكراني، ودميترو كوليبا، فقد وظف مشاركته في نقاشات المؤتمر للمطالبة بالزيد من العتاد العسكري الغربي لبلاد خاصة طائرات مقاتلة والزيد من النظم الصاروخية، ودعم حامية ودفاعية.

تباغت النقاشات والكلمات العنيفة في المؤتمر، وهالتي، من جهة أولى، مقولات التبعية العسكرية لحلف الناتو وشعارات الدعم الألماني والنصر الحتمي لأوكرانيا وإشارات الأمريكيين والأوروبيين التثيرة لصنوف السلاح التي قدموا لتكييفها وابتدولوجيا «الخيري» في مواجهة الشر، التي لم يعد للحرب من حديث سواها. هالتي جميعها لأنها عنت سيطرة أجواء الحرب بمفردها على مؤتمر لامن يعقد في قلب القارة الأوروبية التي ذاقت الأمرين من الحروب، أوروبا التي تدارك شعوبها قبل شعوب القارات الأخرى أن سياسات السلام والتعاون والحوار وحسن الجوار هي ضمانات الأمن الأكثر فاعلية والأطول مدى، أوروبا التي تمثل ألمانيا قلب اتحادها الذي تمكن باعتماد مبادئ السلام

عمرو حمزاوي*

■ سنويا، يعقد في مدينة ميونيخ الألمانية «مؤتمر الأمن» (Münchener Sicherheitskonferenz) الذي يأتي إليه لتسجيل المواقف وتبادل الرأي مسؤولون حكوميون وسياسيون وإعلاميون من كافة الدول الأعضاء في حلف الناتو ومن دول أخرى قريبة من الحلف الغربي أو بعيدة قليلاً عنه. إلى دورة 2023 من المؤتمر والتي عقدت قبل أيام جاءت كامبلا هاريس نائبة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ومعها وزير الخارجية ووزير الدفاع في إدارة جو بايدن، وشارك فيها أيضاً المستشير الأمريكي لولف شولتز وبعيد وزراء حكومته وكثير من مسؤولي الاتحاد الأوروبي ورئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية الأوكراني ووزير الخارجية التركي والسكرتير العام لحلف الناتو وقادة عسكريون بارزون وبعض المسؤولين الحكوميين من دول آسيوية وأفريقية وأمريكية لاتينية.

سيطرت الحرب الروسية على أوكرانيا على نقاشات مؤتمر ميونيخ للأمن، حيث سجل الحضور الأمريكي والأوروبي دعمه الكامل لأوكرانيا مسلحاً وتدريباً وما إلى أن تشد العداون الروسي وتستعيد سيادتها على أراضي المحتلة في الشرق والجنوب. في كلماتهم أمام المؤتمر، عدد ممثلو إدارة بايدن وممثلو الحكومة الألمانية ورئيس الوزراء البريطاني وسكرتير عام حلف الناتو أنواع السلاح الذي قدم للجيش الأوكراني وصنوف الدعم التدريبي واللوجستي والمالي الذي منح لحكومة كييف وتصدرت التفاهات الأخيرة المتعلقة بدبابات البرامز الأمريكية وليوبارد الألمانية

في كلماتهم أمام المؤتمر أيضاً، شدد الأمريكيون والأوروبيون على حتمية انتصار أوكرانيا واستعدادهم لواصله دعمها إلى أن يخرج الجيش الروسي من

الاتحاد الأوروبي وناقوس الصراع الميت في العراق



سياسية منذ الحرب الأهلية الكردية في منتصف التسعينيات، سيكون الفشل الذريع مصير أي محاولة لشراء الاستقرار اعتماداً على عائدات النفط.

في الناحية الاقتصادية، يقترح التقرير على الاتحاد الأوروبي الدخول في حوار صريح مع حكومة محمد شياع السوداني حول كيفية إصلاح النظام المالي بطريقة تلبى المعايير العالية كالإشراف على إدارة المالية العامة من خلال البنك الدولي مبيناً أن بإمكانه تنفيذ ذلك نظراً لكونه جهة فاعلة أكثر حيادية من الولايات المتحدة. كما يتطرق إلى كيفية تحسين ثقة العراقيين في الحكومة من خلال جعلها أكثر قابلية للمساءلة والاستجابة للاحتياجات المحلية، وحث السياسيين العراقيين على إجراء انتخابات محلية طال انتظارها، ويجب على الاتحاد أيضاً مناقشة الإصلاح التشغيلي والمالي للحشد الشعبي بقواته الموازية المدججة أسما فقط في جهاز الدولة وتتصرف ضد المعارضين مع إفلات والعقاب.

وذكرت التوصيات على وجوب اهتمام الاتحاد بصالح إصلاح مؤسسة الحشد الشعبي، سواء عند تقديم الدعم لإصلاح قطاع الأمن في سياق البعثة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق أو في المشاركات السياسية رفيعة المستوى، آخذين بنظر الاعتبار أن رئيس الوزراء على الرغم من كونه القائد العام للقوات المسلحة، يمارس الحد الأدنى من الإشراف على إدارة الحشد التشغيلية والمالية، إذ طالما رفضت المجموعات التي تتشكل الحشد الشعبي، والتي لديها ميزانية كبيرة تقريبا مثل تلك الخاصة بوزارتي الداخلية والدفاع، مرارا وتكرارا أي فكرة لتعزيز صلاحيات رئيس الوزراء باعتبارها تهديدا لوجودها.

هيفاء زكنة*

■ تحدد قائمة الرصد لمجموعة الأزمات الدولية، وهي منظمة تُعرف نفسها بأنها مستقلة تعمل على منع الحروب وتشكيل السياسات التي من شأنها بناء عالم أكثر سلاماً، 10 بلدان ومناطق تواجهم صراماً مميتاً أو حالة طوارئ إنسانية أو أزمات أخرى في عام 2023، وأن بإمكان العمل المبكر، الذي يحرره أو يدعمه الاتحاد الأوروبي، إنقاذ الأرواح وتعزيز احتمالات الاستقرار.

وتضع قائمة الدول المعنية منذقة الخليج العربي والعراق، فما هو الوضع الذي ترصده المجموعة داخل هذه البلدان وتوصياتها الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي، وكيف التعامل خاصة مع العراق بعد مرور عشرين عاماً على غزوه وفتح بواباته أمام احتلالين، وتطبيق المعاهدات والاتفاقيات مع الاتحاد آخذين بنظر الاعتبار منظور وسياسة الاتحاد المنبئية على مصالحه الاقتصادية والعسكرية التوسعية في أرجاء العالم؟

نتجبه مجموعة الأزمات الدولية أو لا إلى صعوبة ما سيمر به الاتحاد الأوروبي نفسه في العالم الحالي حيث ينبغي عليه أن يعيد التفاوض على مكانته في العالم، إزاء مجموعة من التحديات، على الرغم من كونه قد استجاب بشكل جيد، حتى الآن، للهجوم الروسي على أوكرانيا والتوصل إلى اتفاق عام حول توفير الدعم، بأنواعه لها.

من بين التحديات التي يواجهها الاتحاد حسب التقرير: مساعدة البلدان الضعيفة على التعامل مع التحديات الاقتصادية للحرب، مراقبة الآثار الجانبية المزعجة للاستقرار لجهود تنوع مصادر الطاقة، دعم نظام متعدد الأطراف مرهق، إدارة العلاقات مع القوى الوسطى المؤثرة، المساعدة في تمويل الاحتياجات الإنسانية المتزايدة، وتطوير سياسة هجرة إنسانية لا

تحت عنوان «العراق: درء عدم الاستقرار في المستقبل القريب والبعيد»، يمحسنا التقرير صورة للوضع العراقي الحالي وعدداً من التوصيات الموجهة للاتحاد الأوروبي لتفعيل دوره فيه، يشير واقع الوضع السياسي والاقتصادي إلى عجز النظام الكلي وفتله حتى في إنقاذ نفسه مما يستدعي، حسب التوصيات المطروحة، تدخلاً سريعاً لوقف التدهور نحو الأسوأ أي الاقتتال بين الجهات المتنازعة. إذ تتحكم في النظام المحاصصة العرقية والطائفية وتوزيع الموارد وفقاً لذلك، مما عزز قبضة النخبة الفاسدة على مؤسسات الدولة بعد كل انتخابات أجريت منذ عام 2005، ويمتد الفساد المستشري الدولة من تقديم خدمات عامة، وسوء الإدارة والفساد، أكثر منه قلة الموارد، هما السبب الرئيسي في منع البلاد من تحسين البنية التحتية الحيوية التي تحتاجها.

ومع تزايد عدد سكان العراق السريع، والذي من المتوقع أن يصل إلى 50 مليون بحلول عام 2030، بزيادة قدرها عشرة ملايين في غضون عشر سنوات، وتضال إمداداته المائية، فإن مزيج الضغط الديموغرافي والضغط المناخية ومرور إقليم كردستان بأشد أزمة



ليلى أليفس... في منافسات مهرجان برلين

المرجة والمنتجة وكاتبة السيناريو ليلى أليفس حضرت عرض فيلمها «توت» المشارك في مسابقات الدورة 73 من مهرجان برلين السينمائي الدولي المنعقدة في العاصمة الألمانية.

أحوال الناس

- احتضن متحف الفن الإسلامي في الدوحة محاضرة بعنوان «رحلة من خلال العمارة الحديثة في بغداد» لراشد العمارة العراقية الحديثة البروفيسور هشام منير استعرض خلالها الطابع البغدادي في العمارة.
- نال الممثل والمخرج اللبناني قاسم إسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني، جائزة لجنة التحكيم الخاصة باسم الفنان المصري الضيف أحمد عن أدائه في مسرحية «قوم باباء» في مهرجان المنصورة المسرحي بدورته الثانية.

انطلقت مساء أمس الأول الأحد في دار الثقافة هواري بومدين في سطيف (الجزائر) المناقشة بين المسرحيات المشاركة في فعاليات الأيام المسرحية العربية «دورة حسان بلخير» بعرض بعنوان «بكاء المواليز» لفرقة المسرح الحر-البيضاء لليبيا، كتب نصه ذو الفقار خضر وأخرجه شرح الببال عبد الهادي.

استضافت المكتبة الوطنية في العاصمة الأردنية عمان، الأدبية إيمان أبو شهباه للحديث عن مجموعتها القصصية «أحزري هذا الرجل». وقدم قراءة نقدية للمجموعة علي القيسي، وأدار الحفل الدكتور أمجد الفاغوري.

دراسة يابانية: المشي يومياً يطيل العمر

وتمت متابعة الرجال والنساء لمدة تصل إلى أربع سنوات، توفي خلالها 113 منهم. وأظهرت الدراسة أن إضافة ألف خطوة بالنسبة لأولئك الذين كانوا يمشون أقل من 5 آلاف خطوة يومياً، أسفر عن خفض خطر الوفاة بنسبة 23%. وهذه النسبة تشير إلى زيادة في عمرهم الافتراضي لمدة تتراوح بين تسعة إلى 10 أشهر.

وتم نشر النتائج التي توصل إليها الفريق الياباني، في النسخة الرقمية من مجلة «إم إس إس إي» الأمريكية للطب والعلوم في الرياضة والتعاريف في أوائل شباط/فبراير الجاري. ودرس الفريق في عام 2013 كيفية ارتباط مخاطر وفاة الأشخاص بعدد الخطوات التي يمشونها يومياً، من خلال استخدام بيانات عن 4165 رجلاً وامرأة تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر في كاميوكا في محافظة كيوتو، غرب اليابان.

■ طوكيو - د: أظهرت دراسة أجراها فريق ياباني على 4165 شخصاً تبلغ أعمارهم 65 عاماً أو أكثر، أن المشي لنحو خمسة إلى سبعة آلاف خطوة يومياً يطيل العمر الافتراضي للأشخاص اليابانيين المستن. ونذكر وكالة أنباء «جيجي برس» اليابانية أن المشي لنحو خمسة إلى سبعة آلاف خطوة يعادل نحو ساعة من المشي، والتي يقول الفريق إنها المدة المثلَى لطول عمر اليابانيين.

اسبانيا: مصادرة سيارات فخمة مسروقة من أمريكا

■ مدريد - أ ف ب: أعلن الحرس المدني الإسباني، أمس الإثنين، أنه صادر 24 سيارة فاخرة كانت قد سُرقَت من الولايات المتحدة ونُقلت في حاويات إلى إسبانيا، حيث كان مرجحاً أن تُشحن إلى إفريقيا. وتُقدّر القيمة الإجمالية لهذه المركبات، من ماركات «بورشه» أو «كاديلاك» أو «جيب» أو «استون مارتن» بأكثر من مليوني يورو، وحسب ناطق باسم الحرس المدني، وصلت هذه السيارات في كانون الثاني/يناير إلى ميناء مدينة الجزيرة الخضراء (ألفيخيراس) في جنوب البلاد. ثم كان «من المحتمل» إرسالها إلى «بلدان إفريقية». وقال الحرس المدني في بيان، إن المركبات المصادرة أعيدت إلى الولايات المتحدة. وكانت الأخيرة قد فتحت تحقيقاتها العام الماضي بعد اكتشاف دلائل تشير إلى أن هذا الميناء الكبير الواقع في مضيق جبل طارق، كان يُستخدم لعبور السيارات المسروقة في الولايات المتحدة. وحسب الإنترنت، فإن الأموال المتأتية من هذه التجارة غير القانونية غالباً ما تُستخدم لتمويل أنشطة إجرامية أخرى مثل تهريب المخدرات أو الأسلحة أو البشر.

مصر: اكتشاف حفريات سلحفاة عمرها 70 مليون سنة

■ القاهرة - الأناضول: تمكنت فرق بحث مصرية من اكتشاف حفريات سلحفاة عمرها 70 مليون سنة وعاصرت عهد الديناصورات. وأفادت جامعة الوادي الجديد (حكومية) في بيان، بأنه «تمكن فريق بحثي مشترك من الجامعة وجامعة القاهرة من اكتشاف حفريات سلحفاة نهرية جانبية العنق بمنطقة قرن جناح في محافظة الوادي الجديد (جنوب غربي مصر)». وأوضح البيان أن «هذا النوع تم اكتشافه وتسجيله للمرة الأولى في مصر وشمال إفريقيا ويرجع عمرها لأكثر من 70 مليون سنة وعاصرت عصر الديناصورات وتعيش في الأنهار والمياه العذبة وهي عبارة عن صدفة شبه كاملة». وأشار إلى أن «هذه المجموعة موجودة في التاريخ الجيولوجي على فترات متفرقة ولم تسجل من قبل في هذا العصر، وبعد هذا الاكتشاف استكمالاً للسجلات الأحفورية للسلحفاة القديمة في إفريقيا». وقال أستاذ الحفريات الفقارية في جامعة القاهرة محمد عبد الجواد إن «الاكتشاف الجديد يتميز بأنه يخلق الفجوة التاريخية بين الأعمار المختلفة لظهور السلحفاة النهرية جانبية العنق والتي اُكتفت تماماً من قارة إفريقيا».

تصميم غريب لغطاء الرأس

من مبتكرات مصممة الأزياء التركية - البريطانية «ديلارا فنديكو جولو» هذا التصميم لموسمي الخريف والشتاء وعرض أمس ضمن أسبوع أزياء لندن.



شركة هندية تبتكر تطبيقاً يطلب الموظفين بمغادرة المكتب بعد انتهاء عملهم مباشرة

وقال الرئيس التنفيذي للشركة، أجاي جولاني، لوكالة أنباء آسيا الدولية (إيه. إن. أي.): «الفكرة من وراء هذا التطبيق هي مساعدة الموظفين على تحقيق توازن جيد بين العمل والحياة حتى يتمكنوا من قضاء الوقت مع عائلاتهم وأحبائهم». وأحدث التطبيق ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة عندما نشرت موظفة تدعى تانغي خاندلوال صورة تحذيرية ظهرت على سطح مكتب كمبيوتر شركة. وكتبت على «لينكدان» منذ أسبوع: «لقد وضعوا هذا التنكير الخاص الذي يفلق سطح المكتب بعد ساعات العمل ويصدر تحذيراً». وعلى مدار الأسبوع الماضي، تلقى منشورها ما يقرب من 400 ألف إعجاب. وأضافت: «لا مزيد من المكالمات والرسائل الإلكترونية خارج ساعات العمل! ليس هذا رائعاً؟». وقالت كريتيكا دوبي، وهي موظفة من بين 40 شخصاً يعملون لدى الشركة، لوكالة أنباء آسيا الدولية إن النافذة المتبقية عن التطبيق ساعدتها على المغادرة في الوقت المحدد والقيام بمسؤولياتها الأخرى في المنزل.

■ نيودلهي - رويترز: ابتكرت شركة هندية صغيرة تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات طريقة جديدة لمساعدة موظفيها على تحقيق التوازن بين عملهم وحياتهم الخاصة من خلال إنشاء تطبيق يُذكّرهم بانتهاء نوبات عملهم ويطلب منهم العودة إلى منازلهم مباشرة. وزودت شركة «سوفت جريد كمبيوترز» ومقرها مدينة أندور وسط الهند، التطبيق بنظام لإطلاق إشعار في اللحظة التي تنتهي فيها نوبة عمل الموظف، ويحذره من أن «نظام المكتب سوف يفلق في غضون عشر دقائق» ويطلب منه «المغادرة إلى المنزل». يأتي هذا الإجراء مع زيادة التركيز والأبحاث حول التأثير السلبي لساعات العمل الطويلة على صحة الموظفين وعلاقاتهم في جميع أنحاء العالم. وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت عام 2021 من أن العمل لمدة 55 ساعة أو أكثر في الأسبوع يمكن أن يزيد احتمالات الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة 35 في المئة واحتمالات الوفاة بأمراض القلب بنسبة 17 في المئة.

هواء طلق



«عين حارود» وزمن النهايات

الياس خوري

التطورات المتسارعة في إسرائيل منذ صعود اليمين الصهيوني الديني إلى السلطة، دفعتني إلى العودة إلى الفيلسوف الإسرائيلي يشعياهو لبيوفيتش، الذي حذر من الحمى القيامية التي رافقت الانتصار الإسرائيلي في حرب حزيران - يونيو 1967، معتبراً أن «الاحتلال سوف يقود إلى ولادة مجتمع نازي - يهودي».

الولادة حصلت، لكنها ليست سوى مؤشر على زمن النهايات الذي دخلته إسرائيل عبر فوضى سياسية وتضارب في الصلاحيات وهوس كولونيالي وخوف من انهيار ما يسمى بـ«الديموقراطية الإسرائيلية».

كيف نقرأ هذا المجتمع الجديد الذي يتشكل؟ كان الشاعر اللبناني خليل حاوي يستعير بشكل دائم عبارة الشاعر الرومانسي الإنكليزي بيرسي بيش شللي: «عندما تعجز الفلسفة تستعير بالشعر». أما اليوم، فمن أجل أن نفهم ما يجري، ربما صار علينا أن نستعين بالرواية أيضاً. الرواية التي أقترح إعادة قراءتها من جديد هي رواية الإسرائيلي عاموس كينان: «الطريق إلى عين حارود»، التي صدرت طبعها العبرية الأولى عام 1984، كما صدرت ترجمتها العربية في مجلة «الكرمل»، قبل أن تنتشر في كتاب مستقل عن دار الكلمة في بيروت. قام بترجمتها إلى العربية أنطوان شلحت، وقدم لها سميح القاسم.

هل لقيمتها الأدبية، أم لبلابعد السياسية التي أشارت إليها؟ أم لأنها تصف ما كان يفترض بأنه من المستحيلات، فإذا به يتشكل بعد أربعين سنة أمام أعيننا؟ هذه الرواية لا تحمل أي بعد أدبي استثنائي، ولا تصف على المستويين الشكلي والفكري جديداً على الأدب الإسرائيلي. لكنها تحمّل أهمية خاصة على المستوى السياسي والاجتماعي، إذ إنها تخترق البنية السائدة حول مجموعة من الأساطير الإسرائيلية، كظاهرة السلاح، والديمقراطية، واستحالة الحرب الأهلية، معلنة أن قوانين التفسخ تسري أيضاً على المجتمع الإسرائيلي.

غير أن المؤلف لم يستطع أن يخترق الوعي الإسرائيلي الذي جعل من العربي شخصية هامشية في الأدب العبري. فالعربي الأخرس أو الشبح أو الجنون يتجسد هنا في شخصية محمود، تبدأ الرواية بمشهد الإسرائيلي رافي، الذي يقتل الذين حاولوا اقتحام بيته، ثم يبدأ رحلة الهرب إلى عين حارود. هناك انقلاب عسكري في إسرائيل، والطرق قطعها الجيش ليس على الصيادين كما جرت العادة بل على اليهود، والقتل في كل مكان.

لكن رافي لا يستطيع الوصول إلى عين حارود إلا إذا وجد عربياً يساعده، لأن العربي يعرف الأرض، «علي أن أجد عربياً من دون مساعدة عربي لن أنجح في الوصول إلى وادي عارة، كل خطتي للهرب مبنية على العرب»، يقول رافي بطل الرواية وراويها.

مرة جديدة، نحن أمام «العربي كحل أدبي»، محمود الذي التقى به رافي في بيارة، يقود الراوي على الطرق الوعرة، لكنه يبقى تابعا لليهودي. كينان بقي أسير الترسيم الإسرائيلية لدور العربي، الذي سيبقى هامشياً، رغم أنه «يمشي على الأرض كما يحوم النسر في الفضاء».

اللافت أن البطل الإسرائيلي للرواية يعترف: «أنا الذي طرد العرب من هنا»، ويلاحظ القرى العربية المهذمة التي غطيت بمساحات خضراء.

ماتت الرواية يدور حول الفوضى التي تعم إسرائيل والتصفيات الجسدية والانقلاب العسكري والربح الذي يصاحب احتمالات الحرب الأهلية.

تأخذنا الرواية إلى رحلة هروب معقدة، تتداخل فيها الشخصيات، من لنيورة إلى البريغادير الإسرائيلي إلى الكهوف والمغاور. كأننا أمام صور للنهايات التي تتجاثر الكيان الصهيوني، من خلال التفكك الاجتماعي والسياسي والثقافي. جنود يهدمون يهوداً ويرمونهم في مقابر جماعية، وكلام قدر يطفو على سطح اللغة، ورحلة تنتهي بمقتل العربي على يد الجيش الإسرائيلي. أما مصير رافي فيبقى معلقاً في المجهول. هل وصل رافي إلى عين حارود؟

«سأذهب إلى عين حارود، وهناك، في عين حارود، سوف أبداً كل شيء مرة أخرى من جديد، إنما بشكل مغاير. في عين حارود سيربض النعمر مع الجدي، وستولد الأرض من جديد، ويعود كل شيء يزهو ثانية».

هل سيبقى مكان لليوتوبيا وسطح هذه الديستوبيا التي تحتل فضاءات أمكنة الرواية؟ هل وجدت عين حارود أصلاً؟ لا شيء يبدلنا عليها سوى كلام السراوي، وإذا وجدت فإن رافي لن يعثر عليها، وحده الفلسطيني محمود يعرف الطريق.

هذه الرؤية القيامية التي تراها في رواية عاموس كينان تبدو اليوم أحد احتمالات مسار الانحدار الإسرائيلي نحو احتمالات الحرب الأهلية في المجتمع اليهودي. هذا لا يعني نهاية إسرائيل، فالبنى الدولية التي بنتها الصهيونية بالغة التعقيد، وستقاوم احتمالات انهيارها بكل الوسائل. غير أن ما نشهده اليوم على المستوى الإسرائيلي هو نهاية الأساطير.

الأسطورة انتهت وصارت الدولة الصهيونية في الوعي مجرد دولة استعمار كولونيالي بلا أفتعة. فعين حارود التي بحث عنها عاموس كينان ويطلبه الباشا، ماتت. إسرائيل ليست مكان خلاص لليهود من عبودية العنصرية الغربية، بل هي مكان استسلامهم لهذه العبودية. يكتب الراوي: «الذي كتته مات، والذي أرتدته مات، والذاكرة أيضاً ماتت. أنت فقط حي، أنت فقط لا تزال حياً».

عن أي ذاكرة يتكلم؟ هل سأل محمود، الذي سقط مضرباً بدمه، عن ذاكرته الفلسطينية؟ هل فهم كيف ولماذا يمشي المهزوم على الأرض بقدمين ثابتتين؟ هل سأل الأرض عن حاضرها المجهول بذاكرتها؟

من يريد الذهاب إلى عين حارود، عليه أن يمر أولاً بخيم جنين أو بنابلس العتيقة، وهناك سيكتشف أن المكان الذي يبحث عنه لا يدعى عين حارود. فهذا المكان لم ولن يغير اسمه الفلسطيني.